

مُخْتَصَرٌ مُفِيدٌ

لِلْمُسْلِمِ وَالْمُسْلِمَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ



مركز دراسة تاريخنا وعلومنا
السيد جعفر مرتضى العاملي

دفتر مرکزی:

قم - خیابان فاطمی (دور شهر) -

کوچه ۲۲ - پلاک ۸

تلفن: ۰۲۵۳۷۷۳۵۰۰۸

همراه: ۰۹۳۳۴۴۹۰۱۶۰

فاکس: ۰۲۵۳۲۸۱۰۶۷۴

Email: info@al-ameli.com

Website: www.nt-ameli.com

www.al-ameli.com

www.al-ameli.net

www.al-ameli.org

telegram: @alameli

مختصر مفيد

أُسئلة وأجوبة في الدين والعقيدة

السيد جعفر مرتضى العاملي

الجزء الحادي والعشرون



مكتبة آية الله العظمى
السيد جعفر مرتضى العاملي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله محمد وآله الطاهرين.
واللعنة على أعدائهم أجمعين، من الأولين والآخرين، إلى قيام يوم الدين..
وبعد..

فإن السؤال يمثل تعبيراً صريحاً عن إحساس داخلي بالحاجة إلى شيء بعينه..
يسعى للحصول عليه، ليعيش معه حالة الشعور بالغنى في النفس والأصالة
في الفكر، والرضا في الوجدان.

ويأتي جواب المسؤول، ليكون الدواء الناجع، والبلسم الشافي، لما يحمله
في داخله من معاني القوة، والنضج، والاستجماع لعناصر الإقناع العقلي، أو
تحقيق الراحة للضمير، فإذا لم يبلغ هذا المستوى في ذلك كله.. فسيحتاج إلى
متابعة البحث، وإلى إعادة طرح السؤال في مظان توفر الإجابة الصحيحة
والصریحة..

وقد وردت علينا أسئلة كثيرة، لا مجال للتكهن بعددها. وقد حاولنا أن
نجيب على ما نزعم أننا نعرف الجواب عليه منها.. بصورة موجزة تارة،

وبصورة مسهبة أخرى ..

وقد بدلنا: أن من المفيد عرض نماذج يسيرة من هذا وذاك، فلعل القارئ يجد فيها بعض ما ينفع أو يجدي .. مع الاعتراف سلفاً بأننا لا ندعي العصمة فيما نقول، ولا فيما نفعل ..

ولأجل ذلك، فإننا إذ نعتذر إلى القارئ الكريم سلفاً عن أي خلل أو خطأ يحتمل أن نكون قد وقعنا فيه .. فإننا نطلب منه بإلحاح: أن لا يبخل علينا بما يراه مناسباً، مما يكون له صفة الإرشاد والدلالة، أو يدخل في نطاق التصحيح، أو في دائرة توضيح ما يحتاج إلى توضيح.

والله نسأل: أن يعصمنا من الزلل في الفكر، وفي القول، وفي العمل .. إنه ولي المؤمنين.

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله، محمد وآله الطيبين الطاهرين ..

عيثا الجبل (عيثا الزط سابقاً)
جعفر مرتضى العاملي

القسم الأول

شخصيات لها دور..

زيد بن علي وإمامة الصادق عليه السلام

السؤال ١٢٩٩:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم..

سماحة العلامة المحقق السيد جعفر مرتضى العاملي دامت بركاته..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرفع إلى مقامكم العالي السؤال والاستفسار الآتي ونأمل من سماحتكم
الإجابة والتوضيح والتوجيه في الفهم..

الحديث الوارد في كتاب الكافي في الأصول - كتاب الحجة - باب الاضطرار

الى الحجة ج ١ ص ١٧٤ الحديث الخامس:

عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ،
عَنْ أَبَانٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْأَحْوَلُ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ «عليه السلام»
بَعَثَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُسْتَخْفٍ، قَالَ: فَاتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا جَعْفَرٍ، مَا تَقُولُ إِنَّ
طَرَقَكَ طَارِقٌ مِنَّا، أَتَخْرُجُ مَعَهُ؟!

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ كَانَ أَبَاكَ أَوْ أَخَاكَ خَرَجْتُ مَعَهُ.

قَالَ: فَقَالَ لِي: فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْرَجَ أَجَاهِدُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ، فَاخْرُجْ مَعِي.

قَالَ: قُلْتُ: لَا، مَا أَفْعَلُ، جُعِلْتُ فِدَاكَ.

قَالَ: فَقَالَ لِي: أَتَرْغَبُ بِنَفْسِكَ عَنِّي؟!

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنَّمَا هِيَ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ، فَإِنْ كَانَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ حُجَّةً، فَالْتَخَلَّفْ عَنْكَ نَاجٍ، وَالْخَارِجُ مَعَكَ هَالِكٌ، وَإِنْ لَا تَكُنْ لِلَّهِ حُجَّةً فِي الْأَرْضِ، فَالْتَخَلَّفْ عَنْكَ وَالْخَارِجُ مَعَكَ سَوَاءٌ.

قَالَ: فَقَالَ لِي: يَا أَبَا جَعْفَرٍ، كُنْتُ أَجْلِسُ مَعَ أَبِي عَلَى الْخَوَانِ، فَيُلْقِمُنِي الْبُضْعَةَ السَّمِينَةَ، وَيُرِدُّ لِي اللَّقْمَةَ الْحَارَّةَ حَتَّى تَبْرُدَ شَفَقَةً عَلَيَّ، وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَيَّ مِنْ حَرِّ النَّارِ، إِذَا أَخْبَرَكَ بِالَّذِينَ، وَلَمْ يُخْبِرْنِي بِهِ.

فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، مِنْ شَفَقَتِهِ عَلَيْكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ لَمْ يُخْبِرْكَ، خَافَ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَقْبَلَهُ، فَتَدْخُلَ النَّارَ، وَأَخْبَرَنِي أَنَا، فَإِنْ قَبِلْتُ نَجَوْتُ، وَإِنْ لَمْ أَقْبَلْ لَمْ يُبَالِ أَنْ أَدْخُلَ النَّارَ.. ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، أَنْتُمْ أَفْضَلُ أَمْ الْأَنْبِيَاءُ؟!

قَالَ: بَلِ الْأَنْبِيَاءُ.

قُلْتُ: يَقُولُ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: ﴿يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا﴾ لَمْ لَمْ يُخْبِرْهُمْ حَتَّى كَانُوا لَا يَكِيدُونَهُ، وَلَكِنْ كَتَمَهُمْ ذَلِكَ، فَكَذَا أَبُوكَ كَتَمَكَ، لِأَنَّهُ خَافَ عَلَيْكَ.

قَالَ: فَقَالَ: أَمَّا وَاللَّهِ، لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ لَقَدْ حَدَّثَنِي صَاحِبُكَ بِالْمَدِينَةِ أَنِّي أُقْتَلُ وَأُصَلَّبُ بِالْكُنَاسَةِ، وَإِنْ عِنْدَهُ لَصَحِيفَةٌ فِيهَا قَتْلِي وَصَلْبِي، فَحَجَجْتُ.

فَحَدَّثْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ «عليه السلام» بِمَقَالَةِ زَيْدٍ، وَمَا قُلْتُ لَهُ، فَقَالَ لِي:
أَخَذْتُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ وَمِنْ
تَحْتِ قَدَمَيْهِ، وَلَمْ تَتْرُكْ لَهُ مَسْلَكًا يَسْلُكُهُ.

قال العلامة المجلسي «رحمه الله» عن الحديث في كتاب مرآة العقول ج ٢
ص ٢٧٧: موثق كالصحيح.. وقال عن الحديث العلامة البهودي في كتاب
صحيح الكافي ج ١ ص ٢٣: صحيح.
سؤالي عن:

١ - المحاورة بين زيد بن علي بن الحسين «عليه السلام» وبين شخصية
أبي جعفر، مؤمن الطاق، من أتباع الأئمة في مسألة الإمامة، والاعتقاد بها..
فزيد بن علي «رضي الله عنه» لا يعتقد بالإمامة، ولا يعرفها.. وهذا واضح
من خلال قوله:

كُنْتُ أَجْلِسُ مَعَ أَبِي عَلَى الْخَوَانِ، فَيُلْقِمُنِي الْبَضْعَةَ السَّمِينَةَ وَيَبْرُدُّ لِي اللَّقْمَةَ
الْحَارَّةَ حَتَّى تَبْرُدَ شَفَقَةً عَلَيَّ وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَيَّ مِنْ حَرِّ النَّارِ إِذَا أَخْبَرَكَ بِالْدِّينِ، وَلَمْ
يُخْبِرْنِي بِهِ.

هل لم تصله النصوص والأخبار عن آبائه «عليهم السلام» ولم يخبره
أبوه مولانا علي بن الحسين «عليه السلام»، أو لم يفهمها، وهو ليس بعامي أو
جاهل، بل مقامه عظيم، ومكانته عالية، وقدره كبير، ثم يخرج منه تصريح
بهذه القوة متوج بالزام عقلي، مفحم منطقي.

٢ - قول مولانا الإمام الصادق «عليه السلام»: أَخَذْتُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ
خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ وَمِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ وَلَمْ تَتْرُكْ لَهُ

مَسْلُكًا يَسْلُكُهُ.

ظاهر كلام الإمام الصادق «عليه السلام» فيه طعن أو غمز في شخصية زيد الشهيد..

فما هو تفسير هذا الحدث؟! (١).

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فإن رواية الكافي المذكورة في السؤال لا تدل على أن زيداً لا يعتقد بالإمامة ولا يعرفها..

غاية ما هناك: أنه لم يكن يريد التصريح بأي شيء يمس الإمام الصادق «عليه السلام»، إلا ما صرح به، من أن الإمام الصادق «عليه السلام» أخبره بما يجري عليه، وأن عنده صحيفة فيها قتله وصلبه.. الأمر الذي يشير إلى تصديقه بما أخبره به الإمام الصادق «عليه السلام»، وبأن لدى الإمام الصادق «عليه السلام» صحفاً فيها أمور غيبية لا يملكها زيد، ولا غيره..

فاختصاص الإمام بما ليس لدى الآخرين لا يخلو من إلماح إلى علم الإمامة. على أن ظاهر الرواية: أن زيداً - كما قلنا - كان يتحاشى زج الإمام في

(١) لعل الصحيح: الحديث.

مشروعه، لاسيما وهو يعلم أنه مقتول ومصلوب.

والفقرة التي استشهد بها السائل: لا تدل على أكثر من أنه يريد أن يثبت أنه كان موضع عناية أبيه، وأن المفروض أن يكون أبوه الإمام العارف بما يجب عليه تجاه ابنه أن يكون قد عرّفه أحكام دينه، ورباه تربية صالحة.

وهذا يعني: أن على أبي جعفر الأحول: أن يثق بأن زيدا قد احتاط لدينه، وسد الثغرات الدينية، وأخذ الإذن الشرعي بهذا القيام، وأصبح معذوراً أمام الله، وصار كل من يقوم معه - أي مع زيد - معذوراً أيضاً.

أما الفقرة الثانية: فلا دلالة على طعن ولا غمز أيضاً في شخصية زيد الشهيد، لأنها بصدد الحكم على مسار الحوار، وأن أبا جعفر كان هو الأقوى حجة، بالقياس إلى ما احتج به زيد، وأنه أخذ عليه جميع المسالك في الاحتجاج. لكن ذلك لا يمنع من أن ينعكس الأمر لو أن زيدا قرر تغيير وجهة الحوار، بأن اختار أن يخبر الأحول مثلاً: بأنه قد استأذن الإمام الصادق «عليه السلام» فيما يقدم عليه.

ويبدو لنا: أن الإمام الصادق «عليه السلام» أيضاً قد أثر التكتم على هذا الأمر، فتناول ما جرى من زاوية الحكم على مسار الحوار فقط.. ربما كان أيضاً يريد أن يبقى ذلك طي الكتمان.. ولا يظهر إلا حين الحاجة إلى إظهاره. والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين.

سكينة بنت علي في كربلاء ويوم عاشوراء

السؤال ١٣٠٠:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

السيدة سكينه بنت علي «عليها السلام» هل حضرت في كربلاء في العاشر من المحرم؟! من المحرم؟!!

نقول هذا، لأن العلامة أبا إسحاق الإسفرائيني «رحمه الله» يذكر في كتابه (نور العين في مشهد الحسين «عليه السلام») حضور السيدة سكينه «عليها السلام» في واقعة كربلاء ومشاركتها المصائب الأليمة لشهادة أخيها الإمام الحسين «عليه السلام» وشهداء كربلاء، وأسر أهل البيت، وينقل عنها أشعاراً حزينة في مختلف أبواب كتابه.

ويذكر الإسفرائيني في أحد كتبه المحاوره التي جرت بين الامام الحسين «عليه السلام» وأخته السيدة سكينه «عليها السلام» في مكة سنقلها بإيجاز: بعد أن خرج مسلم بن عقيل مع مرسل أهل الكوفة عن الإمام الحسين «عليه السلام» متوجهاً إلى الكوفة ذهب الإمام «عليه السلام» إلى أخته سكينه «عليها السلام» وأخبرها بظلم يزيد وعبيد الله بن زياد على أهل الكوفة والعراق، واستمدادهم منه، ودعوته له، ثم قال «عليه السلام» لأخته «عليها السلام» يا أختاه قومي وهيئي أمور سفرنا ولتتحرك.

فعندما سمعت سكينه «عليها السلام» ما قاله الامام «عليه السلام» وعيناه تدمعان لما أصاب أهل الكوفة من الظلم والجور قالت لأخيها وعيناها تدمعان: يا أخي، لا أبكي الله عيناً إلا من خشيته..

يا أخاه، نحن جاهزون للسفر، ولكننا على أبواب شهر المحرم الحرام ونرغب أن نكون في بيت الله الحرام يوم عاشوراء..

يا أخاه، ائذن لنا أن نبقي هنا حتى ننهي مناسك الحج، وندرك يوم

عاشوراء في جوار الكعبة المشرفة.. إني لا أستحسن سفرنا في الأشهر الحرم لما سمعته من جدي رسول الله «صلى الله عليه وآله»: إن دم الحسين يسفك في الشهر الحرام.. فاصبر يا أخاه كي ينصرم المحرم هذه السنة لكي يسكن قلبي.

فقال لها الإمام الحسين «عليه السلام»: يا أختاه، أنا كذلك سمعت ما سمعته من جدي، ولكن لا جدوى من ذلك، لأن أهل الكوفة والعراق أقسموا عليّ بالله، وبجدي، وبأبي: أن أذهب إليهم هذه السنة، وإن لم أفعل لشكوني يوم القيامة عند ربي، وماذا أفعل يوم ذاك وأجيب.. وإن كان لا بد أن أقتل، فلا راد لقضاء الله ومشيتته، فانهضي ولتتهياً للسفر، ونتوكل على الله في كل الأحوال.

فقامت «عليها السلام» وعيناها تقطر دمعاً وتقول:

ألا إن شوقي في الفؤاد تحكما	فقلت جرى يحكي من الجد عندما
ولما تهيأ للمسير ركابهم	فقلت لعيني أبدي الدمع بالدماء
فإن عاد لي يا عين كان لك الهنا	وإن طال بي الأبعاد بشرت بالعمى
أيا قلب لا تنس الوداد وما جرى	فأيامنا كانت بها العيش منعماً
وغادرنا سهم الفراق أصابنا	وجرعنا كأس التفريق علقماً

وبعد ذلك ذهبت إلى عبد الله بن الزبير وشرحت له ذهاب الإمام «عليه السلام» إلى الكوفة، فخرج عبد الله فور أن سمع ذلك إلى الإمام الحسين «عليه السلام» قائلاً: اعدل عن رأيك، وابق عندنا في مكة، لعل الله يسهّل الأمور.. محبتنا لك كاف لكي تترك العراق والكوفة، وإن كنت تريد الخلافة

فخذ منا البيعة، وكن من اليوم خليفتنا، وإذا قام يزيد لمحاربتك لحاربناه، ونجعل الناس كلهم تحت أمرك وطاعتك..

فلم يقبل الإمام «عليه السلام» ما عرضه عبد الله قائلاً: أقسم بقبر جدي رسول الله «صلى الله عليه وآله» يجب أن أذهب إليهم..

وهكذا حمل الإمام «عليه السلام» الإبل، واتجه نحو المدينة برفقة أهل بيته من النساء والأطفال، وسبعة عشر رجلاً من أهل بيت الرسول «صلى الله عليه وآله» من أبنائه، وإخوته، وأبناء إخوته، وأبناء عمه.. إضافة إلى ستين صحابياً من الراكبين والمشاة.

فجاء إليهم عبد الله بن الزبير قائلاً: خذوني معكم، فإن معي ألفي فارس شجاع.

فقال له الإمام «عليه السلام»: لا داعي لذلك، لا يأتي معي سوى هؤلاء السبع والسبعين شخصاً.

فيذكر العلامة الإسفرائيني وقائع يوم عاشوراء في قسم آخر من كتابه هكذا: فجاء ميمون فرس الإمام الحسين «عليه السلام»، والذي كان من أحسن جياذ رسول الله «صلى الله عليه وآله» ينظر إلى الأجساد واحداً تلو الآخر.. وكان وهو يمشي بينهم حتى وصل إلى جسد الإمام «عليه السلام»، فرآه مقطوع الرأس، فبدأ يدور حول الجسد الشريف، ويلطخ ناصيته بدمه، فلما رآه عمر بن سعد «لعنة الله عليه» قال لأصحابه: ائتوني به.

فلما ذهبوا إليه لم يستسلم، فهجم عليهم، ثم قتل وجرح عدة منهم، وأبعد الباقي عن نفسه، ثم رجع ثانية إلى الجسد الشريف، وصهل صهلاً

عالياً ملأ سماء كربلاء، وذهب بعد ذلك إلى خيام أهل البيت..

وعندما خرجت السيدة سكينة «عليها السلام» من خيمتها، وحين رأت الفرس ملطخاً بالدماء، يصهل ويئن أسفاً دون الحسين «عليه السلام» صاحت: واقتيلاه، وا حسينا، وا غريبا، ثم قرأت الأبيات التالية:

فويلك يا ميمون فارجع بسرعة وخبر عن السبط الشريف هدى العلا
وأين تركت السبط ميمون قل لنا وأين الذي قد كان للخطب حاملا
أميمون تغدر بالحسين وما لنا كفيل وللحمل الثقيل تحملا

والجدير بالذكر: أن العلامة الإسفرائيني قد ذكر في كتابه بالتفصيل تاريخ واقعة كربلاء، ويذكر السيدة سكينة «عليها السلام» وأشعارها المحزنة والمؤلمة في عدة مواقع ومناسبات مختلفة، ونحن ذكرنا هنا فقط زوايا مختصرة عنها «عليها السلام» وعن أشعارها..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فإن رواية أبي إسحاق الإسفرائيني لا يمكن قبولها لأمر عديدة، نكتفي بأمور ترتبط بالقطعة التي أرسلها السائل إلينا من كتاب: «نور العين في مشهد الحسين «عليه السلام»»، وهذه الأمور هي التالية:

الأول: ركافة التعابير التي وردت في الرواية، فإنها ظاهرة ومشهودة.

الثاني: لماذا ذهب الحسين «عليه السلام» إلى أخته سكينه ليطلب منها الإستعداد للسفر وترك أخته زينب وهي الأكبر، والأعظم والأجل قدراً، وعلماً، والأصح تدبيراً، وهي العالمة غير المعلمة، والفهمه غير المفهمه، وهي التي كانت تتصدى لمختلف الأمور في ذلك السفر المصيري والحساس؟!!

الثالث: ما معنى أن تتحدث سكينه مع أخيها عن يوم عاشوراء قبل أن تحصل عاشوراء؟! وهل كان ليوم عاشوراء قبل إستشهاد الإمام الحسين «عليه السلام» مراسم عبادية، أو غيرها تجرى فيه، وتريد أن تقوم سكينه بهذه المراسم في مكة بجوار الكعبة؟!!

الرابع: إن قولها: إنها سمعت من جدها: أن دم الحسين يسفك في الشهر الحرام، ثم طلبها منه أن يصبر حتى ينصرم شهر المحرم لكي يسكن قلبها، يدل على عدم معرفتها بوقت استشهاد الحسين «عليه السلام».. وهذا يؤكد على عدم وجود مبرر للحديث عن يوم عاشوراء.

الخامس: إن الحديث الذي نشهده في شعر سكينه عن الشوق، وعن الفراق.. وعن الحنين للعودة، وأنها تود أن لا يطول البعاد، ثم عن الوداد القائم بينها وبين من تبعد عنهم من أحبائها، ومن سوف تصاب بسهم فراقهم، وتتجرع كأس ذلك الفراق.. إن هذه المضامين كلها لا تنسجم مع حقيقة أنها مسافرة مع المسافرين، وأنها سوف لا تفارقهم، ولا تباعد عنهم!!

السادس: ما معنى: أن تذهب سكينه بنت علي «عليهما السلام» إلى عبد الله بن الزبير وتكلمه في أمر خروج أخيها الإمام إلى الكوفة، مع أنه عدو لأبيها وأخويها الحسن والحسين، ولسائر بني هاشم؟! وقد حاربهم يوم الجمل،

وبقي مبغضاً وحاقدًا عليهم، وشائنًا لهم إلى آخر حياته؟!
 السابع: هل صحيح أن عبد الله بن الزبير بادر إلى الحسين «عليه السلام»
 وطلب منه البقاء في مكة؟! هل صحيح أنه يخبر، بمحبته له؟!
 وهل صحيح أنه عرض أن يبايع للحسين «عليه السلام» في نفس ذلك
 اليوم، ووعدته بأن يحارب يزيد دفاعاً عنه؟! ووعدته بأن يجعل الناس كلهم
 تحت أمر الحسين وطاعته، على حد تعبير الرواية التي نتحدث عنها؟!
 وهل كان عبد الله بن الزبير يملك هذه الشعبية الواسعة حقاً؟!
 الثامن: هل صحيح: أن ابن الزبير قال للحسين «عليه السلام»: خذوني
 معكم، فإن معي ألفي فارس شجاع؟!..
 وهل صحيح: أن الحسين «عليه السلام» رفض هذا العرض الزبيري؟!
 ولماذا رفضه «عليه السلام»، ألا يعد هذا تفريطاً، ومخالفاً للحكمة؟!
 التاسع: قوله «عليه السلام» في اعتذاره: «لا يأتي معي سوى هؤلاء السبع
 وسبعون [سبعين] شخصاً» ألا يخالف ما يقال: من أنه اجتمع إلى الحسين «عليه
 السلام» في طريقه إلى العراق حوالي ثلاثة آلاف رجل.. ثم تفرقوا عنه وتركوه
 حين رأوا خيل ابن زياد..
 والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

إيمان أبي طالب

السؤال ١٣٠١:

الاسم: قيس عزم سيد مراد.

النص: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم..

سماحة العلامة المحقق السيد جعفر مرتضى العاملي حفظه الله..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

دمتم بالعز والهناء..

أرفع إلى مقامكم العالي السؤال والاستفسار الآتي، ونأمل منكم الإجابة والتوضيح والتوجيه في الفهم..

سؤالي عن الحديث الوارد في الكافي في الأصول ج ١ أبواب التاريخ، باب مولد النبي «صلى الله عليه وآله» ووفاته.. ح ٢٨:

عن أبي عبد الله «عليه السلام» قال: إن مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف، أسروا الإيمان وأظهروا الشرك، فأتاهم الله أجرهم مرتين.

ما معنى أن أبا طالب «عليه السلام» أظهر الشرك؟! هل معنى الحديث: أن أبا طالب «عليه السلام» أوهم المشركين أنه يعبد الأوثان؟!

ألا يصطدم هذا باعتقادنا في مدرسة أهل البيت «عليهم السلام»: بأنه «عليه السلام» من الأوصياء؟!

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

لاحظ ما يلي:

١ - لقد كان حال أبي طالب مع قومه حال مؤمن آل فرعون، واسمه «حزقيل»..

وحال أهل الكهف، فإنهم كانوا لا يجهرون بسب آلهة المشركين، وإن كانوا يناقشون في صوابية عبادتها.. حين تسنح الفرصة لهم لذلك.. وهذا لا يتناقض مع إيمانهم بالله، والتزامهم بأوامره..

٢ - وقد قال تعالى: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾^(١).

٣ - ليس في الرواية: أن أبا طالب «عليه السلام» أوهم المشركين: بأنه يعبد الأوثان.. بل فيها: أنه أسرَّ الإيَّان، وأظهر الشرك..

ويكفي في إظهار الشرك: أنهم لم يروه يصلي، أو يجهر بسب آلهتهم، فيظنون أنه على دين قومه.. فإن هذا هو ظاهر الناس في ذلك المحيط.. أي أن عدم ظهور إيمانه يساوق بالنسبة إليهم القول: بأنه لا يزال على دين قومه.. لم يعلن الكفر بها، ولم يجهر به، فظنوا أنه على دينهم، ولم يكن هو مسؤولاً عن ظنونهم الخاطئة، بل هو مسؤول عن تأكيد الخطأ، لاسيما وأنه محتاج إلى هذه التقية التي تحجزهم عن الجرأة على الذات الإلهية، وتفسح المجال لحفظ الدين وأهله، وتدفع كيد المشركين عن الحق وأهله.

(١) الآية ١٠٨ من سورة الأنعام.

٤ - إن الثابت من مذهب أهل البيت «عليهم السلام»: أن الشريعة لا تحتم على النبي والوصي: أن يلقي بنفسه إلى التهلكة، يثارته مشاعر الآخرين، بل تحتم عليه العمل بمقتضيات الحكمة في تهيئة النفوس لقبول الحق، وتهيئة القلوب، وتليينها بالمواعظ والترهيب، والترغيب.. واستدراج العقول إليه بالجدال بالتالي هي أحسن..

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى
محمد وآله الطاهرين..

هل عبد أبو طالب الأصنام؟!

وكنا قد أجبنا عن هذا السؤال بنحو آخر، وهو كما يلي:

فإن إظهار الشرك لا يعني أنه «عليه السلام» مارس عبادة الأصنام، بل يعني: أنه لم يعلن إسلامه لهم، ولم يجهر لهم بسبب أصنامهم.. بل إنه تحاشى ذلك حتى لا تصل الأمور إلى المنازعة والحرب.. وبقي يأمرهم بالتدبر والتأمل، ويخفف من غلوائهم، ومن جموحهم وجنوحهم للعنف، والمنازعة والعداوة.

وهذا لا يصطدم باعتقادنا فيه «عليه السلام»، لأنه ضرورة لا بد منها لحماية رسول الله «صلى الله عليه وآله»، وحماية الرسالة في بدايتها، فهو مثل مؤمن آل فرعون الذي كان يكتنم إيمانه..

وللتفصيل لكم أن ترجعوا إلى كتابنا: ظلامة أبي طالب «عليه السلام».

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى،
محمد وآله الطاهرين..

إبراهيم بن الأشتر

السؤال ١٣٠٢:

الاسم: الميرزا أحمد.

النص: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم صل على محمد وآل محمد..

سماحة السيد المحقق جعفر مرتضى العاملي حفظكم الله..

السلام عليكم ورحمة الله..

سيدنا الكريم بعد استشهاد المختار الثقفي «رضوان الله تعالى عليه»

وتأخر إبراهيم بن الأشتر، ولم يلتحق بالكوفة في الوقت المناسب..

تحالف إبراهيم «رحمه الله» مع آل الزبير الذين أطاحوا بثورة المختار الثقفي

وقتلوه، وقتلوا من كان معه من أعيان الشيعة، والآخذين بثأر الإمام الحسين

«عليه السلام»، وقاتل معهم آل أمية..

ونحن مجموعة من الشباب الموالي كنا قد تناقشنا في هذا الموضوع واستغربنا

موقف إبراهيم «رحمه الله».. فكيف يمكن أن يتحالف مع هذه الجماعة الزبيرية

المنحرفة عن الدين؟!

ولماذا لم يقاتلهم؟!

وإذا كان في موقفه حرج كما يقول البعض، فلماذا على الأقل لم يعتزل

السياسة والميدان بعد المختار الثقفي؟!

ألا يعتبر تحالفه مع الزبيريين خيانة لثورة المختار، ولدماء الشيعة التي

سفكها هؤلاء المنافقون؟!!

ما هو رأي سيدنا العزيز في هذه المسألة، بارك الله فيكم، وسددكم..

الجواب :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على رسوله وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فإن ما ذكرتموه عن إبراهيم بن الأشتر، وما لم تذكروه عنه أيضاً من ممالأته للزبيريين، حتى قاتل معهم، وتحت رايتهم^(١) - ولسنا مجبرين على تبرئته من خيانة المختار، وممالأته لأعداء أهل البيت، ومحاربي علي «عليه السلام» - فإن ذلك يدل على أن هذا الرجل كان يبيع ويشترى بالسعر الرائج، ولم يكن في خط الإستقامة، بل كان رجلاً يملك بعض الجرأة والإقدام، فيما يرى أنه من مصلحته..

وبالجملة، فإنكم تنطلقون في استغرابكم هذا من التسليم بسلامة دين وسلوك إبراهيم بن الأشتر..

والحال.. أن ذلك غير ثابت، بل ثبوت ما ذكر عنه يدل على خلافه.. ونقله، وإن لم يثبت على اليقين، كاف للشك فيه، وإثارة الشبهة حوله، وعدم إحراز سلامة الدين والمسلوك..

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

(١) راجع: ذوب النضار لابن نما الحلي ص ١٥٠ والكامل في التاريخ ج ٤ ص ٣٢٦.

ابن الزبير يشرب دم الرسول

السؤال ١٣٠٣:

الاسم: أبو عمار

النص: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

ورد في السيرة النبوية المطهرة: أن عبد الله بن الزبير شرب دم النبي «صلى الله عليه وآله»، فقال له الرسول: «أبشرك، فإنك لن تمسك النار».

وفي مصادر أخرى: «ويل للناس منك».

هل أصل الرواية صحيح؟! وأي الروايتين صحيحة؟!

هل شرب دم النبي «صلى الله عليه وآله» يكون عاصماً من دخول النار؟!

وهل يمكن لدم النبي أن يدخل النار؟!

الجواب :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

فقد ذكرنا في كتابنا: سيرة الحسين «عليه السلام» في الحديث والتاريخ ج ١ ص ٢١٤ و ٢١٥ حديث شرب عبد الله بن الزبير الدم الذي أعطاه إياه رسول الله «صلى الله عليه وآله» عن مصادر كثيرة..

وقلنا: إن ما نسب إلى النبي «صلى الله عليه وآله» في بعض تلك المنقولات من أنه «صلى الله عليه وآله» قال له: لا تمسك النار. كما في حديث أسماء بنت

أبي بكر.

أو أنه قال له: «ويل لك من الناس، وويل للناس منك، لا تمسك النار إلا قسم اليمين» لا يصح.. وذلك لعدة أمور، بغض النظر عن ضعف السند.

ونحن نذكر منها ما يلي:

أولاً: إن الأعمال بما لها من نوايا هي التي تُدخل النار، إن كانت سيئة أو كانت مما توعد الله تعالى عليه بالنار، وهي التي تُدخل الجنة إن كانت أعمالاً صالحة، وجامعة لشرائط القبول.

ثانياً: ربما عمل بعض الناس بعض الصالحات، ردحاً من الزمن ثم يرتد عن دينه، فيجازيه الله تعالى على صالحاته في الدنيا، وليس له في الآخرة من نصيب.. كما لو كان سخيّاً، أو باراً بأبيه أو بأمه.. أو واصلاً لرحمه، ولكن كفره يحبط عمله، ويحرمه من ثواب الآخرة.. وكذلك إنكاره لإمامة إمام زمانه، وخروجه عليه ومحاربتة له بعد نكث بيعته، كما فعله عبد الله بن الزبير.

وقد يرتكب البعض سيئات يستحق العقوبة عليها، ثم يتوب منها، وتدركه رحمة الله، وينال عفوه وغفرانه..

وابن الزبير إن كان قد عمل صالحاً في بدايات حياته، فلا ريب في أنه قد أحبط أعماله في أواسطها ونهاياتها، حيث إنه نكث ببيعة إمام زمانه، وقاد الألوف من الجيوش لحربه، وسعى في قتله، وقتل كل من يلوذ به، وشارك في قتل الألوف من المؤمنين، والمسلمين.

وبقي معادياً وحاقدًا عليه وعلى الأئمة من ذريته، وعلى كل من يلوذ به ساعياً في قتلهم، وإلحاق ما أمكنه من الأذى بهم، وفيهم من هو من أئمة

زمانه الذين أوجب الله عليه وعلى الأمة طاعتهم وولايتهم، وهم: أربعة أئمة: الإمام علي، والإمام الحسن، والإمام الحسين، والإمام السجاد، ويمكن إضافة الإمام الخامس إليهم، وهو محمد الباقر «صلوات الله وسلامه عليهم».

وعلينا أن لا ننسى جمعه بني هاشم في أحد شعاب مكة، وجمعه الحطب لأجل إحراقهم، فأنجدهم المختار من العراق وخلصهم من شره.. وحاول أخوه عروة التخفيف من قبح هذا الفعل، فزعم أنه أراد أن يخوفهم بذلك. ثم قطع الصلاة على النبي أربعين يوم جمعة، بحجة أن له «صلى الله عليه وآله» أهيل سوء يخاف أن يتلعوا أعناقهم.

وفي حين أننا رأينا كيف أن الحسين «عليه السلام» قد خرج من مكة في يوم التروية الذي يخرج فيه الحجاج إلى جبل عرفات متوجهاً إلى العراق، حين علم أن بقاءه في مكة قد ينتهي بقتله، وانتهاك حرمة البيت بدمه، على يد عمال يزيد الذين انتدبهم لارتكاب هذه الجريمة في حقه، ولو كان متعلقاً بأستار البيت..

فإننا نرى ابن الزبير يصر على البقاء في مكة مع علمه بأن بني أمية لن يدعوه، وسوف يقتلونه فيها، وهذا ما حصل بالفعل، فضربت وأصيبت الكعبة بأحجار المنجيق كما هو معلوم.

ثالثاً: إن شرب الدم معصية، لقوله «صلى الله عليه وآله» لسالم الحجاج: «ويحك يا سالم، أما علمت أن الدم حرام كله (أكله خ. ل.)»^(١). يستحق

(١) تلخيص الحبير لابن حجر ج ١ ص ١٧٩ و ١٨٠ وكنز العمال (ط الهند) ج ١٩ ص ١٩٩

وج ٢ ص ١٠ و (ط مؤسسة الرسالة) ج ١٥ ص ٢٧٥ و ٤٣٦ وأسد الغابة ج ٢

عليها فاعلها العقوبة، فلا مجال لاعتبارها منشأ لرفعة الشأن، ولا لإعطائه الجوائز والهبات عليها، مهما كانت تلك العطايا ضئيلة، وغير ذات قيمة.. فكيف إذا كان العطاء هو دخول الجنة والنجاة من النار.. لمن سوف يقضي حياته بالإجرام، وانتهاك الحرمات، التي منها نكثه بيعته لإمام زمانه، ثم خروجه عليه، ومواجهته بالحرب والقتال، الهادف إلى التخلص منه، ومن أطروحته التي هي الإسلام الصحيح، التي كانوا يمقتونها، ويرفضونها، ويحاربونها..

رابعاً: إن الرواية التي تقول: إنه «صلى الله عليه وآله» قال لابن الزبير: ويل لك من الناس، وويل للناس منك، لا تمسك النار، ظاهرة التهافت إلى حد التناقض.. لأن هذا الويل المتبادل بين ابن الزبير، وبين الناس لن يكون الطرفان معاً موضعاً لرضا الله تعالى، بل لا بد أن يكون أحد الطرفين ظالماً.. هذا إن لم يكن كلا الطرفين كذلك.

خامساً: بالنسبة لدخول دم النبي «صلى الله عليه وآله» النار نقول: إن الفاصل بين شرب ابن الزبير للدم، وسنة قتله قد يصل إلى أكثر من خمس وستين سنة، والأجسام تتحول بصورة مستمرة وتبديل الخلايا فيها كل أربع سنوات مرة كما يقال، فما بالك بما قد يزيد على ستة عقود، فإنه لن يبقى من ذلك الدم أي شيء على الإطلاق.

سادساً: إذا كان من غير المقبول دخول دم النبي النار، فإن الله تعالى هو

ص ٣٤٧ والإصابة ج ٣ ص ١١ والإستيعاب (بها مش الإصابة) ج ٢ ص ٩٢ و (ط) دار الجيل) ج ٢ ص ٥٦٩ والوافي بالوفيات ج ١٥ ص ٦١ والروض الأنف ج ٣ ص ١٦٦ والسيرة الحلبية ج ٢ ص ٥١٦ و (ط أخرى) ص ٢٤٨ والرصف ص ١٤١.

الذي يتكفل بإخراجه من الجسم الجهنمي بقدرته حفظاً لمقام النبي، وصوناً لكرامته.

وقصة هند حين أكلت كبدة حمزة، فلم تستطع أن تستسيغها.. ربما كان سبب ذلك: هو قطع الطريق على أبواق بني أمية التي تدّعي: أن هنداً من أهل الجنة.. لأن في جوفها قطعة من كبدة حمزة، وهو من أهل الجنة.

ونذكر القارئ الكريم بحقيقة: أنه لم ترد الرخصة بتناول تراب قبر رسول، أو نبي، أو وصي، أو ولي، حتى خصوص النبي محمد «صلى الله عليه وآله»، وعلي «عليه السلام»، باستثناء تراب قبر الحسين «عليه السلام»، فما بالك بتناول دم أيٍّ منهم؟!

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى، محمد وآله الطاهرين.

وزارة وإمامة الإمام الكاظم عليه السلام

السؤال ١٣٠٤:

الاسم: ماهر جعفر.

النص: السلام عليكم سيدنا الكريم حفظكم الله ورعاكم..

كنا في معرض مناقشة مع بعض الناس في مسألة حيرة وزارة في الإمام الكاظم «عليه السلام»، بحيث يقول الأخ صاحب الكلام: إن وزارة مات ولم يعرف إمام زمانه، كما روي في رجال الكشي، وكذلك يقول: كيف يعقل أن تمر ٣٥ سنة وأولاد وزارة لم يرووا عن الإمام الكاظم؟!

أتمنى من سماحتكم عمل بحث عن تاريخ زرارة بشكل عام..
ودمتم موفقين..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

أولاً: إن السؤال إن كان حول أبناء زرارة، وتوليهم الإمام الكاظم وقولهم بإمامته أو عدمه، فلا بد من مراجعة تراجم كل فرد منهم بخصوصه لنرى ما يقوله العلماء والرجاليون فيهم..

ولا بد أيضاً من تتبع رواياتهم لنرى إن كانوا قد رووا عن الإمام الكاظم، أم لم يرووا عنه، وهذا وذاك نوكل أمره إلى السائل نفسه.

ثانياً: بالنسبة للروايات التي ذكرت موقف زرارة من الإمام الكاظم نلاحظ ما يلي:

ألف: قيل: إن زرارة قد مات في سنة خمسين ومائة^(١) ولكن هذا غير مسلم به، فقد ورد في رواية عن علي بن رثاب أنه مات بعد أبي عبد الله «عليه السلام» بشهر أو أقل.. وتوفي أبو عبد الله وزرارة مريض، مات في مرضه^(٢). فكيف يكون زرارة قد مات بعد استشهاد الإمام الصادق بسنتين؟!

(١) تاريخ آل زرارة ص ٣٦ ورجال النجاشي ص ١٧٥ ورجال الطوسي ص ٢١٠.

(٢) قاموس الرجال ج ٤ ص ٤٣٥ عن الكشي.

وهذا - أعني ما ذكره علي بن رثاب - لعله أقرب إلى الاعتبار بملاحظة ما يلي من نصوص:

ب: إن الروايات ذكرت عن جميل وغيره: أنه لما مات الإمام الصادق «عليه السلام» أرسل زرارة ولده عبيداً ليستخبر له أمر الإمام بعده، هل هو عبد الله أو موسى، ثم مرض، ومات قبل أن يرجع إليه ولده.. «زاد جميل في نص آخر قوله: فلما حضرته الوفاة دعا بالمصحف، فوضعه على صدره ثم قبّله.

قال جميل: فحكى جماعة ممن حضره أنه قال: اللهم ألقاك يوم القيامة وإمامي من بينت في هذا المصحف إمامته الخ..».

فلا ضرورة لمرور سنتين حتى يموت زرارة قبل رجوع ولده.

ج: قال محمد بن حكيم: قلت لأبي الحسن الأول «عليه السلام» (أي الإمام الكاظم نفسه)، وذكرت له زرارة وتوجيهه ابنه عبيداً إلى المدينة، فقال أبو الحسن «عليه السلام»: «إني لأرجو أن يكون زرارة ممن قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾» (١).

د: عن درست ابن أبي منصور الواسطي، قال: سمعت أبا الحسن «عليه السلام» يقول: إن زرارة شك في إمامتي، فاستوهبته من ربي. ولعل المراد: أنه شك في ظاهر الأمر بنظر الناس، وسيأتي توضيح ذلك.

(١) الآية ١٠٠ من سورة النساء.

هـ: وفي أخرى: أنه لما قال في خطابه للقرآن: «وإن عقيدتي وديني الذي يأتيني به عبيد ابني، وبما بيّنته في كتابك، فإن أمتني قبل هذا، فهذه شهادتي على نفسي، وإقراري بما يأتي به عبيد ابني، وأنت الشهيد عليّ بذلك».

ثم ذكرت الرواية: أن عبيداً لما جاء أخبر الناس: أن أبا الحسن «عليه السلام» صاحبهم^(١).

و: عن عبد الله بن زرارة أنه لما خاطب زرارة القرآن قال عبد الله: فأخبر بذلك أبو الحسن الأول «عليه السلام» فقال: كان والله زرارة مهاجراً إلى الله تعالى^(٢).

ز: وذكر زرارة عن الإمام الكاظم «عليه السلام»، أنه قال: والله إني سأستوهبه من ربي يوم القيامة فيهبه لي، ويحك إن زرارة بن أعين أبغض عدونا في الله، وأحب ولينا في الله^(٣).

ح: عن إبراهيم بن محمد الهمداني: أنه سأل الرضا «عليه السلام»: أخبرني عن زرارة هل كان يعرف حق أبيك «عليه السلام»؟! فقال: نعم.

فقلت له: فلم بعث ابنه عبيداً ليتعرف الخبر إلى من أوصى الصادق جعفر بن محمد «عليهما السلام»؟! فقال: إن زرارة كان يعرف أمر أبي «عليه السلام»، ونص أبيه عليه،

(١) الروايات المتقدمة وغيرها في الكشي ص ١٣٣ - ١٦٠.

(٢) راجع: إكمال الدين ج ١ ص ٧٥.

(٣) إكمال الدين ج ١ ص ٧٦.

وإنما بعث ابنه ليتعرف من أبي «عليه السلام»: هل يجوز له أن يرفع التقية في إظهار أمره ونص أبيه عليه.

وأنه لما أبطأ عنه ابنه طولب بإظهار قوله في أبي «عليه السلام».. فلم يجب أن يقدم على ذلك دون أمره، فرفع المصحف، وقال: اللهم إن إمامي من أثبت هذا المصحف إمامته من ولد جعفر بن محمد^(١).
والحمد لله رب العالمين..

ماذا عن كميل؟!

السؤال ١٣٠٥:

الاسم: علاقات مزار كميل بن زياد (رض).

النص: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

نحن من مزار التابعي الجليل كميل بن زياد النخعي (رض).. نروم الإتصال بسماحة السيد العاملي والإستفسار حول حياة كميل بعد استشهاد أمير المؤمنين «عليه السلام»، وما إذا كان لسماحته مؤلفات تخص هذا الموضوع، وهل بالإمكان الحصول على رقم الهاتف للتواصل مع سماحة السيد؟! دتمم موفقين، والسلام عليكم..

محمد ضياء الشمري.

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) إكمال الدين ج ١ ص ٧٥.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.
السلام عليكم ورحمة الله.. وبعد..

فليس للسيد مؤلفات حول كميل بن زياد «رحمه الله»، وإن كان قد ذكر في كتاب: الصحيح من سيرة الإمام علي «عليه السلام» بعض ما يرتبط به حين لأمه علي «عليه السلام» على معونته للوالي على البلد القريب منه، في دفع غارة أتباع معاوية عليه.. ولم يرض «عليه السلام» هذا الفعل بدون إذن منه.. ومهما يكن من أمر، فإن كميلاً كان شريفاً، ثقة، عابداً.. وقد مضى شهيداً على يد الحجاج «لعنه الله»، وكان من ثقة أمير المؤمنين «عليه السلام».

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله..

هل ماتت زينب مسمومة؟!

السؤال ١٣٠٦:

الاسم: المستجير بالله.

النص: ساحة آية الله السيد المفدى، جعفر مرتضى العاملي دام ظله الشريف.

سلامٌ عليكم ورحمة الله وبركاته..

سؤال: يطرح بعض الباحثين والعلماء، وفقاً لبعض القرائن والمعطيات التاريخية، والظروف السياسية السائدة في زمن الإمام الحسين بن علي «عليهما السلام» وما بعد مقتله المؤلم، احتمالاً مفاده:

أن السيدة العظيمة زينب الكبرى «صلوات الله وسلامه عليها» قد فارقت الحياة مسمومة، لما كانت تضطلع به من الدور الإعلامي المقاوم لمشروع قلب

الحقائق، وقد يعضد هؤلاء الباحثون والعلماء احتمالهم هذا: بما ورد عن أهل بيت العصمة والطهارة «عليهم السلام»: «ما منا إلا مقتولٌ أو مسموم»؛ فما هو نظركم الشريف حيال هذا الإحتمال؟!

وهل يجوز لنا ترويجه بين المؤمنين والمؤمنات؟!

دتمتم بوافر الصحة والعافية..

نسألكم الدعاء..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فإن القول: بأن زينب «عليها السلام» ماتت مسمومة هو إخبار عن حصول أمر في الواقع الخارجي يُدَّعى حصوله، فلا يقبل من مدَّعيه إذا لم يقدِّم الشواهد والدلائل على صحة خبره، ووقوع ما يخبر به.. ولا تثبت الوقائع بالحدس والتخمين، ولا تحوّل الظنون والإحتمالات إلى وقائع..

ولا يصح الاستدلال على موتها «عليها السلام» مسمومة بحديث: «ما منا إلا مقتول أو مسموم»، لأن القدر المتيقن منه: هم المعصومون الأربعة عشر «صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين».

ومن عداهم ليس فقط يشك في شمول هذا القول لهم، بل يقطع بعدم شموله، للعلم بأن أكثر بني هاشم لم يموتوا بالسم، ولا بالسيف..

وفَتَحْ هذا الباب، في تحديد الوقائع - أعني أن تتحول الحدسيات إلى وقائع - من شأنه أن يجلب لنا التهم، ويؤثر على الوثوق بأقوالنا، والإطمئنان إلى أخبارنا وتراثنا، كما أنه يفسح المجال لأصحاب الأهواء للتلاعب بالتاريخ، وتشويه الحقائق.

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

ماذا عن «دانش سخنور»؟!

السؤال ١٣٠٧:

ماذا تقولون في الخطيب الإيراني «علي رضا دانش سخنور»؟!

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فإن لشيعَةَ أهل البيت «عليهم السلام» ميزات مضيئة، وسمات رضية، وحالات، وصفات سنية، ظهرت فيهم، وعرفت عنهم عبر الأحقاب الممتدة، وهي ثمرة جنيّة وهنيئة من ثمرات ولائهم، والتزامهم بنهج النبي «صلى الله عليه وآله» وعلي أمير المؤمنين «عليه السلام»، وأهل البيت الطيبين الطاهرين «عليهم السلام»، الذي هو نهج الإسلام الأصيل.

فما أحرانا بالتنبؤ به هذه الميزات والصفات، والعمل على حفظها وترشيدها، وتأكيد وترسيخ وجودها، لأنها ميراث الأبرار، وقناعة وخيار، ونهج، وقرار.

وقد أفصح لنا التاريخ عن باقة رائعة من هذه المزايا الفائقة، نستطيع أن نجمل بعضها على النحو التالي:

تقول النصوص:

إن الشيعة ليسوا عدوانيين، فلا يبدؤون أحداً بقتال، بل هم يكتفون بالدفاع عن أنفسهم، أو عن نبيهم وإمامهم ودينهم..

وهم ميّالون للسلم والسلامة، والعيش بكرامة..

ويحترمون إنسانية الإنسان، وفق القاعدة التي أطلقها أمير المؤمنين «عليه السلام» في عهد الأشر: «الناس صنفان: إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق»^(١).

ومن هذا المنطلق بالذات تجد لدى الشيعة ميلاً إلى التكافل، والتعاون، والتعاضد.. وترى فيهم ميلاً جامعاً للحرية، واهتماماً بقضايا الناس، ورغبة في مساعدتهم على إيجاد الحلول لما يواجهونه من مشاكل..

وهم يتعاملون مع جميع الناس، مَنْ بَعْدَ منهم ومن قرب، بمنطق الدعوة إلى الله بالحكمة، والروية، والموعظة الحسنة، والجدال بالتي هي أحسن..

وهم معروفون بأنهم أهل نباهة، وفطنة، وكياسة.. لا يرضون بأن تستلب

(١) نهج البلاغة (شرح عبده) ج ٣ ص ٨٤ الخطبة رقم ٥٣ الفقرة رقم ٩ وتحف العقول ص ١٢٧ ومستدرک الوسائل ج ١٣ ص ١٦١ وبحار الأنوار ج ٣٣ ص ٦٠٠ وج ٧٤ ص ٢٤١ والإمام علي بن أبي طالب للهمداني ص ٦٧٩ وموسوعة أحاديث أهل البيت للنجفي ج ٤ ص ٢٣٥ ونهج السعادة ج ٥ ص ٦٠ وشرح نهج البلاغة للمعتزلي ج ١٧ ص ٣٢.

المسكرات عقولهم، وتخل بتوازنهم.. كما أنهم يتشددون في الدين، ويحافظون على الصلاة في أوقاتها..

وهم أهل غيرة على نسائهم وأعراضهم..

مشهورون بالكرم، مبرزون في العلم والفقه..

وهم أبعد الناس عن العصبية القبائلية..

ولهم براعة بالأدب والشعر، ويمتازون بفصاحة المنطق، وسجاجة الخلق، وبالحيوية والنشاط، وبعد الصيت، وعلو الهمة..

كما أنهم معروفون بالبشر، وطلاقة المحيا، والتبسم، والتواضع، ولين الجانب^(١).

وهم أهل تهجد وعبادة، واستقامة وزهادة..

وروي عن الإمام الصادق، عن الباقر «عليهما السلام» أنه قال: «إن شيعتنا أهل البيت كانوا خيار من كانوا منهم.. إن كان فقيه كان منهم، وإن كان مؤذن كان منهم، وإن كان إمام كان منهم، وإن كان صاحب أمانة كان منهم، وإن كان صاحب وداعة كان منهم.

وكذلك كونوا.. حبيونا إلى الناس، ولا تبغضونا إليهم»^(٢).

وعن الإمام الصادق «عليه السلام»: «إن الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي، فيكون زينها، آداهم للأمانة، وأفضاهم للحقوق، وأصدقهم

(١) شرح نهج البلاغة للمعتزلي ج ١ ص ٢٦.

(٢) صفات الشيعة ص ٢٨ وبحار الأنوار ج ٧١ ص ١٦٢ و ١٦٣ عنه.

للحديث، إليه وصاياهم وودائعهم، تُسأل العشيرة عنه، فتقول: من مثل فلان، إنه لآدانا للأمانة، وأصدقنا للحديث»^(١).

وعن الإمام الصادق «عليه السلام»: «إن أصحاب علي كانوا المنظور إليهم في القبائل، وكانوا أصحاب الودائع، مرضيين عند الناس، سهار الليل، مصاييح النهار»^(٢).

وبعدما تقدم نقول:

إذا تأملنا في جوانب حياة العالم الزاهد، والخطيب المجاهد، الشيخ علي رضا، دانش سخنور «رحمه الله تعالى».. فإننا نجده جامعاً لهذه الصفات المباركة، وغيرها من صفات الفضل والكمال، متجلياً بسمات الصفاء، والبهاء والجمال. وقد وصفه من كتب عنه: بأنه «رحمه الله» كان متواضعاً، كريماً، ترتسم البسمة على شفخته، وتظهر البشاشة في محياه، ويتجلى اللطف والتواضع في حركاته وتصرفاته.

وقد عاش حياته زاهداً بالدنيا، معرضاً عن زخارفها، آمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، مهتماً بأمور المسلمين، باذلاً كل وجوده في خدمتهم، وحل مشاكلهم..

وذلك كله من ثمرات صدق وصفاء ولائه لعلّي وأهل البيت الطاهرين «عليهم السلام»، وتأسيه بهم، والأخذ عنهم..

(١) وسائل الشيعة (آل البيت) ج ١٢ ص ٦ و (الإسلامية) ج ٨ ص ٣٩٩ والوافي ج ٥

ص ٥٢٥

(٢) مشكاة الأنوار ص ٦٢ و ٦٣.

وكان هذا الشيخ الجليل، والفاضل النبيل، بالإضافة إلى ما تقدم، الأديب والشاعر والخطيب الماهر، والمؤثر في وجدان الناس، والمهيمن على مشاعرهم، والقادر على إقامة الصلات بينه وبين قلوبهم، ليعبر من خلالها إلى عقولهم، ويزرع فيها لطائف المعارف، ودقائق المعاني، وفرائد الحقائق والدقائق.

وقد أعانه على ذلك سعة اطلاعه على الأحاديث الشريفة، حتى لقد ذكر عنه: أنه كان يحفظ كتاب بحار الأنوار الشريف، من ألفه إلى يائه.. وهو حفظ وعاية ودراية، لا حفظ رواية..

ويؤكد ذلك: حسن تصرفه في الأحاديث، وبراعته في استخلاص العبر والدرر منها.

وتدل مجالس خطابته على شمولية معارفه هذه، حيث إنه كان يوظفها في إرشاد الناس، وفي اقتلاع الجهل بكل مظاهره وآثاره من عقولهم.. ويبعث الأمل في نفوسهم.

وقد ضم إلى جهده الشخصي، وتوظيفه قدراته في الوعظ والإرشاد في المجالس العامة - ضم إليه - جهود غيره من العلماء.. الذين كان يستقدمهم إلى بلده «فردوس»، ليقوموا بنشر معارف الدين، والأخلاق الحميدة في الناس.

وكان يهتم بتربية طلاب العلوم الدينية، وتهيئة المرشدين، من خلال مدرستين كانتا في ذلك البلد، كما أنه كان يحاول أن يقيم الصلة العملية بين الناس وبين أولئك الطلاب، فكانوا يشاركونهم في أعمالهم، بهدف رفع الكلفة بينهم.. فيتحقق أكبر قدر من التوافق والتعاون في مختلف الشؤون، وتسهل بذلك معالجة الشجون.

هذا بالإضافة إلى إنشاء الهيئات المختلفة التي تعنى بالشأن الثقافي، والتربوي.. وتسهم في تهذيب الأخلاق، وتصويب السلوك..

ومن خلال ما كان يراه الناس فيه من إخلاص، وزهد، وطهارة ضمير، وما لديه من سياسة وكياسة، وحماسة، واستقامة على طريق الخير والهدى، سكن الناس إليه، واعتمدوا عليه في حل مشاكلهم، وفض نزاعاتهم، حتى لا تكاد تجد أحداً يلجأ إلى المحاكم الرسمية في ذلك البلد..

وفي مجال مكافحة المصطادين في الماء العكر.. واجه البهائية، وغيرهم من أهل الضلال بعد أن اطلع على كتبهم، وعرف جانباً مما لديهم، من أقاويل وترهات، وكان يستفيد من معرفته هذه في إلزامهم بالحجة، وصددهم عن النشاط الهدام.

وكان البهائيون الميسورون مادياً، وكذلك الشيوعيون وغيرهم قد رَسَّخوا أقدامهم في بلدة فردوس، وكانوا يستفيدون من يسرهم المالي في بلد فقير، يعيش على زراعة تعاني من الشح في المياه، في استغلال الفقراء، فيوكلون الأعمال الصعبة والشاقة إليهم.

هذا عدا أنهم كانوا يحاولون إغراءهم بالمنكرات، ويعملون على نشر أباطيلهم فيهم، وكانوا يخالطونهم، ويتزوجون منهم..

وكان الشيخ علي رضا يريد أن ينهي هذا الوضع الشاذ، فصادف أنه في أحد مجالس الفاتحة في مسجد هناك حضره من البهائيين ما قد يزيد على خمسين رجلاً، أهرق كوب شاي أحدهم، فصرخ الشيخ: إن بساط المسجد قد تنجس، ثم أخرج البساط من المسجد لغاية تطهيره، ومرَّ به في شوارع البلد المكتظة

ليراه الناس.. ليفهمهم: أن البهائي ليس مسلماً. فلا بد من الحذر منه، وعدم الإستسلام له.

ثم صار يأمر الناس بعدم التعامل مع هذه الفرق الضالة، وعدم مشاركتهم في الأعمال، وبالإمتناع عن مجالستهم، وعن تزويجهم والزواج منهم.. حتى لقد كان لأحد البهائيين طاحونة في البلد، فأشار على أحد الممولين بشراء طاحونة أخرى، فصار الناس يرجعون إليها.. فاضطر البهائيون، الذين أصبحوا معزولين، إلى ترك البلد بعد أن كانت تلك البلدة تمثل مرجعية كبرى لهم، ليس في داخل إيران وحسب، وإنما في خارجها أيضاً، حتى في فلسطين المحتلة. كل ذلك كان يحصل من دون عنف، بل كان يتم بحنكة، ودراية، واتزان، واعتماد على الله سبحانه..

وفيما يرتبط باهتمامات شيخنا الجليل بمعالجة المشاكل الحياتية للناس، وإيجاد المناخات المناسبة والأجواء الرضية لذلك المجتمع الكادح، نجد أنه «رحمه الله» أنشأ حديقة عامة بالقرب من المدرستين الدينيتين في بلدة «فردوس» على مساحة من الأرض تصل إلى اثني عشر ألف متر مربع..

وقد شارك الطلاب مع أهل البلد في إعداد هذا المنتزه، الذي عمل فيه ثمانية آلاف عامل.. كما أنه «رحمه الله»:

١ - حفر العديد من الآبار الإرتوازية لاستنباط المياه.

٢ - أسس تعاونية زراعية لتسويق المنتجات.

٣ - استبدل الحمامات العامة بحمامات خاصة.

٤ - قام بتوسيع الطرقات الجبلية وتسهيلها، وإصلاح جميع الطرقات

الداخلية والخارجية في منطقته.

٥ - أسس معامل لصنع أحجار البناء (الطابوق).

٦ - أصلح قنوات المياه التي تحت الأرض.. مع أنها تمتد إلى نحو ثلاثين كيلو متراً.

٧ - قام بتهيئة الشتول والفسائل للمزارعين.

يضاف إلى ذلك:

ألف: أنه قاد أهل بلده للقضاء على الجراد الذي اجتاح منطقته، وزراعتهم، وأشجارهم، وقد نجح في ذلك أيما نجاح.

ب: قاد حملة أخرى للتخلص من النحل الشرس والمؤذي.

ج: جلب البقر الحلوب للبلدة بأعداد كبيرة.

د: وأهم من ذلك كله: أنه بعد أن ضرب بلدة فردوس زلزال مدمر في سنة ١٣٤٧ هـ. ش، استطاع أن يقنع الآلاف من أهلها ببناء مدينة على بعد خمسة كيلومترات من المدينة المنكوبة..

ثم جمعوا الأموال، وتولى هو جميع شؤون بناء المدينة من ألفها إلى يائها، آخذاً بنظر الاعتبار كل ما يحتاج إليه في معيشتهم، وإدارتهم، ومؤسساتهم، وغيرها، وقد أنجزه على أتم وجه في مدة وجيزة، أي في سنة ١٣٤٩ هـ. ش، وكان هو وأهل البلد.. وكذلك طلاب العلوم الدينية يشاركون في العمل لإنجاز هذا المهم.. وسمى هذه المدينة بـ «إسلامية».

واللافت: أنهم يقولون: إنه لا يوجد في المدينة من يحتاج إلى الصدقة ومن يتقبلها.. إذ ليس فيها فقير ولا عاطل عن العمل.. بل إن أهلها في بعض السنين

أرسلوا زكاة أموالهم إلى خارج البلاد، وإلى لبنان تحديداً، بواسطة بعض مراجع الدين..

رحم الله تعالى هذا العالم العامل، والفاضل الكامل، وحشره مع مواليه محمد وآله الطاهرين.

حرر في ١٧ ذي القعدة سنة ١٤٣٨ هـ. ق.

هل رقية بنت الإمام الحسين عليه السلام؟!

السؤال ١٣٠٨:

الاسم: أحمد.

النص: السلام عليكم سماحة السيد ورحمة الله وبركاته..

اللهم صلّ على محمد وآله الطاهرين..

لدي سؤال بخصوص بحثكم الذي يتناول موضوع نسبة السيدة رقية للإمام الحسين في موسوعتكم القيمة الإمام الحسين «عليه السلام»، والذي خلصتم فيه إلى ترجيح أن الحسين «عليه السلام» ليس لديه بنت بهذا الاسم، واستقربتم أن المقام الموجود في الشام هو للسيدة الجليلة رقية بنت الإمام علي «عليه السلام»..

السؤال سماحة السيد متعلق بالقصة، وهو: هل أن الحادثة التي نقلتموها من مصادر مختلفة، والتي تذكر الطريقة التي استشهدت فيها إحدى بنات الإمام الحسين صحيحة، ولكن الاختلاف في الشخصية؟! أم أنكم ترون أن القصة أيضاً محل نظر، وهي بعيدة عن الاعتبار؟!

دمتم سالمين سماحة السيد..

ونسأل الله أن يمن عليكم بالصحة والشفاء العاجل..
نسألکم الدعاء..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فإن ما ذكرناه، في ذلك الكتاب حول رقية، ولا سيما بعد تصريح عدد من العلماء والمؤرخين والمؤلفين بعدم وجود بنات للإمام الحسين «عليه السلام» غير سكينه، وفاطمة.. وبعدما ظهر في رواية رقية من الاختلاف، وما فيها من إشكالات أخرى - إن ذلك - يجعلنا في ريب من الأمرين اللذين أشرتم إليهما في سؤالكم معاً..

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

ابن عربي ليس شيعياً

السؤال ١٣٠٩:

الاسم: الميرزا أحمد.

النص: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين..

اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم، والعن أعداءهم..
سماحة العلامة المحقق السيد جعفر مرتضى العاملي حفظكم الله..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أما بعد.. إني وجدت أقوالاً لابن عربي يمدح فيها أهل البيت «عليهم السلام» وأمير المؤمنين «عليه السلام»، ويصفهم بالأقطاب التي يدور عليها الكون، ويقول فيهم أقوالاً لا يقولها إلا عارف شيعي كبير..

ويقول البعض أيضاً: إن من سباهم بالرافضة لا يقصد بهم الإمامية الإثني عشرية أعلى الله كلمتهم، بل يقصد مذاهب أخرى، وأن بعض علمائنا الكرام قاموا بدراسات سطحية عن ابن عربي، ولم يتعمقوا، ولم يدققوا في البحث فيه.. لذلك كانت نتيجة بحثهم هو تكفير ابن عربي، ووصفه بالكفر والزندقة، والإلحاد والنصب.. فما رأي سماحتكم في ذلك؟!

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

الأخ الكريم..

فإننا نرى: أن ابن عربي سني متعصب، لا حظ له في التشيع أبداً، وقد أفردنا كتاباً في ذلك بعنوان: «ابن عربي سني متعصب».

ومما جاء في هذا الكتاب ص ٩٣ - ٩٩ ما يلي:

١- الرافضة هم الخوارج!!:

قد زعم هذا المدافع عن ابن عربي: أن مراد ذلك الناصبي بالروافض،

ليس هو الشيعة، لا عموماً، ولا خصوص الإمامية منهم، بل المراد: هم الخوارج!.. واستدل على ذلك بقوله:

«إنه يُشَاهَدُ في الكثير من عبارات العامة استخدامهم عبارة الروافض في خصوص الخوارج.. لا في خصوص الشيعة، وهي حقيقة مشهودة لكل من يملك اطلاعاً على كتبهم في التاريخ والسير»^(١).
ونقول:

أولاً: ليتكرم علينا صاحب الفضيلة بشواهد من عبارات أهل السنة، قد أطلقوا فيها كلمة «الروافض» على الخوارج.

إننا نطالبه بذلك، لأننا لم نسمع في كل ما مضى من حياتنا - ولو لمرة واحدة - أن أحداً أطلق كلمة الروافض على الخوارج، ولا سيما في خلال الست مئة سنة التي كانت قد مضت على ظهور الخوارج والروافض، من أول الإسلام إلى ظهور ابن عربي..

نعم.. قد يطلق على الخوارج - جهلاً - : أنهم شيعة..^(٢).

ولكن إطلاق هذه الكلمة عليهم إنما هو على اعتبار أنهم كانوا من الأتباع، والمشايعين للإمام علي «عليه السلام» بيعتهم له..

ولكن لا يطلق عليهم أحد: أنهم روافض..

ثانياً: إنه زعم أن كثرة الخوارج في بلاد مراكش، والجزائر، وعدم شيوع

(١) راجع: الروح المجرد ص ٤٣٥.

(٢) راجع: أوائل المقالات ص ٣.

التشيع في تلك البلاد، وكون أهل المغرب من المالكية، لا بد أن ينتج أن يكون مراد أهل تلك البلاد من كلمة «الروافض»: هم الخوارج..

وهي نتيجة غريبة وعجيبة، وهي أشبه ما تكون بقول القائل: لو لم ينبح الكلب، لم تطلع الشمس، أو إن الشمس قد كسفت بسبب أكل البطيخ، أو ما إلى ذلك..

بل الأنسب أن يقال: إن كثرة الخوارج في المحيط الذي نشأ فيه ابن عربي قد أوجب أن يتأثر بهم، وأن يزيد بغضه للإمام علي وأهل بيته «عليهم السلام»، وقد تجلّى ذلك في إيراد أمثال هذه القضايا، وسعيه لرفع شأن مناوئي الإمام علي وأهل بيته، وتجاهل أهل البيت «عليهم السلام»، وإظهار احتمالات ارتكابهم الجرائم، والمآثم، والعظائم..

ثالثاً: إن كلمة الرافضي، إنما تطلق عند أهل السنة على من يبغض الشيخين، بسبب ما فعلاه بالسيدة الزهراء «عليها السلام»، والخوارج يتولون الشيخين، ويحبونهما ربما أشد من حب أهل السنة لهما، ويتبرؤون من الإمام علي «عليه السلام»، ومن عثمان.. فلا نجد مبرراً لنعت الخوارج بالروافض أصلاً..

٢ - ذكره لفضائل أهل البيت عليه السلام :

قد ادّعى هذا المدافع عن ابن عربي: أنه قد ورد في كتاب «المحاضرات» الكثير من الحكايات والشواهد التاريخية، التي يستحيل معها احتمال حمل لفظ «الروافض» على الشيعة.

ثم ذكر من ذلك قول ابن عربي: لا كريم أكرم من آل محمد، كلهم كبير، ليس فيهم صغير..

وذكر من ذلك أيضاً: قول عمر بن عبد العزيز لبعض ولد الحسين: إني لأستحيي أن تقف على بابي، فلا يؤذن لك..

وذكر قصة سؤال معاوية لضرار بن ضمرة: أن يصف له علياً، فوصفه له بأنه شديد القوى، بعيد المدى، الخ..^(١).

وقول أبي بكر لمعاوية: اتق الله.. إلى آخر ما وعظه به..

وأورد رواية عن الإمام الصادق «عليه السلام» حول البدء بذكر الله سبحانه..

ورواية أخرى عنه «عليه السلام» في موعظة منه لسفيان الثوري..

ورواية أوردتها مسلم بن الحجاج في صحيحه، عن رسول الله في ما كان يقوله «صلى الله عليه وآله» في السراء والضراء..^(٢).

ونقول:

إننا لا ندري كيف دلت هذه الأحاديث على استحالة إرادة الشيعة من كلمة الروافض؟!!

وأي ربط لكل هذه الأقاويل، والروايات، والحكايات، بدلالة كلمة «الروافض» على معناها؟!!

فمن عرف شيئاً من ذلك فليدلنا عليه، وسنكون له من الشاكرين.

وإيراد هذه الروايات هو نظير إيراد روايات عن الحلاج والبسطاني،

(١) راجع: قاموس الرجال ج ٥ ص ١٤٩ عن ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة.

(٢) راجع: الروح المجرد ص ٤٣٦ حتى ٤٤٠.

وعن غيرهما..

٣ - هل الرافضي كلب، أم خنزير؟!

إنه تارة يقول عن قضية رؤية الرافضة: إنهم رأوهم بصورة خنازير، وأخرى: إنهم رأوهم بصورة كلاب..

فلاحظ النص المتقدم الذي يتحدث فيه عن الرجبيين في فصل: ما يذم به الشيعة، تحت عنوان: «الروافض كلاب!!»..

ثم اعترضوا على من قال: إنهم خنازير..

ثم قالوا: «إن الكلب أقل سوءاً من الخنزير، فلماذا بدّل الكلب بالخنزير، مع أنه إنما ينقل عن كتاب قد ذكر فيه خصوص الكلب»؟!^(١). وهو كتاب محاضرة الأبرار، ولم ينقل عن الفتوحات الذي ذكر أنه رأهم بصورة خنازير.. ونقول:

١ - إن ابن عربي قد ذكر الكلب في كتاب «محاضرة الأبرار»، ولم يذكر الخنزير، وذكر الخنزير في الفتوحات، ولم يذكر الكلب، فالنتيجة في كلا الحالتين تبقى واحدة، وهي أن الرافضي لا يخرج عن دائرة الكلب والخنزير عند ابن عربي!!..

٢ - هذا بالإضافة إلى إنه إن كانت القصة التي في الفتوحات هي نفس القصة التي نقلها في محاضراته، فيرد عليه أنه قد كذب في إحدى القصتين. وتبقى الأخرى حتى بالنسبة لمن هم على مذهب ابن عربي، موضع ريب

(١) راجع: الروح المجرد ص ٤٣٤.

شديد أيضاً، لأن من يُقَطَّع بكذبه في واحدة، فلا يمكن الإطمينان إلى صدقه في الثانية.. وإن كانت قصة أخرى، فذكره للقصتين يشير إلى أنه يهدف إلى إشاعة هذه الأباطيل، وتتبعها، وجمعها، وإذاعتها..

ابن عربي يحترم الشيعة الإمامية:

وقد قالوا: إن ابن عربي يقدر ويحترم الشيعة الإمامية، وقد نوّه كثيراً بأئمتهم في الموارد المختلفة، سواء في الفتوحات، أو في المحاضرات، فلا يصح نسبة العداء للإمامية إليه..^(١).

ونقول:

أولاً: إن هذا التنويه بالإمامية والإحترام والتقدير لهم لم نجد له أثراً في كتب ابن عربي..

بل وجدناه يقول: إن الشياطين قد ألقت إلى أهل البدع والأهواء، وخصوصاً الإمامية منهم، أصلاً صحيحاً، وهو محبة أهل البيت، ثم تعدوا ذلك إلى بعض التليسات الأخرى..^(٢).

ثانياً: إن نفس هذا المستدل يدّعي: أن ابن عربي مستضعف، وأنه كان يعيش في المغرب، ولم يكن يعرف شيئاً عن الشيعة والتشيع، فضلاً عن الإمامية، فراجع كلامه..^(٣).

(١) راجع: الروح المجرد ص ٤٢٩.

(٢) فراجع: الفتوحات المكية ج ٤ ص ٢٨٠ و ٢٨١.

(٣) راجع: الروح المجرد ص ٤٣٥ و ٤٣٦.

فإذا كان الأمر كذلك، فمن أين عرف بأمر خداع الشياطين للشيعة، وخصوصاً الإمامية منهم؟! وكيف تجمع بين ما زعمه من أمر الشياطين معهم، وبين احترامه وتقديره لهم؟!

ثالثاً: لو سلمنا أنه لا يعرفهم، فإن كتابه هذا قد وصله عن طريق الإلهام، وكتب مطالبه من دون اختيار منه - كما يزعم - فكيف أخطأ الإلهام الإلهي في هذا الأمر؟!..

ولماذا لم يكتشف أمر الشيعة بواسطة الكشف الذي يدّعيه؟! وإن لم يستطع ذلك، فكيف يطلق أحكامه عليهم قبل أن يعرف حالهم؟! ولماذا لم يطلب كتبهم، ليقرأها، وليعرف مقالاتهم؟! ولو لم يحصل على كتبهم، فلماذا لم يسأل علماء عصره عنهم، وعنّها.. فإن ابن عربي قد ألف فتوحاته في مكة، لا في بلاد المغرب، فإن كان التعرف على أمر الشيعة يصعب عليه في المغرب، فهل يصعب في مكة؟! رابعاً: إن كتب الشيعة ومقالاتهم كانت معروفة وشائعة في بلاد المغرب، تماماً كما كانت الحال عليه في المشرق..

وقد سجل ابن عبد ربه، وابن حزم، وابن عبد البر، والقاضي ابن العربي صاحب كتاب شرح الترمذي، وصاحب كتاب العواصم من القواصم، وكذلك ابن خلدون، وغيرهم من علماء تلك البلاد سجلوا في مؤلفاتهم، مثل العقد الفريد والمحلى، والفصل في الملل والأهواء والنحل، ومقدمة ابن خلدون وكتاب العبر، وكتاب العواصم من القواصم، ردودهم على الشيعة وعلى مقالاتهم بالتفصيل.

وجاء في كتاب مختصر مفيد ج ٩ ص ١٩٠ :

«أما ما يدّعيه الذين يزعمون أنه شيعي، فهم يدّعون عكس ذلك تماماً، وهي مجرد دعوى لا شاهد لها، ولا دليل عليها.. وقد شرحنا ذلك كله في كتابنا عن ذلك الرجل، وقلنا: إن مجرد إظهار الولاء لا يكفي للحكم بتشيع أحد، لأن جميع المسلمين، ومنهم أهل السنة ملزمون وملتزمون بإظهار ذلك، وإلا لخرجوا من الإسلام، فضلاً عن الإيمان..

ومجرد العثور على بعض ما يناسب آراء الشيعة في بعض كتبه، لا يكفي للحكم بتشيعه أيضاً.. لأن أمثال ذلك موجود حتى في كتب أعدى أعداء الشيعة، كابن تيمية وأضرابه، فضلاً عن سائر علمائهم..».

ولكم أن تراجعوا كتاب: ابن عربي سني متعصب.

والحمد لله، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله الطاهرين.

الجواب الثاني:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

١ - فإن أقوال ومؤلفات ابن عربي أصدق في الدلالة على منحاه الديني والفكري والإعتقادي من إخبار الناس الذين ليس لديهم مصدر آخر يعتمدون عليه سوى ما لدينا، ولم يروا هذا الرجل، ولم يعاشره دوننا.. وقد اطلعنا على مؤلفات هذا الرجل، فوجدنا أنها لا تمت للتشيع بصلة، بل هي تنحو في الإعتقاد وفي الأحكام، وفي التفسير، وغير ذلك منحى آخر لا

يلتقي مع منحى التشيع، بل هو لا يقترب منه، إن لم نقل: إنه يظهر حرصاً على تجنبه، وتقويض دعائمه..

٢- إن وصف علي «عليه السلام» وأهل البيت «عليهم السلام» بالأقطاب لا يعني تشيع ابن عربي، فإن ذلك كوصف كثير من رجال الصوفية بالأقطاب، وابن عربي يعتبر نفسه أيضاً قطباً..

وأما أنهم «عليهم السلام» أقطاب للكون، فلا يؤثر في تبديل الرأي في ابن عربي، فإنه صرح في رسالته عن الكون: أن أبا بكر، وعمر، وعثمان، وعلياً أركان الكون أيضاً.. فهل قال هذا أيضاً عالم شيعي كبيراً أو صغيراً؟!

٣- لا يُصغى لقولهم: «لا يريد بالرافضة طائفة الإمامية الإثني عشرية، بل يقصد مذاهب أخرى». لأن هذه الكلمة لها معنى شائع ومتداول إلى يومنا هذا.. فإرادة غير ما هو شائع ومعروف ومتداول يحتاج إلى قرينة قوية..

على أن من يدعي: أن ابن عربي يريد طائفة أخرى، إنما يخبر عن نوايا وقصود لا يعلمها إلا الله تعالى، وليس هذا القائل نبياً ينزل عليه الوحي، ولا هو إمام، ولا هو محدث من قبل الملائكة..

٤- أما الحديث عن سطحية الدراسات حول ابن عربي، فيمكن إثباته لنا بالدلالة على مواضع السطحية في تلك البحوث، وشواهد، ودلائل على سطحيته.. ونحن له من الشاكين.. ولا يكفي إطلاق الإدعاءات كما تطلق الفتاوى، لاسيما وأن هذه الأمور ليست من موارد التقليد.. وحتى ولو كانت من موارد التقليد، فإن للمكلف أن يضع نفسه في موقع التلميذ ويسأل من يرى نفسه في مرتبة الأستاذية عن دليله، وشواهد على ما يدعيه؟!

ولاسيما إذا كان السائل هو الذي صَدَّرَ الحكم عليه بعدم الدقة والتعمق، وعلى دراساته بالسطحية، فإن من حقه أن يطلب من حكم عليه بهذه الأحكام أن يسأله عن مبرراتها..

٥ - وأما أن أقاويل ابن عربي هل توجب الحكم بالتسنن، والتعصب، أو بما هو أعظم من ذلك، فتركه إلى القارئ الكريم، بعد مراجعته لكتاب «ابن عربي سني متعصب».

وأما الحكم على ابن عربي بالتشيع، واتهام العلماء بالتقصير، والسطحية، وأنهم قد تجنّوا عليه، فهو مما يكون المشتكى فيه إلى الله يوم القيامة، وهو الحكم العدل، وله الحكم الفصل..

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى، محمد وآله الطاهرين..

ابن عربي في سؤال آخر

السؤال ١٣١٠:

الاسم: ياسر الحسيني.

النص: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

قد ورد في كتاب سماحة آية الله السيد جعفر العاملي (ابن عربي ليس بشيعي) والذي هو على موقعكم حسب إعتقادي «ابن عربي سني متعصب» لم يسأل الله معرفة إمام زمانه:

وقال في الفتوحات: «إني لم أسأل الله أن يعرفني إمام زماني، ولو كنت

سألته لعرفني».

قال إسماعيل الخواجوي، والفيض الكاشاني:

«فاعتبروا يا أولي الأبصار، فإنه لما استغنى عن هذه المعرفة، مع سماعه حديث: من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية، المشهور بين العلماء كافة، كيف خذله الله، وتركه ونفسه، فاستهوته الشياطين».

بشارة الشيعة «مطبوع مع خمسة كتب» للفيض الكاشاني ص ١٥٠ وروضات الجنات ج ٢ ص ١٩٥.

وسؤالنا هو: إن المصدر (بشارة الشيعة) لم نجده في مكتبتنا، وهو مما لم يعرف من مؤلفات الفيض الكاشاني، فهل أرشدتمونا إلى وجوده، أو إلى صورة من المصدر مع صورة للغلاف وفقكم الله..

كذلك إننا بحثنا في روضات الجنات في الجزء والصفحة المذكورة، فلم نجد النص المذكور.

ولعل الاختلاف هو في الطبعة، فإن التي لدينا نشر مكتبة اسماعيليان قم. جزاكم الله خيراً.

وفق الله سماحة آية الله السيد جعفر العاملي، وأدامه ذخراً للمؤمنين.

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فإن كتاب بشارة الشيعة للفيض معروف ومطبوع، وقد ذكره العلامة الطهراني في الذريعة ج ٣ ص ١١٥ برقم [٣٩٣]، فراجع.

وقد ذكره الطهراني في كتابه: «الروح المجرد» هامش ص ٣٥٢ و ٣٥٣. وهو موجود في مكتبة الإمام الرضا «عليه السلام» في مشهد المقدسة، ومنه نسخة مخطوطة في مكتبة المرعشي في قم المقدسة، وهو مطبوع طبعة حجرية مع خمسة كتب للفيض، ونسخة خطية منه في معهد المخطوطات العربية «آذربيجان».. بالإضافة إلى أن هذا الكتاب قد طبع مؤخراً بتحقيق سيد محمد حسيني نيشابوري..

وبعد ما تقدم نقول للأخ السائل: حينما تراجع هذه المواضع وتجد صحة ما قلناه، فأرسل لنا صورة لغلاف الكتاب!!!

وراجع: منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (ط مؤسسة الوفاء - بيروت) ج ١٣ ص ٢٢٢ و (ط دار إحياء التراث العربي) ج ١٣ ص ١٩٨، لكنه قال: بشارات الشيعة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

من تناقضات السيد الخوئي

السؤال ١٣١١:

الاسم: علي الموسوي الكاظمي.

النص: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

ظهر أحد الأشخاص على إحدى الفضائيات، مستشكلاً على السيد

الخوئي، ورامياً السيد بالكذب، والتدليس، والخيانة العلمية، وادّعى هذا الشخص: أن السيد الخوئي ينكر الروايات التي تحكي ما جرى على الزهراء «عليها السلام» من كسر ضلعها، واستشهد بكتب السيد حول هذا الموضوع وقال:

يقول الخوئي في جوابه على السؤال من أحد السائلين: هل الروايات التي يذكرها خطباء المنبر وبعض الكتّاب من كسر عمر لضع السيد فاطمة «عليها السلام» صحيحة برأيكم؟!
الجواب:

ذلك مشهور معروف والله العالم^(١).

هنا حاول هذا الشخص أن يظهر: بأن السيد يدّلس، فنقل: أن السيد الخوئي يقول في كتاب معجم رجال الحديث ج ٩ ص ٢٣٧: «وكيف ما كان، فطريق الشيخ (الشيخ الطوسي) إلى كتاب سليم بن قيس بكلا سنده ضعيف».

الخلاصة: أن هذا الشخص ادّعى: بأن السيد الخوئي لا يقرّ بموضوع كسر الضلع، والروايات بهذا الشأن ضعيفة، ومن ثم اتهم السيد بالتدليس، والكذب، والخيانة العلمية.. وصوّر الأمر على أنه وقع في تناقض، حيث نقل جواب السيد في صراط النجاة حين يقول السيد في جوابه: «ذلك مشهور ومعروف»، فزعم هذا الشخص: بأن السيد الخوئي متناقض ومدلس.

أرجو الرد على هذه الشبهة بالتفصيل، وبالمصادر مع الأدلة بالكتاب والصفحة.. وجزاكم الله خيراً..

(١) صراط النجاة ج ٢ سؤال رقم ١٦٠٧.

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فإن حديث كسر ضلع الزهراء «عليها السلام» لا ينحصر بكتاب سليم، فقد رواه الشيخ الصدوق في أماليه، ورواه آخرون.. وليس ثمة ما يدل على أنهم أخذوه عن سليم، بل إن الناظر في الروايات يرى: أن ثمة فروقاً في نصوصها، ومناسباتها، وعرضها للأحداث التي جرت، أو لخصوصيات فيها تمنع من القول بأنهم أخذوها من سليم، فراجع على سبيل المثال:

فرائد السمطين ج ٢ ص ٣٤ و ٣٥.

والأما لي للصدوق ص ٩٩ و ١٠١.

وبحار الأنوار ج ٨٢ ص ٢٦١ وج ٣٨ ص ٣٧ وج ٤٣ ص ١٧٢ و ١٧٣ ومواضع عديدة أخرى.

وحاشية مصباح الكفعمي ص ٥٥٣ عن رشح البلاء.

والبلد الأمين ص ٥٥١ و ٥٥٢.

وسليم بن قيس ج ٢ ص ٩٠٧.

والفضائل لابن شاذان ص ٨ و ١١.

ومصباح الشيخ أبي منصور، كما في بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٤٤.

وبشارة المصطفى ص ١٩٧ - ٢٠٠.

والمحتضر لحسن بن سليمان الحلي ص ١٠٩ .
 وإرشاد القلوب للديلمى ص ٢٩٥ .
 والإقبال لابن طاووس ص ٦٢٥ .
 ولا بأس بمراجعة كتابنا: مأساة الزهراء «عليها السلام» (ط سنة ١٤٣٦ هـ) ج ٢ ص ٣٥٣ - ٣٥٤ .
 فظهر من ذلك:
 أولاً: أن التدليس ليس من السيد الخوئي، بل هو ممن نسب إليه ذلك،
 واتهمه بالكذب والخيانة العلمية.
 ثانياً: حتى لو فرض أن رواية كسر الضلع منحصرة بسليم، فما المانع
 من أن تصبح معروفة ومشهورة؟!
 فإن شهرة الرواية ومعروفيتها لا يعني أنها لا بد أن تكون من مصادر
 متعددة.
 ومما يدعو إلى الإشتهاار والمعروفة: أن نجد صاحب فرائد السمطين -
 وهو من علماء أهل السنة - يروي هذه الرواية عن الأماالى للصدوق أيضاً،
 ولم يعترض عليها.
 ثالثاً: إن ضعف طريقي الشيخ الطوسي، إلى كتاب بعينه، لا يجعل ما في
 الكتاب مكذوباً، أو غير معروف، أو غير مشهور، فلعل غير الشيخ يعتمد
 على كتاب سليم وإن ضعف طريق كتاب سليم، وحتى ضعف سند الرواية
 نفسها، بل كونها مرسله بلا سند لا يعني كذب مضمونها.
 فكيف إذا أوردها من يحرص على تبرئة من يتولاهاهم ويحبهم، ولا سيما

عمر بن الخطاب من هذا الأمر؟!

وكيف إذا احتفت بقرائن رواها الكثيرون من محبي عمر، والمدافعين عنه، مثل ما روي عنهم: من لطمها «عليها السلام» على خدها، وضربها على عضدها، وإسقاط جنينها، ومحاولة إحراق بيتها عليها وعلى زوجها وأبنائها، وما إلى ذلك مما ذكرته عشرات النصوص، ودلت عليه الأشعار، والروايات التاريخية والحديثية، كما ذكرناه في الجزء الثاني من كتاب مأساة الزهراء..

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى، محمد وآله الطاهرين..

أسامة بن زيد وعلي عليه السلام

السؤال ١٣١٢:

الاسم: عيسى الخلف.

النص: السلام عليكم..

لماذا لم يبايع أسامة بن زيد الإمام علياً «عليه السلام»؟!

ودمتم سالمين..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى، محمد وآله الطيبين الطاهرين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

١ - فقد روى الكشي عن أبي جعفر «عليه السلام»، قال: ألا أخبركم بأهل الوقوف؟! قلنا: بلى.

قال «عليه السلام»: أسامة بن زيد، وقد رجع.. فلا تقولوا إلا خيراً، ومحمد بن مسلمة، وابن عمر.. مات منكوثاً^(١). ولعل الصحيح: «ماتا ناكثين».

فقد يفهم من هذه الرواية: أن هؤلاء الثلاثة قد بايعوا علياً «عليه السلام»، لكن ابن مسلمة وابن عمر نكثا بيعتهما، وتمردا عليه «عليه السلام»، وكانا يمالئان أعداءه، ولم يحضرا شيئاً من حروبه.. واستمرا على نكثهما إلى النهاية. أما أسامة، فهو وإن تخلف عن علي «عليه السلام»، في حروبه فقطع علي «عليه السلام» عنه العطاء، كما قطعه عنهما..

ولكن أسامة رجع إلى علي «عليه السلام»، واعتذر له عن تخلفه عن القتال، فقال: «أنت أعز الخلق علي، لكنني عاهدت الله أن لا أقاتل أهل لا إله إلا الله». ثم ذكر قصة قتل أسامة على عهد رسول الله رجلاً مشركاً بعد أن قال لا إله إلا الله، وأنه حين اعتذر لرسول الله بأنه قالها متعوّذاً، قال له النبي «صلى الله عليه وآله»: ألا شققت عن قلبه؟!^(٢).

(١) راجع: رجال الكشي ص ٣٩.

(٢) الجمل للمفيد ص ٤٥.

وقد روى يحيى بن عروة عن أبيه، الذي كان ينال من علي «عليه السلام»: أنه قال له مرة: «يا بني، والله ما أحجم الناس عنه إلا طلباً للدنيا، لقد بعث إليه أسامة بن زيد: أن ابعث إلي بعتائي، فوالله إنك لتعلم أنك لو كنت في فم أسد لدخلت معك.

فكتب إليه: إن هذا المال لمن جاهد عليه، ولكن لي مالاً بالمدينة فأصب منه ما شئت»^(١).

ويبدو لنا: أن سبب تلكته عن بيعة علي «عليه السلام» ما قاله بعضهم، من أن النبي «صلى الله عليه وآله» كان قد وليَّ أسامة في مرض موته على أبي بكر وعمر وعثمان وغيرهم ليسير بهم إلى جهة الشام، فلما مات النبي «صلى الله عليه وآله» انصرفوا من معسكره، وخدعوه بتسميته مدة حياتهم له بالإمرة، مع تقدمهم عليه في الخلافة، وصانعوه بذلك مما خالفوه فيه، من السمع له، والمسير معه، والطاعة.. واغترَّ بخداعهم، وتقبل منهم مصانعتهم.

وكان يعلم: أن أمير المؤمنين «عليه السلام»، لا يسمع له، ولا يصانعه مصانعة القوم، ويحذر من التسمية التي جعلوها له، ولا يرفعه عن منزلته، ويسير به سيرته في عبيده وموالي نعمته، إذ كان ولاؤه له بالعتق الذي كان من النبي «صلى الله عليه وآله» لأبيه بعد استرقاقه، فكره الإنحطاط عن رتبته التي رتبها القوم فيه، ولم يجد إلى التخلص من ذلك سبيلاً إلا بكفر النعمة، والمباينة لسيده^(٢).

(١) شرح نهج البلاغة للمعتزلي ج ٤ ص ١٠٢.

(٢) الجمل ص ٤٧.

وروي: أن عمر فرض لأسامة خمسة آلاف^(١)، ولمن هاجر قبل الفتح، ولعبد الله بن عمر ثلاثة آلاف درهم.

فقال عمر: إن أسامة كان أحب إلى النبي «صلى الله عليه وآله» منك، وأبوه كان أحب إلى النبي «صلى الله عليه وآله» من أبيك^(٢).

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى، محمد وآله الطاهرين..

سبب تسمية أم البنين

السؤال ١٣١٣:

الاسم: حسين.

النص: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

ما سبب تسمية السيدة فاطمة الكلابية أم العباس وإخوته بأم البنين؟! وكيف يصح ما ينقله الخطباء على المنابر، من أنها طلبت من أمير المؤمنين «عليه السلام» أن يسميها بهذا الاسم حتى لا يتأذى أطفال الزهراء «عليها السلام» من ذكر اسم أمهم..

(١) المجموع للنووي ج ١٨ ص ٣٤ وفيض القدير ج ١ ص ٦١٨ وأسد الغابة ج ١ ص ٦٥
والبداية والنهاية ج ٥ ص ٣٣٣ والسيرة النبوية لابن كثير ج ٤ ص ٦١٧ والإستيعاب
(ط دار الجليل) ج ١ ص ٧٦.

(٢) ذكر أخبار إصبهان ج ٢ ص ٢٩٠ والطبقات الكبرى لابن سعد ج ٣ ص ٢٩٧
وفتوح البلدان للبلاذري ج ٣ ص ٥٥١ وراجع: الإيضاح لابن شاذان ص ٢٥٣
والإستذكار لابن عبد البر ج ٣ ص ٢٤٨ والعثمانية للجاحظ ص ٢١٦.

مع العلم: بأن ولادة العباس «عليه السلام» كانت في سنة ٢٦ هـ.ق، أي أن أبناء الزهراء «عليها السلام» لم يكونوا أطفالاً، بل كان عمرهم يتجاوز الـ ٢٠ سنة عند زواج الإمام علي «عليه السلام» منها..
موفقين لكل خير..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

١ - إن تسمية السيدة الفاضلة فاطمة الكلابية بأم البنين ليس لأجل صغر عمر الحسن والحسين «عليهما السلام» حين زواج أمير المؤمنين «عليه السلام»، ولا لأجل وجود أولاد لها بصورة فعلية، بل لأجل أن اسمها يذكر الحسن، والحسين «عليهما السلام» باسم أمهما سيدة نساء العالمين، وبما جرى عليها، وقد يهيج شجونهما..

٢ - كما أن تحديد تاريخ زواجها من خلال تحديد سنة ولادة العباس، لا يعني دقة هذا التحديد، فإن المرأة قد تبقى سنوات عديدة بعد زواجها دون أن تحمل.

٣ - على أن اسم أم البنين قد يكون لقباً لها.. واللقب قد يطلق على المرأة، ولو لم تكن متزوجة.. ويكون سبب الإطلاق هو رجاء أن تصبح أم بنين، ولو بعد عشرات السنين.

وقد يكون سببه إحياء ذكر جدة أو خالة، أو عمّة، أو قريبة كانت عزيزة

على أهلها وبنيتها، أو لأنه اسم امرأة صالحة يراد التيمن باسمها، رجاء أن تكون صاحبة اللقب مثلها في الصلاح، أو لغير ذلك من الأسباب..
والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى،
محمد وآله الطاهرين..

القسم الثاني

أشخاص يسأل عنهم..

كيف يكون النقد البناء؟!

السؤال ١٣١٤:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

سماحة المحقق السيد جعفر مرتضى العاملي دام ظله الوارف..

تحية طيبة وبعد..

السلام عليكم مولانا العلامة السيد جعفر مرتضى العاملي..

أدامكم الله تعالى..

ما رأيكم بكتابات الأستاذ الشيخ حيدر حب الله المتعلقة بنقده العلمي

لواقع الحوزة العلمية وأداء المرجعية؟!

حيث إنه قدّم الكثير من الدراسات العلمية، والأبحاث التي تشرح بالتفصيل مكامن الإخفاق في مناهج ومخرجات الحوزة، وأنها لا تواكب حاجات المؤمنين في العصر الراهن.. لاسيما في موضوع الدراسات الفكرية المعمقة، التي تعنى بمواجهة الشبهات الفكرية والعقائدية التي يثيرها الغرب والعلمانيون واللا دينيون.

بل إنه يقول بشكل واضح - وهو القاطن في الحوزة، والمتابع بدقة لحركتها

العلمية، وتموجات الفكر والتوجهات فيها -: بأن كبار المراجع - أعزهم الله تعالى - يتعاملون مع الغرب وكأنه غير موجود، إذ لا نجد لهم تصدياً واضحاً للسليل الجارف من الإثارات الفكرية اللادينية، التي عصفت بالشباب المؤمن - بل بطلبة الحوزة ومفكرها!!! - دون أن يجدوا إجابات حاسمة لهذه الإثارات، فانتهى المطاف بالكثيرين إلى الإلحاد أو العلمنة.. والعياذ بالله.

نتأمل إجابتكم المفصلة - كما عودتمونا في نتاجاتكم - ولكم الدعاء.. بالتوفيق والتسديد، والسلام عليكم..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد..

فإني لم أقرأ لهذا الرجل شيئاً يخولني أن أعطي رأياً فيما قال أو فيما كتب، غير أنني أقول: إن من المعلوم: أن الله تعالى قد منّ علينا بعد ألف وأربعمئة سنة من المعاناة بإقامة دولة أخذت على عاتقها أن تلتزم بأحكام الشريعة، وأن تكون حقائق الدين وقيمه ومفاهيمه هي المنطلق والأساس في إدارة شؤون الناس، وفي إدارة مؤسسات هذه الدولة، وفي حركتها وسياساتها، وما إلى ذلك.

وكلنا يعلم: أن الفقه الذي كان على مدى القرون السابقة محل اهتمام العلماء هو الفقه المرتبط بالأشخاص، لا فقه الدولة، والمؤسسات، والسياسات، والعلاقات الدولية، والاجتماعية، والاقتصاد، والأمن والإدارة، ثم التجارة والصناعة، والمواصلات والاتصالات، وسائر الشؤون الحياتية التي تفوق

حد الحصر.

فكان لا بد للحوزة.. ولا أقصد بالحوزة خصوص المجتمع العلمي والطلابي في قم، ومشهد، والنجف..

بل أقصد بذلك: جميع العلماء في جميع البلاد الذين يتصدون لنشر حقائق الدين، والذود عن حياضه، وبيان حقائقه ودقائقه..

أعود لأقول:

كان لا بد للحوزة، من الرجوع أيضاً إلى منابع الأساسية وسبرها، لاستخراج فقه الدولة بجميع حاجاتها وتشعباتها، ولم يكن هذا التحول، أو فقل هذا التوسع سهلاً، ولكنه قد حصل بالفعل، وظهرت الكثير من الثمرات الرائعة، والجهد المشكور والمبارك، في الكثير من الدراسات والإنجازات الحوزوية التي تستحق التقدير والإعجاب.

على أن من الطبيعي أن يكون المسار العام للأمر هو: تثبيت الأسس والقواعد من الداخل قبل الإنشغال بمقارعة الخارج، إلا في حالات الضرورة القصوى.. وذلك لأن الإنسان إذا لم يكن مطمئناً إلى أنه يقف على أرض صلبة، وأنه قادر على الدفاع عما يتبناه، ويذهب إليه، ويؤسس عليه، فإنه سيكون باستمرار يشعر بالفشل والضعف، وما أسرع ما يستسلم لهذا الشعور، ويسقط حين المواجهة.

على أن لدينا قاعدة ذهبية تقول: إذا قال لك الناس: إن ما بيدك جوزه، فذلك لا يضرّك إذا كنت تعلم أنها جوهرة، وإذا كان ما بيدك جوزه، فسوف لا تنتفع من قول الناس: إنها جوهرة.

نعود إلى القول: لقد كان لا بد لفقه الدولة، وفقه الفرد، من أن يتكاملا معاً، لاحتياج كل منهما للآخر، علماً بأن حاجات الدولة لا تنتهي، ولا تقف عند حدٍّ، وكذلك حاجات الفرد..

فكانت الأولوية لفتح خزائن علم آل محمد في هذه الأمور المستجدة، سواء فيما يرتبط بفقه الأشخاص، أو فيما يرتبط بتلبية حاجات الدولة، لأن هذا هو المطلوب في إقامة بناء الإسلام الشامخ العظيم في المجتمع والدولة. إذاً ليس من المعقول، ولا المقبول: أن تكون آراء الناس، وأمزجتهم واستحساناتهم هي مصدر التشريع، والأساس الذي يبنى عليه في رسم السياسات، وابتكار الدراسات، بل لا بد أن يكون النص الوارد عن الله ورسوله، وعن الأئمة الطاهرين هو الأساس، فإن دين الله لا يصاب بالعقول، ولا تنفع فيه القياسات والإستحسانات، فإن السنة إذا قيسست بحق الدين..

ولأجل ذلك نلاحظ: أنه قد نشأت مؤسسات ومراكز دراسات كثيرة في طول العالم الإسلامي وعرضه، كل منها يعنى ببعض الجهات التي يظن القيمون عليها أنها موضع حاجة.

ونحن، وإن كانت لنا ملاحظات، بل مؤاخذات على البعض منها.. ولكننا نعتبر أنها خطوات على الطريق الصحيح، وإن كانت تحتاج إلى التصحيح والرعاية، والهداية، ورفع مستواها العلمي والفكري، بحيث تتناسب مع طبيعة الحاجات.

أما بالنسبة للنقد الذي يوجّه للحوزة وعلمائها، فقد يكون سببه، ومنشؤه الخلاف في تحديد الأولويات، فأنت تقول مثلاً: المهم هو تحصين وتقوية

حصوننا من الداخل، وإقامة بناء الدولة، ورسم المسار الاجتماعي، والسياسي والتربوي، والديني، وكل شؤون الحياة، بالاستناد إلى دراسات تعتبر النص الديني هو الأساس.. ولا بد من البحث عن هذا النص وفهمه وتمحيصه.

وذاك يقول: إن علينا إلى جانب ذلك: أن لا نغفل عن الأخطار التي تواجهنا من الخارج أيضاً، ولا يجوز إهمالها، بل لا بد من إيجاد مؤسسات وأجهزة فاعلة تعنى بالتصدي لها، لكي لا نؤخذ على حين غرة.. مع أن كلا الفريقين يعترف: بأن الحصانة الداخلية، وقوة الأسس ومتانتها، هي أيضاً نوع من الدفاع في مقابل الهجمات الخارجية، لاسيما فيما يرتبط بالغنى الفكري والثقافي الذي يحاول الغرب أن يدعيه لنفسه، ويدعي تفوقه فيه.

وأما فيما يرتبط باستعمال بعض العبارات الحادة في حق العلماء، كنسبة الجهل والتقصير إليهم، وسائر الإدعاءات التي قد يحاول البعض أن يقذف بها في وجه غيره، فلا تستحق الوقوف عندها، فإنها مجرد اتهامات وإدعاءات فارغة، لا تسمن ولا تغني من جوع، وهي من الزبد الذي قال تعالى عنه: ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ﴾ (١).

على أننا نقول، ولا نقصد إنساناً بعينه: ما أسهل النقد العشوائي الذي يطرح الأمور على شكل عمومات بعبارات مغموسة بالتزلف للقارئ، أو السامع. بما يحسنه من تلميع عبارات، وإطلاق شعارات، وتوصيفات لاذعة للعلماء الأبرار.

وهذا النوع من النقد هو الأكثر شيوعاً، ونجمه أكثر سطوعاً لدى قليل

(١) الآية ١٧ من سورة الرعد.

البضاعة من العلم والالتزام، لأنه يعني من يمارسه من أية مسؤولية حين يصوّر بنقده هذا: أن التخلف كله، والمصائب على اختلاف أنواعها هي من صنع غيره، أو هي نتيجة تقصير وإهمال، أو غفلة، أو عثرة لا تستقال..

أما النقد البناء، فهو رصد مواضع الضعف والخلل، وبيانها بالدلائل والشواهد، والاستدلال عليها، ثم اقتراح حلول واقعية وعلمية وعملية لها. نقول هذا، مع تأكيدنا على أن النقد البناء لا يحتاج إلى إعلان الفضائح، وهتك حرمت الناس، والخط من شأنهم، والمساس بكرامتهم، إذ يمكن أن يكون نقداً مثمراً ومؤثراً من دون أن يحدث أي خلل في وجدان الناس تجاه علمائهم وقادتهم.

بقي أن أشير إلى أن دعوى أن المراجع وعلماء الحوزة لم يجدوا إجابات لإثارات العالم الغربي وشبهاته هي من الرجم بالغيب.. فلعلهم وجدوا ذلك كله ولكنهم لا يجدون الوسيلة لإيصاله إلى حيث يحتاج إليه.. والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

السيد كمال الحيدري

السؤال ١٣١٥:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..
سماحة العلامة المحقق السيد جعفر مرتضى العاملي دامت بركاته..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

ما هو رأيكم في كلام السيد كمال الحيدري حول الموروث الشيعي: بأنه من اليهود، وأن الرسالة العملية ٩٠ ٪ لم ينزل الله بها من سلطان، وآراء كثيرة حتى رد عليه مجموعة من العلماء حول آرائه كالسيد علي الميلاني والسيد الروحاني والسيد الشهرودي؟!

ولكم خالص التقدير..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

١ - فإنني سمعت تسجيلاً للسيد الحيدري، والظاهر: أنه يقول فيه: إن الموروث الشيعي هو من الإسرائيليات.. ولم يقل: «الموروث الشيعي من اليهود»، ولكنه قد بالغ في تضخيم هذا الأمر، وأعطاه أكثر من حجمه.. مع العلم: بأن المراجع للنصوص التي يقال: بأنها إسرائيلية، يجد أن جلّها أو كلها مأخوذ من رواية ليسوا من الشيعة، بل هم من خصومهم، ومن الغلاة، ومن أهل الريب والزيف بصورة عامة.. وقد كان عليه أن ينبه لهذا الأمر..

٢ - أما القول: بأن تسعين بالمئة من الرسالة العملية لم ينزل الله به من سلطان. فإن صح عنه، فهو تجن واضح على الحق والحقيقة.. ولو صح قوله هذا، لكان علينا أن نجد رسالته العملية تختلف عن الرسائل العملية بنفس هذه النسبة. أي بنسبة ٩٠ بالمئة.

وهذا معناه: أن يكون دين السيد لا يشبه دين علمائنا ومراجعنا.

وحينئذٍ لا بد أن نسأله:

هل هو وحده المسلم وسائر المراجع والعلماء ليسوا بمسلمين؟!

أو العكس هو الصحيح؟!

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

السيد كمال الحيدري من جديد

السؤال ١٣١٦:

الاسم: علي حسين.

النص: السلام عليكم..

سيّدنا، نحن منذ سنين نستفيد منكم، ومن أمثالكم في الحوزة العلمية ممن لهم دور في إعداد الفرد الشيعي فكرياً وعلمياً، وأخص بالذكر هذه المرة السيد كمال الحيدري «الله يحفظه»، فلقد استفدنا من سماحته لسنين طوال في مجال العقيدة والدروس الأخلاقية والتفسيرية.

ثم كان لنا السيد الحيدري سداً منيعاً في وجه الهجمة الوهابية، التي حاولت الطعن في عقائدنا وثوابتنا..

ولكن في الآونة الأخيرة بدأ البعض (الذين لا يعلم من هم!!) بالطعن بالسيد، وبمحاولات حثيثة، من أجل تسقيطه، والكذب عليه، من خلال تقويله أشياء هو لم يقلها.

أو من خلال استغلال الخلافات العلمية والفكرية بينه وبين بعض العلماء.

أو اقتطاع محاضراته ودروسه في البحث الخارج في حال تقرير الإشكال
لإيهام الناس: بأن السيد يتبنى الإشكال..
وللأسف الشديد.. إن البعض بدأ يأخذ بمثل هذه الأمور دون تثبت،
أو تأكد، من خلال مراجعة أبحاث السيد، أو الإتصال به مباشرة.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

- ١ - فقد روي عن أمير المؤمنين «عليه السلام»: أنه قال: «اعرف الحق تعرف أهله».. وإنما يعرف الرجال بالحق، ولا يعرف الحق بالرجال..
- ٢ - وبناء على هذا.. فإن معرفة الأشخاص الذين قلمت: إنهم يطعنون بالسيد كمال الحيدري، لا تجعلهم محقين، وعدم معرفتهم لا تجعلهم مبطلين.
- ٣ - على أن هذه الطريقة في إثارة أجواء من الإيهام على الأشخاص غير مرضية، لأنها توهم: أن من يطعنون بهذا الشخص، أو بغيره هم من المندسين، الذين ينفذون مهمة تسقيط هذا الرجل بطريقة غامضة، ورخيصة، ولا أخلاقية، ومخابراتية.. وهذا اتهام خطير لهم أيضاً، لا يمكن قبوله بدون شواهد ومبررات.
- ٤ - ذكر الأخ السائل أيضاً: أن البعض بدأ يأخذ بمثل هذه الأمور، دون تثبت أو تأكد، من خلال مراجعته أبحاث السيد، أو الإتصال به مباشرة.

أي أن المطلوب - بنظر السائل - هو التأكد والتثبت من صحة ما يقال، لكي يبنى على الشيء مقتضاه، ويكون من يريد أن يصدر الحكم على شخص على بينة من أمره.. وهذا كلام صحيح وسليم في نفسه ينبغي على الجميع من المؤيدين، والمنتقدين مراعاته قبل إصدار أحكامهم على بعضهم البعض..

ولكن الملاحظ هنا بالذات: أن هذا السائل الكريم قد حكم على المنتقدين بأمور تحتاج إلى إثبات بالدلائل والشواهد..

فقد قال مثلاً عن منتقديه: إنهم يحاولون تسقيطه، وهذا من الحكم على النوايا التي لا يعلم بها إلا الله تعالى..

وقال أيضاً: بأنهم يكذبون على السيد كمال الحيدري، وهذا يحتاج أيضاً إلى تثبت وإثبات، وتأكد من خلال مراجعة كلماتهم، ومقارنتها بما صدر عن السيد في أبحاثه حسب ما قاله السائل الكريم.

٥ - أما الإتصال المباشر به، فهو خاضع لظروف، وعوامل مختلفة، وإنها يكون ذلك لازماً حين يتوقف إثبات ما ينقلونه عنه، أو ينسبونه إليه على اللقاء المباشر.

كما أن على السائل الكريم: أن يثبت أنهم قد قَوْلوه أولاً.. ثم يثبت أن السيد لم يقل ما نسبوه إليه..

٦ - الحديث عن استغلال الخلافات العلمية هو الآخر يدخل في الحديث عن النوايا التي لا يعلمها إلا الله، إلا أن تقوم عليها الدلائل والشواهد، التي تزيل الشك والشبهة.

٧ - أما قول السائل: إنهم يقطعون من محاضراته خصوص الإشكال

حين تقريره، ويتركون ما عداه.. فهو أيضاً مما يسهل إثباته، فيا حبذا لو ذكر لنا السائل بعض المفردات من ذلك.. ولو فعلتم ذلك لفضحتهم أمرهم، وأبطلتم جهدهم.

٨ - أما بالنسبة لي، فإنني سمعت بعض ما ينسب إليه مما يتضمن جرأة وفيه إشكال، ولكنني - لأنني لم أثبت من دقته، ولا اطلعت على حشيات وظروف ودوافع صدوره - لم أجز لنفسي أن أصدر حكماً جازماً فيه، وفيما يقتضيه.. ولكنني لا أخفي عنكم أن بعض ذلك إن صح أنه قاله، فهو يدعو إلى الأسف الشديد والأكيد، ولبعض الأعمال أثرها في التوفيق الإلهي، ولبعضها أثر ظاهر في إيكال الإنسان إلى نفسه..

عصمنا الله وإياكم من الخطل والزلل، في الفكر، والقول والعمل، بحق محمد وآله «صلى الله عليه وآله»..

وأعود فأذكر السائل الكريم بما روي عن أمير المؤمنين «عليه السلام»: «إن الحق والباطل لا يعرفان بأقدار الرجال، وبإعمال الظن.. اعرف الحق تعرف أهله»^(١).

هذه نصيحتي لنفسي ولكم.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

(١) أنساب الأشراف (بتحقيق المحمودي) ص ١٤٧ و ١٨٣ و (ط الأعلمي سنة ١٣٩٤ هـ) ص ٢٣٨ و ٢٧٤ وتاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢١٠ والأُمالي للطوسي ص ٨٣ ونهج السعادة ج ١ ص ٢٩٨ والتبيان للطوسي ج ١ ص ١٩٠ وتفسير مجمع البيان للطبرسي ج ١ ص ١٨٧ وراجع: فيض القدير ج ١ ص ٢٧٢ و ج ٤ ص ٢٣ والجامع لأحكام القرآن ج ١ ص ٣٤٠.

حول حسين المؤيد

السؤال ١٣١٧:

السلام على العلامة السيد جعفر العاملي ورحمة الله وبركاته..
بعد الدعاء لكم بتمام العافية والتوفيق، نود أن نسألكم عن موقفكم
من المدعو حسين المؤيد، والذي كان له درس في الأصول في الحوزة المقدسة،
ثم إذا بنا نجده يعلن تسننه وتبرأه من مذهب الشيعة، وراح يصرح هنا
وهنا بكلام يتهاوى تماماً مع ما دأب التيار السلفي على إسماعنا إياه.

١ - هل لكم - أيكم الله تعالى - اطلاع على طروحاته؟!

٢ - ما تعليقكم على قوله: إن الإمامة ليس لها أصل في القرآن؟!

٣ - ما تعليقكم على قوله: إن الشيعة دائماً ما يخوضون في قتال الصحابة
لبعضهم البعض، وتفسيق وتكفير، بل وقتل بعضهم لبعض.. ولا يلتمسون
لهم العذر في ذلك.. بينما الشيعة لا يتوانون عن التماس الأعذار لمراجعهم
الذين تطفح كتب التاريخ بعداواتهم، وخلافاتهم، وتفسيقهم لبعضهم البعض
(كما حدث مع السيد محسن الأمين، وكما حدث أيام المستبدة والمشروطة،
وكما حدث بين السيد الخميني والشيخ المنتظري، وغير هذا الكثير)؟!

هذه نماذج مما قاله ويقول.. أحببنا أن نسمع تعليقكم عليها.

أجيبونا جزاكم الله عنا خير الجزاء، والسلام عليكم..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

أولاً: لقد سمعنا بعض ما يقال: إن الشيخ حسين المؤيد قد قاله.. ولكننا سمعناه من أفواه الرجال، ولم نره مكتوباً، ولم نسمع له تسجيلاً، ولا سمعناه من قائله مشافهة.

ثانياً: قوله: ليس للإمامة أصل في القرآن، رغم أنه كلام باطل وسيء وخطير، ولكنه لا يدل على أنه ينكر أصل الإمامة، إذ لعله يثبتها بالحديث والسنة الصحيحة والمتواترة..

ثالثاً: ما ذكر في السؤال عن خوض الشيعة في قتال الصحابة، دون أن يلتمسوا لهم عذراً، مع أنهم يلتمسون الأعذار لمراجعهم.. كلام غير دقيق، بل هو مردود على قائله، فإن ما يقوله الشيعة في الصحابة هو نفس ما يقوله القرآن والأئمة عنهم.. وهم إنما يردون به على ما يزعمه مخالفوهم، من ثبوت العدالة لكل صحابي.

ولو سلمنا بصحة ما قاله عن الشيعة في تعاملهم مع مراجعهم، وفرضنا - جدلاً - أنهم مخطئون في موقفهم هذا، فإن هذا الخطأ لا يجعل مذهب التشيع في دائرة الخطأ أيضاً، كما أن ممارسة المسلمين لإسلامهم بصورة خاطئة لا تعني أن الإسلام نفسه مخطئ.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

شخص يسأل الناس عنه

السؤال ١٣١٨:

الاسم: علي العلي.

النص: السلام عليكم سيدنا..

بارك الله فيكم.. لدي سؤالان.. أفيدونا جزيتم خيراً..

يُنونا لنا رأيكم في الدكتور عبد الهادي الفضلي، حيث إنه يقول في السيد فضل الله: أن تقليده مبرئ للذمة..

وأيضاً بينوا رأيكم في شخص يسمى بالشيخ حسين الراضي الذي حقق كتاب المراجعات، ولديه موقع يسمى الهداية، وهو يحمل كثيراً من أفكار السيد فضل الله، وقد أثنى عليه السيد فضل الله في موقعه.

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

بالنسبة للسؤال الأول.. فليس من شأننا، ولا من دأبنا الحكم على الأشخاص، غير أن لنا أن نشير إلى ملاءمة، أو عدم ملاءمة ما يحملونه من عقائد، من خلال موافقتها لما نعلم ثبوته من حقائق الدين، أو مخالفتها لها..

وبالتالي، إذا كانت الأفكار والعقائد التي يحملونها فاسدة، فإنهم هم الذين يتحملون مسؤولية ذلك، ويواجهون عواقبه، وآثاره.. وعلينا أن نحذّرهم من هذه العواقب، وأن نحذّر الناس من الأخذ بما فسد من عقائدهم.

وما أعلمه عن الدكتور الفضلي: هو أنه قد درس في النجف في كلية الفقه، وحصل على الشهادة فيها، ثم تابع دراسته في خارج النجف حتى حصل

على درجة الدكتوراه.. ولأجل ذلك، فإننا نعتبره إنساناً مهتماً بالشأن الثقافي، وهو ناشط في المجالات التي يحبها.

وفق الله العاملين في سبيله وسددهم لكل خير وصلاح، ونجاح وفلاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

هكذا فهمت كلام الشيخ حيدر حب الله..

السؤال ١٣١٩:

الاسم: حيدر.

النص: في إحدى حوارات الشيخ حيدر حب الله مع إحدى الصحف أجاب على سؤال حول استنباط الأحكام الشرعية لقضية المرأة.

أنقل لكم السؤال وجواب الشيخ حيدر حب الله!!

صحيفة الرأي: ما رأيكم في خطاب السلفيين في دول الربيع العربي تجاه المرأة والأقليّات؟!

مع احترامي لكل الاجتهادات الدينية، إلا أنني أختلف مع هذا الخطاب في عدّة جوانب..

فمن جهة أجد أنّ الأسس التي يقوم عليها هذا الخطاب - على مستوى الاجتهاد الشرعي - تفتقر في بعض جوانبها إلى الأدلة المقنعة دينياً وعقلياً، فكثيراً ما بتنا نستند في الاجتهادات الدينية إلى الاستنسابات الشخصية، أو إلى مجرد إجماع العلماء السابقين، الذين يحقّ لنا الإختلاف معهم، أو إلى الأعراف غير الحجّة التي كانت شائعة سابقاً، أو إلى نصوص دينية غير مؤكّدة وضعيفة

المصدر، والإسناد، والمضمون، أو إلى نصوص آحادية في الحديث الشريف لا ترقى إلى مستوى البتّ الشرعي بها، لاسيما مع عدم أخذنا بعين الاعتبار مرجعية القرآن الكريم في الحكم على أحاديث السنة الشريفة صحة وضعفاً، وكذلك بعض مناهج فهم النصوص، وهي تلك المناهج التي لا تأخذ سياقات صدور النصّ ونزوله بعين الاعتبار، ممّا يبتز النصّ عن سياقه، وينتج بالتالي فهماً غير صحيح له..

سؤالي:

هل علماؤنا وفقهاؤنا بالحوزة يفتقدون تلك الأسس العلمية التي ذكرها الشيخ حيدر حب الله في تعاملهم مع نصوص وروايات المرأة؟! وشكراً..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فإننا لم نطلع على كلام الشيخ حب الله بكامله، ولم نطلع إلا على العبارات التي أوردها هذا السائل.. وعلى هذا نقول:

إن كان السائل دقيقاً في نقله لكلامه، ولم يسقط منه شيئاً يؤثر على دلالة الكلام، ويغيّر وجهته، فإننا نقول:

إن ما نقله السائل عنه، والعهد على الناقل، لا يدل على أنه يقصد علماء الشيعة، وقد قال تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ

أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ﴿١﴾.

فإن بداية كلامه تدل على أنه بصدد بيان أسباب الاختلالات التي تشاهد في خطاب السلفيين في دول الربيع العربي تجاه المرأة.. فذكر أن أسس ذلك الخطاب تفتقر إلى الأدلة المقنعة دينياً وعقلياً..

ثم تابع كلامه في بيان أن ذلك أيضاً هو نتيجة استنادهم إلى الإستنسابات الشخصية في اجتهادهم..

ثم ذكر أسباباً أخرى كانت سبباً في حصول هذه النتيجة المؤسفة.

فقوله: بتنا نستند في الإجتهدات الدينية، قد جاء على سبيل المجارة والمداراة ليكون كلامه مؤثراً فيهم.. إذ لو استمر في كلامه عنهم بطريقة هجومية، فسوف يصمون آذانهم عن سماع كلامه، ويغمضون عيونهم عن الحقائق الماثلة أمامهم، والتي هي سبب عروض الخلل إلى خطابهم..

وعلى هذا، فلا يمكن الجزم: بأنه قصد بكلامه هذا كله أو بعضه علماءنا الأبرار، رحم الله الماضين منهم، وحفظ الله، وأطال في عمر الباقين..
والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى، محمد وآله الطيبين الطاهرين..

لم نتهم الشيخ (الشيخية)

السؤال ١٣٢٠:

الاسم: موسى - الكويت.

(١) الآية ٨ من سورة المائدة.

الموضوع: الرد على أقوال ما قيل في الشيخ..

سمّاه المحقق آية الله السيد جعفر مرتضى العاملي «دام ظله»..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أما بعد..

سيدنا الفاضل، لقد اهتمم الشيخ الأوحد بأقوال لا تمت إليه بصلة، انظر إلى أقواله التي قالها في كتاب حياة النفس: «يجب على كل مكلف أن يعتقد بالمعاد الجسماني»..

ورده في كتابه «شرح الزيارة» على السيد المرتضى «قدس سره الشريف»، الذي كان يقول بعلم الله بالكلّيات دون الجزئيات، ورد الشيخ كلام السيد، وقال: «بأن الله يعلم بالجزئيات كما يعلم بالكلّيات»..

وارجع إلى كتاب «حياة النفس»؛ بقوله: إن الله يعلم الكلّيات والجزئيات، وارجع إلى كتبه، مثل: شرح الزيارة، وحياة النفس، وغيرها من رسائله، وأجوبه المسائل وأنه يعتقد: «بأن النبي عرج إلى سدرة المنتهى بعمامته ونعليه، وبجسمه المرئي في عالم الدنيا».

أنا لا أعلم من سيدنا المحقق، من أين تلقف معلومات مخالفة لهذه الأقوال التي كان يعتقدّها الشيخ الأوحد، وهل يعلم آراء ومعتقدات علمائنا الأعلام مما سطروه من كتبهم الفقهية، والأصولية، والعقائدية..

وأنه لا ينقضي تعجبي من سيدنا المحقق.. أن لا يكلف نفسه النظر فيما سطره شيخنا الأوحد «أعلى الله مقامه» وهو من أعلام المذهب، ومفكري الطائفة المرحومة..

لكن يا سيدنا المحقق، اقرأ هذه الآية، وأنت العالم بها: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ

قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١﴾، ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ ﴿٢﴾، ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ ﴿٣﴾.

و السلام عليكم ورحمه و بركاته ..

و نريد منكم الجواب الشافي ..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته .. وبعد ..

فإن من يراجع ما كتبناه في جواب السؤال عن الشيخية يجد: أننا لم نتهم الشيخ الأوحى بشيء، بل ذكرنا صورة ما جرى بينه وبين العلماء، وقلنا: إنهم فهموا هذه الأمور من كلامه ..

وقلنا أيضاً: إنه دافع عن نفسه، ودافع عنه أولاده وتلاميذه، وأنكروا نسبة هذه الأمور إليه .. ولم نذكر أكثر من ذلك ..

فما الذي جعل السائل لا ينقضي تعجبه من جوابنا؟!

وما المبرر للهجوم علينا من قبل هذا السائل الكريم؟!

ونحن سوف نعمل بنصيحته بقراءة الآيات التي أوردها فيما كتبه إلينا

(١) الآية ١٨ من سورة ق.

(٢) الآية ٢٤ من سورة الصافات.

(٣) الآية ٣٦ من سورة الإسراء.

بعنوان: أنه «رد علينا»، ونرجو منه هو أيضاً: أن يقرأها، ويقرأ ما كتبناه في
الإجابة التي يلومنا عليها..
غفر الله تعالى لنا وله.. والسلام..

القسم الثالث

خلافيات فقهية..

السبي.. والمقابلة بالمثل

السؤال ١٣٢١:

الاسم: علي محمد.

النص: ذكرت أن الإسلام فعل السبي، عملاً بمبدأ المقابلة بالمثل، نريد توضيح ذلك، وقد ذكرت هذا في قصة سبي بني قريظة.. في كتاب الصحيح من سيرة النبي الأعظم «صلى الله عليه وآله» ج ١٢ ص ١٦٣.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..
وجاءنا سؤال آخر يقول:

السبي.. وصمة عار..

السؤال ١٣٢٢:

الاسم: محمد طالب

النص: سلام عليكم..

غالباً ما يطرح في مواقع التواصل الاجتماعي: أن الإسلام مشرع للسبي، وللغزوات، ويستندون إلى مصداق من السبي وهو سبي صفية زوج النبي، كما أن أم الإمام زين العابدين كانت سبية أيضاً، فيقولون: إن السبي والاستعباد، والغزوات، ستبقى وصمة عار في جبين الإسلام..

أرجو التوضيح، مع دليل عقلي وعرفي إذا أمكن..
وقد أجبنا على هذا السؤال، ومنه تعلم الإجابة على السؤال الذي سبقه
بما يلي:
الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

١ - فيا حبذا لو التزم الناس حدود الأدب والتوازن في تعابيرهم، إلى أن تنجلي الحقيقة لهم على أقل تقدير.. إذ لا مبرر للقول: بأن السبي والاستعباد سيبقى وصمة عار في جبين الإسلام.. لاسيما وأن هؤلاء لم يباحثوا علماء الإسلام في هذا الأمر، ليسمعوا بعض ما لديهم حول هذه الأمور، مما يفيد في توضيحها صحة أو فساداً، أو توجيهاً وبياناً للمبررات الموضوعية التي اقتضت ذلك.

٢ - لا يصح قولهم: إن الإسلام قد شرع السبي والغزو، فإن هذين الأمرين كانا متداولين بين الناس منذ تكونت المجتمعات البشرية، وصارت الحروب تنشب فيما بينها، وظهر طمع الناس بالأموال والنساء، ونشر النفوذ والسلطة، والهيمنة على الآخرين وتسخيرهم في حاجاتهم، والتحكم والتصرف في مصائرهم، ومصادرة حرياتهم وكراماتهم..

وإذا كان الناس يفعلون ذلك عدواناً وظلماً وبغياً منهم، فإن الله سبحانه هو الخالق والمالك لكل شيء.. وقد خلق الناس ليعمروا هذا الكون، وليعملوا

وفق ما يريد فيه، لإيصال كل ما فيه إلى كمالاته، وغاياته القصوى.

وقد حبا الله البشر كلهم بنعم وتفضلات، ابتدأهم بها، ولكنها لا تعطيهـم أي حق عليه، وليس لهم أن يتمردوا عليه، ويتنكروا له.. ثم زادهم تعالى من تفضلاته وعناياته، التي لا تعطي لهم حقاً واقعياً، وإن اعتبرت كذلك في مرحلة الظاهر تشجيعاً لهم، ومزيد عناية ولطف بهم.. وذلك من قبيل حق الملكية، والحرية، ولكنها ملكية اعتبارية، لا تخلع ملكية الله تبارك وتعالى لهم.. ومنحهم حرية تعصمهم من عدوان نظرائهم لهم، ولا تخرجهم عن كونهم عباده.. لا يحق لهم التمرد عليه، وتمنعه هو من التصرف بهم.. وفق ما تفرضه الحكمة، وتقتضيه مصلحة الكون والحياة، ويصب في الأهداف الكبرى للخلق.

فإذا تمرد عليه بعض مخلوقاته، وأراد الإفساد، ونشر الشرور والآفات، فسيكون من الطبيعي أن يحجب عنه من يفيض الوجود عليه وتغمره نعمه الظاهرة والباطنة بعض فواضله، وأن يجرمه قسطاً من نعمه.. ولا سيما ما يتخذ منه وسيلة للإفساد، وظلم العباد، وتخريب البلاد، فيحدّ من حرّيته الشخصية، ويجرمه جزئياً أيضاً من بعض الحق الذي كان قد تفضل عليه به، حين كان في خط الخير والصالح، والإستقامة، والطاعة، فيصادر أمواله، ويجرمه من نعمة الأسرة، ويحجب عنه بعض مظاهر الكرامة.

لأن إجرام هذا الإنسان وإفساده، وتمرده، وحرّبه لله، ولرسوله، ودينه، وعباده، أعظم بكثير من مصادرة ماله وحرّيته، ومواجهته بهزة عاطفية، وما إلى ذلك..

ولماذا أصبحت عقوبة المرتكب لأعظم الموبقات بالسبي والحرمان من

الأهل والمال والولد عاراً على الإسلام، ولم تكن هذه العقوبة المتواضعة مفخرة للإسلام وأهله، لأنها تستبطن العفو، والرحمة؟! فإن هذه العقوبة لم تزد على تجميد بعض التفضلات اليسيرة جداً، التي لا توازي الجريمة التي ارتكبتها بتمرده وبغيه.

على أن الإسلام الذي أجاز السبي والإسترقاق قد جعل العتق من القربات الجليلة إلى الله، وجعله كفارة لكثير من حالات الإجرام والتمرد، وفرض على المسترق واجبات تجاه عبده، تدل على أن الإسترقاق إحسان للباغي، من حيث إنه يمهد الطريق لتأديبه، وتعليمه، وتأهيله ليكون إنساناً صالحاً ومصلحاً، ومرضياً..

وعدم رعاية بعض المسلمين لأحكام الشرع في من يسترقونهم لا يصحح نسبة ذلك إلى الإسلام نفسه..

بل إننا نقول:

إن المسلمين الذين استرقوا الألوفاً في حروبهم وفتوحاتهم، ولم يكن كثير منهم يراعي أحكام الشرع قد زال الإسترقاق من بلادهم وديارهم بسرعة قياسية، ومدهشة، فلا تجد في المجتمعات الإسلامية حتى التي لا تراعي الأحكام بدقة أي أثر للإسترقاق والسبي..

وحسب الإسلام فخراً: أن عدداً من الأئمة الطاهرين «عليهم السلام» قد ولدوا من أمهات أولاد، قد بلغن القمة في الصلاح والفلاح، ولم ينقص ذلك من قدر أي إمام منهم..

أما الغزوات المزعومة، التي يُدعى: أنها حصلت في زمن الرسول الأعظم

«صلى الله عليه وآله»، فكثير منها مكذوب، أو محرف، وباقيه كان غزوات دفاعية. والدفاع عن النفس مشروع عند جميع عقلاء البشر..
والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى، محمد وآله الطيبين الطاهرين..

زواج المتعة

السؤال ١٣٢٣:

الاسم: أبو يوسف..

النص: سماحة الشيخ أحبيكم بتحية الإسلام..

هناك بعض الإستفسارات، وأرجو أن تحملها على محمل الإستفسار..
بالنسبة لزواج المتعة قرأت في كثير من مصادركم قول الإمام علي كرم الله وجهه: «لولا ما كان من ابن الخطاب ما زنى إلا شقى»، والسؤال: بعد أن تولى الإمام «عليه السلام» مقاليد الخلافة لماذا لم يرجع الأمر على ما كان على عهد رسول الله «صلى الله عليه وآله» من إباحة المتعة؟!

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

أما بالنسبة للسؤال عن زواج المتعة، فنقول:

١ - إن زواج المتعة، إن كان حلالاً في عهد رسول الله «صلى الله عليه

وآله»، فإن حلال محمد «صلى الله عليه وآله» حلال إلى يوم القيامة، فلا يحق لأحد أن يجرّم ما أحلّه الله عز وجل، فيكون تحريم عمر لهذا الزواج لاغياً، وإن كان هذا الزواج حراماً في دين الله، وفي شرع رسول الله «صلى الله عليه وآله»، فإن حرام محمد حرام إلى يوم القيامة، فلا حاجة إلى تحريم عمر له، كما لا حاجة إلى تحريم علي له أيضاً.. لأنه تحصيل حاصل.. كما لا مجال لتحليله، لأنه سيكون بلا أثر، بل يكون ابتداءً في الدين.. مخالفاً لحكم الله عز وجل، وهو ما لا يقدم عليه علي «عليه السلام».

٢ - إن قول علي «عليه السلام»: لولا تحريم عمر للمتعة ما زنى إلا شقي، أو نحو ذلك.. قد رواه السنة والشيعة، فراجع المصادر التي في الهامش (١).

(١) وسائل الشيعة (آل البيت) ج ٢١ ص ٥ و ٤٤٠ والكافي ج ٥ ص ٤٤٨ وتهذيب الأحكام ج ٧ ص ٢٥٠ والاستبصار فيما اختلف من الأخبار ج ٣ ص ١٤١ وراجع: شرح معاني الآثار ج ٣ ص ٢٦، وراجع: المصنف للصنعاني ج ٧ ص ٤٩٧ والدر المنثور ج ٢ ص ١٤١ عنه وعن ابن المنذر، ومسنّد أحمد ج ٢ ص ٣٤٩ وبداية المجتهد ج ٢ ص ٥٨ والتمهيد ج ٩ ص ١١٤ والاستذكار ج ١٦ ص ٢٩٥ ولسان العرب ج ٨ ص ٣٣٠ أو ج ١٤ ص ٦٦ وأحكام القرآن للجصاص ج ٢ ص ١٤٧ والأوائل للعسكري ج ١ ص ٢٣٨ ونيل الأوطار ج ٦ ص ٢٧٠ والنهاية لابن الأثير ج ٢ ص ٤٨٨ والطرائف ص ٤٥٩ والسرائر ص ٣١٢ والإيضاح ص ٤٣٨ و ٤٣٩ والجواهر ج ٣٠ ص ١٤٥ وأصل الشيعة وأصولها ص ١٠٩ ودلائل الصدق ج ٣ ص ١٠١ والجامع لأحكام القرآن ج ٥ ص ١٣٠ والفائق للزنجشري ج ٢ ص ٢٥٥ والغدير ج ٦ ص ٢٠٦ عن بعض من تقدم، وتاج العروس ج ١٠ ص ٢٠٠ والغريين للغروي، وراجع: الطبري، والثعلبي، واليسابوري، والحاكم، والرازي، وابن حبان.

ولا تنحصر روايته بمصادر الشيعة.

٣- لا يوجد نص يصرح: بأن علياً «عليه السلام» لم يرجع الأمر إلى ما كان عليه في عهد رسول الله «صلى الله عليه وآله»، وقوله «عليه السلام»: لولا تحريم عمر لها ما زنى إلا شقي كافٍ في الدلالة على أنه قد أرجع الأمر

وراجع: جامع البيان ج ٥ ص ٩ بسند صحيح على الظاهر، وكذا المصنف لعبد الرزاق ج ٧ ص ٥٠٠، ومنتخب كنز العمال (بهامش مسند أحمد) ج ٦ ص ٤٠٥ والتفسير الكبير للرازي (ط سنة ١٣٥٧ هـ) ج ١٠ ص ٥٠ والدر المنثور ج ٢ ص ١٤٠ وشرح النهج للمعتزلي ج ٢ ص ٢٥ وتفسير النيسابوري (بهامش الطبري) ج ٥ ص ١٧ والبيان للخوئي ص ٣٤٣ عن مسند أبي يعلى، ودلائل الصدق ج ٣ ص ١٠١ وتلخيص الشافي ج ٤ ص ٣٢ ووسائل الشيعة (ط دار إحياء التراث) أبواب نكاح المتعة ج ٢١ ص ٥ و ١١ و ٤٤ وفي هامشه عن: نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٥ و ٦٦ وعن رسالة المتعة للمفيد، ونفحات اللاهوت ص ٩٩، والتهذيب ج ٧ ص ٢٥٠ ومستدرک وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٤٤٧ و ٤٤٩ و ٤٧٨ و ٤٨٢ و ٤٨٣ وكتاب عاصم بن حميد الحناط ص ٢٤ والهداية للخصيبي حديث المفضل ص ١٠٩ وكنز العرفان ج ٢ ص ١٤٨ والإيضاح ص ٤٤٣ والجواهر ج ٣٠ ص ١٤٤ عن: النهاية في اللغة لابن الأثير، والطبري، والشعلبي، وتفسير العياشي ج ١ ص ٢٣٣ والغدير ج ٦ ص ٢٠٦ وكنز العمال (ط مؤسسة الرسالة) ج ١٦ ص ٥٢٢ و ٥٢٣ و (طبعة الهند) ج ٢٢ ص ٩٦ وتفسير البحر المحيط ج ٣ ص ٢١٨ وعن أبي داود في ناسخه عن بعض من تقدم، والإستبصار فيما اختلف من الأخبار ج ٣ ص ١٤١ والتفسير الحديث لمحمد عزة دروزة ج ٩ ص ٥٤ والمرأة في القرآن والسنة ص ١٨٢ والبحار (ط جديد) ج ١٠٠ ص ٣٠٥ و ٣١٤ و ٣١٥ و (ط قديم) ج ٨ ص ٢٧٣.

إلى عهد النبي «صلى الله عليه وآله».

والمراد بإرجاعه: هو عدم معاقبة من يقدم على هذا الزواج، لكونه فعل ما هو مشروع..

وليس المراد به: حمل الناس عليه، وإلزامهم به.

ووجه دلالة على الإرجاع:

أولاً: أنه يعلم: أنه ليس لأحد أن يحرم ما أحله الله عز وجل، ولو فعل أحد ذلك، كان تحريمه لاغياً، ولا يؤخذ به.

ثانياً: إن علياً «عليه السلام» لا يجب إشاعة الزنا، ولا يريد للناس: أن يكونوا أشقياء.

وأما ما يقال، من أنه «عليه السلام» قال: «لولا ما سبق من عمر، لأمرت بالمتعة، ثم ما زنى إلا شقي»^(١)، فلا بد من النظر في سنده..

(١) جامع البيان ج ٥ ص ٩ والمصنف للصنعاني ج ٧ ص ٥٠٠ ومتمم كنز العمال (بهامش مسند أحمد) ج ٦ ص ٤٠٥ والتفسير الكبير للرازي (ط سنة ١٣٥٧ هـ) ج ١٠ ص ٥٠ والدر المنثور ج ٢ ص ١٤٠ وشرح نهج البلاغة للمعتزلي ج ٢ ص ٢٥ وتفسير النيسابوري (بهامش الطبري) ج ٥ ص ١٧ والبيان للخطابي ص ٣٤٣ عن مسند أبي يعلى، ودلائل الصدق ج ٣ ص ١٠١، وتلخيص الشافي ج ٤ ص ٣٢ وبحار الأنوار (ط قديم) ج ٨ ص ٢٧٣ و (ط جديد - بيروت) ج ١٠٠ ص ٣٠٥ و ٣١٤ و ٣١٥ ووسائل الشيعة (ط دار إحياء التراث) أبواب نكاح المتعة ج ٢١ ص ٥ و ١١ و ٤٤ وفي هامشه عن نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص ٦٥ و ٦٦ وعن رسالة المتعة للمفيد، ونفحات اللاهوت ص ٩٩ والتهذيب ج ٧ ص ٢٥٠ ومستدرک وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٤٤٧ و ٤٤٩ و ٤٧٨ و ٤٨٢ و ٤٨٣ وكتاب

وربما كان السبب في صياغة الكلام على هذا النحو هو الإيحاء: بأن علياً «عليه السلام» حيث لم يأمر بالمتعة، فمعنى ذلك: أنه وافق على ما فعله.. ولو أمر بها، لكان قد أعادها إلى ما كانت عليه قبل نهي عمر، وهو الإباحة، لأن أمره «عليه السلام» يكون لمجرد رفع الحظر الذي أوجده نهي عمر.. لكن اعتبار ما فعله رأياً لعمر، وأن رأي عمر قد أوجب ظهور الزنا في الناس، لأنهم منعوا من الحلال، فوقعوا في الحرام.. ولأن التعرض لمناقضة عمر، سوف يثير بلبلة، ومتاعب، فقد اكتفى بالإلماح إلى عدم رضاه بفعل عمر، بذكر هذين الأمرين، وهما:

١ - أنه ليس لأحد أن يحرم ما أحل الله.

٢ - أن رأي أي كان من الناس في مقابل التشريع الإلهي قد يتسبب بمفاسد لا يرضاها أحد.

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

عاصم بن حميد الخناط ص ٢٤ والهداية للخصيبي حديث المفضل ص ١٠٩ وكنز العرفان ج ٢ ص ١٤٨ والكافي ج ٥ ص ٤٤٨ والإيضاح ص ٤٤٣ والجواهر ج ٣٠ ص ١٤٤ عن: النهاية في اللغة لابن الأثير، والطبري، والثعلبي، والسرائر ص ٣١٢ وتفسير العياشي ج ١ ص ٢٣٣ والغدير ج ٦ ص ٢٠٦ وكنز العمال (ط مؤسسة الرسالة) ج ١٦ ص ٥٢٢ و ٥٢٣ و (طبع الهند) ج ٢٢ ص ٩٦ وتفسير البحر المحيط ج ٣ ص ٢١٨ وعن أبي داود في ناسخه عن بعض من تقدم، والإستبصار فيما اختلف من الأخبار ج ٣ ص ١٤١ والتفسير الحديث لمحمد عزة دروزة ج ٩ ص ٥٤ والمرأة في القرآن والسنة ص ١٨٢.

جواز اللعن

السؤال ١٣٢٤:

الاسم: أحمد ضاهر.

النص: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

هل يجوز اللعن على أبي بكر وعمر، أو غيرهما من أعداء أهل البيت علناً؟!

الجواب :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسوله وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فإن المطلوب هو الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، والجدال بالتي هي أحسن..

والمطلوب هو التبرؤ وعدم تولي أعداء الله ورسوله، والأئمة الطاهرين «صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين»..

وليس اللعن للأشخاص بأسمائهم وأعيانهم واجباً.. لا في العلن ولا في السر..

إلا إن كان الملعون إماماً في الكفر والضلال، يراد إعلام الناس بأمره حتى لا ينخدعوا به، ويكون ذلك سبباً في زيادة البلاء، والتعب والعناء في الأمة.

ولم يكن علي «عليه السلام» يرضى بمثل هذا الفعل.. وقد نهى «عليه

السلام» من فعل شيئاً من ذلك، ممن كان معه من أصحابه..
وقد ذكرنا ذلك في كتابنا: الصحيح من سيرة الإمام علي «عليه السلام».
فراجع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

روايات السب واللعن

السؤال ١٣٢٥:

الاسم: محمد الحسيني الشيرازي.

النص: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

قال سماحة السيد العاملي «دام ظله» في أحد الأجوبة في كتاب [ميزان الحق رد الشبهات ١ / ٣٤]: إن الصادق «عليه السلام» لم يكن يسب ويلعن أبا بكر؛ إذاً سماحة السيد، ماذا نفعل بالروايات الكثيرة المعتبرة التي تسبها أو تلعنهما، كالروايات التالية:

الكافي، «روضة الكافي» تفسير قول الله عز وجل: ﴿إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ﴾^(١).

قال العلامة محمد باقر المجلسي: صحيح.

محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن سليمان الجعفري، قال: سمعت أبا الحسن «عليه السلام» يقول في قول الله تبارك:

(١) الآية ١٠٨ من سورة النساء.

﴿إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ﴾ قال: يعني فلاناً وفلاناً، وأبا عبيدة بن الجراح.

الكافي، «روضة الكافي» قال المجلسي: موثق كالصحيح.
علي، عن أبيه، عن حنان، عن أبيه، عن أبي جعفر «عليه السلام»، قال:
..إن الشيخين فارقا الدنيا ولم يتوبا، ولم يذكر ما صنعا بأمر المؤمنين
«عليه السلام»، فعليهما لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين.

وما ذكرناه غيض من فيض في الروايات الواردة في لعنهم وسبهم؛ وما
الفرق بين عمر وبين الشمر بن ذي الجوشن، فهذا قتل الزهراء، وذاك قتل
الحسين؛ فلماذا نلعن الشمر، وندعو إلى لعنه على المنابر، ولا ندعو إلى لعن
عمر، بل وصل الأمر إلى الترضي عنه من قبل بعض الخطباء المشهورين على
المنابر؟!

أرجو الجواب وشكراً..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

١ - لم نجد في هاتين الروايتين سباً.

٢ - بالنسبة للرواية الأولى، نقول:

ليس في الرواية المذكورة في السؤال - وهي صحيحة السند - ليس فيها

سب ولا لعن لأحد، وإنما حددت الرواية من نزلت فيهم الآية.. والذي يَبْتَوِه هو: أن لا تكون الخلافة لعلي «عليه السلام»، فلا يصح الإستدلال بها على شيء مما قُلتُموه.

بل هي لم تصرح باسم فلان وفلان، واقتصرت على تسمية أبي عبيدة.
٣ - بالنسبة للرواية الثانية التي وصفها العلامة المجلسي: بالخبر الحسن أو الموثق، نقول:

إنه لا دليل على أن اللعن الوارد في ذيل الرواية هو من قول الإمام «عليه السلام»، لاحتمال أن يكون من كلام الراوي أو الكاتب.. فإن سياقه يلائم ذلك أيضاً.

وربما يؤيد ذلك: أن الأئمة «عليهم السلام» كانوا ينهون أصحابهم عن اللعن، وهذا ما حصل مع أمير المؤمنين «عليه السلام»، حيث نهى من فعل ذلك من أصحابه..

٣ - وقول السائل: هناك روايات أخرى في السب واللعن يحتاج إلى ذكر تلك الروايات للنظر فيها، ولا تكفي الإحالة على مجهول.

٤ - وأما قياس ما فعله هؤلاء بالزهراء «عليها السلام» على ما فعله شمر بن ذي الجوشن بالإمام الحسين «عليه السلام»، فهو من القياس الذي لا نقول ولا نعمل به، بل هو باطل عندنا..

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى،
محمد وآله الطيبين الطاهرين..

التقية والسب واللعن

السؤال ١٣٢٦:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

بعد التحية الزكية لسيدنا المحقق دام ظلله الشريف..

سماحة السيد جعفر مرتضى سده الله وحياه..

لدينا سؤال حول التقية في هذا الزمن وما ينشر بإطار هذا الموضوع: إنه لا بد من بيان ما ورد عن أهل بيت العصمة «عليهم السلام» من أمور تفضح أعداءهم أخزاهم الله، وهذا لأن بعد ما أصبح كل شيء معلوماً، أو على أقل التقدير سهل الوصول والكشف، وكى لا يكون أنصار أهل البيت كذابين أمام مخالفيهم.. ويشار أيضاً إلى أنه هناك أحداث تاريخية وبعض الروايات ترخص هذا العمل بدون أي توقف..

فماذا يبين لنا سماحة السيد من فضله وعلمه؟!

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فأولاً: إن أمير المؤمنين «عليه السلام» نهى أصحابه عن سب أهل الشام،

وأمرهم ببيان ما لا سبيل لهم إلى إنكاره والتشكيك فيه.. وهذه قاعدة مهمة، وهي من الدعوة إلى الله بالحكمة، ومن مفردات إقامة الحجة.. ولكن شرط أن يكون الأسلوب هادئاً، ورصيناً، وقادراً على إحراج الطرف الآخر..

ثانياً: لا بد من اختيار المواد التي يراد طرحها على الطرف الآخر بعناية فائقة.. فإن بعض الأمور قد تكون مثيرة للطرف الآخر إلى الحد الذي يجعله يستحل دم كل شيعة أو موالٍ يصادفه، فإن الاستفادة من مواد من هذا القبيل قد يشيط بدم بعض الشيعة في بعض بقاع الأرض..

والخلاصة: لا بد من اعتماد القاعدة التي تقول: «ما كل ما يعلم يقال»، وأن يكون الهدف هو الهداية للآخر لا إيذاؤه، وإثارته، وتنفيره من الحق وأهله، وقد قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾^(١).

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى، محمد وآله الطاهرين..

ولاية الفقيه

السؤال ١٣٢٧:

الاسم: أحمد ضاهر.

النص: ما هو رأيكم في موضوع ولاية الفقيه؟!.

(١) الآية ١٢٥ من سورة النحل.

الجواب :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسوله وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فإن العلماء لا يختلفون في أن من يتولى أمور المسلمين في زمان الغيبة، هو الفقيه الجامع للشرائط، لأنه الأعرف بالأحكام وبالمقاصد الشرعية، والحلول للمشكلات كما يرضاه الله تعالى..

ولكن هل الدليل على ذلك لفظي من الآيات أو الروايات.. ليؤخذ بإطلاقه، أو عمومته، إن لم يكن مجملاً، أو هو دليل لبي، كالإجماع الذي لا إطلاق له.. بل يؤخذ منه بالقدر المتيقن مع الشك في مقدار ما أجمعوا عليه..

ومورد تصرفات الفقيه هو الأمور الحسبية، وهي التي ليس لها مخاطب بخصوصه، مثل حفظ الأمن، وإنشاء المدارس والمستشفيات، وبناء الجسور، وتعبيد الطرق، وتدريب الجيوش لدفع الأعداء.. ومعالجة آثار الكوارث، كالزلازل والسيول، وتأسيس المراكز والإدارات التي تحتاج إليها الأمة لضبط أمورها، وحفظ كيائها، وما إلى ذلك من السياسات التي لا غنى عنها للناس لمنع الهرج والمرج، ولكف أيدي المفسدين والأشرار..

أما الأحكام التي خوطب بها أفراد المكلفين، كالصلاة والصوم، والحج، والصدق، وبر الوالدين، وصلة الرحم.. فليست من موارد ولاية الفقيه، بل هي من التكاليف العامة لجميع الناس، من باب الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والإرشاد، والتعليم.

ومما يجب على الفقيه الجامع للشرائط التصدي له، إجراء الأحكام اللاحقة لتصرفات العباد، مثل العقوبات على من يستحقها، وفصل الخصومات، والقضاء بين الناس، وغير ذلك..
والحمد لله رب العالمين..

أبو ذر يسأل عن الصلاة..

السؤال ١٣٢٨:

الاسم: أحمد خليل.
النص: سماحة العلامة السيد جعفر العاملي السلام عليكم ورحمة الله..
ورد في خبر عن أبي ذر «رض»، عن النبي «صلى الله عليه وآله»: أنه قال:
يا أبا ذر، للمسجد تحية.
قلت: وما تحيته؟!
قال: ركعتان تركعهما.
فقلت: يا رسول الله، إنك أمرتني بالصلاة، فما الصلاة؟!
قال: خير موضوع، فمن شاء أقل، ومن شاء أكثر..
السؤال: ما معنى سؤاله عن الصلاة بعد أن عرف أنها ركعتان؟!
هل مقصوده السؤال عن حقيقة الصلاة المجهولة لديه؟!
أو عن مرتبتها في الفضل؟!
أو عن خصوصية الركعتين مثلاً، كيف يؤتى بهما، وبأي نية؟! وما هي شروطها؟!

ولماذا أجابه النبي «صلى الله عليه وآله» بجواب لا علاقة له بحقيقة الصلاة؟! وما المقصود منه؟!

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فإن النبي «صلى الله عليه وآله»، قد أجاب على صميم السؤال.. لأن أبا ذر حين سمع من النبي «صلى الله عليه وآله»، ما يدل على تشريع ومطلوبية تحية المسجد.. أراد أن يعرف موقع الصلاة من حيث هي صلاة، لا من حيث هي تحية للمسجد.. فهو كالسؤال عن غير ذلك من العبادات، كالصوم، والحج، وسائر ما هو مستحب أو واجب، في حياة البشر..

فأجابه «صلى الله عليه وآله»، بأنها خير الأعمال على الإطلاق:

فظهر بذلك : أن أباذر لم يسأله عن خصوص صلاة تحية المسجد، ولا عن النية، ولا عن شروط الصلاة.. بل سأله عن مقام الصلاة، وموقعها في العبادة، وفي بناء شخصية الإنسان المسلم والمؤمن.

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

القصر في السفر

السؤال ١٣٢٩:

الاسم: محمد علامي الدين.

النص: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أريد أن أعرف: ما هي الحكمة من وراء تقصير الصلاة والإفطار عند السفر؟!

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فإن الحكمة في ذلك هي قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾^(١).

وقاله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾^(٢).

فإن من المعلوم: أن التشريع لا يختص بالأغنياء والمرفهين، ولا بالأقوياء. ولا يختص بزمان دون زمان، ولا بمنطقة دون أخرى.. والله هو الخبير البصير بالناس وأحوالهم.. ولا سيما في أمر الصوم الذي قد يثقل على النفوس، أو تضعف عنه الهمم، وتود أن تجد لها عذراً في تأجيله، حتى أن بعضهم قد يرى في حرارة الجو المرتفعة مثلاً، أو في طول يوم الصوم في فصل معين، أو في غير ذلك من أسباب عذراً ومبرراً، للإقدام على عصيان الأمر الإلهي، وهذا يضعف من هيبة هذه العبادة، ويهيئ الظروف للتمرد والتسويق،

(١) الآية ١٨٥ من سورة البقرة.

(٢) الآية ٧٨ من سورة الحج.

وربما للإستخفاف في عبادات أخرى أيضاً..
 وشرح ذلك يطول.. وما ذكرناه قد يفتح كوة أمام إدراك حكمة هذا
 الإرفاق الرباني..

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

على من نسلّم في الصلاة؟!

السؤال ١٣٣٠:

الاسم: حسين.
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..
 من هم المقصودون بالخطاب في التسليم بالصلاة: «السلام علينا» و
 «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته»؟!
 موفقين لكل خير..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى،
 محمد وآله الطيبين الطاهرين.
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فقد روى الصدوق بإسناده عن المفضل بن عمر في حديث قال:
 سألت أبا عبد الله «عليه السلام»: لأي علة يسلم على اليمين، ولا يسلم
 على اليسار.

قال: لأن الملك الموكل الذي يكتب الحسنات على اليمين، والذي يكتب السيئات على اليسار، والصلاة حسنة ليس فيها سيئات، فلهذا يسلم على اليمين دون اليسار.

قلت: فلم لا يقال: السلام عليك، والملك على اليمين واحد، ولكن يقال: السلام عليكم؟!

قال «عليه السلام»: ليكون قد سلّم عليه، وعلى من على اليسار، وفضل صاحب اليمين إليه.

إلى أن قال: قلت: فلم يسلم المأموم ثلاثاً؟!

قال: تكون واحدة رداً على الإمام، وتكون عليه وعلى ملكيه..

وتكون الثانية على من على يمينه والملكين الموكلين به.

وتكون الثالثة على من على يساره وملكه الموكلين به.

ومن لم يكن على يساره أحد لم يسلم على يساره إلا أن يكون يمينه إلى الحائط ويساره إلى مصلى معه خلف الإمام، فيسلم على يساره.

قلت: فتسليم الإمام على من يقع؟!

قال: على ملكيه والمأمومين يقول للملائكة كتباً سلامة صلاتي لما يفسدها ويقول لمن خلفه سلمتم وأمنتم من عذاب الله عز وجل.

قلت: فلم صار تحليل الصلاة التسليم؟!

قال: لأنه تحية الملكين، وفي إقامة الصلاة بحدودها، وركوعها، وسجودها، وتسليمها سلامة للعبد من النار.. وفي قبول صلاة العبد يوم القيامة قبول سائر أعماله، فإذا سلمت له صلاته سلمت جميع أعماله، وإن لم تسلم صلاته

وردت عليه ردّ ما سواها من الأعمال الصالحة^(١).

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين ..

تغيير القبلة

السؤال ١٣٣١:

أحيي سماحتكم بتحية الإسلام، سائلاً المولى عز وجل أن تكونوا بصحة جيدة ..

لا أريد الإطالة، ولكن سيدنا العزيز عندي سؤال محيرني منذ فترة، وابحث له عن جواب، سائلاً المولى العزيز أن أجد ضالتي عندكم ..
سؤالي هو: ما قولكم في أن الرسول محمداً «صلى الله عليه وآله» كان يصلي إلى قبلة غير المسجد الحرام حتى أتاه الأمر بالصلاة، متوجهاً إلى المسجد الحرام ..

التوضيح: لأنه وردت روايتان:

الرواية الأولى: أن النبي «صلى الله عليه وآله» صلى مع الإمام علي والسيدة خديجة «عليهما السلام» في المسجد الحرام، ولم يكن يدين بالإسلام إلا هؤلاء الثلاثة ..

والرواية الثانية: أنهم كانوا ثلاثتهم، وجاء أبو طالب «رض» وأضاف

(١) راجع: علل الشرايع ص ٣٥٩ وبحار الأنوار ج ٨٢ ص ٣٠٤ و ٣٠٥ ووسائل (آل البيت) ج ٦ ص ٤٢٢ و ٤٢٦ و (الإسلامية) ج ٤ ص ١٠٠٩ وكنز الدقائق (تفسير) ج ١٤ ص ١٧٠ و ١٧١.

جعفرًا إليهم «رض»..

سؤالي هو: كيف يصلي النبي «صلى الله عليه وآله» أول البعثة إلى المسجد الحرام، وبعدها يحول إلى قبلة أخرى، ومن بعدها يتقلب وجهه في السماء حتى يوجه إلى قبلة يرضاها..

سيدنا الكريم، أرجو أن لا أكون قد أثقلت عليكم، سائلاً المولى لكم السداد والحكمة..

ابنكم: حسن هادي مرتضى.

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

١ - قال تعالى: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ (١).

إلى أن قال تعالى: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ

(١) الآية ١٤٢ و ١٤٣ من سورة البقرة.

شَطْرُهُ» (١).

٢ - إن النبي «صلى الله عليه وآله» كان يصلي في أول البعثة إلى جهة بيت المقدس، والكعبة معاً.. أي أنه كان يجعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس - كما ذكر في الروايات (٢).

وروي أيضاً عن الإحتجاج وتفسير الإمام العسكري: «أن هوى أهل مكة كان في الكعبة، فأراد الله أن يبين متبع محمد ممن خالفه باتباع القبلة التي كرهها، ومحمد «صلى الله عليه وآله» يأمر بها، ولما كان هوى أهل المدينة في بيت المقدس أمرهم بمخالفتها والتوجه إلى الكعبة ليتبين من يوافق محمداً «صلى الله عليه وآله» فيما يكرهه، فهو مصدّقه، وموافقه الخ..» (٣).

٣ - المراد بتقلب وجه النبي «صلى الله عليه وآله» في السماء، المشار إليه في الآية المباركة هو انتظار الوحي، وتوقع نزول جبرئيل بالأمر بالتحول إلى الكعبة قبله أبيه إبراهيم «عليه السلام»، لأن ذلك يؤثر في رغبة العرب بالإيمان.

(١) الآية ١٤٤ من سورة البقرة.

(٢) الإحتجاج للطبرسي ج ١ ص ٤٣ والتفسير المنسوب للإمام العسكري «عليه السلام» ص ٤٩٢ وتفسير الصافي (ط مؤسسة الهادي - قم سنة ١٤١٦ هـ - ق) ج ١ ص ١٩٥ و (ط دار الكتب الإسلامية سنة ١٣٨٧ هـ - ش) ج ١ ص ٢٩٢ وبحار الأنوار ج ٤ ص ١٠٤ و ١٠٥ وج ٨١ ص ٥٩.

(٣) التفسير المنسوب للإمام العسكري ص ٤٩٢ - ٤٩٦ ومستدرک الوسائل ج ٣ ص ١٧٥ - ١٧٨ والإحتجاج للطبرسي ج ١ ص ٤٥ وبحار الأنوار ج ٤ ص ١٠٤ - ١٠٧ وج ٨١ ص ٥٩ - ٦١ والبرهان (تفسير) ج ١ ص ٣٤٠ - ٣٤٢ ونور الثقلين (تفسير) ج ١ ص ١٣٥ وكنز الدقائق (تفسير) ج ٢ ص ١٨١.

ويظهر زيف اليهود، ومكرهم، وسعيهم لخداع المسلمين.. ولا سيما بعد أن عيرته اليهود: بأنه تابع لقبلتهم، فبقي في المدينة يصلي إلى بيت المقدس تسعة عشر شهراً^(١).

٤ - كان لا بد من التمييز، وتمييز صحيح الإيمان من سقيمه.. وإبطال كيد أهل الغل والمكر، وفضح خططهم، وفتح أعين المؤمنين على حقيقة ما يجري حتى لا يخدعهم أولئك المزيّفون.. ولا سيما اليهود الذين كانت لهم هيمنة غير عادية على قلوب وأفكار الناس، وانبهار قوي بهم، كرسته سياساتهم التضليلية، وأدّعاءاتهم العريضة فيما يرتبط بعلومهم، ومعارفهم المزعومة، واستشرا فهم للمستقبل، وما إلى ذلك.. فكان لا بد من وضع حدّ لهذا الإستسلام الخطير أمام ادّعاءات اليهود، وأن تتحول نظرة المسلمين من نظرة استسلام، وانسحاق إلى نظرة قادرة على التحليل، والتمييز بين الصحيح والسقيم، كما قلنا، وهذا ما حصل بالفعل..

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

(١) وسائل الشيعة (آل البيت) ج ٤ ص ٣٠٣ و (الإسلامية) ج ٣ ص ٢٢٠ وفقه القرآن للراوندي ج ١ ص ٨٦ والكامل لابن عدي ج ١ ص ١٩١ وسبل الهدى والرشاد ج ١٢ ص ٥٦.

القسم الرابع

فقّه وأحكام..

حول التقليد .. والخمس ..

السؤال ١٣٣٢:

الاسم: ظفار محمد السماوي.

النص: السلام عليكم ..

هل هناك دليل شرعي على:

١ - التقليد المتعارف عندنا؟!!

٢ - الخمس في أرباح المكاسب؟!!

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ..

فإن المقام لا يتسع للإستدلال والأخذ والرد ..

ولكننا نقول ما يلي:

١ - أما بالنسبة للتقليد فنقول: هناك آيات، وأحاديث كثيرة تأمر الجاهل

بالرجوع إلى العالم..

ومنها: قوله تعالى: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾^(١).

وقد يستدل على ذلك بكثير من الأحاديث التي تدخل في هذا السياق..

ومنها: الحديث الذي يقول: «فأما من كان من الفقهاء صائناً لنفسه، حافظاً لدينه، مخالفاً لهواه، مطيعاً لأمر مولاه، فللعوام أن يقلدوه»^(٢).

وكذلك الحديث الذي يقول: «وأما الحوادث الواقعة، فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا، فإنهم حجتي عليكم، وأنا حجة الله..»^(٣).

وإذا أراد السائل، أو من يراجع هذا، فليراجع كتب الفقه الإستدلالي، ومنها كتابنا: «الإعتماد في مسائل التقليد والإجتihad»..

٢ - أما بالنسبة للخمس في أرباح المكاسب، فنقول أيضاً: إننا لسنا هنا بصدد البحث الإستدلالي، غير أننا نقول:

لو رجعنا إلى كتب وروايات غير الشيعة، فإننا نجد فيها رسائل كثيرة قد تزيد على ست عشرة رسالة كان رسول الله «صلى الله عليه وآله» قد أرسلها

(١) الآية ٤٣ من سورة النحل.

(٢) راجع: وسائل الشيعة ج ٢٧ ص ١٣١ أبواب صفات القاضي، باب ١٠ ح ٢٠ والإحتجاج ج ٢ ص ٥١١ وبحار الأنوار ج ٢ ص ٨٨ وج ٩ ص ٣١٨ وج ٦٧ ص ١٦٨ ومستدرك الوسائل ج ٢ ص ٢٨٦ ح ٨ والبرهان (تفسير) ج ١ ص ٢٥٨ ح ١ والتفسير المنسوب للإمام العسكري ص ٣٠٠.

(٣) راجع: إكمال الدين ص ٤٨٤ وكتاب الغيبة للشيخ الطوسي ص ١٧٦ والإحتجاج ج ٢ ص ٥٢٣ ووسائل الشيعة ج ٢٧ ص ١٤٠.

إلى القبائل المختلفة، ويطلب فيها إرسال الخمس إليه، مع أنها قبائل لا حول لها ولا قوة، وضعيفة وعاجزة عن الدخول في أي حرب، فضلاً عن أن تحصل على غنائم.

مع العلم: بأننا لم نجد في رسائله تلك أنه أمر أياً من تلك القبائل بأن تشن حرباً على أحد، أو أذن لها بذلك.

بل في تاريخ ابن عساكر: أنه «صلى الله عليه وآله» كان في مكة يعطي الخمس لعلي «عليه السلام»^(١)، ولم يكن في الفترة المكية حروب بينه «صلى الله عليه وآله» وبين أحد، فضلاً عن أن يحصل على غنائم من تلك الحروب. أما ما ورد في أحاديث أهل البيت «عليهم السلام»، فيمكن الرجوع إليها

(١) ترجمة الإمام علي «عليه السلام» من تاريخ ابن عساكر (بتحقيق المحمودي) ج ٣ ص ٩٠ وراجع ص ٩٥ وفي هامش ص ٨٨ و ٨٩ مصادر كثيرة لحديث المناشدة، وراجع: مناقب الخوارزمي ص ٢٢٥ و (ط مركز النشر الإسلامي) ص ٣١٥ وفرائد السمطين ج ١ ص ٣٢٢ وتاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٣٢ و ٤٣٥ ونهج السعادة ج ١ ص ١٣١ و ١٣٩ وكنز العمال ج ٥ ص ٧٢٥ ونبايع المودة ج ٢ ص ٣٤٤ وكتاب الولاية لابن عقدة ص ١٧٧ وشرح إحقاق الحق (الملحقات) ج ٥ ص ٣٠ وج ١٥ ص ٦٨٥ وج ٣١ ص ٣٢٤ وراجع: الأمالي للطوسي ص ٣٣٣ و ٦٦٧ وبشارة المصطفى ص ٢٤٣ والطرائف لابن طاووس ص ٤١٣ والموضوعات لابن الجوزي ج ١ ص ٣٧٩ ومناقب علي بن أبي طالب لابن مردويه الأصفهاني ص ١٢٨ و ١٣١ والدر النظيم ص ٣٣١ وبناء المقالة الفاطمية ص ٤١٢ وغاية المرام ج ٥ ص ٧٨ وج ٦ ص ٦ وسفينة النجاة للتكايفي ص ٣٦٢. وراجع أيضاً: الضعفاء الكبير ج ١ ص ٢١١ وليس فيه كلمة «قبل أن يؤمن أحد من قرابته» والآلي المصنوعة ج ١ ص ٣٦٢.

في كتاب الوسائل ومستدرکها، والبحار، وغير ذلك..
بالإضافة إلى الكتب الإستدلالية المعروفة والمتداولة..
والحمد لله رب العالمين..

خمسة أسئلة حول التقليد

السؤال ١٣٣٣:

الاسم: أبو يقين.

النص: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

١ - من الأدلة التي يستدل بها على جواز التقليد: هو رجوع الجاهل إلى العالم كما يرجع المريض إلى الطبيب المختص..

لكن يرد إشكال، وهو: أن الطبيب لا يجزم بصحة ما يصل إليه من النتائج، بمعنى: أن أقصى ما يصل إليه هو الظن، فقد يخطئ ويصيب، ونحن نريد الإصابة التي هي النجاة، فكذلك الفقيه.. ممكن أن يصيب الحق فيما يصل إليه، وممكن لا.. فما قولكم بهذا الدليل جزاكم الله خيراً؟!

٢ - هل يمكن اعتماد رجوع موسى إلى الخضر «عليهما السلام» في إثبات قضية التقليد؟! بمعنى: أن موسى وإن كان بحسب الظاهر لم يصب الواقع في استنتاجاته، والخضر أصاب الواقع، مع أن القرآن لم يعترض على تصرفات موسى، فهل يمكن اعتبار هذا دليلاً على منجزية ومعدرية الأحكام الظاهرية؟! جزاكم الله خيراً..

٣ - هل إن علم الرجال والأصول ليسا من علوم الشيعة، وإنما أخذها

الشيعة من السنة لتمام النقص الحاصل عند الشيعة في الشريعة، وما هو الدليل على شيعة هذه العلوم؟! جزاكم الله خيراً

٤ - إن روايات الأئمة «عليهم السلام» لم يرد فيها التقليد إلا رواية، فللعوام أن يقلدوه.. وقد ضعّفها بعض من كبار علماء الشيعة، بالإضافة إلى تضعيفهم مصدر الكتاب، وهو تفسير الإمام العسكري «عليه السلام».. والكثير من الروايات تشير إلى نقل الأحاديث، لا الاجتهاد، ولا التقليد، فهل يوجد دليل واضح على مسألة الاجتهاد، ومسألة التقليد..

٥ - لماذا تغير المذهب الشيعي من الأخبارية، والتي هي بظاهرها أحق من الأصولية، باعتبار رجوعها إلى العترة، ومن هو أول علماء الأصول لدى الشيعة..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

الجواب على السؤال الأول: إن الإشكال المذكور مشترك الورود، فإن المريض يريد من الطبيب أيضاً أن يصيب الواقع بأن يعرف الداء، ويصف الدواء الشافي له.. ولأنه يعرف أن الطبيب لا يعلم الغيب، وأنه قد يصيب وقد يخطئ، فإنه يخشى من أن يؤدي خطأ الطبيب إلى زيادة معاناته، وإلى مضاعفات خطيرة على حياته.. ولأجل ذلك يسأل عن الطبيب الماهر والتميز على غيره.

والجاهل بالأحكام أيضاً يريد من العالم: أن يصيب الواقع في فتواه، ويحقق غرض المولى..

ولأنه يعلم أن الإمام غائب، ولا سبيل للوصول إليه للأخذ منه، وأن باب العلم منسد في كثير من الأحكام، وأن وسائل اكتشاف الأحكام التي أمر الشارع بالاستفادة منها، وتعبدنا، وعذرنا في العمل بمؤدياتها، وعذرنا إذا أخطأنا في فهمها، أو في كيفية الاستفادة منها من غير تقصير.

ولأنه يعلم أن الناس لا يقدرّون على استنباط الأحكام بأنفسهم.. أمرنا بالرجوع إلى العلماء، والأخذ منهم، ليكون حالنا حال المريض الجاهل بالطب، فإنه يرى نفسه ملزماً بمراجعة الطبيب مع علمه بأنه قد يخطئ وقد يصيب. فالتقليد للفقهاء يحقق النجاة، لأنه إن أصاب الواقع كان هو المطلوب، وإن أخطأه، فإنه يكون معذوراً، وآمناً من العقاب..

مع ملاحظة: أن الشارع، وهو علام الغيوب قد جعل وسائل محددة توصل الفقيه إلى الأحكام، وقد تعهد الشارع بالإكتفاء بنتائجها.

أما الأطباء، فهم يعتمدون على تجاربهم وجهدهم في كشف الداء، وفي نجاعة الدواء، وقد علم: أن الشفاء قد لا يحصل، بل قد يقع الضرر المميت بسبب أخطائهم.. فعمل الفقيه مضمون النتيجة، وهي الأمن من العقاب، وليس الأمر كذلك بالنسبة للطبيب..

ويشترط في من تؤخذ منه الفتوى: الوثاقة والعدالة، ولا يشترط ذلك في الطبيب، بل يشترط فيه المهارة والحدق، ولو كان فاسقاً أو كافراً، أو بلا دين أصلاً..

فالذي يرجع إلى الفقيه يكون على يقين من النجاة، ومن يرجع إلى الطبيب، فقد لا ينجو من المرض، بل قد ينتهي به الأمر إلى الموت بسبب الطبيب. وقد يقال: لماذا لا يكون تكليف الجاهل هو العمل بالإحتياط، فإنه يحقق اليقين بإصابة الواقع، فهو أولى من الإكتفاء بالعمل بظنون العلماء؟! ويجب:

بأن الله سبحانه يقول: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾^(١). ويقول تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾^(٢). وأكثر الناس لا يعرفون كيفيات الإحتياط، ولا يقدرّون على معرفة الأقوال، والتمييز بينها.

كما أن الإحتياط في بعض الموارد غير ممكن.. والإحتياط في جميع المسائل قد يوجب العسر والحرَج.. إلى غير ذلك من محاذير..

الجواب على السؤال الثاني: إن رجوع موسى للخضر «عليهما السلام»، لا ربط له بالتقليد، بل هو من موارد الرجوع إلى العالم بأمر علّمه الله إياه لتلقي خبر ذلك الأمر منه، قال تعالى عن الخضر: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَني مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا﴾^(٣)..

(١) الآية ١٨٥ من سورة البقرة.

(٢) الآية ٧٨ من سورة الحج.

(٣) الآيتان ٦٥ و ٦٦ من سورة الكهف.

فلاحظ قوله أولاً: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا﴾..

ثم قوله أخيراً: ﴿تُعَلِّمَنِ مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا﴾.

وليس في الآيات ما يدل على أن العلم الذي طلبه موسى، وتعلمه هو علم الأمور الثلاثة التي حصلت، وهي: خرق السفينة، وقتل الغلام، وإقامة الجدار.. فإن ذلك السفر الطويل لا بد أن يكون قد اشتمل على تناقل علوم ومعارف كثيرة، ترتبط بحقائق ودقائق تناسب حال موسى «عليه السلام».

وتلك العلوم هي: العلم اللدني الذي كان لدى الخضر، ويبحث موسى «عليه السلام» عنه، وقول الخضر لموسى: ﴿إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾^(١). ربما أراد أن يؤسس به لحالة الفراق، على النحو الذي ذكرته الآيات..

وربما يكون قد عرف أن إرسال موسى «عليه السلام» إليه كان يهدف إلى إظهار أهلية موسى لمقام النبوة والرسولية.. بالإضافة إلى أن يعرف موسى: أن هناك من يملك علوماً لدنية يحتاج هو إلى معرفتها بالتعليم والإلهام، والوحي. على أن الأمور الثلاثة التي حصلت لم تزد في علم موسى «عليه السلام»، كما أن تفسيرها له من قبل الخضر لم يأت له بجديد من الأحكام، أو العلوم والمعارف العامة التي كان موسى يجهلها..

بل كانت أموراً معلومة الحكم لمن عرف موضوعاتها الخارجية، وليس فيها علم لدني تلقاه الخضر من الله تعالى.. وإنما أهم ما فيها هو إظهار عظمة موسى ودقته في رعاية الأحكام، والعمل بالتكليف الشرعي حتى لو كان الطرف

(١) الآية ٦٧ من سورة الكهف.

الآخر هو الخضر الرجل العالم والصالح، الذي يقال: إنه كان نبياً أيضاً، ولكنه مسؤول عن البحار وما فيها..

ولأن موسى «عليه السلام» قد حصل على بغيته من الخضر «عليه السلام» فقد رضي بالفراق والعودة..

وبعد ما تقدم نقول:

إن موسى «عليه السلام» لم يكن مكلفاً بمراعاة الحكم الواقعي في الموارد الثلاثة، بل كان الخضر هو المكلف بمراعاة الواقع، والعمل بما يقتضيه.

أما موسى فكان مكلفاً بمراعاة حكم آخر، هو وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد أدى ما عليه على أتم وجه، ولأجل ذلك لم يعترض القرآن على تصرفات موسى، لأنه تعالى هو الذي أوجب عليه أن يعترض على المنكر حين يراه..

ولم يكن يجوز له السكوت عليه استناداً لحسن الظن، لأن هذا السكوت سوف يتخذ منه الآخرون أسوة، ومن موسى قدوة لهم فيه.. بدعوى حسن الظن، فلا ينكر أحد قتل نفس محترمة بلا سبب ظاهر، ولا تصرفاً تخريبياً لأموال الغير بدون إذنه، ولا عملاً عبثياً يفرض منطق الأمور أن لا يقدم عليه الإنسان العاقل والموزون..

يضاف إلى ما تقدم: أن موسى «عليه السلام» لم يقلد الخضر في المسائل الثلاث، بدليل: أنه اعترض عليه.. وإن كان قد عذره فيما فعل، حين صرح له بأعذاره، ثم كان الفراق.

الجواب على السؤال الثالث: لا يوجد علم شيعي، وعلم سني، بل العلوم

هي للإنسان والإنسانية، فلا نحتاج إلى التماس الأدلة على شيعة هذا العلم أو ذاك.. ولا نجد الحافز للبحث عن الشيعة الذين كان لهم شرف سبق إلى التأليف في العلوم..

غير أن وجود الأئمة «عليهم السلام» بعد رسول الله «صلى الله عليه وآله» طيلة مائتين وخمسين سنة، يضاف إليها فترة الغيبة الصغرى، التي كان استعلام قول الإمام من خلال سفراته الأربعة ميسوراً، يصير المجموع ما يقرب من ثلاث مئة وعشرين سنة.. يضاف إليها: ثلاث وعشرون سنة كان فيها رسول الله «صلى الله عليه وآله» حاضراً ليصير مجموع السنوات التي كان المعصوم فيها حاضراً ثلاث مئة واثنين وأربعين سنة.. لم يكن الشيعة يشعرون بالحاجة الماسة إلى علم الأصول، والرجال، ودراسة هذين العلمين، والتبحر فيهما، والإلتزام بمبانيهما، وتمحيص مسائلهما بصورة دقيقة، وتدوين ذلك كله، وتداوله في الكتب المعدة له..

ولكننا مع ذلك نجد: أن الأحاديث الصادرة عن النبي «صلى الله عليه وآله» والأئمة الطاهرين «عليهم السلام»، قد بينت قواعد الإجتهد وحددت مبانيه، وأشارت إلى كثير من المسائل فيه..

ومراجعة كتاب الفصول المهمة للحر العاملي «رحمه الله» تظهر هذه الحقيقة بنحو جلي، يمنح الشيعة المزيد من العزة والسؤدد والتقدم في مجال الإجتهد وفق الأصول والمباني الصحيحة.

فكيف يصح قول السائل: إن الشيعة أخذوا من السنّة، لتتميم النقص في الشريعة؟! بل إننا نجد لعلماء الشيعة في عصر الأئمة مبادرات للتأليف في

بعض مسائل الأصول.

فقد ألّف هشام بن الحكم على ما يبالي كتاباً في مسائل حول مباحث الألفاظ..

وقد رأينا: أن بعض المتأخرين^(١) قد تنبّه للجهد الذي بذله الشيعة، بما فيهم أصحاب الأئمة «عليهم السلام»، فقد أثروا المكتبة الإسلامية بتتاجهم، وكان لهم دورهم الرائد في التأليف والتصنيف في فنون الإسلام، فألّف العلامة الجليل السيد حسن الصدر «رحمه الله» كتاباً أسماه: «تأسيس الشيعة لفنون الإسلام»..

وكان لكتاب الذريعة إلى تصانيف الشيعة، تأليف العلامة الجليل الشيخ آقا بزرك الطهراني «رحمه الله» دوره في التعريف بجانب كبير من جهد الشيعة المشكور في مجال تدوين العلوم والفنون.

وقد قال العلامة الشيخ علي النمازي الشاهرودي «قدس سره» في كتابه: مستدرک سفينة البحار:

أسامي مؤلفي كتب علم الرجال من قدماء الأصحاب، وأصحاب الأئمة «صلوات الله عليهم» قبل الشيخ الطوسي.

منهم: عبد الله بن جبلة الكنائي، الثقة الجليل من أصحاب الكاظم «عليه السلام».. توفي سنة ٢١٩. قاله النجاشي.

ومنهم: الحسن بن محبوب، الثقة الجليل المتوفى سنة ٢٢٤، له كتاب

(١) وهو السيد حسن الصدر.

المشيخة.

ومنهم: الفضل بن شاذان، من أصحاب الرضا إلى العسكري «صلوات الله عليهم». توفي سنة ٢٦٠ .

ومنهم: محمد بن عبد الله بن مهران الكرخي، من أصحاب الجواد والهادي «صلوات الله عليهما»، له كتاب الممدوحين، والمذمومين.

ومنهم: محمد بن عيسى بن عبيد، من ثقات أصحاب الرضا «عليه السلام» إلى العسكري «عليه السلام».. له كتاب الرجال.

ومنهم: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، الثقة، له كتاب الرجال. توفي سنة ٢٧٤. ولأبيه أيضاً كتاب الرجال.

ومنهم: سعد بن عبد الله القمي، من ثقات أصحاب العسكري «عليه السلام».. له كتاب مناقب رواة الحديث، وكتاب مثالب رواة الحديث.

ومنهم: علي بن الحسن بن فضال، من ثقات العسكريين «عليهما السلام». له كتاب الرجال، ولأبيه أيضاً كتاب الرجال.

ومنهم: العياشي، له كتاب معرفة الناقلين.

ومنهم: الصدوق، له كتاب المصابيح في أحوال الصحابة وأصحاب الأئمة «عليهم السلام». وله كتاب المعرفة برجال البرقي.

ومنهم: محمد بن يعقوب الكليني، له كتاب الرجال.

ومنهم: أحمد العقيقي المتوفى سنة ٢٨٠. له كتاب الرجال.

ومنهم: حميد الدهقان، المتوفى سنة ٣١٠. له كتاب الرجال.

ومنهم: ابن عقدة، له كتاب أسماء الرجال الذين رووا عن الصادق «عليه السلام».

وعدهم أربعة آلاف رجل خرَّج فيه لكل رجل الحديث الذي رواه. قال الشيخ في أول رجاله في وصف ابن عقدة ورجاله: إنه بلغ الغاية في ذلك، ولم يذكر رجال باقي الأئمة «عليهم السلام» (يعني من بعد الصادق «عليه السلام»).. وأنا أذكر ما ذكره، وأورد من بعده من لم يذكره الخ.. يظهر منه: أن رجال ابن عقدة إلى الصادق «عليه السلام» وكان عند الشيخ، وكان يذكر أولاً في كل باب ما ذكره ابن عقدة، ويحذف رواياته، ويضيف إليه ما ظفر به.. فكل رجال ابن عقدة مندرج فيه مع الزوايد..

ومنهم: أحمد بن نوح بن علي، الثقة الجليل، أستاذ النجاشي وشيخه، له كتاب المصاييح في ذكر من روى عن الأئمة «عليهم السلام» لكل إمام، وكتاب الزيادات على ابن عقدة في رجال الصادق «عليه السلام».

ومنهم: أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن الجوهري، صاحب كتاب المقتضب وغيره. له كتاب الإشتغال على معرفة الرجال، ومن روى عن إمام، إمام. توفي سنة ٤٠١.

ومنهم: حمزة بن القاسم بن علي أبو يعلي، الثقة الجليل. له كتاب من روى عن جعفر بن محمد «عليه السلام». كتاب حسن قاله النجاشي. كان حياً في سنة ٣٣٩.

ومنهم: محمد بن الحسن بن علي أبو عبد الله المحاربي. له كتاب الرجال رواه ابن عقدة.

ومنهم: محمد بن علي بن يعقوب القناتي الكاتب. له كتاب معجم رجال أبي الفضل (يعني الشيباني).

ومنهم: محمد بن أحمد بن داود بن علي، صاحب كتاب الممدوحين والمذمومين. مات سنة ٣٦٨ - ٣٧٨.

ومنهم: محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري القمي. له كتاب مناقب الرجال. إلى غير ذلك.

والعلامة الخاقاني المتوفى سنة ١٣٣٤، أبلغهم إلى ستة وسبعين رجلاً. وفي مشائخ الثقات عددهم من مؤلفي أصحابنا في الرجال والطبقات والممدوحين والمذمومين من عصر عبيد الله بن أبي رافع كاتب أمير المؤمنين «عليه السلام» إلى أيام الشيخ الطوسي والنجاشي نيفاً وتسعين. إنتهى.

الجواب على السؤال الرابع: يرجى من السائل الكريم مراجعة كتابنا: «الإعتماد في مسائل التقليد والاجتهاد»، فقد ذكرنا فيها طائفة من النصوص التي استدل بها العلماء على موضوع التقليد..

غير أننا نقول للسائل هنا:

إن الآيات والمرويات التي استدل العلماء بها على التقليد كثيرة، ولا تنحصر برواية «فللعوام أن يقلدوه».. ولا يشترط في الآية ولا الرواية: أن تصرّح بكلمة «تقليد»، ليصح الإستدلال بها على التقليد.

وحسبك في الدلالة على جواز التقليد: آيات وروايات إرجاع الجاهل إلى العالم، وإلى الفقيه، وإلى أهل الذكر.

ولا يصح قول السائل: إن رجوع الجاهل إلى هؤلاء إنما هو لأخذ الرواية

وسماع الآية، لا إلى أخذ الفتوى، فإن العامي لا يستطيع أن يستنبط الأحكام من الآيات والروايات.

ولا يعرف العام من الخاص، والمحكم من المتشابه، والمعتبر سنداً من غيره.

ولا يعرف كيف يحمل المطلق على المقيد.

ولا يميز الناسخ من المنسوخ.

ولا يستطيع الجمع بين الأخبار المتعارضة.

ولا يميز بين الراجح منها وبين المرجوح..

على أن قوله تعالى: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾^(١).

ليس فيه: أن السؤال يكون عن الرواية فقط.. إلى آخر ما يقال في هذا المجال.

الجواب على السؤال الخامس: إن الأخبارية والأصولية لا تعني الاختلاف

والتغير في المذهب، لأن الاختلاف إنما هو في بعض المسائل مثل قول الأخباريين بعدم حجية ظواهر الكتاب، أو بتصحيح ما في الكتب الأربعة، ونحو ذلك.

وهذا.. كالإختلاف بين أهل السنة الذين يعملون بالرأي، والذين

يتحاشون العمل به، فإن ذلك لا يجعل أهل السنة مذهبيين وكالخلافاً بين

المعتزلة والأشاعرة، أو بين من يصحح جميع ما ورد في البخاري ومسلم، ومن

لا يقول بذلك، وبين من لا يصحح سوى أحاديث يسيرة جداً، كأبي حنيفة..

ومثل مالك الذي يصحح ما في الموطأ..

وقال بعض الإخوة الأكارم:

(١) الآية ٤٣ من سورة النحل.

إن كان المقصود من السؤال: أن السابقين كان عملهم على الأخبار.. نقول له: إن هذا صحيح، ولكن لا من باب اعتماد الطريقة الأخبارية، بل لأن حاجات الناس كانت محدودة، والأخبار متوفرة، وهي تكفي للإجابة على معظم الأسئلة، ولم يكن هناك حاجة كبيرة إلى اعتماد الأصول.. ثم كثرت الحاجات، وتوسعت المسائل الفقهية، واحتيج إلى التفرع في المستجدات، وازدادت الحاجة إلى الأصول، بسبب ذلك.. ولذلك قالوا: إن الإجهاد صار أصعب مما كان عليه..

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى،
محمد وآله الطيبين الطاهرين..

الحاجة إلى التقليد

السؤال ١٣٣٤:

الاسم: الميرزا أحمد.

النص: سماحة السيد العزيز، ناصر مولانا الزهراء.. السيد المحقق جعفر مرتضى العاملي حفظكم الله تعالى ورعاكم..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أثناء مناقشاتي مع أحد الشباب - وهو شخص لا يؤمن بالتقليد، ويأخذ أحكامه الشرعية من أحاديث آل محمد «عليهم السلام» مباشرة، رغم أنه من عوام الشيعة - ذكر لي: أن هناك روايات في الصلاة تقول: إن أقل شيء في التسبيحات التي نذكرها في الركوع والسجود علينا تكرارها ٣ مرات وأكثر

شيء ٧ مرات، بينما في رسائل مراجعنا العظام: أن ذكرها مرة واحدة يكفي.
وطرح غيرها الكثير من المسائل في هذا الخصوص، محاولاً أن يبين لي:
أن فقهاءنا العظام يخالفون أحاديث أهل البيت «عليهم السلام»، وهو لا
يقول هذا الكلام عن خلفية معينة أبداً، بل إن هذا الكلام صادر منه لجهله..
فكيف يمكنني جوابه والرد عليه في مثل هذه الإشكاليات؟!
والشكر موصول لكم سيدنا العزيز، وأبانا الفاضل، وجزاكم الله خير
الجزاء..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

١ - من الواضح: أن هذا الشخص الذي لا يؤمن بالتقليد، ويأخذ
أحكامه من الأحاديث لا يستطيع أن يحرز براءة ذمته من التكاليف الشرعية،
لأنه لا يميز الصحيح من الروايات من غيره، ولا يعرف الموافق للقرآن،
وللأحاديث الصحيحة من غير الموافق، ولا يعرف كيف يتعامل مع الروايات
المتعارضة، ولا يعرف موارد التقية، ولا كيف يتعامل مع العموم والخصوص،
والمطلق من المقيّد، والمجمل من المبين، والمحكم من المتشابه.

ولا يعرف أن ذكر الركوع والسجود الذي يختاره، إن كان هو التسبيحة
الكبرى، وهي: سبحان ربي العظيم (أو الأعلى) وبحمده، فالواجب منها
مرة واحدة، كما أفتاه الفقهاء، وإن أحب أن يكررها - استحباباً -، أو بعنوان

الذكر، فله ذلك..

وإن كان الذكر الذي يختاره هو التسبيحة الصغرى، وهي كلمة «سبحان الله»، فيجب أن يكررها ثلاث مرات، لكي تقوم مقام الكبرى..

وأما معالجة هذه الحالة لدى هذا الرجل، فتكون ببيان مخاطر تضييعه أحكام الله تعالى، وإفهامه بصورة عملية: أن للإستنباط شروطاً ومناهج يجب أن يلتزم بها، وأنها تحتاج إلى دراسة معمقة، تستغرق وقتاً وجهداً..

ويمكن تقريب الفكرة له: بأن ولده إذا مرض - لا سمح الله - مرضاً صعباً، واحتاج إلى عملية قلب، أو إلى عملية في الرأس، أو في أي مكان حساس آخر، هل يقدم هو على إجراء هذه العملية؟!

وإذا كان مرضه له دواء واحد، وأي دواء آخر يودي بحياته، فهل هو يذهب إلى مخزن الأدوية ويختار له ذلك الدواء؟!

مع أن المفروض: أنه لا يعرف ذلك الدواء، لا بالشكل ولا بالاسم، وقد يكون الدواء موجوداً في ذلك المخزن وقد لا يكون..

يقول بعض الإخوة الأكارم:

ومنشأ المشكلة في غالب هذا النوع: هو ادّعاء أنهم يعرفون.. والحال: أنهم من أعظم الجهلة بالأمر..

ولعل ما أغراهم بهذه الدعوى: هو وجود المادة بين أيديهم، والتي هي عبارة عن أحاديث النبي والأئمة «صلوات الله عليهم أجمعين» فأمكنهم النظر فيها، وزعم الفهم والمعرفة لمراميها ومقاصدها..

ومن هنا، فإنه يدرك أنه ليس أصل الاختصاص في مثل الطب، ولا له

إجراء العملية، أو وصف الدواء لولده، أو لغيره، ولكنه يتوهم في الفقه: أنه يستطيع أن يكون من أهل المعرفة به، بالنظر في أخباره.. ولذا تجد الناس مقرّين عموماً بعدم كونهم أهل الاختصاص في سائر المجالات، من طب، وهندسة، وغيرهما.. فإذا وصل الأمر إلى الفقه ثنى كلّ منهم لنفسه وسادة وجلس مجلس المفتي.. فإنّا لله وإنّا إليه راجعون.. والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى، محمد وآله الطيبين الطاهرين..

حول التقليد

السؤال ١١٣٥:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أود الإستفسار عن الأعلمية في المرجعية الدينية، من هو الأعلم هذه الأيام: السيد السيستاني، أم السيد الخامنائي؟!

وهل يجوز لي العدول عن تقليد السيد السيستاني إلى السيد الخامنائي؟! والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

١ - بالنسبة لتحديد الأعلم، فأنا أعتذر للسائل عن ذلك.. لأنني ملتزم بعدم الدخول في هذا الأمر.

٢ - وأما العدول عن تقليد الحي إلى مجتهد حي آخر، فلا يجوز إلا إذا صار المجتهد الثاني أعلم من ذاك الذي يقلده، أو تبين له أنه كان هو الأعلم من أول الأمر..

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى، محمد وآله الطاهرين..

من أحكام التقليد

السؤال ١١٣٦:

الاسم: محمد باقر.

النص: السلام عليكم ورحمة الله..

سيدنا العزيز.. أنا مقلد للسيد الخامنئي، وأعتقد بأعلميته في الأحكام الولائية والتي تخص المجتمع وقيادة الأمة..

ولكن بالنسبة للأمور الفردية والفقهية، فأنا متحير من الأعلم؟! السيد السيستاني، أم السيد الخامنئي؟! وقلبي لا يطمئن، ولم أحرز علمية أحدهما راجياً منكم الإجابة..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فإن قسماً من الأحكام التي يقوم بها المكلف بدينية وضرورية، فلا تقليد في الضرورات، وإن كانت يقينية له، أو يكون مطمئناً إلى أنها هي المطلوبة منه، فلا يرى نفسه أنه يحتاج فيها إلى التقليد.. فإن كان غافلاً أو قاصراً، فلا يعاقب على مخالفتها لفتوى من يجب عليه تقليده فعلاً، ولكن إذا التفت إلى نفسه، وخرج من دائرة الغفلة، أو القصور، فعليه أن يرجع إلى من يجب عليه تقليده في إجزائها، أو في وجوب التدارك، وإن كان مقصراً لم يعذر.. وهناك أحكام كثيرة أيضاً لا يتلى بها كثير من المكلفين، ولا أثر بالنسبة إليه لاختلاف الفقهاء فيها.

وهناك أحكام اختلفوا فيها، ويمكن للمكلف تحاشي الحيرة فيها، والتخلص من تبعات اختلافهم فيها، كما لو أفتى هذا بالوجوب، وذاك بالإستحباب، فإذا التزم المكلف بالإتيان بالفعل، امثالاً للأمر المتوجه إليه، فإن اختلافهم - في هذه الحالة - لا أثر له عليه..

وكذا لو قال هذا بالحرمة وذاك بالكراهة، فإن التزم المكلف بالإمتناع، فإن مشكلته تحل بذلك..

وتبقى مسائل قليلة جداً قد يحتاج إليها في فترات متباعدة، فلو أخذ فيها بأحوط القولين لأراح ضميره، وزال تحيره..

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله الطاهرين..

الديات للأعضاء الداخلية

السؤال ١١٣٧:

الاسم: روح الله اكرمي.

النص: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم..

سماحة آية الله العاملي دام ظله العالي..

١ - هل الواجب بالجناية على الأعضاء الداخلية، مع فرض بقاء حياة

المجني عليه، الدية، أو الأرش (الحكومة)؟!

٢ - إذا ضرب شخصاً، فأُتلف له الطحال، فهل يجب عليه الدية، أو

عليه الأرش (الحكومة)؟!

ودمتم موفقين إن شاء الله..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله.. وبعد..

فإن الجناية على الأعضاء إن كانت عن عمد، ففيها القصاص.. وإن كانت

عن خطأ، ففيها الدية أو الأرش.. والدية هي التي قَدَّرَهَا الشارع وحدَّ لها

حدّاً.. وأما الحكومة، أو الأرش، فهو ما لم يصل إلينا تقديره من قبل الشارع..

ويوجد بعض ما هو من الأعضاء الداخلية كالنخاع الشوكي، وهو الخيط

الأبيض الواقع في وسط فقرات الظهر إذا قطع، وكذلك الأضلاع.. قد ذكر لها الشارع تقديرات وحدوداً.. وأما الطحال، فلم نجد ذكراً له بالتحديد في الديات، فيرجع فيه إلى الحكومة.

وطريقة التقدير في الحكومة والأرش: أن يُقَوِّمَ المجني عليه باعتباره مملوكاً (حتى وإن كان حراً) في حال الصحة، ويقوِّم في حال المرض، أو الجناية عليه ويؤخذ التفاوت بين القيمتين..

فلو قوِّم العبد صحيحاً بعشرة ومعيباً بتسعة، فيعطي المجني عليه عُشر دية الحر..

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى، محمد وآله الطاهرين..

زواج وأحكام

السؤال ١٣٣٨:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ما هي الشروط التي يجب السؤال عنها قبل إجراء العقد المؤقت؟!
ما حكم العقد المؤقت في الدورة إذا لم يتبين لها الفحص أنها في دورة، ثم بعد إدخال القضيب تبين خروج دم أحمر فاتح، فما الحكم بالنسبة لي ولم أكمل الجماع؟!

هل يصح العقد عليها ثانية بعد انتهاء العقد الأول، ثم إنها لم تعتد، أو بصريح العبارة هل المشهورة بالزنى لها عدة؟!
وهل يجب عليّ سؤالها هل هي بكر أم لا؟!

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

١ - أما بالنسبة لما يجب السؤال عنه، فيجب سؤالها عن أنها خلية أو متزوجة، وأن لا تكون في عدة الغير..

وإن كانت بكرة يسأل عن حياة أبيها، فإن كان حياً استأذن منه، أو عزف عن العقد عليها لا شرائط أكثر الفقهاء إذن الولي في العقد على البكر..

٢ - بالنسبة للعقد أثناء الدورة الشهرية، نقول: لا يبطل العقد إذا وقع في الدورة الشهرية..

٣ - وأما الدم الذي يخرج أثناء جماع الزوجة، أو بعده، فإن علم أنه دم حيض، فيحرم إتمام ذلك الجماع..

وإذا حصل ذلك أيام عاداتها، ولكن حصوله قد بدأ لحظة الجماع، فإن الأحوط أيضاً عدم إتمام هذا الجماع.

٤ - يجوز العقد على المرأة بعد إنتهاء مدة العقد الأول، وإن لم تعتد إلا إذا عقدت بعده على شخص آخر، ولم تنته عدتها من ذلك الشخص.

٥ - أما المشهورة بالزنا فهناك من يحتاط احتياطاً وجوبياً بعدم العقد عليها، فلا بد من مراجعة من يقلده السائل والعمل بفتواه.

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين.

حكم الارتداد

السؤال ١١٣٩:

الاسم: منتظر.

النص: السلام عليكم..

سماحة السيد حفظكم الله..

نرجو منكم الإجابة على شبهة هي:

لماذا يقتل المرتد؟! وما هي شروط قتل المرتد؟!!

فإن البعض يعترض ويقول: أين سماحة الإسلام؟!!

هل عندما يخرج شخص من الإسلام يقتل؟! أين حرية الاعتقاد؟!!

هذا أسلوب مافيات، وليس ديناً..

نرجو من سماحتكم التوضيح مع فائق الاحترام والتقدير لكم..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فيرجى ملاحظة الأمور التالية:

١ - هناك نوعان من الإرتداد، يختلف حكمهما:

أولهما: الإرتداد عن فطرة. ويكون من الشخص الذي ولد على الإسلام، ونشأ في محيطه، فإذا ارتد فحكمه القتل ولا يستتاب.

الثاني: الإرتداد عن ملة. وهو من كان على غير دين الإسلام، ثم أسلم، ثم ارتدّ، فيستتاب، فإن رجع وإلا قتل..

٢ - قال تعالى: ﴿وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَاکْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (١).

فهذا الأسلوب الماكر الذي استعمله أعداء الإسلام ضد الإسلام هو أسلوب شيطاني خبيث، ورخيص ودنيء، يرمي إلى إثارة الشبهة في قلوب الضعفاء من الناس، من خلال التأثير النفسي عليهم.. لا من خلال الحجة والبرهان، الذي يدعو إليه أهل الحق والدين.

فلا بد من مكافحة أسلوب أهل الضلال هذا، بطريقة صادقة، وحازمة، ومؤثرة.

٣ - ومن المعلوم: أن الإسلام لم ولا يجبر أحداً من الناس على ترك دينه والدخول في الإسلام، بل أعلن بوضوح أن طريقته المعتمدة هي:

أولاً: بعد ضمان حرية التعبير العقلائي والمسؤول يكون التوضيح والبيان للحقائق، ويترك الخيار بعد ذلك للناس، كما قال تعالى: ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾ (٢).

وقال سبحانه وتعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا

(١) الآية ٧٢ من سورة آل عمران.

(٢) الآية ٢٩ من سورة الكهف.

وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾.

وبعد هذا البيان والوضوح يكون كل فرد من الناس هو الذي يتحمل عواقب فعله، أمام الله تعالى..

ثانياً: إذا اختار هذا الإنسان الدخول في الإسلام، واتضحت له الأمور، فإنه يعلم مسبقاً: أن اختياره هذا سيرتب عليه إلزامه بواجباته، وإخضاعه لأحكامه، فيطالب بالواجبات ويردع عن المحرمات.

ومع حصول المخالفة يعاقب كما يعاقب أي مسلم آخر، فإن سرق تقطع يده، وإن قتل يقتل، وإن ارتد يستتاب، فإن تاب وإلا قتل، وغير ذلك.. وهذا هو عين العدل والإنصاف للناس، فلا يسمح لأحد بالتلاعب بالدين، أو المكر بأهله، أو التشكيك للغافلين.

وكل ذلك يفترض في الذي يختار الدخول في الإسلام: أن يختاره موطناً نفسه على الإلتزام بأوامره ونواهيه، والرضا بكل ما جاء به، وتقبل عقوباته على المخالفات، والمطالبة بالمشوبات التي قررها على الطاعات.. وكان يستطيع قبل أن يختار دخوله في الإسلام: أن يطلع على شرائعه وأحكامه، بكل ما لها من جزئيات وتفصيل..

وبذلك يعلم: أنه ليس لأحد أن يدّعي: أن الإسلام يخدع الناس للدخول فيه، فإذا وقع أحدهم في الشَّرْك انقَضَّ عليه المسلمون، وفتكوا به وقتلوه، أو قطعوا يده، أو جلدوه، وما إلى ذلك.. فإن هذا من الإفتراء الباطل الذي لا

ينظلي على عاقل.

ثالثاً: بالنسبة لمن ولد على دين الإسلام نقول:

إنه إن ارتد عن دينه يكون الضرر الذي يلحقه بالدين، وأهله أعظم بكثير من ضرر المفسد في الأرض، وأعظم من ارتداد النصراني أو اليهودي بعد إسلامه.. فإن اليهودي والنصراني قد يحن إلى المحيط الذي نشأ فيه، وانقطع عنه، وكان له فيه أهل وأصحاب، وذكريات، وربما مصالح، فيحاول العودة إليه.

فمن الطبيعي أن يعطى مهلة، وأن يستتاب، وأن تقبل توبته مرة ومرتين، ثم يعاقب على ارتداده الثالث، فقد قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾^(١).

أما المرتد عن فطرة، فلا تكون عودته إلى أهل، ولا إلى أصحاب، ولا إلى ذكريات، فيكون تأثير ارتداده على الناس أكبر وأخطر، لأنهم يحتملون أن يكون ارتداده ناشئاً عن رؤيته خلافاً في هذا الدين، دعاه إلى المخاطرة بنفسه، فيتزعزع يقينهم، وتثور الشكوك في نفوسهم، وتتبدل أحوالهم، وتختل علاقاتهم، وتظهر الفتن، والخلافات بينهم.. فالجريمة التي ارتكبها في ارتداده تكون بمثابة إفساد كبير في الأرض..

مع أنه كان في غنى عن ذلك لو سلمت نيته، إذ لو كانت لديه شبهة فإنه يستطيع أن يستعين بالعلماء في الدين لحلها، لا أن يتفرد في اتخاذ قراره.. ولأجل دفع الشبهة التي طرحها السائل الكريم، فقد أوجب الإسلام

(١) الآية ١٣٧ من سورة النساء.

إلزام كل مكلف بتحصيل الحجة القاطعة للعذر على أموره الإعتقادية، وسوف يسأل عن هذه الحجج، بلا فرق في ذلك بين آحاد المسلمين، وعلمائهم وجهالهم، ولا يعذر أحد على التقصير في هذا الأمر.. فكيف إذا تسبب بهذا الضرر الكبير والخطير؟!

لفت نظر: ونحب لفت نظر السائل هنا إلى أن التعابير التي وردت في رسالته، وإن كانت منقولة عن غيره.. إلا أنها لم تكن رائقة، ولا لائقة.. ولا سيما قوله: هذا أسلوب مافيات وليس أسلوب دين..

ومن المعلوم: أن الانتقاد الموضوعي، والمناقشة العلمية، لا تجب هذا الأسلوب الشتائمى المهين..

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

كراهة النوم بين الطلوعين

السؤال ١٣٤٠:

النص: السلام عليكم..

سمعت أنه يُكره النوم بين الطلوعين، لأن فيه توزع الأرزاق.. هل هذا صحيح؟! وما هي هذه الروايات التي تتحدث عن فضل وقت الطلوعين؟!

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فقد روي في ذلك عدة روايات نذكر منها ما يلي:

١ - روى الصفار، عن علي بن الحسين «عليهما السلام»، في حديث قال: لا تنامن قبل طلوع الشمس، فإني أكرهها لك.. إن الله يقسم في ذلك الوقت أرزاق العباد، وعلى أيدينا يجريها^(١).

٢ - عن الصادق «عليه السلام» قال: إذا كانت لك حاجة، فاغد فيها، فإن الأرزاق تقسم قبل طلوع الشمس، وإن الله تبارك وتعالى بارك لهذه الأمة في بكورها.

وتصدق بشيء عند البكور، فإن القضاء لا يتخطى الصدقة^(٢).

٣ - قال الإمام الصادق «عليه السلام»: نوم [لعل الصحيح: نومة] الغداة مشؤمة، تطرد الرزق، وتصفر اللون، وتغيّر، وتقبحه، وهو نوم كل مشوم، إن الله تعالى يقسم الأرزاق ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، وإياكم وتلك النومة.

وكان المن والسلوى ينزل على بني إسرائيل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، فمن نام تلك الساعة لم ينزل نصيبه، وكان إذا انتبه فلا يرى نصيبه احتاج إلى السؤال والطلب^(٣).

٤ - عن سعيد بن علقمة، عن أمير المؤمنين «عليه السلام» قال: النوم

(١) بصائر الدرجات ص ٣٤٣ وبحار الأنوار ج ٧٣ ص ١٨٥ وج ٤٦ ص ٢٤

ووسائل الشيعة (آل البيت) ج ٦ ص ٤٩٩ و (الإسلامية) ج ٤ ص ١٠٦٥.

(٢) بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٤١ والأمالى للمفيد (ط النجف) ص ٣٣.

(٣) تهذيب الأحكام ج ١ ص ١٧٤ و ١٧٥ وبحار الأنوار ج ١٣ ص ١٨٢.

بين العشائين يورث الفقر، والنوم قبل طلوع الشمس يورث الفقر^(١).
 ٥ - عن محمد بن مسلم، عن أحدهما «عليهما السلام» قال: سألته عن
 النوم بعد الغداة، فقال: إن الرزق يبسط تلك الساعة، فأنا أكره أن ينام الرجل
 تلك الساعة^(٢)..

فهذه خمسة أحاديث على عدد أصحاب الكساء «عليهم السلام».
 والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

لا تقبل شهادة الشاذ جنسياً

السؤال ١٣٤١:

الاسم: جعفر.
 النص: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 السلام عليكم..
 هل المؤمن الموالي الشاذ جنسياً لا تقبل شهادته، ولا يصح الزواج منه،
 سواء أكان امرأة، أو رجلاً؟!
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

-
- (١) الخصال ج ٢ ص ٩٣ و (ط جماعة المدرسين) ص ٥٠٤ وروضة الواعظين ص ٤٥٥
 ووسائل الشيعة (آل البيت) ج ١٥ ص ٣٤٧ و (الإسلامية) ج ١١ ص ٢٧٥ وبحار
 الأنوار ج ٧٣ ص ١٨٤ و ٣١٤ ومشكاة الأنوار ص ٢٢٩.
 (٢) الإستبصار ج ١ ص ٣٥٠ ومن لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٥٠١ وتهذيب الأحكام
 ج ٢ ص ١٣٨ ووسائل الشيعة (آل البيت) ج ٦ ص ٤٩٦ و (الإسلامية) ج ٤ ص ١٠٦٣.

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فإن الشاذ جنسياً يعتبر في الشرع فاسقاً، لا تقبل شهادته، ولا بد من إقامة الحد الذي قرّره الشارع عليه، إن كان قد مارس فعله الشاذ هذا، وهو يختلف في طبيعته ومقداره وحدوده بحسب ما مارسه من أفعال محرمة..

وأما الزواج منه إذا كان امرأة تريد أن تتزوج رجلاً، أو تزويجه بامرأة إذا كان رجلاً، فيقع صحيحاً، ولكن إذا كان هذا الزواج سوف يؤدي إلى عواقب وخيمة على الطرف الآخر، السالم من هذه العاهة البغيضة، فاجتنابه يكون هو القرار الحكيم والقويم..

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى، محمد وآله الطيبين الطاهرين..

تحليل الأمة**السؤال ١٣٤٢:**

الاسم: عادل عبد البدرى.

النص: سلام عليكم سيدنا..

البعض يتكلم سيدنا عن ملك اليمين، وهل صحيح أن بالإمكان إعارتها إلى صديقه، أو ما شابهه؟! وهل صحيح أن ابنها لا يعترف به؟! أ!

أرجو بيان ذلك سيدنا.. ولا تنسونا من الدعاء رجاءاً.. زادكم الله توفيقاً وحفظكم..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

١ - إن هذه المسائل ليست مما يتلى به المؤمنون في أيامنا هذه، فلم يعد هناك رقيق في مجتمعاتنا الإسلامية، والله الحمد.

٢ - هناك ما يدل على جواز أن يحلَّ الرجل مملوكته لغيره، إن كان هو لم يطأها، أو أنها قد استبرأت من وطء مالکها لها.. فإذا أحلَّها للغير، وحصل بينها وبين ذلك الغير اتصال جنسي لم يجز لمالکها ولا لغيره أن يطأها إلى أن تستبرأ منه بالمقدار المحدد شرعاً..

٣ - إن ابن الأئمة ابن شرعي، ويرث كما يرث سائر الأبناء، وله نفس حقوقهم..

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

تحریم المتعة يوم خيبر

السؤال:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يوجد رواية في التهذيب عن الحسين بن علوان في تحريم المتعة، اتخذها البعض سبباً للفتنة بين المؤمنين في بعض البلاد.

ما هو ردكم عليها، غير تضعيف الحسين بن علوان، مع وجود من لا يضعفه في علمائنا؟!

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى، محمد وآله الطاهرين..

سماحة العلامة الجليل الأخ السيد محمد الموسوي دام تأييده.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فإن الرواية المشار إليها هي التالية:

عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه عن علي «عليه السلام» قال: «حرم رسول الله «صلى الله عليه وآله» يوم خيبر لحوم الحمر الأهلية، ونكاح المتعة»^(١).

وتفصيل الكلام في هذه الرواية مما لا يسعه الجواب هنا، فلا بد من الاختصار على ما يلي:

(١) تهذيب الأحكام، للشيخ الطوسي، ج ٧ ص ٢٥١.

أولاً: إن توثيقات المتأخرين، أو بعضهم إنما هي اجتهادية بحثية، فلا بد من النظر في مناشئها، ومبرراتها.

ثانياً: إن هذه الرواية، وإن أوردتها بعض علماء الشيعة في بعض كتبهم، لكنها ليست من روايات الشيعة الإمامية، بل هي من روايات غيرهم، من الزيدية، أو أهل السنة.. والشيعة الإمامية ينقلون في كتبهم روايات غيرهم، لأسباب مختلفة.. وهي ضعيفة عند السنة والشيعة الإمامية، بالحسين بن علوان، وعمرو بن خالد.

ومن المعلوم: أن الجرح مقدم على التعديل، فكيف إذا كان التعديل اجتهادياً، صادراً من بعض المتأخرين.. ولم يمكن موافقتهم على مبررات اجتهاداتهم؟!

١ - فأما الحسين بن علوان، فقد قال عنه النجاشي، والكشي، والشيخ الطوسي: إنه من رجال العامة^(١).

٢ - وأما عمرو بن خالد، فقد قال عنه أحمد بن حنبل: كذاب^(٢).

وقال العسقلاني: متروك، رماه وكيع بالكذب، وبأنه يضع الحديث، كما عند الذهبي^(٣)..

(١) راجع: الإستبصار ج ١ ص ٥٦٥ وقاموس الرجال ج ٨ ص ٩٨ وإختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ج ٢ ص ٦٨٧ ورجال النجاشي ص ٥٢ وخاتمة المستدرک ج ٤ ص ٣١٤.

(٢) ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٢٥٧

(٣) راجع: تقريب التهذيب ج ١ ص ٧٣٣ وميزان الاعتدال ج ٣ ص ٢٥٧ وراجع: تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٢٤.

وكان هذا الرجل بترياً زيدياً^(١)، بل هو من رؤساء الزيدية^(٢).. وليس إمامياً..

وعده الكشي في ترجمة محمد بن إسحاق، في رجال العامة، كما ذكر بعضهم^(٣).. والإمامية وإن كانوا يأخذون بروايات الثقات من المسلمين من غير مذهبهم.

ولكن الأمر في هذه الرواية لا يسمح بأمرين:

أولهما: أن يقال: إن رواة الرواية هم من الإمامية..

الثاني: أن يدعى إمكان إمكان الاعتماد على هذه الرواية لوثاقة رجالها، لاسيما بالنسبة لأهل السنة، لأنهم هم أيضاً قد طعنوا في بعض رجال السند، كعمرو بن خالد.

ثالثاً: إن هذه الرواية تدل على أن زواج المتعة كان حلالاً، وتدعي: أنه نسخ يوم خيبر، وحيث إن حلية زواج المتعة ثابتة بالقرآن في قوله تعالى: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً﴾^(٤).

(١) راجع: رجال الكشي، والأبواب (رجال الطوسي) ص ١٤٢ والإستبصار ج ١ ص ٦٥ و فرق الشيعة ص ٥٨ قاموس الرجال ج ٨ ص ٩٦.

(٢) إختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ص ٢٣١ و (مؤسسة آل البيت لإحياء التراث) ج ٢ ص ٤٩٨.

(٣) إختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ص ٣٩٠ و (مؤسسة آل البيت لإحياء التراث) ج ٢ ص ٦٨٧.

(٤) الآية ٢٤ من سورة النساء.

وبالأحاديث الصحيحة المروية في مختلف مصادر المسلمين، على اختلاف مذاهبهم، وهي أيضاً متواترة، وثابتة بالإجماع أيضاً..

وإنما يدّعي فريق من المسلمين نسخ هذا الحكم، لكن روايات النسخ لا تقوى على إثباته للإختلاف والتعارض الشديد جداً بين تلك الروايات مع بعضها البعض في وقت وزمان النسخ، وفي مكانه، وفي أمور أخرى ذكرناها في كتابنا: «زواج المتعة»، وكما أن هذه الرواية الضعيفة سنداً، والتي هي خبر واحد، لا تقوى على معارضة الروايات الكثيرة الصحيحة والمتواترة.

رابعاً: إن الشيخ الطوسي نفسه، وهو الرواي لهذه الرواية الضعيفة قد حملها على التقية، على تقدير التسليم بصدورها عن الإمام.

خامساً: إن أحمد بن حنبل، والشافعي وأكثر أصحابه، وكثير من علماء أهل السنة يقولون: إن السنة لا تنسخ القرآن^(١)، حتى لو كانت متواترة^(٢)، فكيف إذا كانت خبراً واحداً ضعيفاً كهذه الرواية؟!^(٣).

وبهذا قال الشافعي وأصحابه، وأكثر أهل الظاهر..

- (١) المستصفى للغزالي ج ١ ص ١٢٤ وفواتح الرحموت (بهامشه) ج ٢ ص ٧٨ والإحكام للآمدي ج ٣ ص ١٣٩ ونهاية السؤل للأسنوي ج ٢ ص ٥٧٩ و ٥٨٠ متناً وهامشاً، وراجع: ج ٤ ص ٤٥٧ وإرشاد الفحول ص ١٩١ وقال: وبه جزم الصيرفي والخفاف، وأصول السرخسي ج ٢ ص ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ ولباب التأويل للخانز ج ١ ص ٣٤٣.
- (٢) الإحكام في أصول الأحكام ج ٣ ص ١٣٩ والبحر المحيط للزركشي ج ٣ ص ١٨٦.
- (٣) إرشاد الفحول ص ١٩٠ والمحصل للرازي ج ٣ ص ١١٢ وج ٤ ص ٤٣٨ وعمدة القاري ج ١٣ ص ٢٤٤ والبحر المحيط للزركشي ج ٣ ص ١٨٦.

كما أن خبر الواحد لا ينسخ المتواتر، فإن الثابت قطعاً لا ينسخه المظنون^(١).
سادساً: لم يكن هناك مجال في خير للتمتع بالنساء - كما صرح به فريق
من علماء السنّة - لا قبل الحرب، ولا بعدها، لا بالمشركات، ولا باليهوديات،
ولا بالمسلمات..

أما المسلمات، فلم يكن لهن وجود في تلك المنطقة..

وأما الشركات، فكذلك، لأن سكان تلك المنطقة كانوا من اليهود، فإن
وجدت شركات، فيفترض أن يكون لهن ارتباط باليهود زواجاً، أو خدمة أو
تعاملاً، فلا مجال للسماح بالتمتع بهن - إن وجدن - لأن ذلك يمكنهن من
الاطّلاع على أحوال المسلمين، وتجهيزاتهم، ومواقعهم، وغير ذلك.. ونقل
ذلك لليهود، فيستفيدون منه في حربهم ضد المسلمين..

على أن الله تعالى كان قد نهى المسلمين عن نكاح الشركات، وعن الإمساك
بعضم الكوافر، وقد ورد ذلك في القرآن.

وأما نساء اليهود، فلم يكن النبي يسمح للمسلمين بالتمتع بهن في
هذا الظرف، لأن ذلك يقضي بالسماح لهن بالدخول بين المسلمين، لأن ذلك
إن كان قبل فتح حصونهم، فإن السماح لنساء الأعداء بالدخول إلى معسكر
المسلمين يمكن العدو من جمع المعلومات التي تفيده في حربه لهم، كمعرفة
عددهم، ونوع ومقدار عدتهم، ومواقع قادتهم، والثغرات التي يمكن النفوذ
منها إليهم، ونوع ومقادير مؤنهم وغير ذلك..

(١) الإحكام ج ٣ ص ١٣٩ وراجع: عون المعبود ج ٥ ص ١٥٢ والبحر المحيط للزركشي
ج ٤ ص ٤٨٠.

وإن كان ذلك بعد الفتح، فإن المقاتلين يستغنون عن زواج المتعة بالسبايا إن كان هناك سبايا.. وإن لم يكن، فإن النبي لا يسمح بهذا الزواج أيضاً، لأن الحرب إذا انتهت، فلا يبقى مبرر للبقاء، فلا بد من الرحيل..

ومن المعلوم: أن هذا الزواج قد ينشأ عنه حمل لدى كثير من تلك النساء، وستكون ولاداتهم بعد رحيل ذلك الجيش بأشهر عديدة.. وسيصعب تحديد آبائهم الذين ربما لم يمكثوا مع تلك الزوجات سوى ساعة، أو أقل، أو أكثر، أو سواد ليلة على أبعد تقدير.. وستنشأ عن ذلك اختلالات كثيرة وكبيرة ترتبط بالأنساب، والحقوق، والمواريث، وغير ذلك.

فذلك يقتضي المنع التدبيري، والمصلحي الموقت من الحاكم ليصون حقوق الناس، وأنسابهم وسواها.

ولكن هذا المنع ليس نسخاً لحكم شرعي، بل هو إجراء سلطوي مؤقت من قبل ولي الأمر، دفعاً لبعض المشاكل التي يمكن تلافيها بهذا الإجراء.. وهذا يشبه قول الإمام الصادق لأصحابه: «هبوا لي المتعة في الحرمين»^(١).

سابعاً: إننا نعلم: أن أكل الحمر الأهلية، أو الأنسية ليس حراماً إلى يومنا هذا، بل هو مكروه، وهذا يدل على أن النهي عن أكل لحومها في خير لم يكن نهي تحريم، بل كان منعاً للناس من الإمعان فيها، لأنهم كانوا بحاجة إليها في سفرهم ذاك لركوبها في طريق عودتهم، ولتحمل لهم أثقالهم وأمتعتهم، بالإضافة إلى ما يحصلون عليه من غنائم، وسواها.. فهو أيضاً منع تدبيري،

(١) خلاصة الإيجاز للشيخ المفيد ص ٥٨ وبحار الأنوار ج ١٠ ص ٣١١ ورسالة المتعة للشيخ المفيد ص ١٥ ومستدرک الوسائل ج ١٤ ص ٤٥٦.

وليس نسخاً لحكم جواز أكل لحومها..

وهذا قرينة أيضاً على أن المنع عن زواج المتعة كان اجراء حكومياً، ولم يكن نسخاً لحكم شرعي.. لأنها - أعني زواج المتعة، وأكل لحوم الحمر الأهلية - قد منع عنهما بكلمة واحدة، هي كلمة «حَرَمَ»، فدعوى اختلاف الحكم في متعلق «حَرَمَ» تحتاج إلى إثبات.

ثامناً: إن مما يدل على ما قلناه: أنهم يدعون وجود روايات على نسخ هذا الزواج عدة مرات بعد غزوة خيبر. وفي أماكن ومناسبات كثيرة، فإن غزوة خيبر كانت في شهر محرم سنة سبع، وهم يتحدثون عن روايات نسخ:

١ - في عمرة القضاء، وهي في شهر ذي الحجة سنة سبع.

٢ - في فتح مكة.. سنة ثمان.

٣ - في أوطاس.. سنة ثمان.

٤ - في حنين.. سنة ثمان.

٥ - في تبوك.. سنة تسع.

٦ - في حجة الوداع.. سنة عشر.

فإن ذلك كله يدل على أن النهي في خيبر، وفي عمرة القضاء، وحنين، وتبوك، وأوطاس، وفتح مكة، وحجة الوداع لم يكن نهي تحريم ونسخ، بل هو إجراءات لمنع حدوث بعض المشكلات التي ترتبط بالأنساب، والموارث، والحقوق، وغيرها.. بسبب عدم معرفة نتائج ذلك الزواج بسبب الرحيل السريع جداً من المنطقة، ثم التفرق في البلاد، والأحياء، والقبائل، لجيش يعدُّ بالمئات والألوف، حسبما ألمحنا إليه.

وبعد.. فلو أن أهل السنة حملوا تحريم عمر بن الخطاب المتعة على أنه كان إجراء من حاكم يريد أن يمنع من حدوث مشكلات توهم هو حدوثها، ولم يكن نسخاً لحكم ثابت في الشرع والدين، لكان أولى من القول: بأنه غير حكم الله، وأدخل في الدين حكماً ليس منه.

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى،
محمد وآله الطاهرين..

القسم الخامس

كتب ومؤلفات..

كتب يسأل عنها

السؤال ١٣٤٣:

الاسم: جعفر الحسيني.

النص: سلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

سماحة السيّد جعفر العاملي دامت بركاته..

السؤال:

١ - هل عندكم ملاحظات على كتاب أسرار الشهادة للدربندي، وكتاب روضة الشهداء للكاشفي، وكتاب المنتخب للطريحي؟!

فإن وجدت، فهل يمكن إجمالها؟!

وإذا ذكر سماحتكم بعض المآخذ عليها في أحد كتبكم، فأرجو إرشادنا إليها، مع ذكر المصدر والصفحة، جزيتم خيراً.

٢ - هل يمكن اختصار بعض الموسوعات الكبيرة التي كتبها سماحتكم، وضغطها ببضع مجلدات، تسهياً للقارئ والمشتري؟!

ودمتم سالمين ونسألكم الدعاء.

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ..

أما بالنسبة للسؤال الأول:

فلا يخلو كتاب يؤلفه البشر عادة من وجود أمور فيه، يختلف الناس فيها إثباتاً ونفيّاً، أو تخطئة وتصويباً، أو اختلاف سلائق في التعابير، وفي اختيار المضامين، أو في النظم والبيان، أو ما إلى ذلك..

والكتب المذكورة أسماؤها في السؤال ليست مستثناة من هذا كله وسواه.. وإن فرض أن أحداً يرتاب في بعض النصوص المذكورة في هذه الكتب، فيمكنه أن يرجع إلى المؤلفات والمراجع السابقة عليها، فيأخذ ما تتوافق منها عليه، ويتحاشى ما لا يجد له نظيراً ومشابهاً فيها ..

مع العلم: بأن هذا التوافق حتى لو كان حاصلاً، فهو لا يعني صحة المضمون، أو سلامته عن المؤاخذات التي قد تسقطه عن الاعتبار.

وأما بالنسبة للسؤال الثاني:

فإن اختصار الكبير بما هو أصغر حجماً، وأيسر تناولاً، أمرٌ ممكن إذا اجتمعت في هذا العمل، وفي من يعمل الشرائط الضرورية لذلك.. كالخبرة، والضبط والأمانة، وغير ذلك ..

والعلم بتوفر الشروط ممكن أيضاً.

وإن كان مقصودكم: أن تقترحوا عليّ شخصياً أن أقوم باختصارها،

فهذا الأمر يحتاج إلى وقت وجهد قد لا يمكن توفيرها في هذه الأحوال، فقد «شب عمرو عن الطوق».

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله الطاهرين..

نهج البلاغة نتاج العصر العباسي

السؤال ١٣٤٤:

الاسم: باسل.

النص: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سماحة العلامة السيد جعفر مرتضى العاملي..

السلام عليكم..

يحتج بعض علماء اللغة العربية والأدب العربي: بأن أسلوب نهج البلاغة (البديع والخطب الطويلة..) هو أسلوب الأدب العباسي، فلا يمكن أن تكون نصوص النهج صادرة فعلاً عن الإمام علي «عليه السلام».. بل إن لحنها يدل على الأب الحقيقي لها، وهو الأدب العباسي..

فلا تعهد مرحلة صدر الإسلام هكذا أسلوب، والأحاديث النبوية تشهد بذلك.. إذ إن الفارق الأسلوبي بين أحاديث النبي «صلى الله عليه وآله» وخطب النهج تبين هذه الحقيقة بشكل جلي..

فهل صحيح: أن أسلوب نهج البلاغة غير معهود في صدر الإسلام، بل معروف ومشهور في العصر العباسي؟!!

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى،
محمد وآله الطيبين الطاهرين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فيلاحظ ما يلي:

- ١ - هل يعتقد القائل: أن خطب رجال العصر العباسي، ذات أسلوب أرقى من أسلوب أحاديث النبي الأعظم «صلى الله عليه وآله»؟!
- ٢ - وكيف يصح قياس أسلوب الحديث الذي هو أسلوب تقريرى يحتاج إلى الوضوح والتحديد لأمر يراد من سامعها تنفيذها عملياً، وبين أسلوب الخطابة الهادف إلى إثارة الحماس والتعبئة الروحية في حرب، أو التحريض على اتخاذ موقف، أو توسعة وتوعية وسعة أفق في النظرة السياسية، أو العقائدية، أو إثراء الناحية الفكرية والمعرفية، وغير ذلك..
- ٣ - ليتنا نعرف رأي هذا القائل في أسلوب القرآن، هل هو العهد الأموي أم العباسي، أم العثماني، أم ماذا؟!
- ٤ - وهل يستطيع هذا القائل: أن يقدم لنا نموذجاً من الأدب العباسي يضارع نهج البلاغة في أسلوبه، وطريقته، وعلو كعبه في الأدب الأرقى؟!
- ٥ - إن العصر العباسي قد امتد مئات السنين، ومرت فيه أجيال، وهو ينقسم أيضاً إلى فترات وعصور، فعن أي جيل وعصر منه يتحدث هذا القائل؟!
- ٦ - هل يرى القائل: أن أسلوب نهج البلاغة أرقى من أحاديث الرسول

«صلى الله عليه وآله»؟!!

وهل الكلمات القصار التي فيه، هي أرقى من الكلمات القصار المروية
عن رسول الله؟!!

٧ - لقد رويت خطب طويلة عن عمر بن الخطاب ذكرها المعتزلي في
شرحه لنهج البلاغة، فنحن نسأل هذا القائل عن رأيه فيها، وهل تشبه العصر
العباسي أيضاً؟! أم أنها ظلت تراوح مكانها في متاهات الأمية والجاهلية بنظر
هذا القائل؟!!

٨ - وماذا يقول هذا الرجل عن خطبة زينب «عليها السلام» في مجلس
يزيد، وعن خطبة فاطمة الزهراء «عليها السلام» في الأنصار، وهي خطبة طويلة
أيضاً؟! فهل تشبهان خطب العصر العباسي أيضاً؟! وهل يستطيع أن يجد في
خطب رجال ونساء العصور العباسية، وسواها ما يضارع هاتين الخطبتين؟!
وبعد، فإننا نعلم: أن المغرضين والحاقدين، والحاسدين، وأصحاب النوايا
المشبوّهة، والفارغين علمياً لا يملكون سوى إطلاق الدعاوى والشعارات
الرنانة، بلا حجة ولا دليل، ولم يزالوا يثيرون الشبهات الهادفة إلى خداع
الطيبين، والاستطالة على السذج والجاهلين، والتلاعب بالحقائق بالعبارات
الرنانة، والانتفاخات الهوائية الفارغة، والبعيدة عن الرزانة، بل هي إحدى
مفردات ممارسة رذيلة غدر الناس في فكرهم، والتلاعب بوجودهم، وبعثرة
جهودهم، فإننا لله وانا إليه راجعون..

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أفضل الخلق أجمعين،
محمد وآله الطاهرين..

علم الصرف والرجال والدراية

السؤال ١٣٤٥:

الاسم: الفاضل القطيفي قدوتي.

النص: السلام عليكم..

دمتم بخير وصحة وتوفيق لما يحب ويرضى..

أود سؤالك سؤالين علميين وطلب، راجياً منكم سعة الصدر كما هي عادتكم الحميدة:

١ - ما هي أهمية علم الصرف في فهم مختلف النصوص القرآنية والروائية والتاريخية؟!

٢ - هل هناك فارق بين علم الدراية والرجال، بحيث إن كليهما موضوعاً مباحيناً للآخر يؤدي إلى تباين مسائلهما، كما نرى في تصنيف الكتب لكل علم على حدة؟!

وطلبي أن تكتبوا ثلاثة كتب كمناهج دراسية حوزوية، ولو للمبتدئين في علم أصول التاريخ والسيرة، وعلمي الرجال والدراية أيضاً. أدعو لكم بالتوفيق لما يحب ويرضى في مسك الختام، كما في عطر البداية، ولا تنسوني من الدعاء.

الجواب :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

يحتاج المجتهد، بل كل مشغل في الكتاب والسنة والنصوص التاريخية إلى علوم اللغة العربية بكل مندرجاتها، كما أنه يحتاج إلى علم الصرف، لأنه متكفل ببيان معاني هيئات الألفاظ المفردة، وتصريفاتها، والفوارق بينها، التي يختلف بها المعنى، كهيئة الماضي والمضارع..

أما بالنسبة للسؤال الثاني حول الفرق بين علمي الرجال والدراية، فقد ذكر عموم العلماء: أن علم الدراية ناظر إلى السند من حيث حاله من قوة أو ضعف أو حسن، وإرسال، واتصال، وانقطاع، وكون الرواية مضمرة، أو ليست كذلك، أو مرفوعة، أو غير ذلك..

أما علم الرجال، فناظر إلى الرواة تعديلاً وتجريحاً وتوثيقاً..

أما ما طلبه الأخ الكريم مني، وهو: أن أكتب عدة كتب في علوم مختلفة، فأنا أشكر له ثقته، وأسأل الله تعالى: أن يوفقني لأي عمل فيه خدمة للدين ولأهله..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الترجمة التحريفية لكتاب الصحيح

السؤال ١٣٤٦:

الاسم: الناجي الموسوي.

النص: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تقبل الله أعمالكم، وصيام مقبول إن شاء الله..

هل صحيح ما نشر في المواقع: أن كتاب الصحيح من سيرة النبي الأعظم «صلوات الله عليه وآله» كتاب (شهيد) فيه أخطاء؟! هل تنصحونا بعدم شرائه كما نصحتموننا بكتاباتكم ومقالاتكم، وتكليفاتكم المباركة في أمور شتى..
نرجو منكم الإجابة على هذا السؤال..

ونسأل الله سبحانه وتعالى: أن يوفقكم في التأليف والتحقيق في علوم محمد وآل محمد «صلوات الله عليهم».

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فقد وصفنا الترجمة الفارسية لكتابنا: الصحيح من سيرة النبي الأعظم «صلى الله عليه وآله» التي صدرت باسم «محمد سپهري» بأنه «شهيد»، لأن هذا المترجم قد زاد في الكتاب، ونقص منه، وحرف في المتون والمعاني، وحذف، وحرف الكثير من المصادر، وقدم وأخر، وزاد في مطالب الكتاب..

هذا فضلاً عن أخطائه الكثيرة فيه.. ونحن لم نُجز له إلا ترجمة بعض أجزائه التي كانت قد صدرت حين أعطيناه الإجازة، وحين أتم الترجمة للكتاب كله، وعلمنا بذلك، طالبناه: بأن يعرضها علينا، فامتنع.. ثم طبع تلك الترجمة بغير رضانا..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كتاب فذك في التاريخ

السؤال ١٣٤٧:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين..

سماحة العلامة المحقق السيد جعفر مرتضى العاملي دامت بركاته..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ما رأيكم في كتاب «فذك في التاريخ»؟!

إذ فيه بحسب اطلاعي عليه تحليل يثبت الحق للزهراء «عليها السلام» وأحقية علي «عليه السلام» بالخلافة.

ولكن يوجد فيه أيضاً ترضي على أبي بكر وعمر كما يتضمن تلقيهم بالصديق والفاروق..

أرجو الإفادة ولكم جزيل شكري وتقديري..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فإن كتاب «فذك» لآية الله السيد محمد باقر الصدر «رحمه الله» كتاب

جيد ومتين، وترضي مؤلفه على هذا أو ذاك لمصالح راعاها، لا يغير من حقيقة ما جرى في تاريخ الإسلام، ولا يمنع من حساب الله تعالى الناس على أعمالهم يوم القيامة، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

الفهرست ورجال الطوسي

السؤال ١٣٤٨:

السلام عليكم..

سماحة السيد جعفر مرتضى العاملي دام ظلكم..

كيف حالكم سيدنا؟!

حقيقة.. ما زلت أستفيد أنا وبعض الإخوة الفضلاء من قوة طرحكم العلمي، وأسلوبكم الهادئ في الرد على الإشكالات..

سيدنا الكريم لدي سؤال:

قرأت كتابي الفهرست والرجال للشيخ الطوسي «رضوان الله عليه»، وسمعت أن في الكتاب مأخذ وأخطاء، ولقلة بضاعتي في هذا الزاد أحببت الاستفادة منكم حتى أكون على بصيرة..

فما قولكم الفصل في كتابي الفهرست وكتاب الرجال للشيخ الطوسي

«قدس سره»؟!

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

لا يخلو كتاب من بعض المآخذ أو الأخطاء.. ولكن وجود الأخطاء
فيها لا يسقطها عن الاعتبار، فإن من المعلوم: أن مؤلفي هذه الكتب ليسوا
من المعصومين، وهم لا يدعون مقام العصمة لأنفسهم أيضاً.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

إعتبار مقتل أبي مخنف

السؤال ١٣٤٩:

الاسم: محمد رضا علي.

النص: سلام عليكم سيدنا العزيز..

ما هو رأيكم في مقتل أبي مخنف؟! وهل كونه من أقدم الكتب حول واقعة
الطف يجعله صحيحاً كاملاً؟! وهل علينا أن نأخذ به، ونثق بكل ما فيه؟!
شكراً..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

١ - فإن «مقتل أبي مخنف» كتاب جمعه كاتبه من روايات وصلت إليه
بأسانيد تتألف من رجال، نقل السابق ما رآه أو سمعه إلى اللاحق..

٢ - إن من المعلوم: أن أبا مخنف لم يحضر بنفسه واقعة كربلاء، ولم يشاهد أحداثها، وما جرى فيها.. كما أنه لم ير جميع الرواة الذين حملوا تلك الرواية إليه، وإلى غيره من المؤلفين.

٣ - من المعلوم أيضاً: أن الناقلين تتفاوت أحوالهم من حيث الدقة والضبط، وجودة الحفظ، وما إلى ذلك..

وتختلف أغراضهم، وأهواؤهم وولاءاتهم، ومذاهبهم.. وذلك كله يؤثر في اختياراتهم لما ينقلونه، والجوانب التي يهتمون بنقلها أو بأهمها. وبذلك يعلم: أن كتاب مقتل أبي مخنف ليس قرآناً منزلاً، بل هو روايات حملها ونقلها بشر، يصيبون ويخطئون، وربما تختلف نقولهم، وتتفاوت نظرتهم، فتحتاج إلى بحث وتمحيص كغيرها.

وأقدميته على غيره لا تكفي للحكم بصوابيته، واكتماله ودقة جميع ما فيه، ولا تحتم على أحد الأخذ به جميعه، والثوق بكل ما فيه.. والحمد لله رب العالمين..

القسم السادس

متفرقات..

الكساء.. هل هو من الجنة؟!

السؤال ١٣٥٠:

الاسم: علي علي.

النص: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

سماعة السيّد جعفر العاملي دامت بركاته..

هل الكساء الياني منزّل من الجنة؟!

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى،

محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

لم نجد في ما بين أيدينا من مصادر: أنه نزل من الجنة، وإن كانت نفس

القضية غير ممتنعة..

ويمكن لغيرنا أن يتولوا البحث عن هذا الموضوع..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

المقامات والمزارات في العراق

السؤال ١٣٥١:

الاسم: أبو رياض.

النص: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

حفظكم الله ذخراً للدفاع عن حياض المذهب.

هل جميع المقامات والمزارات الموجودة في العراق كمقامات الأئمة والأنبياء

في مسجد الكوفة أو السهلة هي فعلاً مقامات ثابتة تاريخياً لهم؟!

الجواب :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

١ - أما بالنسبة لمسجد السهلة، فقد وردت فيه روايات عديدة تدل على

فضله، فلاحظ ما يلي:

ألف: عن أبي عبد الله الصادق «عليه السلام»: أنه كان بيت إبراهيم

الذي خرج منه إلى العمالة.. وكان بيت إدريس الذي كان يخطط فيه، وفيه

صخرة خضراء فيها صورة وجوه النبيين.

[وزاد في نص آخر: ومن تحت تلك الصخرة أخذت طينة كل نبي]، وفيها

مناخ الراكب، يعني الخضر.

ثم قال: لو أن عمي أتاه حين خرج فصلى فيه، واستجار بالله لأجاره عشرين

سنة..

وما أتاه مكروب قط، فصلى فيه ما بين العشاءين ودعا الله إلا فرج الله عنه^(١).

وفي نص آخر: ومنه سار إبراهيم إلى اليمن بالعمالة، ومنه سار داود إلى جالوت^(٢).

ب: عن أبي بصير عن أبي عبد الله «عليه السلام»، قال: يا أبا محمد، كأني أرى نزول القائم في مسجد السهلة بأهله وعياله.
قلت: يكون منزله؟!

قال: نعم، هو منزل إدريس «عليه السلام»، وما بعث الله نبياً إلا وقد صلى فيه.. والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله «صلى الله عليه وآله» الخ..^(٣).

ج: وفي نص آخر: وهي منازل النبيين، والأوصياء، والصالحين^(٤).
٢ - وعن مسجد الكوفة نقول:

لاحظ الروايات التالية:

ألف: عن علي «عليه السلام» عن مسجد الكوفة: في وسطه عين من دهن،

(١) الكافي ج ٣ ص ٤٩٤ وبحار الأنوار ج ٤٦ ص ١٨٢ و ٢٠٧.

(٢) الكافي ج ٣ ص ٤٩٤ والمزار الكبير.

(٣) بحار الأنوار ج ٥٢ ص ٢١٧ و ٢٨١.

(٤) مستدرک سفينة البحار ج ٤ ص ٤٧٥.

وعين من لبن، وعين من ماء، شراب للمؤمنين، وعين ماء طهور للمؤمنين^(١).

ب: عن عليٍّ، وعن الصادق «عليهما السلام» في مسجد الكوفة: صلى فيه سبعون نبياً، وسبعون وصياً، أنا أحدهم^(٢).

ج: عن الباقر «عليه السلام»: مسجد كوفان صلى فيه ألف نبي وسبعون نبياً، وفيه عصا موسى، وشجرة يقطين، وخاتم سليمان، ومنه فار التنور، وجرت السفينة، وهي سرّة بابل، ومجمع الأنبياء^(٣).

د: عن علي «عليه السلام» في حديث: وعند الأسطوانة الخامسة صلى إبراهيم الخليل «عليه السلام»، وقد صلى فيه ألف نبي وألف وصي، وفيه عصا موسى، وشجرة يقطين، وفيه هلك يغوث ويعوق، وهو الفاروق، ومنه يسير جبل الأهواز، وفيه مصلّى نوح «عليه السلام»، ويحشر منه يوم القيامة سبعون ألفاً لا عليهم حساب ولا عذاب، ووسطه على روضة من رياض الجنة، وفيه ثلاث أعين يزهرن^(٤).

هـ: كان أمير المؤمنين «عليه السلام» يصلي عند الأسطوانة السابعة مما يلي أبواب كندة، وينزل في كل ليلة ستون ألف ملك يصلون عند السابعة، ثم لا يعود منهم ملك إلى يوم القيامة.. وهي مقام إبراهيم وأمير المؤمنين.

(١) بحار الأنوار ج ٥٢ ص ٣٧٤.

(٢) بحار الأنوار ج ١١ ص ٥٧ و ٥٨.

(٣) بحار الأنوار ج ١١ ص ٥٨ عن تهذيب الأحكام. وراجع: ج ٩٧ ص ٣٨٩.

(٤) بحار الأنوار ج ٨٠ ص ٣٥٩ وج ٩٧ ص ٢٩٤ ومستدرک الوسائل ج ٣ ص ٤٠٨

والغارات للثقيفي ج ٢ ص ٤١٤.

والخامسة مقام جبرئيل، ومصلّى الحسن بن علي^(١).

و: عن أمير المؤمنين «عليه السلام» عن مسجد الكوفة: وهو بيت آدم، وبيت نوح، وبيت إدريس..

إلى أن قال: ولا تذهب الأيام والليالي حتّى ينصب الحجر الأسود فيه، وليأتين عليه زمان يكون مصلّى المهدي من ولدي، ومصلّى كلّ مؤمن^(٢).

ز: في حديث آخر عن الإمام الصادق «عليه السلام»، قال: وكان منزل نوح وقومه في قرية على متن الفرات مما يلي غربي الكوفة..

إلى أن قال: فعمل نوح سفينته في مسجد الكوفة بيده الخ..^(٣).

٣- وبعدهما تقدم نقول:

إن هذه الأخبار تدل على أن في هذين المسجدين الشريفين مسجد الكوفة، ومسجد السهلة، مقامات شريفة، تنال فيها المطالب، ويهفو إليها قلب كل راغب، لكن تحديد هذه المواضع في داخل كل منهما، بصورة حاسمة ودقيقة وقاطعة غير ميسور لنا.. فلا سبيل لنا سوى الإعتماد على التحديدات القائمة بالفعل، رجاء أن يكون الناس قد تلقّوها من أسلافهم، وأخذها كل جيل عن سابقه يدّاً بيد، وصولاً إلى المعصومين «عليهم السلام»، كما هو المأمول والمفروض في مثل هذه الأمور..

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

(١) بحار الأنوار ج ٨٠ ص ٣٧٦-٣٧٨.

(٢) بحار الأنوار ج ٩٧ ص ٣٨٩ عن الأمالي.

(٣) بحار الأنوار ج ١١ ص ٣٣٢ عن العياشي.

سعة الرزق

السؤال ١٣٥٢:

الاسم: حيدر المالكي.

النص: السلام عليكم مولانا..

إني صاحب (جنبر) بسطية، وعندي بضاعة متأكسدة، والإقبال على
البضاعة قليل جداً جداً.. وإني صاحب عائلة.. علموني دعاءً أو شيئاً يحمل
سواء في الجيب، أو على مكان الرزق، لتيسير أمري وأمر البضاعة، والإقبال
على بضاعتي.. وأكون لكم شاكراً على كل شيء..

وحفظكم الله سيدنا، وأعلى من شأنكم في الدنيا والآخرة.

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

وبعد..

فإنني.. أدعو الله تعالى لك بالرزق الوفير، وبالتوفيق والتسديد.. وقد ورد
أن مما يجلب الرزق عدم النوم بين الطلوعين، وصلاة الليل، وقراءة سورة
الواقعة كل ليلة بعد صلاة العشاء، والإبتعاد عن الذنوب..

وكثرة الإستغفار، كما جاء في سورة نوح، وهو قوله تعالى: ﴿فَقُلْتُ
اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ

بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا﴿١﴾.

وفي الروايات: لا شيء أدرُّ للرزق من تقليص الأظافر يوم الجمعة.. وكيفية البدء بالخنصر الأيسر والختم بالأيمن.. الخ..

بالإضافة إلى أمور أخرى مذكورة في الروايات.. كما أن للثقة بوعده الله حيث يقول: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ (٢)، وتسليم الأمر لله، والتوكل عليه، والكون في مواقع رضاه، والتوجه إليه، والطلب منه دون سواه، والالتزام بالأحكام له.. إن لذلك كله أثراً مهماً في هذا المجال..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

والحمد لله رب العالمين..

ذكر الله، والإعراض عن الذكر

السؤال ١٣٥٣:

الاسم: أحمد.

النص: سلام عليكم..

أمرنا الله سبحانه وتعالى بأن نذكره كثيراً، وأمرنا بأن لا نعرض عن ذكره.. فهل يجب أن نذكر الله تعالى ٢٤ ساعة بشكل مستمر. أي مثل التنفس؟! يعني نقول: «سبحان الله والحمد لله..» بصورة مستمرة، ودون توقف؟! أتمنى أن تجابوني: هل الله تعالى يريد منا أن نذكره باستمرار؟!!

(١) الآيات ١٠ - ١٢ من سورة نوح.

(٢) الآية ٢٢ من سورة الذاريات.

أم يريد أن نذكره لفترة من الزمن، ومن ثم نرتاح لفترة؟!
 وأنا كنت أعاني من الوسواس القهري، فاستشرت طبيبي النفسي، وقال
 لي: هذا أيضاً نوع من الوسواس قهري، والعلاج هو التجاهل والإعراض.
 والله تعالى أمرنا بأن لا نعرض عن ذكره..
 فكيف يكون العلاج بالإعراض عن الذكر؟!
 أرجوكم ساعدوني، بالله عليكم.. فإن نفسيتي قد تعبت جداً..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

١ - ليس المراد بالذكر: هو التكلم بمثل: «سبحان الله، والحمد لله»
 بصورة مستمرة، ودون توقف..
 بل المراد به: هو استحضار جلال وعظمة الله تعالى في القلب، والشعور
 المستمر بالهيمنة والرقابة الإلهية.

٢ - ليس المراد بالإعراض عن ذكر الله تعالى في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ
 عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾^(١) التجاهل
 والإهمال، بل المراد به: عدم الإهتمام بأحكامه وشرائعه، وعدم العمل بما
 يرضيه، بل ينصرف إلى الإنغماس في الأهواء والشهوات والمعاصي، والأضاليل.

(١) الآية ١٢٤ من سورة طه.

نعم، للذكر اللساني - خصوصاً المجمع منه للإستحضار القلبي - خصوصية، وهو مطلوب.. فما قدرت منه على شيء، فلا تتركه..
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

التفاعل مع العبادة

السؤال ١٣٥٤:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..
كيف يكون التفاعل مع العبادة؟! هل يكون تفاعلاً مادياً، أو معنوياً؟!
وإذا كان معنوياً، كيف يعلم أنه قد حصل على مبتغاه المعنوي؟!
الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

للعبادة تفاعل معنوي، ويتبعه التفاعل المادي أيضاً، فإن صلاة الليل مثلاً توجب النور في الوجه، كما أنها تزيد في الرزق.. وهذه آثار مادية بالإضافة إلى الآثار المعنوية، وما تتركه من آثار على النفس والروح.. ويشبه هذا التأثير المتبادل: ما نراه من أن الإنسان إذا خجل يحمر وجهه، وإذا خاف اصفر وجهه، كما أن تذكر الحامض يوجب زيادة الريق في الفم..
والأمثلة والنظائر كثيرة..

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

الشيخ قبلان وبغض الخلفاء..

السؤال ١٣٥٥:

الاسم: علي عبد الله محمد الخليفة..

النص: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

سيدنا الجليل، نسأل عن ما قاله الشيخ عبد الأمير قبلان: اللي بيكره أبو بكر وعمر ابن حرام!

فما جوابكم عن كلامه؟!

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فإن السؤال يجب أن يوجه إلى سماحة الشيخ قبلان «حفظه الله»، ومع ذلك نقول:

إن كلام سماحة الشيخ عبد الأمير قبلان، إن لم يكن على سبيل المزاح، فهو - على ما أظن - يريد أن يقول:

إن الإنسان العاقل لا يكره الأشخاص، وإنما هو يكره الأفعال التي تصدر منهم، إذا كانت على خلاف الشرع والدين، والإنسانية..

وما نعلمه: هو أن النبي «صلى الله عليه وآله» قد قال عن علي «عليه السلام»: إنه لا يحبه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا ابن زنا، أو ابن حيضة.. وبغض

علي «عليه السلام» إنما يكون ممن عرفوا بـ «النواصب» الذين يرفض نهجهم هذا الشيعة والسنة على حد سواء..

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

أطع أباك

السؤال ١٣٥٦:

الاسم: إبراهيم محمد.

النص: أحتاج نصيحتكم في مسألة مقدراً كثرة الأسئلة التي تردكم من المؤمنين.. كان بنائي في تسمية أبنائي:

أن أختار لهم اسماً لأحد الطائفتين حول كعبة أهل البيت «عليهم السلام»، بحيث ينصرف الإنسان بمجرد سماعه الاسم إلى تلك الشخصية..

والشرط الثاني الذي وضعته على نفسي: أن يكون اسماً نُدّر تسميته بين المؤمنين في منطقتنا، محاولة لإحياء هذا الاسم، فمثلاً اخترت لبنتي الأولى اسم خديجة.. والآن سيرزقني الله عز وجل بنتاً، إن شاء الله، وكانت نيتي حتى قبل الحمل أن أسميها: آمنة.. على اسم الرحم المطهر، وعاء رسول الله الأعظم «صلى الله عليه وآله».. لكنّ أبي «حفظه الله» يريد أن أسميها: فاطمة (على اسم أم أبي «رحمها الله») حتى بعد أن شرحت له أسبابي.

وأنا أخشى أن أغضبه في هذه المسألة، وفي نفس الوقت لا أريد أن أغيّر ما نويته لأُم رسول الله «صلى الله عليه وآله».. علماً بأن في اسم (آمنة) إدخال السرور على قلب أُمي، حيث هو اسم أمها جدتي «رحمها الله تعالى».. فما هو

توجيهكم جزاكم الله كل خير؟! هل أعمل استخارة؟! أم أمضي على نيّتي الأولى؟!!

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى،
محمد وآله الطيبين الطاهرين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فامض على اسم الله في طاعة أبيك، برأ منك به، وانو اسم فاطمة الزهراء
«عليها السلام»، وقد كان اسم أم الإمام علي «عليه السلام»، فاطمة أيضاً، فتكون
قد بررت الزهراء، والنبي وعلياً، وأباك، وجدتك أيضاً..
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أسئلة لا مبرر لها

السؤال ١٣٥٧:

الاسم: مصطفى الكريزي.

النص: السلام عليكم..

السؤال عن عمر ابن خطاب «الخطاب» وما يقال حول ولادته من أمور
غير مرضية.

سؤالي ملخص، وأتمنى إنني أوضحت مرادي بالتلخيص..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فلاحظ ما يلي:

١ - فإن هذه الروايات التي تحدثت عن هذا الموضوع إنما تدّعي أموراً حدثت في الجاهلية، وقد جاء الإسلام، وجبّ ما قبله، وأسدل الستار عليه.

٢ - على أنه، حتى لو صحت هذه الأخبار.. فإن المعني بها ليس مسؤولاً عما حصل، بل يقع وزر ذلك على غيره..

أما هو، فيحاسب على ما اختاره وأقدم عليه..

٣ - إثارة هذه الأمور، ليس مما يفيد الإسلام والمسلمين في شيء، إن لم يكن من أسباب زيادة الفرقة، وإثارة العصبية والنزاعات..

وقد قال تعالى: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾^(١).

وقال عز وجل: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾^(٢).

عصمنا الله وإياكم من الخطل والزلل.. في الفكر، والقول، والعمل.. ونسأله تعالى أن يكشف عن بصيرتنا، ويكمل عقولنا، ويمنحنا الحكمة والروية والإتزان.. والسلام..

(١) الآية ١٠١ من سورة المائدة.

(٢) الآية ١١٩ من سورة التوبة.

العلماء .. في واقعهم وسلوكهم

السؤال ١٣٥٨:

الاسم: أحمد رحال.

النص: السلام عليكم ..

سؤالي هو بخصوص الاستغابة والبهتان وما شابه ..

لماذا العلماء يرمون الاستغابة، واتهام الغير، وتكفير الناس، وذكر عيوب الغير بدون إذنهم، ومعظم العلماء هم من يفعلون ذلك ببعضهم البعض، وهم من يسقطون عدالة بعضهم البعض، ويكفرون بعضهم البعض، هل يحق لهم ما لا يحق لغيرهم؟!

وأيضاً هل العلماء مكشوف لهم الغطاء لكي يحددوا مصير الناس إلى الجنة أو النار، أو على ضلالة، أو صواب؟!

وهل يجوز الحكم المسبق على الناس؟!

لأننا تعلمنا: أن الله تعالى، والمعصوم «عليه السلام» فقط من يحددون الحق من الضلال، ونحن نفسر القرآن والسنة حسب ما وصلنا من روايات .. وتفاسيرنا محتملة للتغليب ..

أرجو أن يكون الرد وافياً، وبطريقة مبسطة ..

وشكراً .. آجركم الله ..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى،
محمد وآله الطيبين الطاهرين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فإن هناك علماء دين نهلوا من نمير العلم، ورشفوا من زلال المعرفة..
وهناك من يتزَيَّى بزي العلماء، وقد شم رائحة العلم، ولكن لم تثبت له
قدم فيه..

والعلماء من الفئة الأولى قلة قليلة، إذا قيست بالفئة الأخرى..
والفريق الأول أكثر انضباطاً والتزاماً بأحكام الشرع، ومراعاة الأحكام.
وقلَّ أن تجد فيهم من تناله شكوى هذا السائل الكريم.. إلا فيما يرتبط بالأمور
التأملية التي تختلف فيها الأنظار عادة.

أما الفئة الأخرى، فإنها أقل مراعاة للضوابط، وأكثر ادّعاءً وحضوراً
والتصاقاً بالواقع الاجتماعي العام.. فيرى الناس في حركات هذه الفئة الكثير
من الشوائب، وتظهر المعاييب لأنهم ليسوا من الملائكة، ولأن علمهم بقي
ضعيف التأثير في حياتهم، لأنهم لم ينالوا منه إلا القليل والضئيل.

ومن جهة أخرى، فإن المجتمع الإيماني أو فقل الإسلامي لم يبلغ هو
الآخر سن الرشد في معارفه، وثقافته، ولا سعى إلى ضبط حركته وفق قانون
الشرع وأحكامه.

وكذلك لم يكن قادراً على التمييز بين العلماء الحقيقيين وبين الفئة الأخرى،
فهاله ما رآه، واختطلت الأمور عليه، فلم يعد يميز الحابل من النابل، ولا
القتيل من القاتل..

وشكوى هذا السائل الكريم التي تعبر عن صدمته، وعن حزنه، وغيرته على أهل الإيمان.. هي صرخة صادقة وصادمة فيما تدل عليه، وتحكي عنه، مما نتشارك جميعاً في صنع مآسيه، ونغمض أعيننا عن حقيقة ما يجري فيه، وإنا لله وإنا إليه راجعون..

والحمد لله رب العالمين..

الإلتزام بأخلاق المراجع

السؤال ١٣٥٩:

الاسم: نبيل العاملي.

النص: مكتب سماحة السيد جعفر مرتضى العاملي «حفظه الله»..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

لست بوارد أن أقوم بسرد توضيحي - لأنكم الأعلام بواقع الأمة - عن واقع يصيب شيعة أهل البيت من مسألة تعصر قلوبهم بالألم، ألا وهي تراشق بعض المحسوبين على هذه المرجعية أو تلك، ومنهم من يكونون معممين، واتهام بعضهم البعض بالفسق، أو العمالة، أو التآمر..

ومن هذه الخطوط أو المدارس من هم محسوبون على ما يسمى بالشيرازيين، أو آخرين يسمونهم الحداثيين، أو من هم مع ولاية الفقيه المطلقة، أو من هم مع الولاية الخاصة، إلى آخر ما هناك من المدارس.. ولكن هذه أبرزها.

نحن كموالين لأهل البيت «عليهم السلام» لا نحب أن نرى في هذه المدارس، أو الخطوط، إلا أنها إثراء وتثبيت، وإعلاء لشأن شيعة آل محمد

«صلى الله عليه وآله»، وخاصة بعد أن نصرنا الله بانتصار الثورة الإسلامية في إيران.. فقد كان ذلك دعامة حقيقية لشيعة آل البيت، يركزون عليها للإنطلاق بشكل فاعل لتجسيد تعاليم الدين الحنيف الذي اقتبسناه عن محمد «صلى الله عليه وآله» وآل بيته الأطهار في كافة الأقطار التي يتواجدون فيها.

للأسف، إن هذه الفرحة والعزة التي يعيشها شيعة آل محمد «صلى الله عليه وآله»، يأتي ما ينغصها من فترة إلى أخرى، وخاصة عندما يدخل بعض المحسوبين على مختلف هذه المدارس في حفلة تنابز بالألقاب، تضع الموالى لأهل البيت في حالة من الهلع والخوف على دينه، لأنه يختلط عليه الحابل بالنابل، ومن خوفه من تعدي حدود الله لا يعود يستطيع التمييز بين ما هو حق وما هو زيف.

إن أكثر ما يضع شيعة آل البيت «عليهم السلام» في حيص بيص من أمرهم، هو: أننا لم نسمع أبداً مرجعاً من مراجعنا العظام يتلفظ بأي كلام نابٍ لا سمح الله بحق أتباع مدرسة أخرى.. وهذا تقريباً يصح في الجميع، إنما التنازع يأتي من أشخاص من درجة دنيا، ومحسوين فقط، وهذا ما يجعلنا نقع في الشك.

لأننا على إيمان: بأن كل مقلد لو التزم بكلام وإرشادات مرجعه لما وصلت الأمور بين المقلدين إلى حدّ السماح لأنفسهم لأن يتنازوا بالألقاب.. وأن يخرجوا بعضهم من المذهب والدين في بعض الأحيان.

من إيماننا بعلمكم الراسخ وعدالتكم، نرجو أن تعطونا نصيحتكم إلى كل موالى لأهل البيت «عليهم السلام» بكيفية التعامل مع هكذا واقع، وهل

على كل موالي من مدرسة معينة: أن يشارك في حملة التشهير والتنازع ضد أتباع الخط، أو المدرسة المقابلة، حسب ما يقوم به البعض، أو يلتزم الصمت، أو يلتزم الحياد، أم ماذا؟!

واعتذر لسؤالي بشكل مباشر، هل أستطيع أن أعتبر أن مقلد أحد المراجع كالسيد محمد الحسيني الشيرازي، أو صادق الحسيني الشيرازي، أو السيد محمد حسين فضل الله، أو السيد علي الخامنئي، هو مبرأ الذمة عند الله؟! وهل نستطيع أن نقول: إن التنفيذ والانتقاد في الأمور الفقهية، أو ما يتعلق بالمذهب عليه أن يكون بين العلماء فقط، وليس على المقلدين أن يدخلوا في هذا السجال الفقهي أو العلمي؟!

وفي سؤال آخر، هل للسيد حسن نصر الله «حفظه الله» مكانة من الاجتهاد، لأن يعطي فتوى في تحريم أو جواز أمر ما؟! أم أنه يعتبر ناقلاً لفتوى مرجعه الذي يقلده فقط؟!

ولكم منا جزيل الشكر.. وأدامكم الله ذخراً للأمة، وعضداً لمذهب ولاية أمير المؤمنين «عليه السلام»..
نبيل العالمي..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

إن ما ذكرتموه في سؤالكم، من أن طريقة المراجع هي عدم التعرض

للآخرين بالطعن والتجريح، هو الطريقة المثلى، الموافقة لأحكام الشرع الشريف، ومن أولى من المراجع العظام بالإلتزام بأحكامه، وتطبيق شرائعه على أنفسهم قبل أن يطالبوا غيرهم بذلك..

غير أن علينا أن نوضح أمرين:

أحدهما: أن عدم التجريح بالأشخاص شيء، والنقد العلمي للأفكار شيء آخر، ولم يزل العلماء عبر التاريخ ينقدون أفكار، وينقضون استدلالات بعضهم بعضاً في بحوثهم، ومجالس درسهام، وفي مؤلفاتهم.. ولا يعدُّ هذا من التجريح بالشخص، بل هو غنى وإثراء، وإسهام في بلورة المسائل علمياً وبحثياً..

الثاني: إذا ظهرت من بعض الناس أفكار تناقض الحقائق الثابتة، وتوجب خلخلة الإعتقادات الصحيحة، وإشاعة الشبهات الضارة بالدين، أو المذهب، فلا بد من التصدي لها، والرد عليها، وبيان هزلها، ومخالفتها للثوابت، بل يجب دحض الشبهات، والذب عن حقائق الدين.. وقد روي: أنه إذا ظهرت البدع، فعلى العالم أن يظهر علمه، وإلا فعليه لعنة الله..

وما ذلك إلا لأن الدين هو الأعلى، والأعلى، ولا يجوز التفريط فيه، وعلى كل مكلف أن يدافع عنه بمقدار ما يملك من معرفة وعلم.. وقد قال تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾^(١).

(١) الآية ١١٠ من سورة آل عمران.

وأما السؤال عن التقليد المبرئ للذمة، فهو تقليد الأعلام، الذي لم يظهر منه ما يوجب الشك والشبهة في اعتقاداته، أو في عدالته..
والحمد لله، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله الطاهرين.

إشكالات أوصلتني إلى الكفر

السؤال ١٣٦٠:

الاسم: علي.

النص: سلام عليكم ورحمة الله..

عندي إشكالات أوصلتني للكفر وترك الصلاة!!! وكلما أسأل عالماً لا يجيبني، فإن كنتم على استعداد لإجابتي فأرسلوا لي ذلك على الإيميل، لأنني كلما أتعنى وأسأل لا ألقى جواباً..
وشكراً..

الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فلعل للذين سألتهم عذراً في عدم الإجابة، ونحن لا نمنعك من أن تسأل.. وبعد رؤية سؤالك نقرر إن كان يجب علينا أن نجيب عليه أم لا..
وحديثك عن ارتدادك وكفرك، وتركك الصلاة جريمة عظيمة، لا يمكن تبريرها، وقد قال الشاعر:

ما زاد حنون في الإسلام خردلة ولا النصارى لهم شغل بحنون
نقول هذا لكي تعرف أنك أنت وحدك المتضرر من الكفر، وسيعذبك
الله تعالى عليه في الآخرة..
والحمد لله، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى، محمد وآله الطيبين
الطاهرين..

جعفر مرتضى الحسيني العاملي

الفهرس

تقديم: ٥

القسم الأول : شخصيات لها دور..

- ٩ زيد بن علي وإمامة الصادق عليه السلام
- ٩ السؤال ١٢٩٩:
- ١٣ سكينه بنت علي في كربلاء ويوم عاشوراء
- ١٣ السؤال ١٣٠٠:
- ١٩ إيمان أبي طالب
- ١٩ السؤال ١٣٠١:
- ٢٢ هل عبد أبو طالب الأصنام؟!
- ٢٣ إبراهيم بن الأشتر
- ٢٣ السؤال ١٣٠٢:
- ٢٥ ابن الزبير يشرب دم الرسول
- ٢٥ السؤال ١٣٠٣:
- ٢٩ زرارة وإمامة الإمام الكاظم عليه السلام
- ٢٩ السؤال ١٣٠٤:
- ٣٣ ماذا عن كميل؟!

- السؤال ١٣٠٥: ٣٣
- هل ماتت زينب مسمومة؟! ٣٤
- السؤال ١٣٠٦: ٣٤
- ماذا عن «دانش سخنور»؟! ٣٦
- السؤال ١٣٠٧: ٣٦
- هل رقية بنت الإمام الحسين عليه السلام?! ٤٤
- السؤال ١٣٠٨: ٤٤
- ابن عربي ليس شيعياً ٤٥
- السؤال ١٣٠٩: ٤٥
- ١ - الرافضة هم الخوارج!! ٤٦
- ٢ - ذكره لفصائل أهل البيت عليهم السلام: ٤٨
- ٣ - هل الرافضي كلب، أم خنزير؟! ٥٠
- ابن عربي يحترم الشيعة الإمامية: ٥١
- الجواب الثاني: ٥٣
- ابن عربي في سؤال آخر ٥٥
- السؤال ١٣١٠: ٥٥
- من تناقضات السيد الخوئي ٥٧
- السؤال ١٣١١: ٥٧
- أسامة بن زيد و علي عليه السلام ٦١
- السؤال ١٣١٢: ٦١

- ٦٤ سبب تسمية أم البنين
- ٦٤ السؤال ١٣١٣:

القسم الثاني : أشخاص يسأل عنهم

- ٦٩ كيف يكون النقد البناء؟! ..
- ٦٩ السؤال ١٣١٤:
- ٧٤ السيد كمال الحيدري
- ٧٤ السؤال ١٣١٥:
- ٧٦ السيد كمال الحيدري من جديد
- ٧٦ السؤال ١٣١٦:
- ٨٠ حول حسين المؤيد
- ٨٠ السؤال ١٣١٧:
- ٨١ شخص يسأل الناس عنه
- ٨١ السؤال ١٣١٨:
- ٨٣ هكذا فهمت كلام الشيخ حيدر حب الله ..
- ٨٣ السؤال ١٣١٩:
- ٨٥ لم تنتهم الشيخ (الشيخية) ..
- ٨٥ السؤال ١٣٢٠:

القسم الثالث : خلافيات فقهية

- ٩١ السبي .. والمقابلة بالمثل
- ٩١ السؤال ١٣٢١:

- السبي.. وصمة عار.. ٩١
- السؤال ١٣٢٢: ٩١
- زواج المتعة ٩٥
- السؤال ١٣٢٣: ٩٥
- جواز اللعن ١٠٠
- السؤال ١٣٢٤: ١٠٠
- روايات السب واللعن ١٠١
- السؤال ١٣٢٥: ١٠١
- التقية والسب واللعن ١٠٤
- السؤال ١٣٢٦: ١٠٤
- ولاية الفقيه ١٠٥
- السؤال ١٣٢٧: ١٠٥
- أبو ذر يسأل عن الصلاة.. ١٠٧
- السؤال ١٣٢٨: ١٠٧
- القصر في السفر ١٠٨
- السؤال ١٣٢٩: ١٠٨
- على من نسلم في الصلاة؟! ١١٠
- السؤال ١٣٣٠: ١١٠
- تغيير القبلة ١١٢
- السؤال ١٣٣١: ١١٢

القسم الرابع : فقه وأحكام

- ١١٩..... حول التقليد.. والخمس
- السؤال ١٣٣٢: ١١٩
- ١٢٢..... خمسة أسئلة حول التقليد
- السؤال ١٣٣٣: ١٢٢
- ١٣٤..... الحاجة إلى التقليد
- السؤال ١٣٣٤: ١٣٤
- ١٣٧..... حول التقليد
- السؤال ١١٣٥: ١٣٧
- ١٣٨..... من أحكام التقليد
- السؤال ١١٣٦: ١٣٨
- ١٤٠..... الديات للأعضاء الداخلية
- السؤال ١١٣٧: ١٤٠
- ١٤١..... زواج وأحكام
- السؤال ١٣٣٨: ١٤١
- ١٤٣..... حكم الارتداد
- السؤال ١١٣٩: ١٤٣
- ١٤٧..... كراهة النوم بين الطلوعين
- السؤال ١٣٤٠: ١٤٧
- ١٤٩..... لا تقبل شهادة الشاذ جنسياً

- السؤال ١٣٤١: ١٤٩
- تحليل الأمة ١٥٠
- السؤال ١٣٤٢: ١٥٠
- تحريم المتعة يوم خيبر ١٥١
- السؤال: ١٥١

القسم الخامس : كتب ومؤلفات

- كتب يسأل عنها ١٦٣
- السؤال ١٣٤٣: ١٦٣
- نهج البلاغة نتاج العصر العباسي ١٦٥
- السؤال ١٣٤٤: ١٦٥
- علم الصرف والرجال والدراية ١٦٨
- السؤال ١٣٤٥: ١٦٨
- الترجمة التحريفية لكتاب الصحيح ١٦٩
- السؤال ١٣٤٦: ١٦٩
- كتاب فذك في التاريخ ١٧١
- السؤال ١٣٤٧: ١٧١
- الفهرست ورجال الطوسي ١٧٢
- السؤال ١٣٤٨: ١٧٢
- إعتبار مقتل أبي مخنف ١٧٣
- السؤال ١٣٤٩: ١٧٣

القسم السادس : متفرقات

- الكساء.. هل هو من الجنة؟! ١٧٧
- السؤال ١٣٥٠: ١٧٧
- المقامات والمزارات في العراق ١٧٨
- السؤال ١٣٥١: ١٧٨
- سعة الرزق ١٨٢
- السؤال ١٣٥٢: ١٨٢
- ذكر الله، والإعراض عن الذكر ١٨٣
- السؤال ١٣٥٣: ١٨٣
- التفاعل مع العبادة ١٨٥
- السؤال ١٣٥٤: ١٨٥
- الشيخ قبلان وبغض الخلفاء.. ١٨٦
- السؤال ١٣٥٥: ١٨٦
- أطع أباك ١٨٧
- السؤال ١٣٥٦: ١٨٧
- أُسئلة لا مبرر لها ١٨٨
- السؤال ١٣٥٧: ١٨٨
- العلماء.. في واقعهم وسلوكهم ١٩٠
- السؤال ١٣٥٨: ١٩٠
- الالتزام بأخلاق المراجع ١٩٢

-
- السؤال ١٣٥٩: ١٩٢
- إشكالات أوصلتني إلى الكفر ١٩٦
- السؤال ١٣٦٠: ١٩٦
- الفهرس: ١٩٩

الفهارس ٢١.١

المجموعة الأولى

تقديم:ج: ١ / ٥

القسم الأول : عقائديات

قدرة الإنسان لا تحدد قدرة اللهج: ١ / ٩

هل كان النبي ﷺ أمياً ؟ج: ١ / ١١

الدليل الأول:ج: ١ / ١٤

الدليل الثاني:ج: ١ / ١٥

الدليل الثالث:ج: ١ / ١٧

ما جرى في الحديبية:ج: ١ / ١٧

آراء علمائنا:ج: ١ / ٢٠

عصمة علي عليه السلام .. وما جرى في الحديبيةج: ١ / ٢٦

رأي الصدوق حول سهو النبي ﷺ ؟ج: ١ / ٣٠

الولاية التكوينية للأئمة والزهراء عليهم السلامج: ١ / ٣١

عالم الذر .. والجبر والإختيارج: ١ / ٣٣

حساب الحيوانات في الآخرة وعقابهاج: ١ / ٣٥

القسم الثاني : في رحاب أهل البيت عليهم السلام

- هل جرى عقد زواج في كربلاء؟ ج: ١ / ٤١
- حديث: من لم يعرف سوء ما أتى إلينا ج: ١ / ٤٣
- الفصل بين حمل الحسين عليه السلام في الحمل والولادة ج: ١ / ٤٦
- لماذا أخبر الإمام الحسين عليه السلام بإستشهاده ج: ١ / ٤٧
- الإسلام محمدي الوجود حسيني البقاء ج: ١ / ٥٠
- تأثير الصلح الحسني في الجهاد الحسني: ج: ١ / ٥٤
- يزيد هو الباغي: ج: ١ / ٥٩
- فترة تأسيس الدين: ج: ١ / ٥٩
- لماذا الحسين عليه السلام ولماذا على يزيد بالذات: ج: ١ / ٦٢
- المعايير هي الأقوى والأبقى في الأمة: ج: ١ / ٦٤
- بنا فتح الله وبنا نختم: ج: ١ / ٦٧
- ولدني أبو بكر مرتين ج: ١ / ٧١

القسم الثالث : المرأة

- هل للمرأة تولي الحكم والقضاء؟ ج: ١ / ٨١
- حول عمل المرأة ج: ١ / ٨٧
- دراسة الفتيات في جامعات أوروبا.. ج: ١ / ٨٩
- لماذا لم تتزوج فاطمة (المعصومة) بنت الإمام الكاظم عليه السلام ج: ١ / ٩٠

القسم الرابع : أحكام شرعية

- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ج: ١ / ٩٥
- موت الدماغ والموت الشرعي ج: ١ / ٩٨
- الإجهاض بعد انعقاد النطفة ج: ١ / ١٠٠
- العقوبة بالإحراق بالنار ج: ١ / ١٠١
- الصدوق والشهادة الثالثة في الأذان ج: ١ / ١٠٢
- لا توجد روايات بخصوص اللطم على الحسين عليه السلام ج: ١ / ١٠٦
- لا جناح عليكم، ووجوب القصر ج: ١ / ١٠٧
- تقليد فاقد الشرائط ج: ١ / ١٠٨
- حول التقليد ج: ١ / ١١٠

القسم الخامس : الزهراء عليها السلام

- مقام الزهراء عليها السلام ج: ١ / ١١٣
- الحكمة من خلق الزهراء عليها السلام ج: ١ / ١١٦
- فضل الزهراء عليها السلام وإسقاط الجنين ج: ١ / ١٢٢
- حقيقة السر المستودع في الزهراء عليها السلام ج: ١ / ١٢٥
- مقولات البعض بحق الزهراء عليها السلام ج: ١ / ١٢٦
- التواتر الإجمالي بضرب الزهراء عليها السلام ج: ١ / ١٢٨
- حول تزويج بنات النبي صلى الله عليه وآله من عثمان بن عفان ج: ١ / ١٣٥

- هل للنبي ﷺ بنات غير الزهراء عليها السلام ج: ١ / ١٤٠
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ وَبَنَاتُكُمْ﴾ ج: ١ / ١٥٢

القسم السادس : تفسير آيات في العقائد

- جمع القرآن وإحراق المصاحف ج: ١ / ١٥٧
- تحريف القرآن ج: ١ / ١٥٨
- ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ .. والإمامة ج: ١ / ١٥٩
- ١ - الدليل الأول: ج: ١ / ١٦٢
- ٢ - الدليل الثاني: ج: ١ / ١٦٤
- ٣ - الدليل الثالث: ج: ١ / ١٦٦
- ٤ - الدليل الرابع: ج: ١ / ١٦٦
- ٥ - الدليل الخامس: ج: ١ / ١٦٨
- ٦ - الدليل السادس: ج: ١ / ١٦٩
- ٧ - الدليل السابع: ج: ١ / ١٦٩
- ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا﴾ ج: ١ / ١٧٠
- عبس وتولى ج: ١ / ١٧١
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾ ج: ١ / ١٧٨
- المراد بالفاحشة في قوله تعالى ﴿فَخَانَتْهُمَا﴾ ج: ١ / ١٨٥
- أسرى بعبده ج: ١ / ١٩٠

القسم السابع : الا في الفتنة سقطوا

- بين الرد العلمي.. والتشنيع ج: ١ / ١٩٥
- تحميل المعنى أكثر مما يحتمل ج: ١ / ١٩٩
- مجتهد مجاهد.. أم ضال مضل؟ ج: ١ / ٢٠٠
- سؤال عن بعض الأشخاص ج: ١ / ٢٠٢
- هذه هي أساليبهم!! ج: ١ / ٢٠٣
- هل كذبوا عليه؟! ج: ١ / ٢٠٥

القسم الثامن : متفرقات

- ﴿جُرْفِ هَارٍ﴾ شائعات مخبراتية ج: ١ / ٢١٧
- مدى صحة ما ينقل عن المغول؟ ج: ١ / ٢٢١
- أسبوع.. وزيارة الأربعين ج: ١ / ٢٢٢
- ١- زيارة الأربعين: ج: ١ / ٢٢٢
- ٢- مجلس الأربعين: ج: ١ / ٢٢٣
- ٣- ذكرى الأسبوع: ج: ١ / ٢٢٦
- ٤- الذكرى السنوية: ج: ١ / ٢٢٧
- ما هي حدود القدس؟ ج: ١ / ٢٢٧
- هل السمع آخر ما يموت في الإنسان ج: ١ / ٢٢٩
- جهاد أم ارهاب؟ ج: ١ / ٢٣٠

- الألباني والمخطوطات ج: ١ / ٢٣٢
- حول الحوزات العلمية والأساتذة ج: ١ / ٢٣٢
- البدعة والمبتدعون ج: ١ / ٢٣٥
- النصب والنواصب ج: ١ / ٢٣٧
- إسلام أبي بكر ج: ١ / ٢٤٣
- تسمية أبي بكر بالصديق ج: ١ / ٢٤٥
- لماذا منعت (أشياء) من الصرف؟ ج: ١ / ٢٤٨
- أين هو قبر عثمان بن عفان؟ ج: ١ / ٢٤٩
- رواية ابن حنظلة هل هي صحيحة أم مقبولة؟ ج: ١ / ٢٥٠
- روايات القدح في زراة ج: ١ / ٢٥٢
- سؤال حول أحد العلماء ج: ١ / ٢٥٤
- وجود عبد الله بن سبأ ج: ١ / ٢٥٥
- الدين والنظام ج: ١ / ٢٥٦
- إختيار أفضل الأسماء ج: ١ / ٢٥٩
- ميزان الحسن والقبح في الأسماء ج: ١ / ٢٥٩
- كلمة أخيرة: ج: ١ / ٢٦٣
- الفهارس ج: ١ / ٢٦٥

المجموعة الثانية

تقديم: ج: ٢ / ٥

القسم الأول : عقائديات

هل التوحيد فطري؟! ج: ٢ / ٩

الآخرة في الدليل العقلي ج: ٢ / ١٠

لا قسوة في عقاب الآخرة ج: ٢ / ١١

العدل الإلهي والخلود في العذاب ج: ٢ / ١٣

هل يمل أهل الجنة؟ ج: ٢ / ١٥

ما يرفع العذاب عن المؤمن ج: ٢ / ١٦

برهان نفي الصفات العارضة ج: ٢ / ١٧

القسم الثاني : البداء.. والشفاعة

حقيقة البداء وأهمية الاعتقاد به ج: ٢ / ٢١

البداء عند الشيعة ج: ٢ / ٢٢

لا يعتقدون بالبداء.. ولا جبرية ج: ٢ / ٢٩

معنى البداء لغة واصطلاحاً ج: ٢ / ٣٢

توضيح من السائل ج: ٢ / ٣٤

عقوق الوالدين والشفاعة ج: ٢ / ٣٥

وجاء الجواب من السائل ج: ٢ / ٣٨

القسم الثالث: النبوة والأنبياء عليه السلام

- علم النبي صلى الله عليه وآله قبل البعثة وبعدها.....ج: ٢ / ٤١
 نوح عليه السلام وغرق ابنهج: ٢ / ٤٤
 انكار نبوة يحيى عليه السلامج: ٢ / ٥٠
 مع كتاب برآءة آدم عليه السلامج: ٢ / ٥٥

القسم الرابع: الإمامة والعصمة

- علم الإمام بسائر العلومج: ٢ / ٦٣
 علم الأئمة عليهم السلامج: ٢ / ٦٧
 أهل السنة وحديث: إثني عشر خليفةج: ٢ / ٦٨
 معنى الولاية التكوينية للمعصومج: ٢ / ٧٦
 تشنيعات حاقدج: ٢ / ٧٨
 موضوعات لا يصح طرحهاج: ٢ / ٨١

القسم الخامس: علي عليه السلام

- حب علي عليه السلام حسنةج: ٢ / ٨٥
 لماذا لم يذكر علي عليه السلام في القرآن؟!ج: ٢ / ٩٠
 قسيم الجنة والنارج: ٢ / ٩٤
 رد الشمسج: ٢ / ٩٥

- هل يتعلم علي عليه السلام من النبي صلى الله عليه وآله ؟ ج: ٢ / ٩٨
تناقض روايات: أنه موصى ج: ٢ / ١٠٣

القسم السادس: الزهراء عليها السلام

- هل أهانت الزهراء عليها السلام علياً عليه السلام ج: ٢ / ١٠٩
المفيد لم ينكر كسر ضلع الزهراء عليها السلام ج: ٢ / ١١١
كلمة شكر: ج: ٢ / ١١٤
الزهراء عليها السلام حجة على الأئمة عليهم السلام ج: ٢ / ١١٤
كيف تطلب الزهراء عليها السلام خادماً؟ ج: ٢ / ١١٦

القسم السابع: قرآنيات

- التفسير بمورد الانطباق لا يصح ج: ٢ / ١٢١
القرآن يفسره الزمن ج: ٢ / ١٢٢
التقوى.. وفهم القرآن ج: ٢ / ١٢٤
لماذا وقع التشابه في القرآن؟ ج: ٢ / ١٢٦
ضابطة لمعرفة المتشابه ج: ٢ / ١٢٨
قرآن باللغات الأخرى!! ج: ٢ / ١٣٠
لسان عربي مبين ج: ٢ / ١٣٢
لماذا يتحدث القرآن عن الأشخاص؟! ج: ٢ / ١٣٥

القسم الثامن : تفسير آيات مشكلة

- تعليم القرآن قبل خلق الإنسان؟ لماذا؟ ج: ٢ / ١٤١
- خالدين فيها ج: ٢ / ١٤٣
- الرحمن على العرش استوى ج: ٢ / ١٤٥
- كل من عليها فان ج: ٢ / ١٥١
- لماذا قال: فسواها؟ ج: ٢ / ١٥٢
- لا تنفذون إلا بسلطان ج: ٢ / ١٥٣
- لماذا جمع بين الفجور والتقوى ج: ٢ / ١٥٧

القسم التاسع : تاريخ وسيرة

- سبب زواج النبي ﷺ من عائشة ج: ٢ / ١٦١
- محاولة أبي بكر اغتيال علي عليه السلام ج: ٢ / ١٦٢
- أكذوبة رثاء أمير المؤمنين عليه السلام لعمر بن الخطاب ج: ٢ / ١٦٨

القسم العاشر : وجادلهم بالتتي هي أحسن

- عرفت معنى الشفاعة: القصة الكاملة لماجد كمونة ج: ٢ / ١٧٩
- الحادثة: ج: ٢ / ١٨٠
- التفاصيل: ج: ٢ / ١٨٠
- هل السيد الحائري يتجنى؟ ج: ٢ / ١٨١

- رأي السيد فضل الله وأدلته ج: ٢ / ١٨٢
- أنصفوا السيد فضل الله ج: ٢ / ١٨٤
- نحن رهن إشارتكم ج: ٢ / ١٨٦
- رسالة شكر من السيد فضل الله ج: ٢ / ١٨٧
- السيد جعفر مرتضى العاملي يرد ويفند ج: ٢ / ١٨٨
- المطالبة بالرد ج: ٢ / ١٩٩
- ملاحظة: ج: ٢ / ٢٠١
- الصد بالشتيمة ج: ٢ / ٢٠٢
- طالب الحق وموفق ج: ٢ / ٢٠٣
- دفاع الأتباع ج: ٢ / ٢٠٥
- رد على موضوع الشفاعة عند السيد فضل الله ج: ٢ / ٢٠٥
- الجواب: ج: ٢ / ٢٠٥
- رسالة ردّ ونقاش ج: ٢ / ٢٠٨
- الجواب: ج: ٢ / ٢٠٩
- ردّ جديد ج: ٢ / ٢١٢
- عرض الحوار على فضل الله ج: ٢ / ٢١٢
- صورة للرسالة وطلب الحوار والتوقيع عليها ج: ٢ / ٢١٥

القسم الحادي عشر: هكذا يحاور النواصب

- كبس بيت فاطمة عليها السلام ج: ٢ / ٢١٩
- ابن تيمية يعترف ج: ٢ / ٢١٩
- أن أبا بكر كبس بيت فاطمة عليها السلام !! ج: ٢ / ٢١٩
- رد «البدرى» ج: ٢ / ٢٢٠
- ردنا على «البدرى» ج: ٢ / ٢٢٢
- الرد من البدرى ج: ٢ / ٢٢٩
- ردنا على البدرى ج: ٢ / ٢٣٢
- «البدرى» من جديد ج: ٢ / ٢٤٠
- إصرار «البدرى» ج: ٢ / ٢٤١
- متى ينصفنا «البدرى» ج: ٢ / ٢٤١
- النهاية ج: ٢ / ٢٤٨
- ابن سبأ؟ أم كعب الأحبار؟! ج: ٢ / ٢٤٩
- توضيح وبيان ج: ٢ / ٢٥٤

القسم الثاني عشر: هكذا نرد

- هكذا نرد على شتائمهم ج: ٢ / ٢٥٧
- الرد: ج: ٢ / ٢٥٧
- التبرير بعد الشتيمة ج: ٢ / ٢٥٩

التوضيح والبيان	ج: ٢ / ٢٥٩
كلمة أخيرة:	ج: ٢ / ٢٦٥
الفهارس	ج: ٢ / ٢٦٧

المجموعة الثالثة

تقديم: ج: ٣ / ٥

القسم الأول : عقائديات

قيمة كلمة التوحيد..... ج: ٣ / ٩

أسماء الله الحسنى..... ج: ٣ / ١٠

توضيحات حول البداء..... ج: ٣ / ١٣

البداء..... ج: ٣ / ١٩

تكلم رأس الحسين عليه السلام..... ج: ٣ / ٢٥

لولاك لما خلقت الأفلاك..... ج: ٣ / ٢٥

هل أسلم شيطان النبي صلى الله عليه وآله..... ج: ٣ / ٢٥

ظهور الكرامات عند الكفار..... ج: ٣ / ٣٤

أجساد لا تفنى في القبر..... ج: ٣ / ٣٤

القسم الثاني : القرآن

عرض الحديث على القرآن، وهو حمال ذو وجوه..... ج: ٣ / ٤٣

لا أخطاء في القرآن..... ج: ٣ / ٥٤

القسم الثالث : الإمام والإمامة

هل احتج علي والزهراء عليهما السلام بحديث الغدير؟!..... ج: ٣ / ٦٣

- أ- احتجاجات علي عليه السلام : ج: ٣ / ٦٧
- ب- احتجاج الزهراء عليها السلام : ج: ٣ / ٦٨
- علم الكتاب عند من؟! ج: ٣ / ٧٠
- الإمام في الكتاب (المدرسة)!! ج: ٣ / ٨٢
- الولاية التكوينية للمعصوم لا تفيد؟ ج: ٣ / ٨٦
- الشيخ اليزدي هو القائل ج: ٣ / ٩٢
- ولاية علي عليه السلام من الدين ج: ٣ / ٩٥
- ما منا إلا مسموم أو مقتول ج: ٣ / ٩٨

القسم الرابع: الإمام الحسين عليه السلام

- بكاء الحسين عليه السلام على أعدائه ج: ٣ / ١٠٩
- طلب الحسين عليه السلام للماء ليس استجداء ج: ٣ / ١٠٩
- المصادر المعتبرة للسيرة الحسينية ج: ٣ / ١١٣
- ابن عباس وابن الحنفية وكربلاء ج: ٣ / ١٢٢

القسم الخامس: نهج البلاغة

- نهج البلاغة.. فوق الشبهات ج: ٣ / ١٢٩

القسم السادس: رايات ما قبل الظهور

- رايات ما قبل الظهور ج: ٣ / ١٥٩

القسم السابع : التزوير لماذا؟

- التزوير لماذا!! ج: ٣ / ١٨٧
- التبريزي رداً على فضل الله: ج: ٣ / ١٨٨
- افتراء على المرجع الخوئي ج: ٣ / ١٨٨
- رد على دعوى فضل الله على السيد الخوئي ج: ٣ / ١٩١

القسم الثامن : موقف وممارسة

- المصيبة أدهى وأعظم ج: ٣ / ٢٠٣
- ادفع بالتي هي أحسن ج: ٣ / ٢٠٥
- اعرف الحق تعرف أهله ج: ٣ / ٢٠٨
- كلام المرسل: ج: ٣ / ٢٠٩

القسم التاسع : فقه

- حول الغناء والطبول والدفوف ج: ٣ / ٢٢٥
- ماذا عن الهلال؟ ج: ٣ / ٢٢٦
- التشهد عند أهل السنة ج: ٣ / ٢٢٨

القسم العاشر : متفرقات

- حديث تدريه خير من ألف ترويه ج: ٣ / ٢٣٣
- الدين والقانون ج: ٣ / ٢٤٤

- حول خطبة البيان ج: ٣ / ٢٤٧
- اختلاف النقول في سير العلماء ج: ٣ / ٢٤٩
- سنن الحياة وسليباتها ج: ٣ / ٢٥٢
- نصيحة مقبولة ومشكورة ج: ٣ / ٢٥٦
- لفظ السنة والشيعة ج: ٣ / ٢٥٨
- هل عمر أحوال العينين؟! ج: ٣ / ٢٦٤
- ضابطة معرفة أصول الدين ج: ٣ / ٢٦٥
- كلمة أخيرة: ج: ٣ / ٢٦٧
- الفهارس: ج: ٣ / ٢٦٩

المجموعة الرابعة

تقديم: ج: ٤ / ٥

القسم الأول: عقائديات

العدل الإلهي، وقضايا السلوك ج: ٤ / ٩

هل أوكّل الله الخلق إلى غيره؟! ج: ٤ / ١١

من كان حجة الله بعد عيسى عليه السلام ج: ٤ / ١٤

علم جبرئيل عليه السلام وعلم الرسول صلى الله عليه وآله ج: ٤ / ٢١

القسم الثاني: قرآنيات

القرآن وحده المعجزة الخالدة ج: ٤ / ٢٥

أردت - أردنا - أراد الله ج: ٤ / ٢٨

أفرايتم ما تحرثون ج: ٤ / ٣١

لا إكراه في الدين ج: ٤ / ٣٤

العلم الإلهي وجعل الكعبة قياماً ج: ٤ / ٣٦

الدنيا هو ولعب ج: ٤ / ٣٩

القسم الثالث: القرآن.. والإمامة

﴿اليوم أكملت..﴾ هل نزلت قبل: ﴿..فما بلغت رسالته﴾ ج: ٤ / ٤٥

مرتكزات الإيمان: ج: ٤ / ٤٦

نزول سورة المائدة: ج: ٤ / ٥٠

- تاريخ نزول سورة المائدة:ج: ٤ / ٥١
- ضعوا هذه الآية في سورة كذا:ج: ٤ / ٥١
- الدوافع والأهداف:ج: ٤ / ٥٤
- لماذا قدم آية الإكمال:ج: ٤ / ٥٤
- النزول على النبي ﷺ قبل الإبلاغ:ج: ٤ / ٦٠
- متى كانت النبوة:ج: ٤ / ٦١
- النزول لأجل هداية الناس:ج: ٤ / ٦٣
- ألف: النزول للسورة بتمامها:ج: ٤ / ٦٣
- لو كان لا بد من الانتظار:ج: ٤ / ٦٤
- نزول السورة مرتين:ج: ٤ / ٦٥
- نزول الآية أيضاً مرتين:ج: ٤ / ٦٥
- النزول التدريجي للآيات:ج: ٤ / ٦٨
- شواهد وأدلة:ج: ٤ / ٦٨
- ب: سورة الكهف نزلت في مكة:ج: ٤ / ٧٩
- خلاصة أخيرة:ج: ٤ / ٨٢

القسم الرابع: الإمام والإمامة

- الدين كامل بدون ولاية الإمام علي عليه السلام (!!):ج: ٤ / ٨٧
- ثلاثة (!!): يجبرون الصحابة على البيعة!ج: ٤ / ٩٤

- هل كان النبي ﷺ يريد الوصية لعلي عليه السلام؟ ج: ٤ / ٩٦
- لماذا سمي الإمام علي عليه السلام أولاده بمثل أسمائهم؟! ج: ٤ / ١٠٠
- لا مشكلة بين الإمام علي عليه السلام وعمر ج: ٤ / ١٠٢
- علم الأئمة عليهم السلام حين كانوا أنواراً ج: ٤ / ١٠٤
- دور المهدي عليه السلام مع وجود الخضر عليه السلام ج: ٤ / ١٠٥

القسم الخامس: العصمة

- الخضر، وموسى عليه السلام ج: ٤ / ١١١
- أين هو عهد موسى: ج: ٤ / ١٢٧
- لا تؤاخذني بما نسيت: ج: ٤ / ١٢٩
- وما أنسانيه إلا الشيطان: ج: ٤ / ١٣٢
- العصمة عند السيد الخوئي ج: ٤ / ١٣٥
- نوم علي عليه السلام بين النبي ﷺ وعائشة ج: ٤ / ١٣٩

القسم السادس: الإمام علي عليه السلام والسيدة الزهراء عليها السلام

- هل للإمام علي عليه السلام دور غير المبيت في الفراش؟! ج: ٤ / ١٥٧
- لا تعترضوا على أبي بكر ج: ٤ / ١٦٠
- الولاية والولاية ج: ٤ / ١٦٢
- لماذا لم يتزوج الإمام علي عليه السلام في حياة السيدة الزهراء عليها السلام ج: ٤ / ١٦٤

أيهما أحب إلى النبي ﷺ .. فاطمة عليها السلام أم علي عليه السلام .. ج: ٤ / ١٦٧

القسم السابع: الأئمة.. الشهداء

ما منا إلا مقتول أو مسموم ج: ٤ / ١٧٣

هل كربلاء مأساة ج: ٤ / ١٧٧

هل البكاء على الإمام الحسين عليه السلام مأخوذ من غير المسلمين؟ ج: ٤ / ١٨١

هل البكاء على الشهداء ضعف؟! ج: ٤ / ١٨٣

الإمام المهدي عليه السلام لم يرث الإمام العسكري عليه السلام ج: ٤ / ١٨٦

إذن الحسين عليه السلام لأصحابه بالانصراف ج: ٤ / ١٨٩

القسم الثامن: من ههنا أتينا

كيف يحاوروننا ج: ٤ / ١٩٥

الرسالة الأولى ج: ٤ / ١٩٥

الرسالة الثانية ج: ٤ / ٢٠٢

القسم التاسع: فقه

الاستنساخ البشري.. نظرة موضوعية ج: ٤ / ٢٢٣

الموت السريري ج: ٤ / ٢٣٢

العقد الدائم على الكتاية ج: ٤ / ٢٣٤

الأكل من ذبائح أهل الكتاب ج: ٤ / ٢٣٥

- الإلزام بالحجاب ج: ٤ / ٢٣٥
- مرافقة الزوجة إلى الكنيسة ج: ٤ / ٢٣٦
- لا بد من الرفق ج: ٤ / ٢٣٦
- الأخلاق الرفيعة والاحترامات ج: ٤ / ٢٣٧
- الجمع في الصلاة ج: ٤ / ٢٣٧

القسم العاشر: قضايا.. وشخصيات

- الافتراء على المحقق الطوسي رحمته الله ج: ٤ / ٢٤٣
- المختار الثقفي ج: ٤ / ٢٤٩
- أبو ذر أصدق لهجة ج: ٤ / ٢٥٢

القسم الحادي عشر: متفرقات

- الكيل بمكيالين في قبول وتضعيف الحديث؟ ج: ٤ / ٢٥٧
- إحتجاج السنة بكتاب سليم ج: ٤ / ٢٥٩
- الإلزام إنما هو بما في علم الكلام.. ج: ٤ / ٢٦٠
- كلمة أخيرة: ج: ٤ / ٢٦٣
- الفهارس: ج: ٤ / ٢٦٥

المجموعة الخامسة

تقديم: ج: ٥ / ٥

القسم الأول: عقائديات

علم الله لا ينافي الاختيار ج: ٥ / ٩

الضار، النافع، من أسماء الله ج: ٥ / ١١

كيف نال النبي ﷺ مقاماته قبل أن يعمل؟ ج: ٥ / ١٣

ثقافة الأنبياء ﷺ ج: ٥ / ٢٧

نسيا حوتها.. والعصمة.. ج: ٥ / ٣٠

موسى ﷺ ، وضيق الأفق (!!) ج: ٥ / ٣٢

القسم الثاني: قرآنيات

لقد كرّمنا بني آدم ج: ٥ / ٣٧

الشيخان، وتحريف القرآن ج: ٥ / ٤١

عثمان والمصاحف ج: ٥ / ٤٣

هل دافع الله عن الذين آمنوا ج: ٥ / ٤٧

السيدة مريم ؑ في اللحظات الأخيرة الحرجة ج: ٥ / ٥٠

القسم الثالث: السقيفة والبيعة

ما هي الميتة الجاهلية ج: ٥ / ٥٧

- مشروعية البيعة لغير المعصوم ج: ٥ / ٥٨
- السقيفة انقلاب مسلح ج: ٥ / ٦١

القسم الرابع: السيدة الزهراء عليها السلام والإمام الحسين عليه السلام

- ما جرى على الزهراء عليها السلام ، عقيدة أم تاريخ !! ج: ٥ / ٧٩
- هل قالت السيدة الزهراء عليها السلام هذا؟ ج: ٥ / ٨٥
- هل تمتع الأمير عليه السلام ؟! ج: ٥ / ٩٢
- هل يجب إثبات كسر الضلع ؟! ج: ٥ / ٩٦
- القضية أدهى وأمرّ ج: ٥ / ١٠٨
- لا حاجة إلى التكرار ج: ٥ / ١١٥
- تأخر الملائكة عن نصرته الإمام الحسين عليه السلام ج: ٥ / ١١٧

القسم الخامس: حجة آل محمد عليهم السلام

- المبايعون للحجة عليه السلام ؟ ج: ٥ / ١٢٣
- أفضل الأعمال، انتظار الفرج ج: ٥ / ١٢٤
- ما المراد بكلمة «الحجة» ؟ ج: ٥ / ١٣١

القسم السادس: تاريخ

- هل في حديث كربلاء خرافات ؟! ج: ٥ / ١٣٧
- لا تحزن إن الله معنا ج: ٥ / ١٤٠

- طلاق عائشة ج: ٥ / ١٤٢
- رسول الله ﷺ الشهيد المسموم ج: ٥ / ١٤٨
- القرامطة والحجر الأسود ج: ٥ / ١٧٦
- هل انحرف أسامة بن زيد؟! ج: ٥ / ١٧٧

القسم السابع: ألا في الفتنة سقطوا

- مخالف ضروريات الدين ج: ٥ / ١٨٣
- لا تشغلونا بالترهات ج: ٥ / ١٩٥
- إجتهد مدعي الإجتهد ج: ٥ / ١٩٩
- الإفتاء على مراجع الدين ج: ٥ / ٢٠٠
- هل علينا أن نتحدث عن فضل الله؟! ج: ٥ / ٢٠٥

القسم الثامن: فقه.. وأحكام

- ولاية الفقيه، عقائدية أم فقهية ج: ٥ / ٢٠٩
- شرائط إمام الجماعة ج: ٥ / ٢١١
- الإخفات في الصلاة ج: ٥ / ٢١٣

القسم التاسع: لماذا الإصرار؟

- عطفاً على السؤال (١٦١): من المؤكد أن الشيخ اليزدي قال ذلك. ج: ٥ / ٢١٩
- لماذا هذا الإصرار؟ ج: ٥ / ٢٢٥

عطفاً على السؤال (٢١١): إصرار في أمر سليم بن قيس..... ج: ٥ / ٢٣٣

القسم العاشر: متفرقات

أسرار آل محمد ﷺ وشيعتهم ج: ٥ / ٢٥٣

المشروع الإلهي، والمشروع البشري ج: ٥ / ٢٥٨

الصلاة معراج المؤمن ج: ٥ / ٢٦٠

الفرق بين العرفان والتصوف ج: ٥ / ٢٦٣

كلمة أخيرة: ج: ٥ / ٢٦٧

الفهارس: ج: ٥ / ٢٦٩

المجموعة السادسة

تقديم: ج: ٦ / ٥

القسم الأول: عقائديات

المنظر الأعلى، والأفق المبين ج: ٦ / ٩

رفع أجساد الأنبياء إلى السماء ج: ٦ / ١٢

الطائفة الأولى: ج: ٦ / ١٥

وقفات مع الروايات: ج: ٦ / ١٨

حديث الاستقساء بعظم نبي: ج: ٦ / ١٨

حديث زيارة عظام آدم ويوسف: ج: ٦ / ٢٠

تذكير: ج: ٦ / ٢٢

إبراهيم الديزج وقبر الإمام الحسين عليه السلام: ج: ٦ / ٢٣

شعيب بن صالح: ج: ٦ / ٢٣

الطائفة الثانية: ج: ٦ / ٢٤

وقفات مع الروايات: ج: ٦ / ٢٧

إلحاق الوصي بالنبي بعد الموت: ج: ٦ / ٢٧

رواية الثلاثة أيام: ج: ٦ / ٢٨

رفع الروح، واللحم، والعظم: ج: ٦ / ٢٩

- جسد الإمام الحسين عليه السلام : ج: ٦ / ٣٠
- النتيجة: ج: ٦ / ٣١
- الثلاثة أيام والأربعون: ج: ٦ / ٣٢
- أسئلة ثلاثة حول الرجعة ج: ٦ / ٣٣
- زواج أبناء آدم عليه السلام ج: ٦ / ٣٨
- شفاعة الأنبياء للزهراء عليها السلام ج: ٦ / ٤١
- يا من لا تبدل حكمته الوسائل ج: ٦ / ٤٤

القسم الثاني: الإمامة

- لماذا وُلد الإمام علي عليه السلام في الكعبة ج: ٦ / ٤٩
- توطئة وتمهيد: ج: ٦ / ٤٩
- النبي لا يقتل أحداً؛ لماذا؟ ج: ٦ / ٥٠
- معالجة قضايا الروح والنفس: ج: ٦ / ٥١
- ولادة علي عليه السلام في الكعبة صنع الله: ج: ٦ / ٥٢
- الرصيد الوجداني آثار وسمات: ج: ٦ / ٥٣
- ولادة علي عليه السلام في الكعبة لطف بالأمة: ج: ٦ / ٥٣
- الولاية والتولي ج: ٦ / ٥٦
- توضيح لإجابة سابقة حول الغدير ج: ٦ / ٦٠

- الإمام يسمي أولاده بأسماء مناوئية ج: ٦ / ٦٣
- من هم الأبدال؟! ج: ٦ / ٦٩
- ألقاب الأئمة عليهم السلام توقيفية ج: ٦ / ٧٣
- رواية غريبة في ولادة الحسين ج: ٦ / ٧٧

القسم الثالث: العصية

- لا يجوز ترك الأولى للأنبياء ج: ٦ / ٨١
- معصية آدم وموسى عليه السلام في القرآن ج: ٦ / ٨٣
- الإسهاء في كتاب «الصحيح من سيرة النبي صلى الله عليه وآله» ج: ٦ / ٨٥
- .. قصور هذه التوجيهات: ج: ٦ / ٨٦
- إيراد وجوابه: ج: ٦ / ٨٧
- وكلمتنا الأخيرة هنا هي: ج: ٦ / ٨٧
- الخضر عليه السلام والغلام.. وعلي عليه السلام وابن ملجم ج: ٦ / ٨٨
- لا بد من تصحيح العبارة ج: ٦ / ٩٠
- خالد من الأسماء المكروهة ج: ٦ / ٩٣

القسم الرابع: قرآنيات وتفسير

- حول إعراب كلمة ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ ج: ٦ / ٩٧
- تعدد القراءات وتحريف للقرآن ج: ٦ / ١٠١

- الانتقال من موضوع لآخر قبل استكمالها ج: ٦ / ١٠٣
- التكرار في قصص القرآن ج: ٦ / ١٠٥
- ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ ج: ٦ / ١٠٧
- موسى يرفض مصاحبة الخضر!! كيف؟! ج: ٦ / ١٠٨
- ﴿فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا﴾ ج: ٦ / ١١٠
- روح القدس ج: ٦ / ١١١

القسم الخامس: من السيرة النبوية

- متى كان الإسراء والمعراج ج: ٦ / ١١٥
- علة زواج النبي ﷺ من تسع نساء ج: ٦ / ١١٦
- هل مات النبي ﷺ مسموماً؟! ج: ٦ / ١١٧
- تصرفات عائشة مع الرسول الأكرم ﷺ ج: ٦ / ١١٩
- متى أسلم أبو بكر؟ ج: ٦ / ١٢١
- عثمان وجيش العسرة ج: ٦ / ١٢٤
- كلمتنا الأخيرة: ج: ٦ / ١٣٨

القسم السادس: الفتوحات

- الفتوحات بعد الرسول ﷺ؟ ج: ٦ / ١٤٣
- الف: آثار الفتوح على الشعوب التي افتتحت أرضها: ج: ٦ / ١٤٧

- آثار ونتائج: ج: ٦ / ١٥٠
- ب: آثار الفتوح على الفاتحين: ج: ٦ / ١٥٦
- تربية النشء على أيدي غير المسلمين: ج: ٦ / ١٦٧
- طموحات الشباب: ج: ٦ / ١٧١
- ابعاد المعترضين: ج: ٦ / ١٧٢
- ج: الأئمة عليهم السلام وتلك الفتوحات: ج: ٦ / ١٧٤

القسم السابع: المرأة

- مشاورة النساء ج: ٦ / ١٨٥
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: ج: ٦ / ١٨٧
- إيالك ومشاورة النساء: ج: ٦ / ١٩١
- الإسلام لا يهتم بمشورة النساء: ج: ٦ / ١٩٤
- تفسير النصوص: ج: ٦ / ١٩٧
- تذكير: ج: ٦ / ١٩٨
- لماذا تحيض القرشية إلى ستين ج: ٦ / ٢٠١

القسم الثامن: أخبار ومعانيها

- كيف تكون الصلاة هو المؤمن؟ ج: ٦ / ٢٠٥
- ما معنى «فلان خير مني» ج: ٦ / ٢٠٨

- ما عرض الماء على عاقل وردّه ج: ٦ / ٢٠٩
- تقصير الثوب إلى نصف الساق ج: ٦ / ٢١٠

القسم التاسع: ألا في الفتنة سقطوا

- قضية الزهراء عليها السلام .. والعقيدة ج: ٦ / ٢١٧
- لماذا تشن حملة ضد «البعض» ج: ٦ / ٢١٩
- الحكم على «البعض» بالضلّال ج: ٦ / ٢٢٣
- إستفسارات حول «البعض» ج: ٦ / ٢٢٥
- السيد الخوئي يحترم زائريه ج: ٦ / ٢٢٧
- لماذا لم تقطعوا علاقتكم بالبعض سابقاً؟ ج: ٦ / ٢٣٢

القسم العاشر: متفرقات

- آثار دعاء الإمام الحسين عليه السلام على العراقيين ج: ٦ / ٢٣٩
- ما هو عيد البقر؟! ج: ٦ / ٢٤٠
- رأينا في التطبير ج: ٦ / ٢٤٢
- حول كتاب الملحمة الحسينية ج: ٦ / ٢٤٣
- لماذا دفنت السيدة زينب عليها السلام في الشام؟! ج: ٦ / ٢٤٥
- مدة حمل مريم عليها السلام بعيسى صلى الله عليه وآله ج: ٦ / ٢٤٩
- ما المراد بالبيت المعمور ج: ٦ / ٢٥٠

- ما هي الزوراء ج: ٦ / ٢٥١
- ماذا عن كتاب مراسم عاشوراء ج: ٦ / ٢٥٤
- نصيحة لطلاب الجامعات ج: ٦ / ٢٥٥
- بلال الحبشي، موالٍ لعلّي عليه السلام؟! ج: ٦ / ٢٥٨
- ماذا عن تحقيقات العلامة العسكري ج: ٦ / ٢٦٢
- هل كان إبليس من الملائكة؟ ج: ٦ / ٢٦٣
- مصادر الخطبة الشقشقية ج: ٦ / ٢٦٤
- كلمة أخيرة: ج: ٦ / ٢٦٥
- الفهارس: ج: ٦ / ٢٦٧

المجموعة السابعة

تقديم: ج: ٧ / ٥

القسم الأول: عقائديات

ما الفرق بين الأسماء والصفات ج: ٧ / ٩

ما المقصود بالقدّم ج: ٧ / ١١

لقد كدت تركن إليهم ج: ٧ / ١٥

الإمام الخميني والعصمة المطلقة ج: ٧ / ١٨

الكرامات في المشاهد ج: ٧ / ٢٣

هل ما رآه النبي حقيقة؟ ج: ٧ / ٢٧

الإحباط والتكفير ج: ٧ / ٣٠

القسم الثاني: النبوة والإمامة

مرتبتا الإمامة والنبوة ج: ٧ / ٣٧

اختصاص النبي ﷺ بالنبوة وعلي ﷺ بالإمامة ج: ٧ / ٤٠

ما معنى بأنهم وجه الله ج: ٧ / ٤٤

الله هو الخالق والرازق ج: ٧ / ٥٠

حمل الأئمة وولادتهم ج: ٧ / ٥٨

القسم الثالث: علي، والزهراء، والأئمة عليهم السلام

- علي عليه السلام ومبايعوه ج: ٦٣ / ٧
- الشهداء مع الإمام علي عليه السلام : ج: ٦٥ / ٧
- لو كان الأنصار شيعة: ج: ٦٨ / ٧
- من المقصود بكلام علي عليه السلام ج: ٧٣ / ٧
- المسيح وعلي عليه السلام ، لولا فاطمة عليها السلام لم يخلق النبي صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام ج: ٧٧ / ٧
- التحفظ على نقل بعض ج: ٨٢ / ٧
- الأحاديث عن الزهراء عليها السلام ج: ٨٢ / ٧
- رواية دلائل الأئمة صحيحة ج: ٨٣ / ٧
- الزهراء والحسنان عليهما السلام ج: ٩٤ / ٧
- كيف استشهد الإمام زين العابدين عليه السلام ج: ٩٧ / ٧

القسم الرابع: قرآنيات

- أين هو قرآن رسول الله صلى الله عليه وآله ج: ١٠١ / ٧
- الحروف المقطعة زيادات ج: ١٠٢ / ٧
- فوارق بين الكلمات القرآنية: ج: ١٠٨ / ٧
- الجواب على السؤال الأول: يفعلون، يعملون، يصنعون: ج: ١١١ / ٧
- الجواب على السؤال الثاني: كلمة صراط، والصراط: ج: ١١٥ / ٧

- صراط العزيز الحميد: ج: ٧ / ١١٧
- نسبة الصراط إلى نفسه: ج: ٧ / ١١٧
- الجواب على السؤال الثالث: السبيل والصراط: ج: ٧ / ١٢٠
- إفشاء السر في سورة التحريم ج: ٧ / ١٢٣
- الطيون للطيات ج: ٧ / ١٢٦
- خير أمة ج: ٧ / ١٣٠

القسم الخامس: شخصيات متهمة

- تشيع ابن عربي ج: ٧ / ١٣٧
- هذا هو صلاح الدين ج: ٧ / ١٣٨
- ألف - صلاح الدين في حروبه: ج: ٧ / ١٤١
- ب - صلاح الدين، واليهود: ج: ٧ / ١٤٥
- ج - تعصب الجبابرة: ج: ٧ / ١٤٧
- أبو أيوب الأنصاري مع معاوية ج: ٧ / ١٤٩

القسم السادس: المرأة والأسرة

- أسس العلاقة الزوجية ج: ٧ / ١٥٥
- هل نستخير لتزويج الفتاة؟! ج: ٧ / ١٦١
- أختي ترك الصلاة ج: ٧ / ١٦٤

العزلة.....ج: ٧ / ١٦٩

القسم السابع: سيرة وتاريخ

مكان دفن السيدة زينب عليها السلام.....ج: ٧ / ١٧٧

حادثة الإفك.....ج: ٧ / ١٨٣

محاولات اغتيال النبي صلوات الله عليه وآله.....ج: ٧ / ١٨٤

القسم الثامن: فقهيات

ما الحكمة من تحريم سماع الأغاني.....ج: ٧ / ١٩١

عقوبة السارق في الإسلام.....ج: ٧ / ١٩٢

سبب تحريم السمك الذي لا فلس له.....ج: ٧ / ١٩٤

الصانعي يهين مراجع الأمة.....ج: ٧ / ١٩٦

تقليد المتهم في عقائده.....ج: ٧ / ١٩٨

التكثف في الصلاة.....ج: ٧ / ٢٠١

المجند النائب.....ج: ٧ / ٢٠٤

القسم التاسع: هكذا يحاور المبطلون

جواز نشر الحوارات على الإنترنت.....ج: ٧ / ٢٠٩

هكذا يجادل المبطلون.....ج: ٧ / ٢١٢

القسم العاشر: متفرقات

- نصيحة لكندا ج: ٧ / ٢٢٧
- أعداؤنا حمقى ج: ٧ / ٢٣٢
- الإسلام والرق ج: ٧ / ٢٣٤
- الإسلام والإنترنت ج: ٧ / ٢٤٠
- علاج الحسد ج: ٧ / ٢٤٥
- لا شك في نهج البلاغة ج: ٧ / ٢٤٧
- لماذا يكثر أهل العامة الرواية عن عبد الله بن عباس ج: ٧ / ٢٥٠
- البيت المعمور أو المسجد الأقصى ج: ٧ / ٢٥٤
- انتشار ألفاظ العرفان ج: ٧ / ٢٥٦
- تعذيب المعتقلين ج: ٧ / ٢٦١
- شكر .. وإعلان قبول فتوى المجتهد ج: ٧ / ٢٦٤
- كلمة أخيرة: ج: ٧ / ٢٦٧
- الفهارس: ج: ٧ / ٢٦٩

المجموعة الثامنة

تقديم: ج: ٨ / ٥

القسم الأول: التوحيد

لا ربوبية بدون مربوب ج: ٨ / ٩

القول بالتقدم الرتبي اقتراب من الشرك ج: ٨ / ٢٠

ثم دنا فتدلى ج: ٨ / ٣٠

من هم حملة العرش؟ ج: ٨ / ٣٣

هل السماوات طبقات؟ ج: ٨ / ٣٨

القسم الثاني: النبوة

علم الرسول ﷺ للغيب ج: ٨ / ٤٥

مجموعة أسئلة عقائدية ج: ٨ / ٤٧

(البعض)!!! ينكر العصمة حتى في التبليغ ج: ٨ / ٦٣

مصادر حديث خلق النبي والإمام من نور الله ج: ٨ / ٧٠

قيمة التوسل؟ ج: ٨ / ٧١

القسم الثالث: الإمامة

روايات حول آية الولاية ج: ٨ / ٧٧

العبودية جوهرة كنهها الربوبية ج: ٨ / ٨١

القسم الرابع : علي والزهراء عليهما السلام

- علي عليه السلام سيف الله المسلول ج: ٨ / ٨٩
- سيف الله المسلول علي عليه السلام : ج: ٨ / ٩٢
- الزهراء البنت الوحيدة لرسول الله صلى الله عليه وآله ج: ٨ / ٩٤
- حول خطبة الزهراء عليها السلام ج: ٨ / ٩٧

القسم الخامس : الشيعة والتشيع

- الأئمة عليهم السلام يذمون الشيعة ج: ٨ / ١٠٣
- النص من الرابط: ج: ٨ / ١٠٤
- «شهادة أئمة الشيعة ضد الشيعة» ج: ٨ / ١٠٤
- حكم الإمام علي كرم الله وجهه على الشيعة: ج: ٨ / ١٠٤
- «حكم باقي الأئمة على الشيعة» ج: ٨ / ١٠٨
- شهادة الحسن بن علي رضي الله عنه ضد الشيعة: ج: ٨ / ١٠٨
- شهادة الحسين بن علي رضي الله عنه: ج: ٨ / ١٠٨
- شهادة الباقر ضد شيعته: ج: ٨ / ١٠٩
- وهذا موسى بن جعفر: ج: ٨ / ١٠٩
- من الذين يذمهم الإمام علي عليه السلام؟! ج: ٨ / ١١٢
- الإمام الحسن عليه السلام يذم المنافقين: ج: ٨ / ١١٩
- من الذين يذمهم الإمام الحسين عليه السلام : ج: ٨ / ١٢١

- الإمام الباقر عليه السلام والشيعة: ج: ٨ / ١٢٣
- الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ، من يذم؟! ج: ٨ / ١٢٤
- صفة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله : ج: ٨ / ١٢٥
- جهاد الصحابة: ج: ٨ / ١٢٧
- الاختلافات بين السنة والشيعة ج: ٨ / ١٢٩
- التقريب بين المذاهب ج: ٨ / ١٣١

القسم السادس : عصمة الأنبياء في القرآن

- عصمة النبي يوسف عليه السلام في كتاب تنزيه الأنبياء ج: ٨ / ١٣٧
- كيف يخاف النبي موسى عليه السلام ؟ ج: ٨ / ١٤١
- هل يشفع نوح لقومه؟! ج: ٨ / ١٤٤

القسم السابع : قرآنيات وتفسير

- تواتر القرآن ج: ٨ / ١٥١
- ما هي آية الكرسي؟ ج: ٨ / ١٥٥
- صدق الله (العلي) العظيم.. لماذا؟! ج: ٨ / ١٥٨
- الفرق بين سبح لله، ويسبح لله ج: ٨ / ١٦٠

القسم الثامن : معاني الأخبار

- الأربعة الحرم، من هم؟ ج: ٨ / ١٦٥

- هل يؤجر من يخطئ؟ ج: ٨ / ١٦٩
- متى بدأت: اجتهد فأخطأ؟! ج: ٨ / ١٧١
- المثوبة.. على الصواب والخطأ: ج: ٨ / ١٧٤
- حديث التابوت ج: ٨ / ١٧٥

القسم التاسع: فقه وأحكام

- الهلal الفلكي.. والهلal الشرعي.. ج: ٨ / ١٨١
- ماذا عن التكتف في الصلاة؟ ج: ٨ / ١٨٥
- «حي على خير العمل» في الأذان ج: ٨ / ١٨٧
- الإختلاف في الوضوء ج: ٨ / ١٨٩
- الإختلافات حول الصوم ج: ٨ / ١٩٣
- غروب الشمس بذهاب الحمرة ج: ٨ / ٢٠١
- «أشهد أن علياً ولي الله» في الأذان ج: ٨ / ٢٠٣
- لماذا السجود على التربة ج: ٨ / ٢٠٥
- تفصيل عن الإماء ج: ٨ / ٢٠٨
- التقليد والأعلمية ج: ٨ / ٢١٠
- الزواج من فتاة تقلد من يُتهم في عقائده ج: ٨ / ٢١٣
- أريد التفصيل ج: ٨ / ٢١٥

القسم العاشر: ألا في الفتنة سقطوا

- جواز نشر الحوارات على الإنترنت ج: ٨ / ٢٢١
- هكذا يجادل المبطلون ج: ٨ / ٢٢٣
- لماذا تهتم القنوات الإيرانية لفضل الله؟ ج: ٨ / ٢٣٣
- ابن فضل الله والشهادة الثالثة ج: ٨ / ٢٣٦
- أين قال فضل الله هذا؟ ج: ٨ / ٢٣٨
- الموقف الشرعي من مناصري (البعض) ج: ٨ / ٢٤٠
- هذا هو منطقهم ج: ٨ / ٢٤٤
- إشكال العوام على فضل الله ج: ٨ / ٢٥٩
- كلمة أخيرة: ج: ٨ / ٢٦٥
- الفهارس ج: ٨ / ٢٦٧

المجموعة التاسعة

تقديم: ج: ٩ / ٥

القسم الأول: التوحيد

العقول العشر ج: ٩ / ٩

ما معنى المثل الأعلى لله؟! ج: ٩ / ١١

أرنا الله جهرة ج: ٩ / ١٣

١- التجسيم الإلهي: ج: ٩ / ١٤

٢- التكامل التدريجي: ج: ٩ / ٢٠

يا أول الأولين ويا آخر الآخرين ج: ٩ / ٢٣

من هو فاعل الحسنه والسيئة؟ ج: ٩ / ٢٤

القسم الثاني: النبوة والأنبياء ﷺ

زيادة «وسلم» بعد كلمة «وآله» ج: ٩ / ٢٩

عقيدتنا في آباء النبي ﷺ ج: ٩ / ٣١

موسى ﷺ يفقأ عين ملك الموت ج: ٩ / ٣٦

أين هو النبي عيسى ﷺ؟ ج: ٩ / ٣٨

القسم الثالث: الإمام علي بن أبي طالب ﷺ

هل تزوج علي ﷺ في حياة الزهراء ﷺ ج: ٩ / ٤٣

- الخطبة التطنجية.....ج: ٩ / ٤٦
- سجود علي عليه السلام حين الولادة.....ج: ٩ / ٤٩
- ما المراد من الأنزع البطين؟.....ج: ٩ / ٥١

القسم الرابع: السيدة الزهراء عليها السلام

- أين هي غيرة وشجاعة علي عليه السلام؟.....ج: ٩ / ٥٥
- بماذا نالت الزهراء عليها السلام تلك الدرجات عند الله؟.....ج: ٩ / ٥٨
- الزهراء عليها السلام المظلومة.....ج: ٩ / ٦١
- كاشف الغطاء والزهراء عليها السلام.....ج: ٩ / ٦٣
- دفاع علي عليه السلام عن الزهراء عليها السلام.....ج: ٩ / ٧٠
- ظلامه الزهراء عليها السلام.....ج: ٩ / ٧٢
- رواية إسقاط الجنين.....ج: ٩ / ٧٨
- السيد الخوئي والهجوم على الزهراء عليها السلام.....ج: ٩ / ٨٣
- تفضيل الزهراء عليها السلام على الأنبياء عليهم السلام.....ج: ٩ / ٨٨
- حديث كفؤ الزهراء عليها السلام هل يشمل النبي صلى الله عليه وآله؟!.....ج: ٩ / ٩٢

القسم الخامس: الإمامان الحسنان عليهما السلام

- الإمام الحسن عليه السلام ليس مطلقاً.....ج: ٩ / ٩٩
- ما المبرر لإنكار صلح الإمام الحسن عليه السلام؟.....ج: ٩ / ١٠٣

- من تولى تجهيز الإمام الحسين ج: ٩ / ١٠٤
- رضاع الإمام الحسين عليه السلام من إبهام رسول الله صلى الله عليه وآله ج: ٩ / ١٠٦
- سند زيارة عاشوراء ج: ٩ / ١٠٧
- ضريح الإمام الحسين والسيدة زينب عليهما السلام ج: ٩ / ١٠٨

القسم السادس: العصمة

- تكامل المعصوم وتكامل غيره ج: ٩ / ١١٣
- العصمة ذاتية أم اكتسابية؟ ج: ٩ / ١١٤
- حديث حول العصمة: ج: ٩ / ١١٥
- عصمة الزهراء عليها السلام: ج: ٩ / ١١٧
- هل العصمة إجبارية عند السيد الخوئي؟ ج: ٩ / ١١٨

القسم السابع: عقائد الشيعة

- تشيع صفوي.. أم تشيع علوي!! ج: ٩ / ١٢٣
- هل هذا من الغلو؟ ج: ٩ / ١٢٥
- الإمام يعلم بموته ويُخبر... ج: ٩ / ١٢٨
- التوسل وعبادة القبور ج: ٩ / ١٣٢
- الاهتمام بعقيدة التبري ج: ٩ / ١٣٤
- لماذا وصف الله الكتب المحرفة بالتوراة والإنجيل؟ ج: ٩ / ١٣٥

- هل يصدر الذنب عن الروح؟ ج: ٩ / ١٣٧
- هل يعذب الإنسان مرتين؟ ج: ٩ / ١٣٩
- الجاحدون يدخلون النار ج: ٩ / ١٤١

القسم الثامن : فرق ومذاهب

- حول الأخبارية ج: ٩ / ١٤٧
- الشيخية ج: ٩ / ١٤٨
- متى نجاهل أهل الباطل؟ ج: ٩ / ١٥٢

القسم التاسع : من السيرة النبوية

- يوم المهراس ج: ٩ / ١٥٧
- هل كان يوجد منافقون قبل زمن الأنبياء؟ ج: ٩ / ١٥٩
- أين دفن النبي ﷺ؟ ج: ٩ / ١٦١
- عدد الصحابة، والثناء عليهم ج: ٩ / ١٦٤

القسم العاشر : أشخاص وشخصيات

- عالمة غير معلمة ج: ٩ / ١٦٩
- زواج سكينه وفاطمة بنتي الإمام الحسين عليه السلام ج: ٩ / ١٧١
- زواج سكينه بمصعب؟! ج: ٩ / ١٧٢
- زواج فاطمة بابن عثمان؟! ج: ٩ / ١٧٥

- هل لعلي الأكبر عليه السلام أولاد؟ ج: ٩ / ١٧٦
- علي شريعتي وكتبه وأفكاره ج: ٩ / ١٧٨
- توبة جعفر ابن الإمام الهادي عليه السلام ج: ٩ / ١٧٩
- حول الشيخ أحمد الأحسائي والسيد الرشتي! ج: ٩ / ١٨٢
- حقيقة عبد الله بن سبأ ج: ٩ / ١٨٤
- المختار الثقفي ج: ٩ / ١٨٦
- ابن عربي ج: ٩ / ١٨٨
- المعلی بن خنيس ج: ٩ / ١٩٠
- الملا معروف الكرخي ج: ٩ / ١٩٢

القسم الحادي عشر: فقهيات

- الإقامة الموجهة للتمام في السفر ج: ٩ / ١٩٧
- من هو المستضعف؟ ج: ٩ / ٢٠٠
- ولاية الفقيه المطلقة ج: ٩ / ٢٠٤
- من هو الأعلم الذي يجب تقليده؟ ج: ٩ / ٢٠٤
- الصلاة في ثياب تحمل صوراً ج: ٩ / ٢٠٦
- الخمس للعاطلين عن العمل ج: ٩ / ٢٠٨

القسم الثاني عشر: حول الفضائيات والإنترنت

- حول قناة المنار ج: ٩ / ٢١٤
- فضائيات تسعى لإثارة الفتنة ج: ٩ / ٢١٦
- واجب الشباب في عصر المعلوماتية ج: ٩ / ٢١٩
- التعامل بين الجنسين في الإنترنت ج: ٩ / ٢٢٣
- نصيحة لمن يكتب في الإنترنت ج: ٩ / ٢٢٤

القسم الثالث عشر: متفرقات

- حول جابرية الشهرة ج: ٩ / ٢٣٠
- القياس في الشريعة ج: ٩ / ٢٣١
- من هو صاحب كتاب «الحوزة العلمية تدين الانحراف»؟ ج: ٩ / ٢٣٣
- ترتيب المناجاة الخمس عشرة ج: ٩ / ٢٣٤
- العلم والعلماء في جبل عامل ج: ٩ / ٢٣٥
- ارتباط ليلة القدر بالنصف من شعبان ج: ٩ / ٢٣٧
- لعن المبتدع في الدين ج: ٩ / ٢٤٠
- كيف نتعامل مع التطرف الوهابي؟ ج: ٩ / ٢٤١
- الحكمة في التربية وفي التعليم: ج: ٩ / ٢٤٢
- تطرف دعاة الوهابية: ج: ٩ / ٢٤٣

- ما فائدة التوبة؟ ج: ٩ / ٢٤٤
- لا حاجة إلى إحصائيات ج: ٩ / ٢٤٥
- منهجكم في التحقيق ج: ٩ / ٢٤٧
- ماذا يصلح حال الشيعة؟ ج: ٩ / ٢٥٤
- قلة التفاعل العاطفي مع بقية المعصومين عليهم السلام ج: ٩ / ٢٥٥
- أين هم العلماء في جبل عامل؟ ج: ٩ / ٢٥٧
- سب الشيعة لعائشة والخلفاء الثلاثة ج: ٩ / ٢٥٨
- أريد كتابة موسوعة إسلامية ج: ٩ / ٢٦٢
- العلوم الدينية ج: ٩ / ٢٦٤
- كلمة أخيرة: ج: ٩ / ٢٦٧
- الفهارس ج: ٩ / ٢٦٩

المجموعة العاشرة

تقديم: ج: ١٠ / ٥

القسم الأول: الولاية التكوينية

الولاية التكوينية للمعصوم ج: ١٠ / ٩

مزاح حول الولاية التكوينية ج: ١٠ / ١٠

آصف بن برخيا والولاية التكوينية ج: ١٠ / ١٢

أهل السنة والولاية التكوينية ج: ١٠ / ١٥

القسم الثاني: العصمة

جواز الإسهاء ج: ١٠ / ١٩

الصدوق.. وسهو النبي ﷺ ج: ١٠ / ٢٠

هل هناك مخلوقات وأرضون أخرى؟ ج: ١٠ / ٢٢

القسم الثالث: ما يرتبط بالإمام المهدي ﷺ

أسئلة حول علامات الظهور وأصحاب الإمام ﷺ ج: ١٠ / ٢٧

ما المراد بـ «طيبة»؟ ج: ١٠ / ٣٠

الشيصباني ج: ١٠ / ٣٢

القسم الرابع: أهل البيت ﷺ

الشبهات العقائدية ج: ١٠ / ٣٧

- عقيدتنا بأهل بيت العصمة عليهم السلام ج: ١٠ / ٣٨
- وجوب معرفة الإمام ج: ١٠ / ٤١
- من هم أولو الأمر؟ ج: ١٠ / ٤٢
- هل علم المعصوم عليه السلام حضوري؟ ج: ١٠ / ٤٦
- يا بن طه والمحكمات! ... ج: ١٠ / ٤٧
- التفاضل بين الأئمة عليهم السلام ج: ١٠ / ٤٩
- الدليل على صحة مذهب الإمامية ج: ١٠ / ٥٢
- لا يراد انتقاص علي عليه السلام بل إظهار فضل فاطمة عليها السلام ج: ١٠ / ٥٣
- حديث: قولوا فينا ما شئتم .. ج: ١٠ / ٥٥
- النار محرمة على نسل الرسول ج: ١٠ / ٥٧
- متى نحكم على عقائد شخص؟ ج: ١٠ / ٦٣

القسم الخامس : عقائديات

- السيد فضل الله والإنجيل ج: ١٠ / ٦٩

القسم السادس : سيرة وتاريخ

- تبرير قول: عمر في الحديبية ج: ١٠ / ٨٣
- فائدة كتاب: بنات النبي أم ربابه ج: ١٠ / ٩٠
- هل تزوج عمر بنت علي عليه السلام ج: ١٠ / ٩٢
- أين هم يأجوج ومأجوج؟ ج: ١٠ / ٩٤

حول آية الغار.....ج: ١٠ / ٩٧

القسم السابع: قرآنيات

توقيفية آيات القرآن.....ج: ١٠ / ١٠٣

من فوائد البسملة.....ج: ١٠ / ١٠٥

نسخ آية: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ﴾.....ج: ١٠ / ١٠٧

ما المراد بيوم الفتح؟.....ج: ١٠ / ١٠٩

آية: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا﴾.....ج: ١٠ / ١١١

قراءة سورة يس عند الاحتضار.....ج: ١٠ / ١١٢

فنفخنا فيه من روحنا.....ج: ١٠ / ١١٥

القسم الثامن: المرأة

أن تضل إحداهما.....ج: ١٠ / ١١٩

التعليل أو التفسير الأول:.....ج: ١٠ / ١٢٠

التفسير أو التعليل الثاني:.....ج: ١٠ / ١٢١

التفسير الصحيح:.....ج: ١٠ / ١٢٢

واقعية هذا التشريع:.....ج: ١٠ / ١٢٥

شاهد قرآني:.....ج: ١٠ / ١٢٦

لا بد من لفت نظر:.....ج: ١٠ / ١٢٨

القسم التاسع : فقهيات

- ضرب الوالدين ج: ١٠ / ١٣٣
 الفتوى: ج: ١٠ / ١٣٤
 ضرب الوالدين مرة أخرى ج: ١٠ / ١٤٢

القسم العاشر : كتب ومؤلفات

- توثيق كتاب غير معروف الكاتب ج: ١٠ / ١٥٥
 عن كتاب «المسجد الأقصى» ج: ١٠ / ١٥٧
 كتاب سليم بن قيس ج: ١٠ / ١٦١

القسم الحادي عشر : كتاب الخلفيات شوكة في أعينهم

- الحاقدون على كتاب «الخلفيات» ج: ١٠ / ١٦٧
 الخلفيات: شوكة جارحة في أعينهم ج: ١٠ / ١٦٩
 كتاب الخلفيات شوكة جارحة ج: ١٠ / ١٧٢

القسم الثاني عشر : السيد فضل الله يبحث عن مؤيد

- أين هؤلاء من مراجع الأمة؟ ج: ١٠ / ١٩٩
 أين كلام الصانعي من كلام الإمام الخميني؟ ج: ١٠ / ٢٠٠
 هل الصانعي فاسق بنظركم؟ ج: ١٠ / ٢٠٤
 هل صمت المراجع عن مقولاته؟ ج: ١٠ / ٢٠٥

- هل السيد الخامنه إي يؤيده؟ ج: ١٠ / ٢٠٧
- السيد فضل الله يبحث عن مؤيد، فلا يجد ج: ١٠ / ٢٠٨
- صلاة الجمعة خلف فضل الله ج: ١٠ / ٢١٤
- تكرار المكررات ج: ١٠ / ٢١٩
- أنصر أخاك ظالماً ج: ١٠ / ٢٢٦
- المستوى العلمي للبعض ج: ١٠ / ٢٢٧

القسم الثالث عشر: هذا هو منطقهم

- إنهم يحسدونه!! ج: ١٠ / ٢٣٣
- التنديد بالسيد فضل الله ج: ١٠ / ٢٣٥
- اتركوا فضل الله، وأصلحوا الحوزة ج: ١٠ / ٢٣٩
- لا يكون الشذوذ طريقاً ومذهباً ج: ١٠ / ٢٤٢
- هل يعمل فضل الله بالتقية؟ ج: ١٠ / ٢٤٤
- الطعن بالسيد فضل الله كالطعن بالسيد محمد الصدر ج: ١٠ / ٢٤٨
- رأينا في كتاب: «فتنة فضل الله» ج: ١٠ / ٢٥١
- هل مر على جبل عامل مثل فلان؟ ج: ١٠ / ٢٥٣
- هل نصحتهم الشباب بقراءة كتب فضل الله؟ ج: ١٠ / ٢٥٤
- الحوار مع فضل الله ج: ١٠ / ٢٥٥

القسم الرابع عشر: متفرقات

- مسيرة البراءة لا تعارض السلم.....ج: ١٠ / ٢٥٩
- ما هي الوحدة الإسلامية.....ج: ١٠ / ٢٦٠
- الوحدة الإسلامية والإمام الخميني.....ج: ١٠ / ٢٦١
- لقب آية الله.....ج: ١٠ / ٢٦٤
- ألقاب علماء الشيعة.....ج: ١٠ / ٢٦٥
- خير ما نختم به هذا اللقاء...ج: ١٠ / ٢٦٧
- الفهارس.....ج: ١٠ / ٢٧١

المجموعة الحادية عشر

تقديم: ج: ١١ / ٥

القسم الأول: التوحيد

الله في كل مكان ج: ١١ / ٩

موسى عليه السلام يطلب رؤية الله سبحانه ج: ١١ / ١٢

هشام بن الحكم وشبهة التجسيم ج: ١١ / ٢٤

المشيئة الإلهية والجبر ج: ١١ / ٣١

«أنا العلي العظيم..» من كلام علي عليه السلام ج: ١١ / ٣٤

القسم الثاني: عقائديات

الكرامات والمعجزات ج: ١١ / ٣٩

من هو حجة الله في الجاهلية؟! ج: ١١ / ٤٣

الاستغاثة بأولياء الله تعالى ج: ١١ / ٤٦

الفرقة الناجية عند الآملي: الصوفية.. أم الشيعة؟ ج: ١١ / ٤٩

الشهيد المنكر لولاية علي عليه السلام ج: ١١ / ٥٦

القسم الثالث: الأئمة.. والزهاء عليه السلام

تواتر النص على الأئمة عليهم السلام ج: ١١ / ٦٣

آية النجوى في من نزلت؟ ج: ١١ / ٦٦

- نطفة الزهراء عليها السلام من ثمر الجنة! كيف؟! ج: ١١ / ٧٤
- رؤية الإمام المنتظر عليه السلام ج: ١١ / ٧٩
- غربة الإمام الرضا عليه السلام وثواب زائريه ج: ١١ / ٨٣
- المعتضون على الصلح الحسني ج: ١١ / ٨٦

القسم الرابع: حسنيات

- أرقام خيالية في عدد قتلى عاشوراء!! ج: ١١ / ٩٣
- الأصل في زيارة الأربعين ج: ١١ / ٩٦
- التبرع بالدم في عاشوراء ج: ١١ / ٩٩
- سؤال عن بعض العادات ج: ١١ / ١٠١
- كيف نعيش عاشوراء؟ ج: ١١ / ١٠٣
- كثرة زيارات الإمام الحسين عليه السلام ج: ١١ / ١٠٥

القسم الخامس: قرآنيات

- ماذا عن تكفير القائلين بتحريف القرآن؟ ج: ١١ / ١١١
- نشوء الإنسان في القرآن الكريم ج: ١١ / ١١٢
- زواج النبي بتسع ينافي القرآن ج: ١١ / ١١٧
- لا رجم للزاني في القرآن ج: ١١ / ١٢٢
- فرق لتعليم القرآن .. والأناشيد ج: ١١ / ١٢٣

القسم السادس: سيرة وتاريخ

- الأمانات عند النبي ﷺ حين استشهاده ج: ١١ / ١٣١
- الصحابة في جيش الخوارج ج: ١١ / ١٣٥
- من هو الصحابي؟ ج: ١١ / ١٣٥
- صحابة مع الخوارج: ج: ١١ / ١٣٦
- نصوص تنفي وجود الصحابة بين الخوارج: ج: ١١ / ١٣٧
- ما فائدة وجود الصحابة؟ ج: ١١ / ١٣٩
- أين دفن قنبر رضوان الله عليه؟ ج: ١١ / ١٤١
- متى قتل عمر بن الخطاب؟ ج: ١١ / ١٤٢
- هل كان أبو لؤلؤة مجوسياً؟ ج: ١١ / ١٤٣
- تاريخ قتل عمر: ج: ١١ / ١٥١
- هل انتحر أبو لؤلؤة؟ ج: ١١ / ١٥٧
- لماذا يقتل أبو لؤلؤة عمر بن الخطاب؟! ج: ١١ / ١٦٢
- التاسع من ربيع الأول.. يوم عيد!! ج: ١١ / ١٦٤
- قبر أبي لؤلؤة: ج: ١١ / ١٦٤

القسم السابع: فقهيات

- بين الاستشهاد والانتحار ج: ١١ / ١٦٧
- النصوص الشرعية: اتجاهات ودلالات ج: ١١ / ١٧٠

- العمليات الاستشهادية في الدليل الشرعي: ج: ١١ / ١٧١
- فاقتلوا أنفسكم: ج: ١١ / ١٧٢
- ذبح إسماعيل: ج: ١١ / ١٧٤
- قصة هارون المكي: ج: ١١ / ١٧٥
- قتل النفس في الحديث والتاريخ: ج: ١١ / ١٧٦
- الكلمة الأخيرة: ج: ١١ / ١٨٣
- نماذج تاريخية: ج: ١١ / ١٨٤
- من هو الناصبي؟ ج: ١١ / ١٨٥

القسم الثامن : نصائح ووصايا

- يتوب.. ثم يعود: ج: ١١ / ١٩١
- لك الظاهر: ج: ١١ / ١٩٦
- أطع والديك: ج: ١١ / ١٩٨
- حديث النفس: ج: ١١ / ٢٠١

القسم التاسع : هكذا يجادل المبطلون

- موقع «الهادي» شوكة جارحة: ج: ١١ / ٢١٣
- رأينا في كتاب : «منهجية الدعاء»: ج: ١١ / ٢١٧
- جهد العاجز: ج: ١١ / ٢٢٠
- هل دعونا إلى قراءة كتب البعض؟! ج: ١١ / ٢٢٩

- تمحلات حول مقولة ضرب الوالدين.....ج: ١١ / ٢٣٢
يصدّق ثقة المرجع ولا يصدّق ثقة نفسه.....ج: ١١ / ٢٤٢

القسم العاشر: متفرقات

- زواج المتعة وتحريم عمر.....ج: ١١ / ٢٥١
كيف نباهل المعاندين؟.....ج: ١١ / ٢٥٢
سبب تحريم دخول الكفار للمساجد.....ج: ١١ / ٢٥٣
مواصفات القائد الإسلامي.....ج: ١١ / ٢٥٥
التقليد بدون بيئة.....ج: ١١ / ٢٦٠
الزواج المؤقت بالكتاية وغيرها.....ج: ١١ / ٢٦١
نصائح لمن لا يستطيع الزواج.....ج: ١١ / ٢٦٣
ماذا عن حياتكم الذاتية؟.....ج: ١١ / ٢٦٤
كلمة أخيرة.....ج: ١١ / ٢٦٧
الفهارس.....ج: ١١ / ٢٦٩

المجموعة الثانية عشر

تقديم: ج: ١٢ / ٥

القسم الأول: حوار مع نصراني

الأدلة العقلية على صلب المسيح ﷺ ج: ١٢ / ٩

السيد المسيح ﷺ يصلي خلف الإمام المهدي ﷺ ج: ١٢ / ١٣

الاختلافات بين المسلمين ج: ١٢ / ١٤

أيتها سيدة نساء العالمين.. مريم.. أم فاطمة ﷺ؟ ج: ١٢ / ١٧

صفات الله الزائدة على الذات.. والثالث المسيحي ج: ١٢ / ١٩

جواب الهارب من الجواب ج: ١٢ / ٢٣

الإسلام.. انتشر بالسيف، والمسيحية بالكلمة الطيبة ج: ١٢ / ٢٨

حساسية من التسميات ج: ١٢ / ٣٢

القسم الثاني: عقائد

التقليد في أصول الدين ج: ١٢ / ٣٥

الاجتهاد في أصول الدين ج: ١٢ / ٤٢

عدل الله والموت بالزلازل والبراكين ج: ١٢ / ٤٥

التوسل والشرك ج: ١٢ / ٥٤

تعظيم القبور والتبرك ج: ١٢ / ٥٦

- الرجعة من الضروريات.....ج: ١٢ / ٦٠
- ما الحكمة من الرجعة؟!.....ج: ١٢ / ٦١
- الشيعة وسب الصحابة.....ج: ١٢ / ٦٣
- عدالة الصحابة.....ج: ١٢ / ٦٥
- سرقة السيارة ودفع البلاء.....ج: ١٢ / ٦٨
- المؤمن أفضل من الملك.....ج: ١٢ / ٧٠
- ما هي التقية؟.....ج: ١٢ / ٧٢

القسم الثالث: الإمامة.. والعصمة

- الولاية التكوينية.....ج: ١٢ / ٧٥
- الولاية التكوينية مصطلح جديد.....ج: ١٢ / ٧٦
- علم الإمام.....ج: ١٢ / ٧٨
- ما هو علم الجفر؟.....ج: ١٢ / ٧٩
- تقية المعصوم في الاعتقادات.....ج: ١٢ / ٨٠
- آية قرآنية تنافي عصمة الأئمة عليهم السلام.....ج: ١٢ / ٨٢
- البروجردى: لا نحتاج للخلافة الآن!!.....ج: ١٢ / ٨٤
- لا حجة بعد الرسل.....ج: ١٢ / ٨٧
- اجتهاد المعصوم.....ج: ١٢ / ٨٨
- إسهاء المعصوم.....ج: ١٢ / ٩٠

سهو الإمام في حديث الإمام الرضا عليه السلام ج: ١٢ / ٩٤

القسم الرابع: غديريات

أسئلة حول الغدير ج: ١٢ / ١٠١

التمهيد ليوم الغدير ج: ١٢ / ١١٥

بيان أمر الإمامة: ج: ١٢ / ١١٦

سبب جرأتهم: ج: ١٢ / ١١٩

واقع المسلمين في حجة الوداع: ج: ١٢ / ١٢١

دراسة الحدث في حدود الزمان والمكان: ج: ١٢ / ١٢٤

١ - يوم عبادة: ج: ١٢ / ١٢٤

٢ - لماذا في موسم الحج؟ ج: ١٢ / ١٢٤

٣ - وجود الرسول صلى الله عليه وآله أيضاً: ج: ١٢ / ١٢٥

٤ - الذكريات الغالية: ج: ١٢ / ١٢٥

٥ - الناس أمام مسؤولياتهم: ج: ١٢ / ١٢٦

٦ - إحتكار القرار: ج: ١٢ / ١٢٦

٧ - تساقط الأقنعة: ج: ١٢ / ١٢٧

٨ - وعلى هذه فقس ما سواها: ج: ١٢ / ١٢٩

ظهور الأحقاد والمصارحة المرة: ج: ١٢ / ١٣٠

- التدخل الإلهي: ج: ١٢ / ١٣٢
- الخير في ما وقع: ج: ١٢ / ١٣٦
- لماذا الغدير؟! ج: ١٢ / ١٣٦

القسم الخامس: علي عليه السلام

- ولادة علي عليه السلام داخل الكعبة ج: ١٢ / ١٤١
- علي عليه السلام وجه رب الكون ج: ١٢ / ١٤٥
- الغلو في علي عليه السلام ج: ١٢ / ١٥٠
- قسيم الجنة والنار ج: ١٢ / ١٥٢
- لماذا لا يكون النبي صلى الله عليه وآله قسيم النار والجنة؟ ج: ١٢ / ١٥٥
- شجاعة علي عليه السلام ج: ١٢ / ١٥٧
- مبايعة علي عليه السلام لأبي بكر ج: ١٢ / ١٦٠

القسم السادس: قرآنيات

- تواتر التحدي بالقرآن ج: ١٢ / ١٦٥
- إعجاز القرآن ج: ١٢ / ١٦٧
- قرآن الشيعة ج: ١٢ / ١٧٠
- أكبر وأصغر عدد في القرآن ج: ١٢ / ١٧٢
- القراءات.. وتواتر القرآن ج: ١٢ / ١٧٣
- تفسير آية في سورة القدر ج: ١٢ / ١٧٩

القسم السابع : الزيارات والأدعية

- الإلتزام بالنص في الزيارات ج: ١٢ / ١٨٣
- تبديل كلام المعصوم في الزيارات ج: ١٢ / ١٨٦
- سند زيارتي الجامعة وعاشوراء ج: ١٢ / ١٨٧
- دعاء الفرج ج: ١٢ / ١٩١
- مضمون الدعاء في سائر النصوص: ج: ١٢ / ١٩٥
- نصوص القسم على الله بهم عليه السلام : ج: ١٢ / ٢٠٢

القسم الثامن : فقهيات

- إسبال اليدين في الصلاة ج: ١٢ / ٢١١
- الشهادة الثالثة في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ج: ١٢ / ٢١٧
- التفريق في الصلاة اليومية ج: ١٢ / ٢٢٤
- صلاة الجمعة.. في زمن الغيبة ج: ١٢ / ٢٢٦
- حقيقة الزواج العرفي ج: ١٢ / ٢٢٧
- المساعدة في الزواج العرفي خطيئة ج: ١٢ / ٢٢٩
- سؤالان حول الوطء في الدبر ج: ١٢ / ٢٣٠
- الأشر والأضر: ج: ١٢ / ٢٤١
- هل التدخين من الخبائث؟ ج: ١٢ / ٢٤٤
- الشيعة وزواج المتعة ج: ١٢ / ٢٤٦

القسم التاسع : متفرقات

- صحة روايات الكافي ج: ١٢ / ٢٤٩
- ضعف السند لا يعني كذب الحديث: ج: ١٢ / ٢٥١
- هل في الكافي حديث موضوع؟ ج: ١٢ / ٢٥١
- لماذا لم يعرض الكافي على الحجة عليه السلام ؟ ج: ١٢ / ٢٥٢
- السفراء يجمعون الأموال ولا يهتمون بمراقبة الأحاديث ج: ١٢ / ٢٥٣
- نقد المراجع جائر بشرط ج: ١٢ / ٢٥٥
- إنتقاد المجتهدين ج: ١٢ / ٢٥٧
- لماذا يكرهون الشيعة؟ ج: ١٢ / ٢٥٨
- اللعن أم وصف الأعمال؟ ج: ١٢ / ٢٦٢
- السب واللعن ج: ١٢ / ٢٦٣
- الطلاسم والأحجية ج: ١٢ / ٢٦٥
- ولاية الأمر لمن؟ ج: ١٢ / ٢٦٨
- الفهارس: ج: ١٢ / ٢٧١

المجموعة الثالثة عشر

تقديم: ج: ١٣ / ٥

القسم الأول: التوحيد والخلق

لا مؤثر في الوجود إلا الله تعالى ج: ١٣ / ٩

طلب موسى للرؤية طلب للمحال ج: ١٣ / ١١

خلق الحيوانات والنباتات ج: ١٣ / ١٣

خلق المرأة من ضلع أعوج ج: ١٣ / ١٦

سؤال عن خلق محمد ﷺ ووسائط الفيض ج: ١٣ / ١٩

الغاية من الخلق إكرام أهل البيت عليهم السلام ج: ١٣ / ٢٣

القسم الثاني: النبوة

الأنبياء عليهم السلام وترك الأولى ج: ١٣ / ٢٧

هل أخطأ جبرئيل؟! ج: ١٣ / ٣٤

النبي ﷺ يرد السلام بعد موته ج: ١٣ / ٣٨

النبي ﷺ وأهل البيت عليهم السلام خير الخلق ج: ١٣ / ٣٩

زواج النبي ﷺ بعائشة هل هو أمر إلهي؟ ج: ١٣ / ٤١

القسم الثالث: الإمامة والعصمة

نزھونا عن الربوبية ج: ١٣ / ٤٩

- الوهابيون وحديث التمسك بالعترة ج: ١٣ / ٥٩
- الإمامة من أصول الدين ج: ١٣ / ٦٢
- الإمام لا يغسله إلا إمام، وطى الأرض ج: ١٣ / ٦٥
- المعصوم لا يغسله إلا المعصوم، ورؤية عورة الميت ج: ١٣ / ٧٢

القسم الرابع: الأئمة.. وأهل البيت عليهم السلام ..

- ترتيب الأحداث حين وفاة النبي صلى الله عليه وآله ج: ١٣ / ٨٥
- أسئلة حول آية التطهير ج: ١٣ / ٨٩
- الإمام الهادي عليه السلام والحوزة الساكنة ج: ١٣ / ٩٢
- موقف عائشة من دفن الإمام الحسن عليه السلام ج: ١٣ / ٩٥
- لماذا لقب الإمام الرضا عليه السلام بشمس الشموس؟ ج: ١٣ / ٩٧
- كيف نصلي على النبي وآله صلى الله عليه وآله؟! ج: ١٣ / ٩٨

القسم الخامس: قرآنيات

- فصل الخطاب في الميزان ج: ١٣ / ١٠٧

القسم السادس: حسينية

- هل قتل الشيعة الحسين عليه السلام ج: ١٣ / ١٢٥
- الحسين عليه السلام والشيعة ج: ١٣ / ١٢٩
- من زار الحسين عليه السلام كمن زار الله في عرشه ج: ١٣ / ١٣٢

- من هو حميد بن مسلم؟! ج: ١٣ / ١٣٧
- تخلف عبد الله بن جعفر عن كربلاء ج: ١٣ / ١٣٩
- سؤالان عن خطباء السيرة الحسينية ج: ١٣ / ١٤٠
- ما معنى لأبكين عليك دماً؟! ج: ١٣ / ١٤٢

القسم السابع : فرق ومذاهب

- أسباب الخلاف بين السنة والشيعة ج: ١٣ / ١٤٧
- سبب تسميات السنة والشيعة ج: ١٣ / ١٤٩
- الفرقة الناجية ج: ١٣ / ١٥٣
- كيف ظهرت المذاهب مع وجود النص؟! ج: ١٣ / ١٦٢
- لا يأخذ أئمة المذاهب بمذهب أستاذهم ج: ١٣ / ١٦٧

القسم الثامن : شخصيات وأحداث

- لعن الله الراكب والسائق ج: ١٣ / ١٧١
- موقفنا من هذه الشخصيات ج: ١٣ / ١٧٢
- ما هو مذهب ابن سينا؟ ج: ١٣ / ١٧٣
- ابن أبي بكر يذم أباه ج: ١٣ / ١٨٦
- من لقب عمر بالفاروق؟ ج: ١٣ / ١٨٨
- موقف الشيعة من عمر وعائشة ج: ١٣ / ١٩١
- زواج أم كلثوم بعمر ج: ١٣ / ١٩٤

القسم التاسع: هذا هو منطقهم

- يا كفار، استحووا على أنفسكم ج: ١٣ / ١٩٩
- السيد فضل الله بريء ج: ١٣ / ٢٠٠
- دعوة للمباهلة ج: ١٣ / ٢٠١
- تقليد من لا يجمع الشرائط ج: ١٣ / ٢٠٤
- ضرورة الالتزام بالضابطة في التقليد ج: ١٣ / ٢٠٧
- شتائم وهابي ج: ١٣ / ٢١٣
- منطق وهابي.. ومنطق شيعي ج: ١٣ / ٢١٥
- السيد الخامنهي وتقليد السيد فضل الله ج: ١٣ / ٢٢٢
- جراحة غير مسؤولة ج: ١٣ / ٢٢٤
- لقب آية الله واجتهاد السيد فضل الله ج: ١٣ / ٢٢٧
- لقب آية الله: ج: ١٣ / ٢٢٨
- الشيخ المنتظري: ج: ١٣ / ٢٣٠

القسم العاشر: الأسرة

- مشكلة زوجية ج: ١٣ / ٢٣٥
- خيانة زوجية، ثم تزوج الخائنين ج: ١٣ / ٢٣٧
- أريد نصيحة ج: ١٣ / ٢٤٠
- بناتنا لأبنائنا ج: ١٣ / ٢٤٣

القسم الحادي عشر: متفرقات

- أسئلة مختلفة ج: ١٣ / ٢٤٧
- هل الناس أبناء زنى؟ ج: ١٣ / ٢٥٠
- عيد الزهراء عليها السلام ج: ١٣ / ٢٥٣
- المسجد الأقصى.. والكعبة!! ج: ١٣ / ٢٥٥
- قيمة خطبة البيان ج: ١٣ / ٢٥٧
- المرجعية وراثية أم علمية - صامته أم ناطقة؟ ج: ١٣ / ٢٥٩
- ضرورة حفظ نظام الأمة ج: ١٣ / ٢٦٢
- جراحة على الإمام الخميني رحمته الله ج: ١٣ / ٢٦٤
- مقولات منسوبة للإمام الخميني رحمته الله ج: ١٣ / ٢٦٦
- هجران الأخ في الله ج: ١٣ / ٢٦٨
- مواقع الضلال ج: ١٣ / ٢٦٩
- الفهارس ج: ١٣ / ٢٧٣

المجموعة الرابعة عشر

تقديم: ج: ١٤ / ٥

القسم الأول: شؤون عقائدية..

عقائد لا تقليد فيها..... ج: ١٤ / ٩

هل الشفاعة تعني الدعاء؟! ج: ١٤ / ١١

الحور العين.. ونساء المؤمنين .. ج: ١٤ / ١٤

ما الفرق بين العظيم والأعلى؟! ج: ١٤ / ١٥

كيف يوصف الله تعالى بالملكار والمتكبر؟! ج: ١٤ / ١٦

لا يحتاج الله لشهادة تناله بالوحدانية .. ج: ١٤ / ١٩

لماذا خلق الله المشوهين؟! ج: ١٤ / ٢٠

رفع اليدين في الدعاء.. والتجسيم..... ج: ١٤ / ٢٨

عذاب القبر.. وأمور أخرى .. ج: ١٤ / ٣٠

القسم الثاني: النبوة.. والأنبياء..

هل كان الخضر نبياً؟! ج: ١٤ / ٣٧

التطور المستمر .. وختم النبوات .. ج: ١٤ / ٣٩

هل كان النبي أمياً؟! ج: ١٤ / ٤١

غفران ذنب النبي .. والعصمة .. ج: ١٤ / ٤٥

- كيف ومتى حل نور النبي ﷺ في صلب آدم؟! ج: ١٤ / ٤٧
- المشبهون برسول الله ﷺ ج: ١٤ / ٤٨
- وشاورهم في الأمر ج: ١٤ / ٥١
- إضطجاع النبي ﷺ مع أجنبية في قبرها ج: ١٤ / ٥٣

القسم الثالث: الأئمة .. والإمامة .. وشؤونها ..

- من هم الخلفاء الاثنا عشر؟! ج: ١٤ / ٦١
- هل الإمام يخلق ويرزق؟! ج: ١٤ / ٦٣
- ما الفرق بين الأجسام والأجساد؟! ج: ١٤ / ٦٨
- حركات تدعي المهدية لزعمائها .. ج: ١٤ / ٧١
- يهلك في اثنان .. ج: ١٤ / ٧٢
- من هم المدفونون في البقيع؟! ج: ١٤ / ٨١
- بين أفضلية النبي ﷺ وأفضلية علي!! ج: ١٤ / ٨٣
- حسين مني وأنا من حسين .. ج: ١٤ / ٨٥
- اهتمام الأحاديث بالإمام الحسين أكثر .. ج: ١٤ / ٨٧

القسم الرابع: الزهراء ع

- ما هو السر المستودع في الزهراء ع؟! ج: ١٤ / ٩١
- كيف تتخذ الزهراء ع خادمة؟! ج: ١٤ / ٩٣
- هل الزهراء ع حجة على الأئمة؟! ج: ١٤ / ٩٨

- الزهراء عليها السلام في سورة الكوثر .. ج: ١٤ / ١٠٠
- هل رأى سلمان الزهراء عليها السلام بلا حجاب؟! ج: ١٤ / ١٠٣
- هل قبل النبي صلى الله عليه وآله الزهراء عليها السلام بين ثدييها؟! ج: ١٤ / ١٠٦
- هل استغاثت الزهراء عليها السلام بالإمام الحجة؟! ج: ١٤ / ١٠٩
- مصحف الزهراء عليها السلام .. ج: ١٤ / ١١٠
- خادمة الزهراء .. ج: ١٤ / ١١١

القسم الخامس : قرآنيات ..

- الشيعة وتحريف القرآن .. ج: ١٤ / ١١٧
- علم الملائكة بسفك الدماء والإفساد .. ج: ١٤ / ١٢٣
- بماذا أغرى إبليس آدم عليه السلام؟! ج: ١٤ / ١٢٩
- ما الفرق بين السد والردم؟! ج: ١٤ / ١٣٠

القسم السادس : تاريخ وسيرة ..

- أهمية القضايا التاريخية .. ج: ١٤ / ١٣٥
- ما هو مفهوم السيرة؟! ج: ١٤ / ١٣٨
- ملاكات تميز الصحيح من غيره .. ج: ١٤ / ١٣٩
- تأثير السيرة في الثقافة .. ج: ١٤ / ١٤١
- أفضل المصادر للسيرة .. ج: ١٤ / ١٤٣
- أهم النتائج في بحث السيرة .. ج: ١٤ / ١٤٥

- أخطاء ومزالق كتب السيرة..... ج: ١٤ / ١٤٧
- الموقف من عبث المستشرقين بتاريخ نبينا ﷺ ج: ١٤ / ١٤٨
- الدس والإتهام للأنبياء: ج: ١٤ / ١٥٠
- لماذا الدس والإفتراء؟! ج: ١٤ / ١٥٢
- لقد كثرت عليّ الكذابة: ج: ١٤ / ١٥٣
- نحن.. والمستشرقون: ج: ١٤ / ١٥٤
- أسلوبان في الدفاع: ج: ١٤ / ١٥٥
- معاناة علمائنا: ج: ١٤ / ١٥٧
- من ها هنا أتينا: ج: ١٤ / ١٥٨
- ضوابط لا بد مراعاتها: ج: ١٤ / ١٦٠
- لا بد من التقيد بما يلي: ج: ١٤ / ١٦٢
- لهذا حصل التباين: ج: ١٤ / ١٦٦

القسم السابع: أشخاص وجماعات..

- الشجاعة الخارقة لعمر بن الخطاب.. ج: ١٤ / ١٦٩
- اللعن والطعن في الأنساب.. ج: ١٤ / ١٧٠
- يزيد بن معاوية بنظر الشيعة.. ج: ١٤ / ١٧٣
- رأي الشيعة بالصحابة.. ج: ١٤ / ١٧٤
- هل يجوز سب الصحابة؟! ج: ١٤ / ١٨١

- سب عائشة ونسبة ما لا يليق إليها... ج: ١٤ / ١٨٣
- الشيعة وتسمية عائشة بأم المؤمنين... ج: ١٤ / ١٩٠
- نظرتنا لتتاج العلامة العسكري... ج: ١٤ / ١٩٣
- صفات الشيعة: ج: ١٤ / ١٩٣
- ذكرى العلماء هدف وممارسة: ج: ١٤ / ١٩٦
- نحن مخطئة: ج: ١٤ / ١٩٧
- قد يكبو الجواد: ج: ١٤ / ١٩٨
- معالم المدرستين تقييم ونقد: ج: ١٤ / ١٩٨
- ما يؤخذ على العلامة العسكري: ج: ١٤ / ١٩٩
- وحدة الأمة رمز وجودها: ج: ١٤ / ٢٠٠
- الأمة أسرة لها أبوان: ج: ١٤ / ٢٠٢
- هذا هو الأساس: ج: ١٤ / ٢٠٣
- للمشاكل حلولها: ج: ١٤ / ٢٠٥
- لا مداهنة في دين الله: ج: ١٤ / ٢٠٦
- الثوابت هي رمز وحدة الأمة: ج: ١٤ / ٢٠٧
- لا مجال لكتمان الحق: ج: ١٤ / ٢٠٨
- ختام الكلام: ج: ١٤ / ٢١٠

القسم الثامن: حديث، ومناهج..

- الشيعة يستعملون القياس..... ج: ١٤ / ٢١٣
 أسباب المنع من القياس: ج: ١٤ / ٢١٨
 عمل العلماء بالقياس: ج: ١٤ / ٢٢٠
 طعون في حديث الشيعة..... ج: ١٤ / ٢٢٢
 الألفية في الأصول.. ومؤلفات الأعلام ج: ١٤ / ٢٢٤
 العرف عند الفقهاء..... ج: ١٤ / ٢٢٥

القسم التاسع: فقهيات..

- كلمة تحلل، واخرى تحرم..... ج: ١٤ / ٢٣١
 دعاء المرأة للرجل الأجنبي..... ج: ١٤ / ٢٣٣
 اقتداء الشيعي بالسني في الصلاة..... ج: ١٤ / ٢٣٤
 إسبال اليدين في الصلاة..... ج: ١٤ / ٢٣٥
 الصلاة خلف ابن الزنا..... ج: ١٤ / ٢٣٦

القسم العاشر: أسئلة شخصية..

- بدء الدراسة الحوزية..... ج: ١٤ / ٢٤١
 ما هي مؤالفاتكم:..... ج: ١٤ / ٢٤٢
 نبذة مختصرة عن كتاب الصحيح من السيرة..... ج: ١٤ / ٢٤٣
 أولويات الدراسات والبحوث ج: ١٤ / ٢٤٥

- فردى أم مؤسسائى .. ج: ١٤ / ٢٤٦ ..
- تأسيس المؤسسات والمراكز العلمىة والحوزوىة .. ج: ١٤ / ٢٤٦ ..
- ماذا عن المركز الإسلامى للدراسات .. ج: ١٤ / ٢٤٨ ..
- طرق مواجة التشككيات .. ج: ١٤ / ٢٤٨ ..
- ماهى أكثر التهم إثارة ضد مذهب أهل البىة .. ج: ١٤ / ٢٥١ ..
- الأسلوب الأفضل لمواجة الغزو الثقافى .. ج: ١٤ / ٢٥٣ ..
- ماذا نقرأ من كتبكم .. ج: ١٤ / ٢٥٤ ..

القسم الحادى عشر : متفرقات ..

- إيذاء الحىوان بالذبح .. ج: ١٤ / ٢٥٧ ..
- البقلة الحمقاء .. والجرجير .. ج: ١٤ / ٢٦٠ ..
- من هو أبو الجن؟! .. ج: ١٤ / ٢٦٢ ..
- هل للجن أنبىاء منهم؟! .. ج: ١٤ / ٢٦٤ ..
- كف يتكاثر الجن؟! .. ج: ١٤ / ٢٦٧ ..
- هل عىة النوروز عىة إسلامى؟! .. ج: ١٤ / ٢٦٨ ..
- الإرشاد النفسى والإجتماعى .. ج: ١٤ / ٢٧٢ ..
- على ءالائة والتعوىضات فى حرب تموز .. ج: ١٤ / ٢٧٨ ..
- رواية صحىحة عن الإمام الباقر ءالائة : .. ج: ١٤ / ٢٧٨ ..
- ضوابط للإحصاء والتعوىض : .. ج: ١٤ / ٢٨٠ ..

- كيف تصرف أمير المؤمنين عليه السلام ؟! ج: ١٤ / ٢٨١
- لماذا الكتابة ؟! ج: ١٤ / ٢٨١
- الضوابط الخاصة بدفع التعويضات: ج: ١٤ / ٢٨٣
- الفهارس: ج: ١٤ / ٢٨٥

المجموعة الخامسة عشر

تقديم: ج: ١٥ / ٥

القسم الأول: مسائل تتصل بالعقيدة: التوحيد..

أإله مع الله؟! ج: ١٥ / ٩

لا حق لأحد على الله!! ج: ١٥ / ١٠

تجلي الله لموسى، والتجسيم!! ج: ١٥ / ١٤

المشوهون.. والعدل الإلهي ج: ١٥ / ١٦

فوائد الاعتقاد بالبداء ج: ١٥ / ٢٢

قدرة الله ج: ١٥ / ٣١

القسم الثاني: قضايا عقائدية

المشركون ودخول الجنة ج: ١٥ / ٣٧

أهل الكتاب كفار أم مشركون؟! ج: ١٥ / ٤٥

من أدلة تحريف التوراة والإنجيل ج: ١٥ / ٤٨

المشاهد والمقامات وسائل هداية ج: ١٥ / ٥٢

الهدايات الإلهية: ج: ١٥ / ٥٢

الهداية التشريعية: محفزات وروادع: ج: ١٥ / ٥٣

التعريف بالمثال: ج: ١٥ / ٥٣

- الإمام الهادي عليه السلام يعلمنا: ج: ١٥ / ٥٦
- إشارات تضمنها النص: ج: ١٥ / ٥٨
- هل هذا تناقض؟! ج: ١٥ / ٦٠
- خلاصة وبيان: ج: ١٥ / ٦١
- الناجحون في عالم الذر: ج: ١٥ / ٦١
- هل طعام فرعون حلال لموسى؟! ج: ١٥ / ٦٢
- عصمة أصحاب الإمام المهدي .. ج: ١٥ / ٦٤
- كلام الله مع عباده .. ج: ١٥ / ٦٦
- امتحان المجنون في عالم الذر .. ج: ١٥ / ٦٨
- تجلي الله لرسول الله!! ج: ١٥ / ٦٩

القسم الثالث: النبوة والأنبياء ..

- المعجزات وفوائدها .. ج: ١٥ / ٧٣
- فناء أجساد الأنبياء .. ج: ١٥ / ٧٧
- ما ذنب الشيطان؟! ج: ١٥ / ٨٠
- ابتلاء أيوب عليه السلام: ج: ١٥ / ٨٢
- روايات يمكن تأويلها: ج: ١٥ / ٨٩
- لماذا حبس يونس عليه السلام في بطن الحوت؟! ج: ١٥ / ٩٣
- الأنبياء .. وحب الطيب والنساء ج: ١٥ / ١٠٥

القسم الرابع: الإمامة والأئمة..

- من مات بلا إمام (ظاهر)..... ج: ١٥ / ١١٧
- لماذا فضل الله آل محمد ﷺ؟!..... ج: ١٥ / ١٢٣
- إعطاء العصمة ليس إجباراً!!..... ج: ١٥ / ١٢٤
- التغيرات الكونية لموت الأنبياء والأئمة..... ج: ١٥ / ١٢٨
- أمهات الأئمة (من الإماء) كيف؟! ولماذا؟!..... ج: ١٥ / ١٣٤
- الإماء من أمهات الأئمة ﷺ:..... ج: ١٥ / ١٣٦
- الإمام إمام لجميع الأمم:..... ج: ١٥ / ١٣٦
- الهداية الإجمالية والتفصيلية:..... ج: ١٥ / ١٣٨
- الأنبياء من غير العرب:..... ج: ١٥ / ١٣٩
- الصلاح والطهر في جميع المجتمعات:..... ج: ١٥ / ١٤١
- النبوة والإمامة تعني التواصل:..... ج: ١٥ / ١٤٣
- أم الإمام الحجة ﷺ لم تتداولها الأيدي:..... ج: ١٥ / ١٤٧
- النبي إسماعيل ﷺ ابن أمة:..... ج: ١٥ / ١٤٨
- نصوص صريحة: أبكر أنت أم ثيب؟!..... ج: ١٥ / ١٥١
- ملاحظة مهمة:..... ج: ١٥ / ١٥٥
- للتأكيد والتأييد أيضاً:..... ج: ١٥ / ١٥٧
- خلاصة.. وختام:..... ج: ١٥ / ١٥٩

- الولاية التشريعية والولاية التكوينية.. ج: ١٥ / ١٦١
- الولاية التشريعية: ج: ١٥ / ١٦٤
- الولاية التكوينية: ج: ١٥ / ١٦٦
- أيهما أرفع؟! ج: ١٥ / ١٦٦
- علي خير البشر.. ج: ١٥ / ١٧١
- هل يلعب الإمام في طفولته؟! ج: ١٥ / ١٧٦

القسم الخامس: من سيرة أهل البيت عليهم السلام

- هل كان علي ضعيفاً؟! ج: ١٥ / ١٩٣
- لا ينقطع نسل رسول الله باستشهاد السجاد عليه السلام ج: ١٥ / ١٩٦
- هل علي الأكبر أكبر من السجاد عليه السلام؟! ج: ١٥ / ٢٠٥
- ولدني أبو بكر مرتين.. ج: ١٥ / ٢٠٩
- إحياء أمرهم عليهم السلام ج: ١٥ / ٢١٦

القسم السادس: حول الزهراء عليها السلام

- اشتقاق فاطمة من فاطر!! ج: ١٥ / ٢٢١
- اسم فاطمة اختاره الله تعالى.. ج: ١٥ / ٢٢٥
- هل فاطمة عليها السلام هي العلة الغائية؟! ج: ١٥ / ٢٢٩
- الزهراء المحدثّة عليها السلام ، وعلة وجود النبي صلى الله عليه وآله ج: ١٥ / ٢٣٠
- يوم فرحة الزهراء عليها السلام ! بماذا؟! ج: ١٥ / ٢٣٩

- كسر ضلع الزهراء عليها السلام في روايات الأئمة عليهم السلام ج: ١٥ / ٢٤١
- رواية سليم لما جرى على الزهراء عليها السلام ج: ١٥ / ٢٤٣
- حرمة ما يقتضي إيذاء الزهراء عليها السلام ج: ١٥ / ٢٤٧
- تأذي الزهراء عليها السلام من أبي بكر ج: ١٥ / ٢٥٢

القسم السابع: المهدي عليه السلام والمهدية..

- اختفاء الإمام المهدي عليه السلام في السرداب ج: ١٥ / ٢٥٩
- ما الدليل على المهدي، وعلى ولادته عليه السلام؟! ج: ١٥ / ٢٦٢
- المهدية هي فكرة تطوير الإنسانية لنظمها ج: ١٥ / ٢٦٧
- ما الفائدة من إمام غائب؟! ج: ١٥ / ٢٧٠
- روايات أحداث آخر الزمان ج: ١٥ / ٢٧٨

المجموعة السادسة عشر

تقديم: ج: ١٦ / ٥

القسم الثامن : فقهيات ..

التقية نفاق ورياء ج: ١٦ / ٩

هل هذا تقليد؟! ج: ١٦ / ١١

الشهيد ج: ١٦ / ١٤

لا ترث الزوجة من العقار ج: ١٦ / ٢٩

سؤال يحتاج إلى جواب: ج: ١٦ / ٣٤

التربة الحسينية ج: ١٦ / ٣٦

اللطم والتطير ج: ١٦ / ٣٩

وضع التربة تحت المساجد السبعة!! ج: ١٦ / ٤٤

مسلم بن عقيل : الإسلام قيد الفتك ج: ١٦ / ٤٦

سياسات ونتائج: ج: ١٦ / ٥٢

هل يجوز لعن بني أمية قاطبة؟! ج: ١٦ / ٥٤

القسم التاسع : أحكام شرعية ..

العورة: ج: ١٦ / ٦٧

من أحكام الإستحاضة ج: ١٦ / ٦٨

- العدالة هي المعيار في صلاة الجماعة.. ج: ١٦ / ٧٠ ..
- خدمة الدين.. والربا. ج: ١٦ / ٧١ ..
- تجويد القرآن على المباشر.. ج: ١٦ / ٧٢ ..
- ضمان الأطفال لما يسرقونه.. ج: ١٦ / ٧٤ ..
- فدية تأخير قضاء شهر رمضان.. ج: ١٦ / ٧٥ ..
- حرمة ترويح أفكار الضلال.. ج: ١٦ / ٧٦ ..
- عقوبة سب الميت .. ج: ١٦ / ٧٧ ..

القسم العاشر: من قضايا المرأة..

- أكمل النساء.. ج: ١٦ / ٨١ ..
- خير للمرأة أن لا ترى رجلاً.. ج: ١٦ / ٩١ ..
- أحاديث حول المرأة.. هل تصح؟! ج: ١٦ / ٩٣ ..

القسم الحادي عشر: سيرة وتاريخ..

- عن زواج النبي ﷺ بعائشة.. ج: ١٦ / ١٠١ ..
- رضاع النبي ﷺ .. ج: ١٦ / ١٠٢ ..
- المنهزمون والمترددون.. ج: ١٦ / ١٠٦ ..
- لماذا رفض النبي ﷺ الزواج بابنة حمزة؟! ج: ١٦ / ١١٥ ..
- أبو طالب لم يمارس التقية!! ج: ١٦ / ١١٦ ..
- أصغر أولاد عبد المطلب.. ج: ١٦ / ١٢١ ..

القسم الثاني عشر: أشخاص .. وشخصيات ..

- عائشة ترغب في قتل علي عليه السلام ج: ١٦ / ١٢٧
- ما رأيكم في ابن مسعود؟! ج: ١٦ / ١٣٠
- هل مات الزبير تائباً؟! ج: ١٦ / ١٣١
- زهير بن القين كان عثمانياً .. ج: ١٦ / ١٣٤
- معاوية بن يزيد: هل كان شيعياً؟! ج: ١٦ / ١٣٦
- هل المرتضى فقيه، أم شاعر؟! ج: ١٦ / ١٤٠

القسم الثالث عشر: ابن عربي ..

- ما سبب اختلاف الآراء في ابن عربي؟! ج: ١٦ / ١٤٥
- ابن عربي عند آية الله الخميني .. ج: ١٦ / ١٥٦

القسم الرابع عشر: لغة .. ونحو ..

- كل يوم هو في شأن كيف نعرها؟! ج: ١٦ / ١٦٣
- ما الفرق بين الآيتين؟! ج: ١٦ / ١٦٥

القسم الخامس عشر: فلسفة .. وتصوف .. وعرفان ..

- نظرة في الفلسفة والتصوف ج: ١٦ / ١٧١
- سبيل المحبة: ج: ١٦ / ١٨٦
- ماذا عن وجد الصوفية؟! ج: ١٦ / ١٨٧

القسم السادس عشر: روايات تحتاج إلى حل..

- لألفيتمونا فيه مسمين .. ج: ١٦ / ١٩٣ ..
 وجدتك بعضي .. ج: ١٦ / ١٩٩ ..
 الأشر لعلي عليه السلام كعلي للنبي صلى الله عليه وآله .. ج: ١٦ / ٢٠٦ ..

القسم السابع عشر: متفرقات..

- هل صلى زياد إماماً في إمارته؟! .. ج: ١٦ / ٢١١ ..
 لله بلاء فلان .. ج: ١٦ / ٢١٢ ..
 ما الدليل على اجتهادك؟! .. ج: ١٦ / ٢٢٠ ..
 الهجوم على السيد فضل الله .. ج: ١٦ / ٢٢٣ ..
 الحوزات العلمية، والعلوم الحديثة: .. ج: ١٦ / ٢٢٥ ..
 مشاكل الدراسة الحوزوية .. ج: ١٦ / ٢٢٨ ..
 مساعدة من يقصر في واجباته .. ج: ١٦ / ٢٣١ ..
 زوجي لا يصلي ماذا أصنع؟! .. ج: ١٦ / ٢٣٢ ..
 رأينا في كتاب أطلس الشيعة .. ج: ١٦ / ٢٣٤ ..
 ياسر الحبيب واللعن الذي يمارسه!! .. ج: ١٦ / ٢٣٦ ..
 الشيرازية والخمينية .. ج: ١٦ / ٢٤١ ..
 ما معنى «قدس سره»؟! .. ج: ١٦ / ٢٤٣ ..
 الاجتماعات لا تعني الموالاتة .. ج: ١٦ / ٢٤٧ ..

- التقليد، وما هو الروح، والولاية التكوينية..... ج: ١٦ / ٢٤٩
- سؤال عن ذرية الرسول، وعن أكل الحرام... ج: ١٦ / ٢٥١
- هل هذا السند صحيح؟!..... ج: ١٦ / ٢٥٤
- رواية لا أعرفها ج: ١٦ / ٢٥٥

القسم الثامن عشر: مقابلة مع مجلة..

- مقابلة.. فيها أسئلة مختلفة.. ج: ١٦ / ٢٦١
- الفهارس..... ٢٨١

المجموعة السابعة عشر

تقديم ج: ١٧ / ٧

القسم الأول: الخلق والتوحيد

ما حقيقة النور الإلهي؟! ج: ١٧ / ٩

معرفة الله بالله ج: ١٧ / ١٢

لا مجال لإدراك الذات الإلهية: ج: ١٧ / ١٥

واجب الوجود يدل على نفسه: ج: ١٧ / ١٦

الطرق إلى الله بعدد أنفاس الخلائق: ج: ١٧ / ٢٠

أسماء الله الحسنى، ودلالة المعلول على العلة: ج: ١٧ / ٢١

الاستدلال بالعلة على المعلول: ج: ١٧ / ٢٥

الدلالة بالتعليم والبيان: ج: ١٧ / ٢٥

خلق الله العقل ليدل عليه: ج: ١٧ / ٢٨

خلق الفطرة ليدلنا على نفسه: ج: ١٧ / ٢٩

ظهوره تعالى يدل عليه: ج: ١٧ / ٣٠

هل طريق معرفة الله مسدودة؟! ج: ١٧ / ٣٣

طرق معرفة الذات الإلهية ج: ١٧ / ٣٩

هل يمكن تعقل الذات الإلهية؟! ج: ١٧ / ٤٩

- التفكر في الآيات والخلق: ج: ١٧ / ٥٣
- كيفية التفكير: ج: ١٧ / ٥٤
- النهي عن التفكير في الله في كتب السنة: ج: ١٧ / ٥٥
- النهي عن التفكير في الله في كتب الشيعة: ج: ١٧ / ٥٦
- حصيلة ما تقدم: ج: ١٧ / ٦٣
- النتيجة: ج: ١٧ / ٦٦
- هل خلق الله الأشياء من لا شيء؟! ج: ١٧ / ٦٨

القسم الثاني: العاد

- أين يكون الحشر والنشر؟! ج: ١٧ / ٧٧
- المحشر والمنشر: ج: ١٧ / ٧٧
- ١ - وسط الدنيا: ج: ١٧ / ٨١
- ٢ - الحشر والنشر في حديث المعراج: ج: ١٧ / ٨٥
- ٣ - الصلاة في بيت المقدس: ج: ١٧ / ٨٧
- ٤ - ها هنا تحشرون: ج: ١٧ / ٨٩
- ٥ - أهل المحشر والمنشر: ج: ١٧ / ٩٣
- أهل الجنة يرون بعضهم في نفس درجاتهم! ج: ١٧ / ٩٧

القسم الثالث: الزهراء عليها السلام

- هل طلبت الزهراء عليها السلام خادماً؟! ج: ١٧ / ١٠٣

- أنيس الزهراء عليها السلام ج: ١٧ / ١٠٦
- علم الزهراء عليها السلام ج: ١٧ / ١١١
- لماذا دفنت الزهراء ليلاً؟! ج: ١٧ / ١١٤
- إرث الزهراء عليها السلام وما تركناه صدقة ج: ١٧ / ١١٦

القسم الرابع: سيرة النبي صلى الله عليه وآله

- الغيب في تاريخ النبي صلى الله عليه وآله ج: ١٧ / ١٢٧
- الدبلوماسية والقوة الناعمة.. أمثلة وشواهد ج: ١٧ / ١٣٩
- ما المقصود بحلف الفضول؟! ج: ١٧ / ١٤٥
- هل ترضع المشركة النبي صلى الله عليه وآله؟! ج: ١٧ / ١٤٦
- الحجاب يستطلع جيش المشركين (دروس تطبيقية) ج: ١٧ / ١٥٠

القسم الخامس: الإمام والإمامة

- الفرق بين الرسول والإمام.. وأفضلية الإمام ج: ١٧ / ١٦١
- وأنفسنا وأنفسكم.. والنبوة والوصاية ج: ١٧ / ١٦٥
- مشيئة الله ومظلومية أهل البيت عليهم السلام ج: ١٧ / ١٧٧
- اعتماد الشيعة على كتب أهل السنة ج: ١٧ / ١٨١
- لا تثبت الإمامة بخبر الواحد ج: ١٧ / ١٨٣
- أحداث سوريا وظهور الإمام عليه السلام ج: ١٧ / ١٨٥

القسم السادس : حسينيّات

- إحياء ذكرى الحسين عليه السلام دون سواه .. ج: ١٧ / ١٨٩ ..
- التطبير .. ج: ١٧ / ١٩٧ ..
- هل التطبير موروث غريب؟! .. ج: ١٧ / ٢٠٥ ..
- شعار ألا من ناصر ينصرنا .. ج: ١٧ / ٢١٠ ..
- من هو السخل القاتل للحسين عليه السلام؟! .. ج: ١٧ / ٢١٣ ..
- هذا هو سعد: .. ج: ١٧ / ٢١٤ ..
- بنو بناتنا أبنائونا: .. ج: ١٧ / ٢١٥ ..
- علي عليه السلام عالم بالفتن وبأهلها: .. ج: ١٧ / ٢١٥ ..
- التركيز على ما فيه نجاة: .. ج: ١٧ / ٢١٦ ..
- المحنة الكبرى: .. ج: ١٧ / ٢١٦ ..
- لا يريد لعلّي أن ينشر علمه: .. ج: ١٧ / ٢١٨ ..
- جواب علي عليه السلام لكسر غرور سعد: .. ج: ١٧ / ٢١٨ ..
- الاطلاع على أحوال جسد الحسين عليه السلام؟! .. ج: ١٧ / ٢٢٠ ..

القسم السابع : من كلمات الأئمة عليهم السلام

- أرواحكم في الأرواح .. ج: ١٧ / ٢٢٧ ..
- لا أكون كالضبع .. ج: ١٧ / ٢٤٢ ..
- إظهار المكتوم .. وتعليم كل معلوم .. ج: ١٧ / ٢٤٥ ..

القسم الثامن : متفرقات

- تأبين السيد الخامنه أي للسيد فضل الله .. ج: ١٧ / ٢٥٣
- طالب نصائح .. ج: ١٧ / ٢٥٤
- مسلسل إمام الفقهاء .. ج: ١٧ / ٢٥٧
- الدراسات الأكاديمية لطالب العلم الديني .. ج: ١٧ / ٢٥٨
- قصة أيمن .. ج: ١٧ / ٢٦١
- الفهارس: ج: ١٧ / ٢٦٩

المجموعة الثامنة عشر

تقديم: ج: ١٨ / ٥

القسم الأول: أنت وغيرك في كلام علي عليه السلام ..

كيف تعامل الناس؟! ج: ١٨ / ٩

انفرد بسرك ج: ١٨ / ١٧

القسم الثاني: حسنيات ..

أصحاب الحسين عليه السلام ج: ١٨ / ٢٥

هل أصحاب الحسين عليه السلام أوفى؟! ج: ١٨ / ٢٦

القسم الثالث: قرآنيات

مصادر حديث للقرآن سبعون بطناً ج: ١٨ / ٤٣

اقعدوا لهم كل مرصد ج: ١٨ / ٤٦

القرآن، والكتاب ج: ١٨ / ٤٩

بلسان عربي مبين ج: ١٨ / ٥٨

القسم الرابع: مشاهد مشرفة ..

رقية بنت علي عليه السلام في الشام ج: ١٨ / ٦٧

رقية بنت علي عليه السلام : ج: ١٨ / ٦٩

بنت علي هي بنت الزهراء عليها السلام : ج: ١٨ / ٧٤

- رقية بنت علي عليه السلام في كربلاء: ج: ١٨ / ٧٥
- المشهد في الشام لرقية بنت علي عليه السلام : ج: ١٨ / ٧٨
- هل رقية بنت علي في مصر؟! : ج: ١٨ / ٧٩
- بنت الرضا ليست في مصر أيضاً: ج: ١٨ / ٨١
- تقديم الرأس إلى رقية: ج: ١٨ / ٨٣
- مؤاخذات على الرواية، ومبعدات: ج: ١٨ / ٨٧
- عمر رقية التي في الراوية: ج: ١٨ / ٩٣

القسم الخامس : نساء..

- عمر السيدة خديجة: ج: ١٨ / ٩٩
- عمر عائشة أم المؤمنين.. ج: ١٨ / ١٠١
- عائشة لم تلد لرسول الله صلى الله عليه وآله : ج: ١٨ / ١١٣
- فذلكة البحث: ج: ١٨ / ١١٥
- هل المقصود هو ابن الزبير؟! : ج: ١٨ / ١١٦
- خلاصة عن الكيد الإعلامي: ج: ١٨ / ١١٩
- زوجتا عثمان ج: ١٨ / ١٢١
- البنات ربائب: ج: ١٨ / ١٢٨
- بحوث أخرى لا حاجة للتعرض لها: ج: ١٨ / ١٢٨
- تسمية الأبناء بأسماء الخلفاء: ج: ١٨ / ١٢٩

- بيعة الأصحاب لرسول الله ﷺ : ج: ١٨ / ١٣٧
- المدافعون عن النبي ﷺ بنحورهم: ج: ١٨ / ١٤٠
- حفظ القرآن: ج: ١٨ / ١٤١
- الصحابة نشروا الدين: ج: ١٨ / ١٤٢
- اختيار الأسماء: ج: ١٨ / ١٤٦
- اختيار الزوجات: ج: ١٨ / ١٤٦

القسم السادس: كتاب الصحيح من السيرة.. وأحيوا أمرنا..

- ما الفرق بين الصحيح من سيرة النبي وبين غيره؟! ج: ١٨ / ١٥١
- المصادر الأساسية لكتاب الصحيح... ج: ١٨ / ١٥٣
- هل عالج كتاب الصحيح الإشكاليات.. ج: ١٨ / ١٥٥
- هل كتاب الصحيح سيرة سردية؟! ج: ١٨ / ١٥٨
- هل هذا في كتابكم الصحيح من سيرة النبي؟! ج: ١٨ / ١٦٠
- ماذا عن طباعة كتاب أحيوا أمرنا؟! ج: ١٨ / ١٦٣

القسم السابع: فقهيات..

- الحبس على التهمة في الأموال..... ج: ١٨ / ١٦٩
- عقوبة الخيانات المالية الكبرى ج: ١٨ / ١٧٤
- ملحق: الحبس على المداينة والمحابة والتضييع ج: ١٨ / ١٧٦

- غارات عبد الله بن مسعدة: ج: ١٨ / ١٧٧
- قتل من لا يعطي الزكاة: ج: ١٨ / ١٨٠
- عقوبة المسيب: ج: ١٨ / ١٨١
- الإفراط في الشدة، والإفراط في اللين: ج: ١٨ / ١٨٢
- توالي الإختبارات، وتقليد الوسام: ج: ١٨ / ١٨٣

القسم الثامن: أحكام شرعية..

- إعطاء الربا عند الضرورة: ج: ١٨ / ١٨٩
- قراءة القرآن للمرأة الحائض: ج: ١٨ / ١٩٠
- صلاة المعصوم بدم الجروح وغيرها: ج: ١٨ / ١٩١
- ما الموقف من الضال المضل؟! ج: ١٨ / ١٩٤
- الصلاة خلف ماح ابن تيمية ج: ١٨ / ١٩٥

القسم التاسع: هكذا يجادل المبطلون..

- خمسة أسئلة وأجوبتها ج: ١٨ / ٢٠١

القسم العاشر: الجن والشياطين..

- خمسة أسئلة عن علاقتنا مع الجن والشياطين ج: ١٨ / ٢٢١
- الأجوبة الخمسة: ج: ١٨ / ٢٢٤

القسم الحادي عشر: أسئلة في كتب العلويين ..

كتب العلويين ج: ١٨ / ٢٣٧

الفهارس ج: ١٨ / ٢٦٥

المجموعة التاسعة عشر

تقديم: ج: ١٩ / ٥

القسم الأول: التوحيد

أسئلة في أصول الدين ج: ١٩ / ٩

نظرة عامة في الإعتقادات ج: ١٩ / ١٥

عالم الذر ج: ١٩ / ١٨

عالم الذر: لماذا من ظهورهم؟! ج: ١٩ / ٢٣

البداء في إسماعيل ج: ١٩ / ٢٤

عليكم بدين العجائز ج: ١٩ / ٢٩

القسم الثاني: النبوة

نبينا هو الأفضل .. ج: ١٩ / ٣٩

الفرق بين النبي والرسول ج: ١٩ / ٤٢

زوجات الأنبياء منزهاة عن الفاحشة ج: ١٩ / ٤٤

حديث الإفك ج: ١٩ / ٤٦

كيف صاحب النبي العصاة؟! ج: ١٩ / ٤٧

تصرفات تنافي العصمة ج: ١٩ / ٤٨

جبرئيل في صورة دحية ج: ١٩ / ٥٠

القسم الثالث: المعجزة والقرآن

- الفرق بين المعجزة والكرامة ج: ١٩ / ٥٩
- كلمات غير عربية في القرآن ج: ١٩ / ٦٢
- تحريف القرآن ج: ١٩ / ٦٨
- القائلون بالتحريف: ج: ١٩ / ٩٣
- المحدث الذي خُذع: ج: ١٩ / ٩٣
- أدلة الشيخ النوري: ج: ١٩ / ٩٤
- حصيلة روائية: ج: ١٩ / ٩٩
- القراءات السبع ج: ١٩ / ١٠١

القسم الرابع: العقائد

- بلوغ المقامات لا يحتاج إلى الإيثار ج: ١٩ / ١٠٧
- كيف ينشر المعصوم الدين إلى جميع الأمم؟! ج: ١٩ / ١١٥
- حضور الأئمة عند الموت ج: ١٩ / ١١٨
- التوسل بالأئمة والأضرحة ج: ١٩ / ١١٩
- الرجعة - والظهور ج: ١٩ / ١٢٢
- الاختلاط في الجنة ج: ١٩ / ١٢٤
- عن الشيخية ج: ١٩ / ١٢٦
- مذهب التشيع مشكوك ج: ١٩ / ١٢٦

- المأزق الأول: ج: ١٩ / ١٢٨
- المأزق الثاني: ج: ١٩ / ١٢٩
- الطائفة الأحمدية ج: ١٩ / ١٣٣

القسم الخامس: سيرة النبي ﷺ

- إرضاع أبي طالب للنبي ﷺ ج: ١٩ / ١٣٩
- دور خديجة في بدء الوحي ج: ١٩ / ١٤٠
- هل نازع الصحابة النبي ﷺ على الدنيا؟! ج: ١٩ / ١٤١
- مشروعية الإغتيالات ج: ١٩ / ١٤٤
- غزوات النبي ﷺ دفاعية ج: ١٩ / ١٤٧
- رزقة يوم الخميس ج: ١٩ / ١٤٧
- رزقة يوم الخميس لها ما يشابهها ج: ١٩ / ١٥٠
- تساؤلات عن رزقة يوم الخميس ج: ١٩ / ١٥٣
- سم النبي ﷺ ج: ١٩ / ١٦٢
- سم النبي ﷺ منحصر بغير اليهود ج: ١٩ / ١٦٣
- علي ؑ يتبرك بالنبي حين تغسيله ج: ١٩ / ١٦٥
- أي أولاد أم سلمة زوجها للرسول ﷺ؟! ج: ١٩ / ١٦٦
- من حديث البعثة ج: ١٩ / ١٦٨
- حياة النبي قبل البعثة ج: ١٩ / ١٧٨

القسم السادس: المعراج

- حول المعراج ج: ١٩ / ١٨٣
- المعراج في القرآن ج: ١٩ / ١٨٤
- المعراج في الروايات ج: ١٩ / ١٨٥
- متى كان المعراج؟! ج: ١٩ / ١٨٦
- الهدف من المعراج ج: ١٩ / ١٨٧
- هدف الإسراء إلى بيت المقدس ج: ١٩ / ١٩١
- موانع المعراج ج: ١٩ / ١٩٢
- المعراج إلى خارج المنظومة الشمسية ج: ١٩ / ١٩٦
- هل المعراج بالروح والجسد؟! ج: ١٩ / ١٩٧
- أوصاف البراق ج: ١٩ / ٢٠٠
- إشارة لا بد منها: ج: ١٩ / ٢٠٣
- الحجب والتجسم الإلهي ج: ١٩ / ٢٠٣
- كيف كلم الله نبيه في المعراج؟! ج: ١٩ / ٢٠٥
- الجنة مخلوقة حين المعراج ج: ١٩ / ٢٠٦
- كم غاب النبي ﷺ في معراجه؟! ج: ١٩ / ٢٠٧
- المشركون والمعراج ج: ١٩ / ٢٠٩

القسم السابع : الإمامة

- هل تخلو الأرض من حجة؟! ج: ١٩ / ٢١٣
- الدليل القرآني والعقلي على الأئمة ج: ١٩ / ٢١٤
- تعيين الإمام بالنص لا بالشورى ج: ١٩ / ٢١٥
- هل يتكامل الإمام؟! ج: ١٩ / ٢١٧
- الإمام والعصمة والجهل ج: ١٩ / ٢٢٤
- المعصوم لا يكون فحاشاً ج: ١٩ / ٢٢٨
- طهارة أمهات الأئمة ج: ١٩ / ٢٣٤
- بيعة الأئمة للظالمين ج: ١٩ / ٢٣٦
- إذا كره الله لأهل البيت جوار قوم ج: ١٩ / ٢٤١
- الأئمة عليهم السلام لا يوحى إليهم ج: ١٩ / ٢٤٢
- للوحي ثلاثة معاني: ج: ١٩ / ٢٥٠
- خلاصات ونتائج: ج: ١٩ / ٢٥١
- الآيات والروايات في السؤال: ج: ١٩ / ٢٥٣

القسم الثامن : علي والأئمة عليهم السلام

- ترشيح علي عليه السلام للإمامة ج: ١٩ / ٢٥٩
- لم يدعني باسمي قط ج: ١٩ / ٢٦٠
- علي عليه السلام ومعاوية في قتال الروم ج: ١٩ / ٢٦٢

- جواز التسمية بأمر المؤمنين .. ج: ١٩ / ٢٦٣
- إختصاص «أمير المؤمنين» بعلي عليه السلام : ج: ١٩ / ٢٦٤
- ملاحظات على الإستدلال بالروايات: ج: ١٩ / ٢٧٠
- رواية تخالف ما سبق: ج: ١٩ / ٢٧٣
- متى ولد الإمام الكاظم؟! ج: ١٩ / ٢٧٤
- الذهب في المراقد والقباب: ج: ١٩ / ٢٧٦
- التاريخ يعيد نفسه: ج: ١٩ / ٢٧٨
- مصادر أموال الأئمة عليهم السلام: ج: ١٩ / ٢٨١
- مقامات ومراتب الأئمة عليهم السلام: ج: ١٩ / ٢٨٣
- حلال المشاكل: ج: ١٩ / ٢٨٦
- صحيفة علي: ج: ١٩ / ٢٨٨
- كلمة أخيرة: ج: ١٩ / ٢٩١
- الفهرس: ج: ١٩ / ٢٩٣

المجموعة العشرون

تقديم: ج: ٢٠ / ٥

القسم الأول: الزهراء عليها السلام

يمضغان بألستهما ج: ٢٠ / ٩

ما عندنا إلا قوت الصبية: ج: ٢٠ / ١١

الإعتداء على الزهراء عليها السلام وإسقاط الجنين ج: ٢٠ / ١٤

لطم خد الزهراء عليها السلام يرفضه العقل ج: ٢٠ / ١٦

من لطم الزهراء عليها السلام على خدها؟! ج: ٢٠ / ١٨

التشكيك فيما جرى على الزهراء عليها السلام ج: ٢٠ / ٢١

أين دفن محسن؟! ج: ٢٠ / ٢٣

الأبواب الشارعة في المسجد ج: ٢٠ / ٢٤

سند رواية خطبة فاطمة ج: ٢٠ / ٣٠

عصر الزهراء عليها السلام بالباب حال احتراقه ج: ٢٠ / ٣١

الزهراء عليها السلام لم تذكر ما جرى عليها في خطبتها ج: ٢٠ / ٣٣

متى كان زواج علي بالزهراء عليها السلام؟! ج: ٢٠ / ٣٥

القسم الثاني: الحسين عليه السلام

سند معركة كربلاء ج: ٢٠ / ٣٩

- لماذا خرج الحسين عليه السلام؟! ج: ٢٠ / ٤٠
- بكاء الحسين عليه السلام يوم عاشوراء .. ج: ٢٠ / ٤٢
- الحسين عليه السلام يخطب لبنى لقيس ج: ٢٠ / ٤٥
- الحسين يخطب لبنى لقيس: ج: ٢٠ / ٤٩
- الحسن أم الحسين؟! ج: ٢٠ / ٥٠
- تناقض واختلاف: ج: ٢٠ / ٥٠
- التصرف غير المحسوب: ج: ٢٠ / ٥١
- ذهب حافياً ليخطب لبنى!! ج: ٢٠ / ٥٢
- هل أصبح عمر نبياً؟! ج: ٢٠ / ٥٣
- هل عادت لبنى لقيس؟! ج: ٢٠ / ٥٤
- أنت طالق ثلاثاً: ج: ٢٠ / ٥٥
- قيس بن ذريح رضيع الحسين: ج: ٢٠ / ٥٥
- صلاة الغفيلة تغفر قتل الحسين عليه السلام ج: ٢٠ / ٥٦
- الكتابة على قبر الحسين عليه السلام ج: ٢٠ / ٥٨
- الأسد في يوم عاشوراء ج: ٢٠ / ٦١

القسم الثالث: حسينيات

- هل سلبت ثياب السبايا؟! ج: ٢٠ / ٦٧
- وصول أهل البيت إلى المدينة .. ج: ٢٠ / ٧٥

- كل يوم عاشوراء.....ج: ٢٠ / ٧٦
- البكاء والتباكي على الحسين عليه السلامج: ٢٠ / ٧٧
- المراسم العاشورائية.. والحداثة.....ج: ٢٠ / ٧٩
- مجالس العزاء على غير الحسين عليه السلامج: ٢٠ / ٨١
- ثواب زيارة الحسين عليه السلام في غير وقتها.....ج: ٢٠ / ٨٤
- زينب ضربت رأسها بالمحملج: ٢٠ / ٨٦
- الشعر الذي قاله الإمام السجاد عليه السلام :.....ج: ٢٠ / ٨٩
- الشعر المنسوب للسيدة زينب عليها السلام :ج: ٢٠ / ٩٠
- السيدة رقية في الشامج: ٢٠ / ٩٤
- الروايات والشعائر كيف نتعامل معها؟!.....ج: ٢٠ / ٩٦
- متى ورد ابن زياد الكوفة؟!ج: ٢٠ / ٩٨
- الإمام يخفي نفسه في مجلس العزاءج: ٢٠ / ١٠٠
- هل حبيب بواب الحسين عليه السلام ؟!.....ج: ٢٠ / ١٠٢
- بكاء الحسين في عاشوراء.....ج: ٢٠ / ١٠٣
- عرس القاسمج: ٢٠ / ١٠٦

القسم الرابع: المهدي عجل الله فرجه وعلاماته..

- هل المهدي سيكون دمويًا؟!.....ج: ٢٠ / ١١٣
- رجل من أهل قم.....ج: ٢٠ / ١١٦

- اليمني (المدعي) ج: ٢٠ / ١١٧
- لا أولاد للإمام للمهدي عليه السلام ج: ٢٠ / ١١٩
- لا حاجة إلى الظهور.. والعلم نور.. ج: ٢٠ / ١٢١
- الرايات السود ج: ٢٠ / ١٢٤
- عن السفيناني.. والدجال.. ج: ٢٠ / ١٢٦
- النعيم في عصر الظهور ج: ٢٠ / ١٢٨
- عمر.. والمهدية..... ج: ٢٠ / ١٢٩

القسم الخامس : تاريخ..

- النصارى في مكة والمدينة ج: ٢٠ / ١٣٩
- منع النصارى من دخول المدينة ج: ٢٠ / ١٤١
- محرم أول السنة الهجرية، لماذا؟! ج: ٢٠ / ١٤١
- تسوية القبور في المدينة ج: ٢٠ / ١٤٤
- المقداد والشورى العمرية..... ج: ٢٠ / ١٤٦
- معاوية يقتل المنافسين ليزيد ج: ٢٠ / ١٤٨
- مشاركة الأئمة في الفتوحات ج: ٢٠ / ١٥٠
- مشاركة الحسين عليه السلام في الفتوحات ج: ٢٠ / ١٥١
- متى قتل عمر؟! ج: ٢٠ / ١٥٢
- مشروعية قيام المختار ج: ٢٠ / ١٥٧

- الطعن في نسب بني أمية.....ج: ٢٠ / ١٦٠
- إنكار ابن سبأ.....ج: ٢٠ / ١٦١
- حول زواج أم كلثوم من عمر.....ج: ٢٠ / ١٦٣

القسم السادس: تفسير

- الوحي للنحل.. والإلهام للنفس.....ج: ٢٠ / ١٦٧
- الفرق بين الأنبياء والنبیین.....ج: ٢٠ / ١٦٩
- كيف يكون الله تعالى شاكراً، ولماذا؟!.....ج: ٢٠ / ١٧٠
- هل الإله الواحد هو الإمام الواحد؟!.....ج: ٢٠ / ١٧٢
- مضامين سورة الإخلاص (التوحيد).....ج: ٢٠ / ١٧٥
- الصمد: الذي لا جوف له!.....ج: ٢٠ / ١٨٤
- كروية الأرض.....ج: ٢٠ / ١٨٥
- إبراهيم عليه السلام يجادل ربه.....ج: ٢٠ / ١٨٨
- في الجن يهود أيضاً.....ج: ٢٠ / ١٩١
- آية التطهير.....ج: ٢٠ / ١٩٣
- آية التطهير والعصمة.....ج: ٢٠ / ١٩٦
- «أَنْزَلَ».. «نَزَلَ».....ج: ٢٠ / ١٩٩
- النظم في آيات الخمر والميسر.....ج: ٢٠ / ٢٠١
- من آيات القتال.....ج: ٢٠ / ٢٠٣

- العرش على الماء ج: ٢٠ / ٢٠٥
- التعامل مع أهل الفسق ج: ٢٠ / ٢٠٦
- قصة الغرائيق ج: ٢٠ / ٢٠٩
- ظاهرة الإنهزامية ج: ٢٠ / ٢١١
- لماذا هرب موسى ﷺ؟! ج: ٢٠ / ٢١٣

القسم السابع : حديث

- أنا أصغر من ربي بستتين ج: ٢٠ / ٢٢٣
- المرأة كالنعل ج: ٢٠ / ٢٢٦
- علماء أمتي كأنبيا بني إسرائيل ج: ٢٠ / ٢٢٧
- سند مناظرة الإمام الرضا ﷺ لأهل الأديان ج: ٢٠ / ٢٢٩
- هل يوحنا الديلمي في القرن السابع؟! ج: ٢٠ / ٢٣٠
- ثواب أربعين حديثاً في فضلهم ج: ٢٠ / ٢٣٣
- شوال والأشهر الحرم ج: ٢٠ / ٢٣٧
- عن البرازيل وكرة القدم ج: ٢٠ / ٢٤٠
- الورع ج: ٢٠ / ٢٤١
- المرأة التي تسب جارتها (الحارقة) ج: ٢٠ / ٢٤٢
- إشكال حول الخطبة الخالية من الألف ج: ٢٠ / ٢٤٥
- من خطبة الإمام الحسن المجتبي ج: ٢٠ / ٢٤٥

- بحث حول رواية ج: ٢٠ / ٢٤٧
- معنى الصلاة على النبي وآله ﷺ ج: ٢٠ / ٢٦٠

القسم الثامن : أصول وقواعد

- الإجتهاد ميسور .. ج: ٢٠ / ٢٦٥
- الإجتهاد الأصغر والأكبر ج: ٢٠ / ٢٦٧
- المعصوم والعمل بالظن ج: ٢٠ / ٢٦٩
- كشف قول المعصوم ج: ٢٠ / ٢٧٢
- التقية في الفتوى ج: ٢٠ / ٢٧٤
- الإجماع المدركي، وقواعد أخرى ج: ٢٠ / ٢٨٠
- الحاجة إلى السند الصحيح ج: ٢٠ / ٢٨٢
- التشدد السندي ج: ٢٠ / ٢٨٤
- توثيق بعض الرجال ج: ٢٠ / ٢٨٨
- التوثيقات العامة وسواها ج: ٢٠ / ٢٩٢

المجموعة الحادية والعشرون

تقديم: ج: ٢١ / ٥

القسم الأول: الزهراء عليها السلام

زيد بن علي وإمامة الصادق عليه السلام ج: ٢١ / ٩

سكينة بنت علي في كربلاء ويوم عاشوراء ج: ٢١ / ١٣

إيمان أبي طالب ج: ٢١ / ١٩

هل عبد أبو طالب الأصنام؟! ج: ٢١ / ٢٢

إبراهيم بن الأستر ج: ٢١ / ٢٢

ابن الزبير يشرب دم الرسول ج: ٢١ / ٢٥

زرارة وإمامة الإمام الكاظم عليه السلام ج: ٢١ / ٢٩

ماذا عن كميل؟! ج: ٢١ / ٣٣

هل ماتت زينب مسمومة؟! ج: ٢١ / ٣٤

ماذا عن «دانش سخنور»؟! ج: ٢١ / ٣٦

هل رقية بنت الإمام الحسين عليه السلام؟! ج: ٢١ / ٤٤

ابن عربي ليس شيعياً ج: ٢١ / ٤٥

١ - الرافضة هم الخوارج!! ج: ٢١ / ٤٦

٢ - ذكره لفوائل أهل البيت عليهم السلام: ج: ٢١ / ٤٨

- ٣- هل الرافضي كلب، أم خنزير؟!.....ج: ٢١ / ٥٠
- ابن عربي يحترم الشيعة الإمامية:.....ج: ٢١ / ٥١
- الجواب الثاني:.....ج: ٢١ / ٥٣
- ابن عربي في سؤال آخر.....ج: ٢١ / ٥٥
- من تناقضات السيد الخوئي.....ج: ٢١ / ٥٧
- أسامة بن زيد و علي عليه السلام.....ج: ٢١ / ٦١
- سبب تسمية ام البنين.....ج: ٢١ / ٦٤

القسم الثاني : أشخاص يسأل عنهم

- كيف يكون النقد البناء؟!.....ج: ٢١ / ٦٩
- السيد كمال الحيدري.....ج: ٢١ / ٧٤
- السيد كمال الحيدري من جديد.....ج: ٢١ / ٧٦
- حول حسين المؤيد.....ج: ٢١ / ٨٠
- شخص يسأل الناس عنه.....ج: ٢١ / ٨١
- هكذا فهمت كلام الشيخ حيدر حب الله...ج: ٢١ / ٨٣
- لم نتهم الشيخ (الشيخية).....ج: ٢١ / ٨٥

القسم الثالث : خلافات فقهية

- السبي.. والمقابلة بالمثل.....ج: ٢١ / ٩١

- السبي.. وصمة عار.....ج: ٢١ / ٩١
- زواج المتعة.....ج: ٢١ / ٩٥
- جواز اللعن.....ج: ٢١ / ١٠٠
- روايات السب واللعن.....ج: ٢١ / ١٠١
- التقية والسب واللعن.....ج: ٢١ / ١٠٤
- ولاية الفقيه.....ج: ٢١ / ١٠٥
- أبو ذر يسأل عن الصلاة.....ج: ٢١ / ١٠٧
- القصر في السفر.....ج: ٢١ / ١٠٨
- على من نسلم في الصلاة؟!.....ج: ٢١ / ١١٠
- تغيير القبلة.....ج: ٢١ / ١١٢

القسم الرابع: فقه وأحكام

- حول التقليد.. والخمس.....ج: ٢١ / ١١٩
- خمسة أسئلة حول التقليد.....ج: ٢١ / ١٢٢
- الحاجة إلى التقليد.....ج: ٢١ / ١٣٤
- حول التقليد.....ج: ٢١ / ١٣٧
- من أحكام التقليد.....ج: ٢١ / ١٣٨
- الديات للأعضاء الداخلية.....ج: ٢١ / ١٤٠

- زواج وأحكام ج: ٢١ / ١٤١
- حكم الارتداد ج: ٢١ / ١٤٣
- كراهة النوم بين الطلوعين ج: ٢١ / ١٤٧
- لا تقبل شهادة الشاذ جنسيا ج: ٢١ / ١٤٩
- تحليل الأمة ج: ٢١ / ١٥٠
- تحريم المتعة يوم خيبر ج: ٢١ / ١٥١

القسم الخامس: كتب ومؤلفات

- كتب يسأل عنها ج: ٢١ / ١٦٣
- نهج البلاغة نتاج العصر العباسي ج: ٢١ / ١٦٥
- علم الصرف والرجال والدراية ج: ٢١ / ١٦٨
- الترجمة التحريفية لكتاب الصحيح ج: ٢١ / ١٦٩
- كتاب فذك في التاريخ ج: ٢١ / ١٧١
- الفهرست ورجال الطوسي ج: ٢١ / ١٧٢
- إعتبار مقتل أبي مخنف ج: ٢١ / ١٧٣

القسم السادس: متفرقات

- الكساء.. هل هو من الجنة؟! ج: ٢١ / ١٧٧
- المقامات والمزارات في العراق ج: ٢١ / ١٧٨

- سعة الرزق ج: ٢١ / ١٨٢
- ذكر الله، والإعراض عن الذكر ج: ٢١ / ١٨٣
- التفاعل مع العبادة ج: ٢١ / ١٨٥
- الشيخ قبلان وبغض الخلفاء ج: ٢١ / ١٨٦
- أطع أباك ج: ٢١ / ١٨٧
- أسئلة لا مبرر لها ج: ٢١ / ١٨٨
- العلماء.. في واقعهم وسلوكهم ج: ٢١ / ١٩٠
- الالتزام بأخلاق المراجع ج: ٢١ / ١٩٢
- إشكالات أوصلتني إلى الكفر ج: ٢١ / ١٩٦
- الفهارس: ج: ٢١ / ١٩٩